













# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

## تقديم الكتاب

كان عصر العباسيين عصرا ملائما لتدوين دواوين الأشعار و تأليف مجموعاتهما ، و علاوة على المفضليات و الأصمعيات و كتاب الاختيارين و جمهرة أشعار العرب و مختارات أشعار العرب و منتهى الطلب من أشعار العرب و ما إلى ذلك من مجموعات فهرستها طويل ، كثرت مجموعات أوجدها و أبدعها أبو تمام (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) الرجل الأول الذي سعى بمجموع انتخاباته وحماسه ، و قد كان صنع من قبله مجموعات و منتخبات من القصائد ، و لم يعن بالمقطعات — و القصيرة منها بالاختصاص — لكي تجد مكانا في مجموعات الأشعار إلا على إثر أبي تمام ، فإنه أزل من استطرف ١٠ هذا الطريق الجديد في انتخاب الشعر و ترتيبه ، و لقد أعجب الناس بطريقته ، و تلقوه بالقبول ، حتى صار — في هذا النحو من الانتخاب — إمام الناس و قائدهم ، و إنما فيه قد وجد العالم العربي الأدبي أول مرة زاقرا متقنا و يميزا عدلا لحسن الشعر من قبحه أكثر مما وجد فيه شاعرا ، فكانت الشعراء فيهم كثيرا ، فاستحسنوه و أحبوه ، لذوقه في الشعر و لباقة ١٥ و حذاقته في النقد و الانتخاب أكثر مما أحبوه لشعره ، و قد تلقوا بمجموعه

## تقديم الكتاب

المنتخب كأمر غارق معجز ، و اهتموا بحماسة ما لم يهتموا بديوانه ،  
و ذكر بما أجهد الناس نفوسهم له و ما كتبوا و صنعوا فيه من الشروح  
و النقدة ليحتاج إلى كتاب بسيط .

« و الحماسة ، هو البسالة في الحرب مع الشجاعة ، و الباب الأول  
من مجموع انتخابات أبي تمام هو باب الحماسة ، و نفس الشيء أدى إلى  
تسمية تمام الكتاب « حماسة » ، ثم جرت السنة فيمن كانوا فيما بعد ،  
فالبحتري ( المتوفى سنة ٥٢٨٤هـ ) — و هو من تلامذة أبي تمام و متبعيه — ثانی  
اثنين إذ هذا حذر أبي تمام مع أنه أنشأ فيه مسالك أخرى ، فبوّب حماسه  
في أربعة و سبعين و مائة باب — وكان في حماسة أبي تمام عشرة أبواب  
١٠ فحسب — ثم أتى بآيات في كل باب ، و عدة القطعات التي جمعها فيه ،  
تبلغ إلى أربع و خمسين و أربعمائة و ألف .

و هذا ابن الشجري ( المتوفى سنة ٥٢٤هـ ) في إثرهما في الطريق ،  
ولا شك أن حماسة أبي تمام كان بين يديه ، ويمكن أن يكون حماسة البحتري  
كذلك فإنه جرى مجرى مقتصدا بين الإفراط و التفريط ، و إن حماسة  
١٥ البحتري كانت لها أبواب مفرطة تسبب للقراء سامة النفس و اضطرابا  
هائلا ، غير السهولة و بهجة السرور ، فاختار ابن الشجري أبوابا غير كثيرة

(١) و لكن لا نستطيع أن نجزم على هذا فإن حماسة البحتري كانت تندر إلى حد  
لم يمنح عبد القادر البغدادي أن يعثر عليه ، وكان ينكر أن له حماسة ، فيقول :  
« ولم نسمع أن للبحتري حماسة » الخزانة ٣ / ٥٩١ . ولما أراد لويس شيخو  
نشرها لم يجد نسخة ثانية للوازنة و التصحيح في العالم كله .



## تقديم الكتاب

لكنها مهمة جدا ، ولذا كان لها قبول غير مستغف به .  
وهذه هي عدة حماسات نعلها كحماسات متداولة ، ولكن نكون  
من المخطئين إن رأينا أن عدتها قد انتهت ، فانا نذكر فيما يلي حماسات  
أو مجموعات رتبت على نحو الحماسات ، لأن في العصور التالية كل مجموع  
من المقطعات يقال له حماسة و إن لم يكن اسمه كذا ، فبعضها أفناه عاهات ه  
الدهر ، والتي بقيت منها ، فهي مطمورة مكنونة في زوايا المكتبات  
تحتصر على ضوء الشمس :

### ١ - حماسة الأعلم الشتمرى

ألفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوى  
الشتمرى (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) و إذ لم نجد لها ليس في وسعنا أن نحتم أن هذا ١٠  
التأليف حماسة مستقلة منفردة بأبوابها ومقطعاتها المستقلة ، أم هي - على  
طراز الشيخ المرصفي - إنما هو تهذيب لحماسة أبي تمام مرتبا حسب حروف

---

(١) راجع لترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٩/٦ طبعة محي الدين عبد الحميد  
و نفع الطيب للقرى ٢ / ٧١ نشر دوزى ، و الصلة لابن بشكوال رقم : ١٣٩١  
طبعة كوديرا ، و Brockelmann GAL. i. 371 و انظر أيضا مقالة بروكلمان  
« الأعلم » في دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٢٠ التي ذكر فيها مصنفات له توجد  
اليوم (٢) هو أسرار الحماسة رتب فيه ديوان الحماسة على غير الترتيب المؤلف ،  
و قسمه على قسمين ، وسمى القسم الأول منه بالموضوعات الأدبية و القسم الثانى  
منه بشعراء الوقائع الجاهلية والإسلامية و قدم الشاعر الجاهلى على الإسلامى  
و الأموى على العباسى - راجع فهرس دار الكتب المصرية ٣ / ١١ و نسختان  
من مؤلفه محفوظتان في دار الكتب المصرية .



## تقديم الكتاب

الهجاء مع شرحها وإيضاحها، كما هو يتبين من قول صلاح الدين الصفدي<sup>١</sup>، وكذلك يرى ابن خلكان<sup>٢</sup> أنه إنما شرح الحماسة، وكانت عنده نسخة من ذلك الشرح، وأيضا ذكره حاجي خليفة<sup>٣</sup> كشارح لحماسة أبي تمام، ولقد ذكر صاحب فهرس دار الكتب المصرية<sup>٤</sup> نسخة من حماسة أبي تمام برواية الأعلام الشنتمري التي رتبت على حروف الهجاء، وأول قطعة فيها لقيس ابن الخطيم:

ثارت عليا و الخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها  
وقد كتبت هذه النسخة بقلم أحمد بن عبد الله بن سليمان في الخط المغربي في  
سنة ٥٩٧ هـ مضبوطة بالحركات وعليها تقييدات . و كان الأعلام مولعا  
١٠ بتشرح الكتب فان من تصانيفه « شرح ديوان المتنبي » و شرح الشعراء  
الستة و شرح شواهد كتاب سيبويه اسمه « تحصيل عين الذهب في معدن  
جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وهي محفوظة — حسب ترتيبها —  
في برلين و باريس و أو كسفورد؛ فمن القياس الممكن أنه قد شرح حماسة  
أبي تمام أيضا مع التغيير في ترتيبه، وفي ضمن الشرح نقل قطع لم تكن  
١٥ في حماسة أبي تمام من قبل، قد كانت أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمنى  
استلفت بصرى قبل زمن إلى إمكان أن يكون قد وصل إلى الأندلس  
(١) نكت الهميان ٣١٣، « شرح الحماسة شرحا مطولا و رتب الحماسة كل  
باب منها على حروف المعجم » (٢) وفيات الأعيان ٧٩/٦ « و غالب ظنى أنه  
شرح الحماسة، فقد كانت عندي شرح الحماسة لالشنتمري في خمس مجلدات،  
وقد غاب عني الآن من كان مصنفه، وأظنه هو والله أعلم، وقد أجاد فيه .  
(٣) كشف الظنون ٦٩٢/١ طبعة إستانبول ١٩٤١ م (٤) الفهرس ٨٩/٣ .  
و أقطار (١) ٤

## تقديم الكتاب

و أقطار أخرى من المغرب رواية غير رواية متداولة عامة للحماسة . ولكن ذكر عبد القادر البغدادي صاحب « خزنة الأدب » هذه الحماسة في مواضع عديدة كأنها حماسة مستقلة وليس بشرح لحماسة أبي تمام فقط ، وفيما بعد أتبعه بروكلمان<sup>١</sup> أيضا ، فن المواضع التي ذكر فيها البغدادي ما يلي :

١ - أورد بيت أبي زيد الطائي :

ليت شعري و أين مني ليت إن ليتا وإن لوا عناه

ثم قال : البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي ، أورد منها الأعلام في باب النسيب من حماسه ستة أبيات<sup>٢</sup> ثم نقلها ، فإن الأعلام لو هذب حماسة أبي تمام فأنى وقع فيها هذه الأبيات التي ليست في حماسة أبي تمام .

٢ - و ذكر بيتا لعصام بن عبيدة الزماني : -

أبلغ أبا مسمع عن مغفلة وفي العتاب حياة بين أقوام

ثم قال<sup>٣</sup> : « أوردتها أبو تمام » والأعلام الشنمري و صاحب الحماسة البصرية<sup>٤</sup> في حماساتهم ، فيتبين من هذه العبارة أن البغدادي يرى حماسة الأعلام تأليفا مستقلا و مجموعا منفردا لحماسة أبي تمام و الحماسة البصرية .

٣ - وكذلك يكتب في موضع : « أوردتها أبو تمام للحصين بن الحمام ، و أوردتها الأعلام الشنمري في حماسه أيضا<sup>٥</sup> فإن من يشرح كتابا أو يرتبه

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٢١ و ذكر عبد القادر البغدادي كتاب الحماسة

للأعلام في مصنفه » (٢) البغدادي ، خزنة الأدب ٣/٣٨٧ (٣) خزنة الأدب

٣/٣٤٥ (٤) أبو تمام ، الحماسة ٣/٧٧ (٥) صدر الدين علي ، الحماسة البصرية ٢/٢٢ .

(٦) الخزنة ٣/٦٠٥ .



## تقديم الكتاب

ترتيا لا يستحق أن يحذف قطعة أو قصيدة، و يبدو بداهة من عبارة  
البغدادى أن الأعلم كان له حق اختيار ما يشاء و ترك ما يشاء فى حماسه،  
فيقول: « فى حماسه أيضا، ».

٤ - كذلك يكتب البغدادى فى موضع: هو من أبيات أوردها أبو تمام فى  
باب المرائى، و أوردها الأعلم أيضا فى حماسه<sup>١</sup>.

٥ - ثم يكتب:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء<sup>٢</sup>

« أورده الأعلم و الشريف الحسينى فى حماستيهما<sup>٣</sup> ».

٦ - و ذكر البيت:

لحافى لحاف الضيف و البرد برده<sup>٤</sup> ولم يلهى عنه غزال مقتنع

« و قال: كلهم روى هذا الشعر للمسكين<sup>٥</sup> إلا الجاحظ و الأعلم الشنتمرى،

---

(١) الخزانة ٣/ ٦٠٥ (٢) نسب البيت إلى عدى بن الرعلاء الغساني (البحترى،

الحماسة ٣١١)، و ينسبه ياقوت الحموى (معجم الأدباء ٤/ ٢٦٩) إلى صالح بن

عبد القدوس و كذا يراه شيخنا الأستاذ عبد العزيز اليمنى (سمط الآلى ٨ الحاشية

رقم ٥) (٣) البغدادى، خزانة الأدب ٤/ ١٨٧ (٤) رواية الحماسة البصرية: و البيت

بيته « ٢/ ٢٤٧ (٥) قول صاحب الخزانة هذا: إن الشعر نسبة الجميع إلى

مسكين الدارمى إلا الجاحظ و الشنتمرى، ليس بصحيح فانه منسوب فى الحماسة

البصرية ٢/ ٢٤٧ إلى عقبة بن مسكين الدارمى. و فى حماسة أبى تمام ٤/ ١٢٠ إلى

عقبة بن بجير، و إنه لمنسوب أيضا إلى عروة بن الورد، و هو موجود فى ديوانه

تحت رقم ١٧ و علاوة على الجاحظ و الشنتمرى نسبة الشريشى إلى الغنوى.

انظر شرح المقامات ٢/ ٢٣٦.

## تقديم الكتاب

فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوي<sup>١</sup> .

٧ - و ما يؤكد الأمر - أى كون حماسة الأعلام غير حماسة أبي تمام - هو أن فيه بابا - إن لم يكن أكثر - لا يوجد في حماسة أبي تمام مطلقا<sup>٢</sup>، بل في أى حماسة ما ، وهو باب الخير ، باب الفقر والكبر ، علاوة على ما فيه من زيادات لا أثر لها في حماسة أبي تمام .

و على الكل لا يمكن أن نقول بالإيقان قولاً إذ ليس الكتاب أمامنا ، ولكن لا يُردّ أن البغدادى لذكره وصرحه - إن كانت هذه الحماسة شرحاً لحماسة أبي تمام - في موضع ما ، فإنه قد طالعها و أفاد بها ، و ذكرها و نقل منها ، و طرازه فيها بالعموم ما يدل على أنها - في رأيه - حماسة مستقلة غير حماسة أبي تمام ، أما أن حماسة أبي تمام كانت بين يدي الأعلام و أنه قد أفاد بها كثيراً في تأليفه فأمر لا يختص بحماسة فقط ، فإن الحماسات جميعا - على التقريب - توجد فيها مقاطعات حماسة أبي تمام .

إن نسخة من هذه الحماسة قديمة صحيحة مهمة محفوظة في دار الكتب المصرية<sup>٣</sup> تحت رقم ٩٤ أدب مكتوبة سنة ٥٥٩٧ هـ . و قد دل الأستاذ خير الدين الزركلى<sup>٤</sup> على نسخة من شرح ديوان الحماسة للشنمري التى كانت كتبت في سنة ٥١٣ - ٥١٤ هـ ، و هى في مجلدين محفوظة في مكتبة أحمدية ، في تونس . و قد وقفنا المعرفة على شرح لها في مجلدين أيضا ، بقلم ابن زاكور و هو من علماء القرن الثانى عشر الهجرى و سماه

(١) البغدادى ، خزانة الأدب ٢ / ١٨٠ (٢) الفهرس (٣) الزركلى : الأعلام ٩ / ٣٠٨ (٤) الأستاذ عبد العزيز الميمنى ، مذكرة السياحة في البلاد الإسلامية =



## تقديم الكتاب

« شرح حماسة الشنمري » و نسخة من هذا الشرح ناقصة من الطرفين مخطوطة بخط مغربي، موجودة في دمشق في مكتبة الأمير طاهر الجزائري حفيد الأمير عبد القادر الجزائري، وقد عثر عليها الأستاذ الميمنى<sup>١</sup>، و يغلب على الظن أن الأعم الشنمري بنفسه شرح أيضا حماسه .

### ٢ - الحماسة للشاطبي:

صنفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي الأندلسي النحوى (٤٨٢ هـ - ٥٤٧ هـ) انه اديب اندلسي من بلدة شاطبة، ومن تصانيفه: « ملوك الأندلس و الأعيان و الشعراء بها، و مجموعة خطب، و الحماسة » . و لم نقف على نسخة منها، و لم نعثر على إشارة إليها في أى كتاب من كتب الأدب .

### ٣ - الحماسة للشميم الحلي:

هى من مؤلفات أبى الحسين على بن الحسن بن عنتربن ثابت النحوى اللغوى ( المتوفى سنة ٦٠١ هـ ) المعروف بشميم الحلي<sup>٢</sup> .  
= ( المخطوطة ) .

(١) الميمنى، ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية: ٩ . مقالة أقيمت في الاحتفال الثانى لدائرة المعارف العثمانية المنعقد سنة ١٣٥٧ هـ ( حيدرآباد، ١٣٦٠ هـ ) .  
(٢) البغدادى: ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (١: ٤٢١) . و راجع لترجمته التكملة لابن الأبار ١٩٨ . و السيوطى، بغية الوعاة ١١٢ . و قلائد العقيان ١٨٦ . و انظر الأعلام ٨/ ٧ (٣) انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٥ / ١٣٠ . و شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٦ و إنباه الرواة للقفطى ورقة ٢١٨ / ب - ٢١٩ / ب نسخة الأستاذ عبد العزيز الميمنى =

## تقديم الكتاب

وكان ياقوت قابل المصنف في سنة ٥٩٤ هـ ، فانه يقول : تحدثنا عن حماسة أبي تمام فقال : « إن أبا تمام جمع أشعار العرب في حماسه ، و أما أنا فعملت من أشعاري و بنات أفكارى » ، و قد بسط الوزير جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى<sup>١</sup> أيضا في ذكره و ذكر حماسه ، و كذلك ذكرها حاجى خليفة<sup>٢</sup> و أفاد أن فيها أربعة عشر بابا ، و لا عجب أن تكون عدة أبوابها نفس عدة أبواب حماسة أبي تمام ، فقد صرح ابن خلكان بأن في هذه الحماسة عشرة أبواب<sup>٣</sup> . و عرفنا لهذا المؤلف كتابا آخر و هو « كتاب الأنيس في غرر التجنيس »<sup>٤</sup> ، و نسخة منه موجودة في دار الكتب المصرية<sup>٥</sup> .

### ٤ - الحماسة المغربية :

هى لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى اليباسى الأندلسى ( المتوفى سنة ٦٥٢ هـ )<sup>٦</sup> ولد بيباس ( الأندلس ) سنة ٥٧٢ هـ ، و كان من علماء الأندلس الشهيرة ، و كان ذا ملكة تامة على النثر و النظم ، و كان ذا نظر واسع عميق فى تاريخ العرب و وقائعها و أيامها . ألف كتابا لصاحب إفريقية فى مجلدين باسم « الإعلام بالحروف

= ( = ٢ : ٢٤٣ تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٢ ) .

(١) معجم الأدباء ٥/ ١٣٠ (٢) إنباء الرواة ٢/ ٢٤٤ « جمع من شعره كتابا وسماه الحماسة » (٣) كشف الظنون ٣/ ١١٦ (٤) وفيات الأعيان ٣/ ٢٦ (٥) اسمه فى الكشف : أنيس الجليس فى التجنيس (٦) فهرس دار الكتب المصرية ٢٩ . (٧) ترجمته فى وفيات الأعيان ٦/ ٢٣٦ ، و نفح الطيب ٢/ ٢١٣ ، و شذرات الذهب ٥/ ٢٦٢ و ( Broell, GAL i,224, Suppl. i, 588 ) .

## تقديم الكتاب

الواقعة في صدر الإسلام، يحتوى على الوقائع التي كانت بين استشهاد عمر رضى الله عنه وبين عصر هارون الرشيد<sup>١</sup>، وله كتاب آخر وهو «تذكرة العاقل وتنبه الغافل»<sup>٢</sup>.

وعلاوة على هذه المصنفات التي ذكرناها كانت له مجموعة من شعر المتقدمين والمتأخرين تسمى «الحماسة المغربية»، وأيضاً «الحماسة اليباسية»، إذ كان وطن صاحبه يباس وهي في مجلدين<sup>٣</sup>، وكانت ألقت في تونس في شوال سنة ٦٤٦ هـ، وفيها أشعار من أجود أشعار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من الشرق والغرب، مع ما فيها من أشعار الشعراء الأندلسيين كذلك<sup>٤</sup>، وقد صادف ابن خلكان النظر إليها، فقد ذكرها في موضعين أو ثلاثة مواضع ونقل منها ما نقل من عبارات<sup>٥</sup>، ووقف عليها ابن العماد<sup>٦</sup> أيضاً كما هو ذكر، ونسخة منها

(١) قال ابن خلكان «رأيت هذا الكتاب، فطالعتيه وهو في مجلدين أجاد في تصنيفه» ونسخة منها محفوظة في دار الكتب المصرية - انظر الفهرس ٣٣/٥ وقد كتب HOROVITZ مقالا على هذه المخطوطة في Mitteilungen des Seminars fur Orientalische Sprachen Vol. X p. 22 (٢) وفيات الأعيان ٣٢٦/٢، وذكره ابن خلكان بكلا الاسمين له «تذكرة العاقل» ٧/٦ و«تذكرة العاقل» ١١٦/٦ و١٢٧ وقد استفاد منها في مواضع عديدة، فنقل منها عبارات طويلة - انظر ١١٦/٦ و١٢٧ (٣) كشف الظنون ١١٦/٣، وذكر ابن العماد أيضاً مجلدين منه - انظر الشذرات ٢٦٢/٥ (٤) الكشف ٦٩٢/١ طبع استانبول. (٥) كتب ابن خلكان في ترجمة ابن الأمانة «رأيت في كتاب الحماسة اتي صنفها يوسف اليباسي» ٣٥/٢ ثم كتب في ترجمة أبي يعقوب يوسف بن =



## تقديم الكتاب

كاملة ، فيها كثير من كلام أبي تمام و البحتري و ابن السيد البطليوسي ،  
محفوظة بمكتبة السلطان محمد فاتح في استانبول ، و خطها مغربي ،  
و أوراقها ١٠٩ و سطورها في كل صفحة ٢٥ ، و هي مكتوبة في سنة ١١٨٨ هـ  
و منها قطعة محفوظة بمكتبة غوطا في ألمانية الشرقية . .

هـ - التذكرة السعدية :

ألفها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العيدي<sup>٢</sup> الذي كان حيا -  
لا شك - إلى سنة ١١٧٠ هـ ، و كتابه هذا مجموع لطيف جيد من الكلام  
الشعري للجاهليين و المخضرمين و الإسلاميين و المحدثين المتأخرين الذين  
كانوا إلى زمانه ، و من مآخذه المبدئية الحماسات الثلاث : حماسة أبي تمام  
و حماسة ابن فارس<sup>٣</sup> ، و حماسة أبي هلال العسكري<sup>٤</sup> ، و أضاف أيضا

عبد المؤمن : « و قال البيهقي في حماسته ٢ / ٢٧٣ = ٦ / ١٢٧ ثم اورد في  
ترجمة البيهقي : « و رأيت له أيضا كتاب الحماسة في مجلدين ، و قد قرئت النسخة  
عليه و عليها خطه ، كتبه في أواخر شهر ربيع الآخر سنة خمس و ست مائة ،  
و قال في آخر الكتاب : و كانت الفراغ من تأليفه و ترتيبه بمدينة تونس -  
حرسها الله تعالى - في شوال سنة ١١٤٦ هـ » و نقل ابن خلكان منه التمهيد كله  
و قطعات من أبواب عديدة كالأنموذج - انظر الوفيات ٦ / ٢٣٦ و ٢٣٧ ،  
و ٢٤١ (٦) شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ .

(١) فهرس مكتبة الفاتح رقم ٤٠٧٩ ، و قد طبع عليها مقال في ( MFO Vol. V, 505 )  
(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ١ / ٨٢ ، القاهرة ١٩٥٩ (٣) ذكر بروكلمان  
اسم الكتاب بتمامه « التذكرة السعدية في الأشعار » و ليس عنده علم بالمصنف ،  
فقد اكتفى بذكر اسمه ، و في ( GAL Suppl. II, p. 901 ) إشارة إلى مقال في هذا  
الكتاب في ( WZKM Vol. XXVI, p. 81 ) و لم نثر على هذا المقال (٤) و سيلي  
ذكرهما في المقال .

## تقديم الكتاب

من كلام المحدثين أشعار أبي نواس وزهير المصري وغيرهما ، وفيه  
أشعار معتدة بها ليزيد بن معاوية ، وجل الكتاب مشتمل على أربعة  
عشر بابا ، وهي :

١ - الحماسة و الافتخار

٢ - الأدب و الحكم و الأمثال

٣ - النسب

٤ - المدح و الاستجداء و الاستعطاف و التقاضى

٥ - المراثى

٦ - الهجاء

٧ - الإخوانيات

٨ - التهاني

٩ - الاعتذار

١٠ - الصفات

١١ - المعاتبات و الشتمات من حوادث الزمان و الصبر عليها

١٢ - الملح

١٣ - الأشياء المتفرقة

١٤ - الدعاء .

و منهجه فيها أن يختار أولا لكل باب منها قطعات أعجبه من حماسة  
أبي تمام ، ثم من حماسى العسكرى و ابن فارس ، ثم من أشعار الطائيين  
و المتنبي ، وأخيرا من أشعار المتأخرين الآخرين الذين كانوا إلى عهده .  
١٢ (٣) و المجموع

## تقديم الكتاب

و المجموع — لا شك — تمتع رائع مبهج و يجدر بالنشر و — على الخصوص — بسبب أن الكتاين من مأخذه ، و هما حماسا أبي هلال العسكري و ابن فارس اللغوي اللتين لا توجدان اليوم ، و المؤلف مع ذلك لم يعرض فيه خلاصة أو منتخبة من هاتين الحماستين فقط ، بل أنه قد أتى فيه من عنده بأشعار شعراء عصره و من كانوا قبله ، و أنه قد أوجد فيه أبوابا جديدة و عناوين طريفة .

و نسخة من هذا الكتاب بخط المصنف نفسه المكتوب سنة ٥٧٠٢ هـ في ٢٤٠ ورقة بتقطيع صغير ، محفوظة في مكتبة أيا صوفية<sup>١</sup> تحت رقم ٣٨٢١ .  
٦ - صفوة الأدب و ديوان العرب :

هي مصنفه أبي العباس أحمد بن عبد السلام الكوراني<sup>٢</sup> ، و كان كثير المحافظة لأشعار المتقدمين و المحدثين ، فرتب هذا الكتاب على منهج حماسة أبي تمام .

و كان المجموع عاما عاديا في زمن ابن خلكان فانه يقول إن هذا الكتاب مقبول مستحسن به في أهل المغرب كحماسة أبي تمام في المشرق ، و يبدى إعجابه بحسن ترتيبه و انتخابه<sup>٣</sup> ، و قد عنوانه المصنف<sup>٤</sup> باسم يعقوب

---

(١) عبد العزيز اليمنى ، مذكرات السياحة في البلاد الإسلامية ، ماذا رأيت بنحزائن البلاد الإسلامية : (٢) ذكر بروكلمان اسم الكتاب و اسم المصنف و لم يذكر تفصيل النسخة و ترجمة المصنف و قال إن في الفاتح مختصرا من هذا الكتاب - راجع (GAL Suppl. II, p. 916) (٣) وفيات الأعيان ٣٧٥/٢ = ١٣٦/٦ : جمع كتابا يحتوي على فنون الشعر على وضع الحماسة لأبي تمام الطائي ، و سماه =

## تقديم الكتاب

ابن يوسف بن عبد المؤمن القيسى الكومى صاحب بلاد المغرب ( المتوفى سنة ٥٩٥ هـ )<sup>١</sup> ، ولقد جمع فيه أشعار من كانوا من الشعراء إلى القرن السادس الهجرى - وهو عصر المصنف - ونسخة كاملة منه بالخط المغربى على حاشية نسخة «الحماسة المغربية» التى فى مكتبة السلطان محمد فاتح رقم ٤٠٧٩ ، وله ١٠٩ ورقة ، كل ورق بخمسة وعشرين مسطرا وكتابته فى سنة ٦١٨ هـ<sup>٢</sup> .

### ٧ - الحماسة العسكرية :

هى للأديب الشهير اللغوى أبى هلال العسكري ( المتوفى نحو سنة ٥٣٩٥ هـ ) وقد ذكرها العيني<sup>٣</sup> وحاجى خليفة<sup>٤</sup> فى كتابيهما ، وقد وجدها صاحب مجموعة المعانى واستفاد منها<sup>٥</sup> ، والكتاب من مأخذ التذكرة السعدية وكثير من موادها مقتبس منها<sup>٦</sup> .

### ٨ - الحماسة المحدثه لابن فارس :

== « صفوة الأدب وديوان العرب » وهو كثير الوجود بأيدي الناس ، وهو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق (٤) « وله ألف أبو العباس احمد ابن عبد السلام الجراوى كتابه فى مختار الشعر وهو مجموع ملبح ، أحسن فى اختياره كل الإحسان » وفيات الأعيان ١١/٦ .

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٤/٦ ، نفح الطيب ٧٣٨/٢ ، ١١٨٨ ، الأعلام ٣٦٧/٩ .  
(٢) الميمنى ، المذكرات (٣) العيني شرح شواهد شروح الألفية ٥٩٨/٤ (٤) حاجى خليفة ، كشف الظنون ١١٦/٣ (٥) مجموعة المعانى ١١٣ « كذا رواه أبو هلال العسكري فى كتابه الحماسة الذى جمعه » (٦) راجع أيضا « التذكرة السعدية » فيما مضى من المقال .



## تقديم الكتاب

هي من أهم مؤلفات أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ( المتوفى سنة ٣٧٩ هـ ) ' حتى أن ابن النديم ' لم يذكر في ترجمته له كتابا غير هذا ، وفي هذا الكتاب التفت صاحبه إلى الانتخاب من كلام المتأخرين معرضا عن كلام المتقدمين ، وقد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموي أيضا <sup>٢</sup> ، وكان أيضا من مآخذ التذكرة السعدية ، المهمة .

### ٩ - الحماسة لابن المرزبان :

رتبه أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي من تلامذة زبير بن بكار والرمادي ، والذي يليق بالذكر من تلمذ عليه أبو عمرو بن حيوة ، مات في سنة ٣٠٩ هـ وذكر حماسه لا يوجد إلا في كتاب ياقوت الحموي <sup>٣</sup> ومن مصنفاته : وصف الفارس و الفرس

- (١) راجع ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ١٠٠/١ ( طبعة عبد الحميد ) ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٨٠ / ٤ ( طبعة الرفاعي ) والأعلام للزركلي ١٨٤/١ ( الطبعة الثانية ) ومعجم المصنفين لعمر رضا كحالة ٤٠ / ٢ وفيه ذكر كثير من المصادر التي فيها ترجمة ابن فارس ، وانظر أيضا مقالة محمد بن شنب « ابن فارس » في دائرة المعارف الإسلامية و مقدمتي الصاحبى ( القاهرة ، ١٩١٠ ) و مقاييس اللغة ( القاهرة ، ١٣٦٦ ) بقلم محب الدين الخطيب و عبد السلام محمد هارون حسب ترتيبها (٢) ابن النديم ، الفهرست : ٨٠ (٣) معجم الأدباء ٨٠/٢ و ٨٠/٤ و أسمها فيه « الحماسة المحدثه » و مكتوب طويل من ابن فارس إلى أبي عمرو و محمد بن سعيد الكاتب الذي يوضح نظريته من « الحماسة المحدثه » و هو موجود في يتيمة الدهر للثعالبي ٢١٤/٢ ، و من هنا نقله الأستاذ عبد السلام هارون في « مقدمة » مقاييس اللغة « (مقدمة الناشر : ١٥ - ٢٠) و محب الدين الخطيب في مقدمة « الصاحبى » .
- (٤) معجم الأدباء ١٠٠/٧ و ١٩ / ٥٢ الجزء المنحول .



## تقديم الكتاب

و وصف السيف و وصف القلم ، و قيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتابا من الفارسية إلى العربية ، و ذكر بروكلمان<sup>١</sup> له خمسة كتب منها ، ثلاثة منها محفوظة خطية إلى اليوم و قد طبع تفضيل الكلاب من القاهرة في سنة ١٣٤١ هـ .

١٠ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء :

هي لصاحبه أبي محمد عبدالله بن محمد العبد لكانى الزوزنى ، و نسخة من الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة استانبول رقمها A ١٤٥٥ و أوراقها : ١٧٨ ، و هي مكتوبة سنة ٧٧٩ هـ بخط خفي جميل و ذكرها الأستاذ H. Ritter في مقالة له<sup>٢</sup> و لكن لم يأت فيها بتفاصيل صاحبها ، و لم نقدر نحن أيضا أن نتعرف به مفصلا .

١١ - حماسة الخالدين :

إن اصل الاسم لهذا الكتاب « الأشباه و النظائر من شعراء المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين ، و قد اشتهر باسم « حماسة شعر المحدثين » و « حماسة الخالدين » ، و قد شارك في تأليفه الصنوان أبو بكر محمد و أبو عثمان سعيد ، و هما من قرية اسمها « خالدية » من أعمال موصل ، و قد شارك الأخوان في أكثر صنيعاتها العلمية ، فتحمل هي اسميهما معا ، و لا علم بضبط

(١) تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣٩ نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ، ١٩٦١ . و راجع ترجمته في بغية الوعاة : ١٠٣ و تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥ / ٢٣٧ و كشف الظنون ٢ / ٢١٣ ( طبعة استانبول ، ١٩٤٣ و معجم الأدباء ٧ / ١٠٥ و ١٩ / ٥٢ ) (٢) ( H. Ritter, Philologica XIII ORIENS (1944) li. 263 )

## تقديم الكتاب

سنة ولادتها ووفاتها ، ولكن — نظرا الى أنها روى الأخبار عن علماء الربع الأول من القرن الرابع ورواته ، كابن الخياط النحوى ( م ٣٢٠ هـ ) ، و ابن دريد ( م ٣٢١ هـ ) ، و جحظة البرمكى ( م ٣٢٤ هـ ) ، و النوبختى ( م ٣٢٧ هـ ) و قدامة بن جعفر ( م ٣٢٧ هـ ) و الصولى ( م ٣٢٥ هـ ) و التنوخى ( م ٣٨٣ هـ ) و غيرهم من المعاصرين — يُظن أن الآخرين قد ولدا فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو العشر الأول من القرن الرابع ، و كان أبو بكر أكبر من أخيه أبى عثمان ، و مات فى سنة ٣٨٠ هـ ، و اختلف فى سنة وفاة أبى عثمان ، فعند بروكلمان هى سنة ٣٥٠ هـ ، و عند ياقوت الحموى سنة ٣٧١ هـ ، و كلاهما فيما أظن مخطئ ، لأن حياته تتحقق إلى سنة ٣٨٠ هـ ، و قد كتب الأستاذ سامى الدهان سنة وفاته ٣٩٠ هـ ، و قال ابن شاعر الكتبى : « فى حدود الأربعمئة » ، و من الأغلب أن يكون وفاته فى العشر الأخير من القرن الرابع الهجرى .

و طراز ترتيب « الأشباه و النظائر » ، غير طراز الحماسات الأخرى و مجموعات تلك النوع ، حتى أن بابه الأول ليس ياب الحماسة ، و لا فيه تحت عنوان من العناوين الأشعار فقط ، كما هو المعمول فى الحماسات ، فان صاحبيه بعد ذكر شعر يأتیان بأشعار كثيرة أخرى تشارك فى معانى

---

(١) ابن شاعر ، فوات الوفيات ٢ / ٥٣٦ (٢) راجع مقدمة « المختار من شعر ابن الدمينه » تحقيق مختار الدين أحمد : م ١٣ — م ١٤ طبع معهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كزاه ، ١٩٦٢ م .

## تقديم الكتاب

الاشعار المتقدمة ، ثم ينظران فيها وينقدانها و يشرحانها و يوزنان بينها إلى غير ذلك ، فحين يكتبان شعرا ثم يخبران بمواضع أخذ قائله معناه منها و استفاد ، و يوردان في حين آخر في صدد الشجاعة و الحماسة كثيرا من الأشعار اجودها في المعنى ، وكذا ذكرا حين شعرا لأحد في الهجو ، فجلا ينشدان بلسان قلبها أشعارا جيدة كثيرة في الهجو ، وكذا في صدد المراثي و النسيب يأتيان بحجم من الأشعار الجيدة المتنوعة ، فيتلذذ القارئ و يتنهج ابتهاج أبواب عديدة من الحماسة و الهجاء و المراثي و النسيب في وقت واحد ، و إن رأيا أن شرح آيات من الموجبات فحاضا فيه خوضا ، و إذا جاءا بتلييح أو كلام يتعلق بخبر فجلا يذكرانه و يوضحانه ، ثم لو عثرا باسم حرب فشرعا بالإطالة في أيام العرب ، و إن أعجبا بشعر لابن الدمينه فبدا يجمعان ديوانه ؛ و لهذه الأمور كثير من أهل العلم لا يعدون هذا الكتاب من الحماسات ، و لكن الصواب أن هذين الحبرين المصنفين قد استخرجنا مخرجا جديدا و نحوا لطيفا في ترتيب حماسة و تأليفها ، و ودعا الطريق العتيقة المدوسة ، و إن مؤلفي الحماسات سابقا كانوا قد جمعوا الأشعار فحسب ، و لا يعرف إعجابهم بها أو رأيهم عنها ، و لا يكون فيها شرح للآيات و لا إيضاح للتليحات و الأخبار المجملة المحتاجة إلى الإبانة ، فقد استشعر صاحبنا « الأشباه و النظائر » حاجة ملحة إلى هذه الأمور فأقبلا على تأليف مجموعة تكون أنفع و أمتع و أروع و ألطف من جميع ما كانت من قبل ، فقد بذلا فيه جهدا بالغا و سعيًا سعيًا بليغًا ، و الحق أن الجهد و السعى



## تقديم الكتاب

لم يكونا غير مشكورين .

و من أقدم نسخ الكتاب هي التي في مكتبات عشر آفندي في استانبول رقم ٩١٧ المكتوبة سنة ٦٠٣ هـ ، وأخرى في مكتبة أسعد آفندي من مكاتب السليمانية في استانبول رقم ٢٩٣٣ ، نسخت سنة ١٠٨٣ ، والمجلد الأول منه قد نشره الدكتور السيد محمد يوسف من القاهرة في سنة ١٩٥٨ م .

الحماسة البصرية :

وإن من أهم الحماسات التي لم تطبع ولم تنشر بعد — وأجلها "الحماسة البصرية" وإن كان مؤلفها مجهولا منكرا لم يكن الكتاب كذلك ، وقد ما استفاد منها العلماء المتقدمون وراجعها ونقل منها مستشرقو الحال وغيرهم من المحققين لم يُنظر نظيره في حماسة ما خطيبة وإن تكذب فلا نكذب في قولنا إنها ثانية حماستين — والأولى هي حماسة أبي تمام — يعرفها العالم ويستفيد منها العلماء ، فعبد القادر البغدادي<sup>١</sup> و بدر الدين العيني<sup>٢</sup> و جلال الدين السيوطي<sup>٣</sup> ، وابن شاعر الكتي<sup>٤</sup> ، وابن الأكفاني<sup>٥</sup> ، وخضر الموصلي<sup>٦</sup> من أولئك المتقدمين الذين راجعوها

---

(١) المواضع التي ذكر فيها الحماسة البصرية في خزانة الأدب هي : ١٠/١ ، ٣٥٦ ،

٤٥٠ ، ٤٩٢ و ٣٦٩/٢ ، ٥٤٤ و ١٢١/٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٥٦٥ و ٤٩٣/٥٢٣ ، ٥٨٨ .

(٢) العيني ، شرح شواهد المغني ٢/٢٣٥ و ٤٦/٣ (٣) السيوطي ، شرح شواهد

المغني ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ (٤) الكتي ،

عيون الأخبار (حوادث سنة ٥٢٨ هـ) نسخة جامعة اوكنس فورد (٥) ابن

الأكفاني ، إرشاد القاصد في أماني المقاصد : ٢٢ . وللإشارة إلى هذا الكتاب =

## تقديم الكتاب

كثيرا ، و استفادوا منها ، و كذلك انتفع بها كثير من رجال العصر الحاضر في تخرج الاشعار و الوقوف على اختلافات الروايات في كثير من كتبهم ، و الاعلام الذين كتبت لهم هذه و عنونت بأسمائهم كانوا من أهم رجالات عصرهم ، و كذلك الذين قرءوا عليها لهم مكانة عليّة مسلة .

و رتب هذا المجموع مصنفه صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري أولا في سنة ٦٤٧ هـ و عنونه باسم الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، ثم ما زال يزيده حيناً و يغيره حتى أن بعد مدة أضيف في المقدمة اسم المعتصم بالله . أما تعيين زمن هذه التغييرات فلا يمكن ، و لكن الحق هو أن التغييرات و الإضافات كانت إلى حد جعلت الكتاب غير الكتاب ، فكان أولا مجلدا واحدا و صار الآن في مجلدين ، و عدة القطعات التي أضيفت إليها كانت كثيرة ، و إن اسقط بعضها كذلك ، و إن رواية النسخة العاشرة التي هي منقولة عن النسخة الأولى كانت هي باكورة عمل المصنف ، و لذا نجد فيها أسقاما غير قليلة ، فلم تكن توجد فيها قطعات مهمة لا بدّية ، و من قطعات أسقط كذلك آيات جيدة جدرة بالانتخاب ، و حتى أن انتساب بعض القطعات لم يكن صوابا ، و قطعات تنسب إلى عدة شعراء لم يكتب إلا لرجل واحد ، فكتب الآن - بعد الإصلاح

---

= نشر الدكتور (A. S. Tritton) (٦) خضر الموصلي في كتاب « الإسعاف بشرح شواهد القاضي و الكشف » ( نسخة مكتبة خدام بنخش بانكي فور ) ذكر الحماسة البصرية في مواضع كثيرة .

## تقديم الكتاب

والتغيير — حيناً فحيناً أسماء الشعراء الآخرين كذلك ، وكانت الأبواب من قبل قليلة فزاد فيها أيضاً ، فلنخص الكلام أن المصنف لم يأل جهداً في سد كل خلل و دفع كل منقصة في رواية نسخة راغب التي اكل من الأولى بالمرّة ، ولذا نرى نحن أن هذه الرواية الأخيرة هي الكتاب حقاً ، والرواية الأولى لا تحمل إلا محل مذكرة ذاتية أو بشكل خارجي للكتاب ، وقد وثق المصنف بهذه في الرواية واعتبرها ، وهي التي شاعت — ولا تزال شائعة — في العالم إلى الآن .

صاحب الكتاب :

و من العجائب — كما هو مؤسف أيضاً — أن صاحبنا صاحب الكتاب المذكور مجهول منكر إلى حد قد خلا جميع كتب التراجم و التاريخ من بيان أحواله و ترجمته ، وإن علماء التراجم و المؤرخين قد ثبتوا أحوال رجال ما كانوا ذوي أهمية خاصة ، وإن صاحبنا قد كان مؤلف كتابين ، مع أنه كان ذا وجهة بنفسه ، وكان ممن تولى تربيته و نشأته ملوك و أمراء ، وإنه عاصر ملوكاً و أمراء عديدة ، وكانت له معهم علاقات و روابط ، فهذا هنا أبو المظفر يوسف أمير حلب و الملك الظاهر ركن الدين بيبرس النجمي البندقداري ملك مصر في جانب ، و المعتصم بالله آخر الخلفاء العباسيين و خاتمهم في جانب آخر ، و من المقرظين على كتابه السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب — و كان ملكاً ، و مؤيد الدين إبراهيم بن القفطى — و كان وزيراً ، ثم كانت له علاقات ذاتية حميمة مع علماء ذلك العصر الشهيرين و مؤرخيه



## تقديم الكتاب

كان العديم و كمال الدين بن طلحة و شهاب الدين يحيى بن القيسراني و ابن مالك النحوي و ابن عمرو و غيرهم ، و ما يقعد مقعد ذروة الكلام هو أن عصر المصنف هو العصر الذي كتب فيه مؤرخو الإسلام كتب التاريخ المشهورة ، فان في القرنين السادس و السابع الهجريين صنف الكتب التاريخية و أذياها ، و لكنها جميعا تخلو عن ذكر صاحبنا صدر الدين علي ، و إن معاصريه لم يعتنوا به فحسب ، بل الذين جاؤا من بعدهم لم يلتفتوا إليه كذلك ، فهذا ابن خلدكان من معاصريه و ابن العديم من أصدقائه ، و له تقریظ على الحماسة البصرية ، و هذا ذیل قطب الدين اليونینی يتدثی بحوادث سنة ٦٥٨ هـ و ينتهی الى سنة ٦٦٠ هـ و وفاة مصنفنا في سنة ٦٥٩ هـ و كان والد اليونینی ممن كانوا في خضرة الملك الناصر ، و في الكتاب حوادث عصر الملك الناصر مطولة مبسوبة ، و مع هذه كلها — يا للعجب — ما نجد فيه ذكرا لصاحب البصرية حتى في استطراد ما ، وكذا ذیل مرآة الزمان أيضا ، و كان علي صاحبه أيضا أن يذكر المصنف ، ثم هذا ابن إياس الحنفی يذكر جميع أحوال عصر الملك الناصر الأخيرة من هجمة المغول على حلب و قتل الملك و حاشيته ، فأبسط فيها حتى انه سرد أسماء قتلى أصحاب الملك من العلماء و الشعراء ، و الذي لم يذكره فقط فهو صاحبنا صدر الدين علي ، و هذا السيوطی يذكر الحماسة البصرية و يرجع إليه في تصنيفاته لكن كتبه أيضا لا تدل على شيء من أحواله . و ما استطعنا — مع هذا فقدان لذكره — على تعرف أحواله و استخراجها فهو أن اقامته في دمشق و بصرة من المحقق ، و إن علاقاته

## تقديم الكتاب

الصميعة مع عدة ملوك ذلك العصر وأمراته العديدة لا ترد، فكان صاحبنا يعيش عيشة هنيئة شريفة في مصاحبتهم أو مصاحبة أكثرهم، وقد قضى أمدا بعيدا في ملازمة صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر (٦٢٧-٦٥٩ هـ) أمير حلب، وهذا هو الزمن الذي رتبت فيه - كما قال حاجي خليفة<sup>١</sup> - الحماسة البصرية، وحنونها باسمها<sup>٢</sup>، ثم جعل يصلحها ويغيرها ويضيف فيها حتى جعلها غيرها، وذكر اسم المعتصم بالله (٦٠٩-٦٥٦ هـ) أيضا في مقدمة الكتاب<sup>٣</sup>.

و مصنفه الآخر الذي دخل في علنا هو « المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية<sup>٤</sup> » وفيه تاريخ مختصر لعصر من عصور العباسيين، وعنون هو باسم الملك الظاهر بيبرس البندقداري الصالحى النجمى (٦٥٨-٦٧٦ هـ).

(١) كشف الظنون ١١٦/٣، ١١٦/١، ٦٩٣/٢) يكتب المؤلف في ديباجته: « وبعد فانه لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان وكان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر - لا زال نافذ الأوامر في كل نجد وغائر - لهجا بأشعار العرب التى هي ديوان الأدب توخيت في تحرير هو مجموع محتو على قلائد أشعارهم و غرر أخبارهم ... » الحماسة البصرية ١/٢ (٣) « وأدام الله سيدنا و مولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبى أحمد المعتصم بالله أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين » الحماسة البصرية ١/٢ .

و نسخة عاشر آفندى التى على اساسها هذه الرواية الأولى تخلو عن هذه العبارة (٤) نسخة فريدة من هذا الكتاب فى مكتبة الأهلية بباريس، وقد وفقت النظر إليه و هى نسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد بن أحمد المقدسى و لعلها كتبت فى زمن المؤلف فى ١٦٣ ورقة و مسطرتها ١٢ سطرا و انظر GAL I , 299 .



## تقديم الكتاب

و يتبع من ذكر أسماء الأبراء الذين كان يتوسل بهم و يلحقهم و العلماء الذين قرظوا على كتبه أنه كان عظيم الشأن على المنزلة بين أظهر معاصريه .  
و ليس عندنا علم من وقائع حياته السائرة ، أما من وفاته فنقدر أن نقول إنه كان قتل مع من قتلوا مع الملك الناصر و حشمه إذ هجم هلاكو على الحلب في سنة ٦٥٩ هـ ، فانه كان حيتئذ في ملازمة أبي المظفر يوسف ، فهكذا ثبتت سنة وفاته أن تكون ٦٥٩ هـ ، و أما سنة ولادته فلا نستطيع أن نعينها ، و لكن القياس و التحرى نظرا إلى طول زمن ملازمته مع الملوك و الأمراء و إلى أن أكثر معاصريه قد ماتوا في العشرين السابع و الثامن من القرن السابع الهجرى هو أن يكون ولد صاحبنا في أواخر القرن السادس الهجرى .

و إنا نجد في كتاب تاريخ بغداد لابن الدببسي ( ٥٥٨ - ٦٣٧ هـ ) ذكر رجلين اسمهما على بن أبي الفرج ، فأحدهما وهو الأقدم لا يمكن بجهة ما أن يكون صاحبنا ، أما الثاني فتعديده أيضا من المحال ، و ما يجدر بالذكر هو أن اسم كليهما « على » و اسم اييهما « أبو الفرج » و كلاهما يكنى بأبي الحسن و كلاهما بصرى أيضا ، و جميع هذه الأمور توجد في صاحبنا إلا أننا لا نعلم صاحبنا مع اسمه حتى في مصنفيه و لا في موضع ما من المواضع التي ذكر فيها ، و لكن كل الرجلين اللذين ترجمتهما في تاريخ بغداد لهما مع اسمهما ف عرف أحدهما « ابن الذباب » و عرف ثانيهما

(١) ابن الديبسي ، تاريخ بغداد ورقة ١٧٦٢ نسخة جامعة كيمبروج

رقم ٢٩٢٤ .

## تقديم الكتاب

« ابن كبه »<sup>١</sup> ، وأمر ثان يستلفت النظر هو أن صاحبنا ملقب بصدر الدين ،  
وليس لهذين الرجلين لقب في ترجمتهما .

مأخذ الحماسة البصرية و مصادرها :

قد صرح المصنف في مقدمة الكتاب استفادته من كتاب واحد  
وهو « الأشباه والنظائر في المتقدمين والجاهلية والمخضرمين »<sup>٢</sup> ، للخالدين  
وفي نص الكتاب أيضا ذكره في موضع<sup>٣</sup> ، وقطعة من باب الصفات  
و النعوت<sup>٤</sup> أيضا مأخوذة من حماسة الخالدين<sup>٥</sup> و عنوانها : وأحسن  
الخالديان فيها مع تأخيرهما ، ولم يذكره صراحة في موضع غير هذا  
ولكن القرائن تؤيد الأمر أن مأخذه الأكبر بعد حماسة أبي تمام حماسة  
الخالدين ، وإلى ما قدرنا ان أكثر من مائة قطعة لاقتطفت منها ، فكثير  
منها نادرة لا توجد في كتاب آخر إلا في هذا ، ومع قطع النظر عن  
هذه المقطوعات أن في الكتاب عدة عناوين عبارتها في النثر عن الخالدين  
بنصه أو بتغيير خفيف جدا<sup>٦</sup> .

و مأخذ آخر — وهو أكبر مأخذ البصرية — حماسة أبي تمام وفي

---

(١) إنا نشكر الأستاذ الدكتور فريش كرنكو شكرا جزيلًا على ما ألطف  
بارسال الترحمتين بعد ما تكلف في نقلهما من كتاب تاريخ بغداد على كثرة أشغاله  
ومرضه (٢) الحماسة البصرية ٢ / ١ (٣) « قال ابن حزنه : . . . و رواها الخالديان  
لمالك بن نويرة وليست له » الحماسة البصرية ١ / ١٥٦ (٤) الحماسة البصرية  
٢ / ٣٤٦ (٥) حماسة الخالدين ورقة : ٢٦٤ ( نسخة الأستاذ اليميني ) (٦) الحماسة  
البصرية ١ / ٥٣ ، و ٢ / ٣٢٩ و حماسة الخالدين : ٨٧ ، ١٣١ ( نسخة اليميني ) .

## تقديم الكتاب

الكتاب صراحة ذلك أيضا<sup>١</sup>، و يؤيده و يؤكد القرائن كذلك فان في باب الحماسة فقط إحدى و أربعين قطعة مقتطفة من حماسة أبي تمام، فقس عليه نهاية ما استفاد المصنف من هذا الكتاب .

و الكتاب الثالث الذى ذكر في نص الكتاب صراحة هو ديوان سلم الخاسر، و إن الجاحظ لمن أحب المصنفين لدى صاحب البصرية، و قد ذكره في عدة مواضع من كتابه و لكنه لم يذكر أى كتب له كانت بين يديه . و لتحقيق هذا الأمر اضطررنا إلى الرجوع إلى جميع كتب الجاحظ المطبوعة فيغلب على الظن — بل يصل الظن الى حد اليقين — أن كتاب الحيوان كان من كتبه المستفادة من كتب الجاحظ، فعبارة البصرية التى كتبنا في الحاشية تدل على أن القطعة ليست في ديوان سلم الخاسر و إنما نسبها الجاحظ إليه، فالقطعة باسم سلم الخاسر إنما هي في كتاب الحيوان<sup>٢</sup>، و لا توجد هي في كتاب آخر من كتب الجاحظ، و لا في مرجع آخر من المراجع، و كذلك قطعات في باب خرافات العرب<sup>٣</sup> مقتطفة مأخوذة من نفس كتاب الحيوان<sup>٤</sup>. ثم هناك قطعة لشبرمة بن الطفيل فنسبها المصنف<sup>٥</sup> إلى ابن الطثرية استنادا الى الجاحظ،

(١) الحماسة البصرية ٨ / ١ « و نسبها أبو تمام إلى أبان بن عبدة و ليست له » .

(٢) الجاحظ : كتاب الحيوان ٣ : ٩٠ (٣) البصرية ٢ / ٣٩٥ - ٤٠١، و هنا مست

من إحدى عشرة قطعة أرقامها : ١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨ مأخوذة منها (٤) الحيوان

٦ / ٢٣٩ (٥) البصرية ٢ / ٣٨٤ « و قال شبرمة بن الطفيل، و نسبها الجاحظ إلى

يزيد بن الطثرية » .



## تقديم الكتاب

فالقطة إنمهي في كتاب الحيوان<sup>١</sup> منسوبة إلى ابن الطثرية<sup>٢</sup> ، ثم هناك قطعة شهيرة<sup>٣</sup> « إن لم تخرج<sup>٤</sup> » ، منسوبة إلى عمر بن أبي ربيعة في عدة مصادر<sup>٥</sup> ، وفي بعضها نسبت إلى جميل بن معمر العذري أيضا<sup>٦</sup> ، فنسبتها إلى عبيد ابن أوس الطائي إنما توجد في كتاب الحيوان<sup>٧</sup> فحسب<sup>٨</sup> ، ولم ير هذا الالتساب في كتاب آخر<sup>٩</sup> ، وهذه النونية لأبي البلاد الطهوي والخبر عنه<sup>١٠</sup> فأخذها أيضا يمكن أن يكون كتاب الحيوان<sup>١١</sup> . ثم فيها أبيات لامية ابن أبي الصلت<sup>١٢</sup> وهي أيضا من كتاب الحيوان مع العبارة النثرية معه<sup>١٣</sup> ، ومباشرة بعدها في كتاب الحيوان قطعة الورل الطائي وكذا في البصرية أيضا بتمام المطابقة في الترتيب والرواية واسم القائل<sup>١٤</sup> .

ومن اليقين أيضا أن يكون بين يديه مصنف من مصنفات ثعلب ( ٢٠٠ - ٢٦١ هـ ) في نظره ، ولكن لم نستطع تحقيق اسم الكتاب ، فالقطة الشهيرة لقعب ابن أم صاحب « وإن ضننوا<sup>١٥</sup> » ، التي هي في حماسة أبي تمام<sup>١٦</sup> وفي الأخرى من الكتب المعروفة<sup>١٧</sup> فاستفاد من هذه القطعة صاحب البصرية

- 
- (١) الحيوان ١٧٩/٦ (٢) البصرية ١١٣/٢ « قالت وعيش أخى وحرمة والدى »  
لأنبهن الحى- إن لم تخرج<sup>١٨</sup> (٣) الأغاني ١٩١/١ ، السيوطي : ١١٠ ،  
المحاسن : ٢٤٥ ، العيني : ٢٧٩/٣ واللسان (حشرج) (٤) الوفيات ١٦١/١ .  
(٥) الحيوان ١٨٢/٦ (٦) البصرية ٣٩٧/٢ (٧) الحيوان ٢٣٤/٦ (٨) البصرية  
٣٩٥/٢ (٩) الحيوان ٤٦٦/٤ (١٠) البصرية ٣٩٦/٢ والحيوان ٤٦٨/٤ .  
(١١) البصرية ٧٦/٢ (١٢) الحماسة ١٢/٤ (١٣) ابن الشجرى : المختارات : ٩  
والسيوطي : ٤٢٦ .

## تقديم الكتاب

أن ثعلب نسبها إلى طليسة الفزارى<sup>١</sup>.

و بعد هذه الكتب التى نعلها من مأخذ البصرية صراحة هناك كتب

تدل القرائن على أنها أيضا من مأخذها ، وهى :

١ - مجموعة المعانى : فرواية البيتين الثانى والثالث « يخيب » و « حبيب »

من بائية ضابىء بن الحارث البرجمى ، فى البصرية<sup>٢</sup> تطابق رواية المجموعة

تماما<sup>٣</sup> مع أن لهذين البيتين روايات عديدة ، وروايات جميع المصادر

الأخرى غير رواية المجموعة و البصرية ، و كذلك رواية قطعة للبحترى

« شمائل ابنى مغلدة » ، رواية مطابقة رواية مجموعة المعانى غير الرواية التى

فى الديوان ، و كذلك مقطوعة جابر بن رألان الطائى تبدو مقتطفة من

المجموعة ، فان عنوانها فى البصرية تشابه ما هو فى المجموعة<sup>٤</sup> .

٢ - حماسة البحترى : إن المقطوعات ٣٩ ، ٤١ ، و ٤٥ من باب الملح والمجون<sup>٥</sup>

و المقطوعة رقم ١٩ من باب الإنابة والزهد<sup>٦</sup> فجميعها مأخوذة -- كما

يبدو -- من حماسة البحترى<sup>٨</sup> ، وهناك مقطوعة لم تكن فى نسخة راغب

---

(١) البصرية ٧٦/٢ « و نسبها ثعلب إلى طليسة الفزارى » (٢) البصرية ٥٦/٢ .

(٣) مجموعة المعانى : ١٥٣ (٤) البصرية ١٧٥/١ و مجموعة المعانى : ١٦٨ و ديوان

البحترى : ١٢٢ (هندية ، مصر ١٩١١ م) (٥) البصرية ٣٥٢/٢ « قال جابر

فى صفة الماء » و عنوانه فى مجموعة المعانى « ما قيل فى المياه » ثم أول قطعة تحت

هذا العنوان نفس هذه القطعة (٦) البصرية ٣٧٧/٢ و ٣٧٩ (٧) البصرية ٤١٦/٢ .

(٨) حماسة البحترى : ٢٦٣ و ٢٦٤ .

## تقديم الكتاب

من الحماسة البصرية<sup>١</sup> فهي أيضا مأخوذة من حماسة البحتري<sup>٢</sup>، فروايتها كروايته، وكذلك عن مقطوعات غير قليلة<sup>٣</sup> يغلب الظن على أن مأخذها هو البحتري، فكثير من قطعات مجهولة غير معروفة أو مجهولة قائلوها لا توجد في المصادر على العموم إلا في البحتري.

٣ - الحماسة لابن الشجري: و تبدو أيضا حماسة ابن الشجري من مصادر البصرية، قطعة ابن هرمة، الذابل،<sup>٤</sup> وعينية يزيد بن حكم الثقفي واقع،<sup>٥</sup> من الأغلب أن تكون مأخوذة من ابن الشجري.

٤ - زهر الآداب للحصري: و يبدو أن زهر الآداب للحصري أيضا من مأخذها، فان البائية لبكر بن النطاح، بكوكب، التي أتى بها الحصري في سدد الاستطراد موجودة في البصرية و عنوانها فيها: « وجاءت باستطراد فيه هجاء ومدح،<sup>٦</sup> ».

٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: و من القياس أيضا أن يكون « الاقتضاب، المذكور من مأخذها، فالقطعة « العويل،<sup>٧</sup> لحسان ابن ثابت رضي الله عنه لا بد أن يكون منه، فالرواية بلفظها في الموضعين سواء، و ما يختص بالذكر أن القطعة ليست في ديوان حسان، إنما هي في كتب السيرة منسوبة إلى عبد الله بن رواحة، إلا أنها نسبت في الاقتضاب

---

(١) البصرية (نسخة عاشر آفندي) ٤١٣/٢ (٢) البحتري ٢٦٨ (٣) انظر الحماسة البصرية ٧٨/١، ٨٥، و ٤٥/٢، ٦٠، ٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٤٢٤ (٤) البصرية ١/١٦١ و حماسة ابن الشجري ١٠٥ (٥) البصرية ١/١٦٣ و ابن الشجري ١٣٩. (٦) البصرية ١/١٦٣ و الحصري ٤/١٥٢ (٧) البصرية ١/٢٠١ و الاقتضاب ٣٦٩.



## تقديم الكتاب

إلى حسان بن ثابت ، و هذا دال على أن هذا الكتاب كان من مآخذ صاحب البصرية . و كذلك لم نجد المقطوعة « لتقدمي » في كتاب ما غير الاقتضاب ، و روايته رواية البصرية ، و قائلها مجهول في الموضعين<sup>١</sup> .

٦ - معاني العسكري: و كذلك تدل القرائن على أن ديوان المعاني لأبي هلال العسكري أيضا من الكتب التي استفاد منها صاحب البصرية .  
أوهام البصرية و أسقامها:

إن المصنف قد قضى أمدا بعيدا يعمل عمل الإصلاح و التصحيح في الكتاب ، فكان أخرى و أرجى أن تكون الرواية الأخيرة بريئة إلى حد الكفاية — إن لم تكن كلية — من الأغلاط و الأخطاء ، و لكن الأمر ليس كذلك . و قد كتب المصنف في بدء كتابه أن الخالدين نسبوا كثيرا من الأشعار إلى غير قائلها ، و قد أخذ عليه في موضع من متن الكتاب أيضا ، و قال: « و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له »<sup>٢</sup> ، و من العجيب أن في نسخة العاشر من الحماسة البصرية نسب هو تلك المقطوعة إلى مالك بن نويرة و إن كان من الصواب أن الخالدين نسبوا بعض الآيات إلى غير قائلها ، فما كان لصاحب البصرية أن يأخذ عليها و قد نسب هو نفسه أشعارا إلى غير أصحابها في عشور من المواضع .

و لم يكفه هذا فقط ، ففيه اضطرابات و أخطاء عديدة أخرى أيضا ، فذكر قطعة واحدة لشاعرين ، و أدخل آيات شاعر في قطعة شاعر آخر ، و نسب آيات الأب إلى الابن ، و قد أخطأ في مواضع في تسمية الشعراء ،

(١) الاقتضاب ١١٣ ، ٣٩٧ ، و البصرية ٧٣/١ (٢) البصرية ٢٤٩/١ .

## تقديم الكتاب

و نسب الشعراء أحيانا إلى غير قبيلتهم ، ثم [ إن ] تخيلته عن زمن حياة الشعراء مهمة غير مبنية ، فذكر شعراء العهد الإسلامي المخضرمين ، و المخضرمين الإسلاميين ، و قد يظن شاعرا جاهليا إسلاميا و يعد إسلاميا — على العكس — من شعراء العصر الجاهلي ، و الإخطاءات كمثل هذه كثيرة متداولة و منشورة هنا و هناك في الكتاب ، و لكن لا تؤم الاستقصاء هنا ، فيكفي لنا أمثلة نوردتها بتعيينها :

القطعتان « تسبق » و « سملق » نسبهما المصنف إلى أعشى همدان<sup>١</sup> و هما لأعشى ميمون ، و هناك قطعة لطرفة « ذليل »<sup>٢</sup> و هي موجودة في ديوانه و حماسة أبي تمام أيضا ، و لكن صاحب البصرية ذكرها في نسخة راغب أي الرواية الأخيرة — بزعمه أنه يصبو بالنسبة — لهيثم بن الأسود النخعي ، و الصواب هو الأول كما في الرواية الأولى من الحماسة البصرية . و قطعة أخرى تائية و هي من أشهر المقطوعات في شعر العرب — في تشبيب زينب بنت يوسف ، أخت الحجاج — ذكرها صاحبنا لعبد الله بن نمير<sup>٣</sup> ، و الصواب أنها من ابتكارات ابنه محمد بن عبد الله النخعي ، و كذلك نسب القطعة « لازم »<sup>٤</sup> إلى عبد الأعلى القرشي ، و هي — بحكم الواقع — لابنة عبيد الله بن عبد الأعلى ، و قطعة أعشى ميمون « الناظر »<sup>٥</sup> زعمها المصنف أنها لزيير بن أبي سلى و إنها منسوبة إلى الأعشى في جميع الكتب المصنفة في شرح شواهد المغنى حتى في كتاب سيويه علاوة على أنها موجودة في ديوانه

(١) البصرية ١/٣٣، ١٧٥ (٢) البصرية ١/٤٣ (٣) البصرية ٢/٣٠٥ (٤) البصرية ٢/٤٢٧ (٥) البصرية ١/١٦٧



## تقديم الكتاب

ثم قطعة أخرى «الناظر»<sup>١</sup> لإبراهيم بن العباس الصولي موجودة في ديوانه ، و ذكرت له في المصادر الأخرى أيضا ، ولكن صاحبنا يذكر لفتح بن خاقان ، وهذه المقطوعة المشهورة «المقنع»<sup>٢</sup> نسبها أبو تمام إلى عتبة بن بجير ، و التبريزي إلى مسكين الدارمي ، و مع أن حماسة أبي تمام من أعظم مآخذ البصرية ، نسبها صاحبها — معرضا عن النسبتين — إلى عتبة بن مسكين الدارمي ، و الآيات منسوبة أيضا إلى طفيل الغنوي ، و كعب بن سعد الغنوي و عروة بن الورد ، ولكن لم نر نسبتها إلى عتبة بن مسكين الدارمي في مصدر ما .

و هناك أمثلة عديدة أيضا للاخطاء في النسبة إلى القبائل و غيرها ، فثلا ذكر الحارث بن عباد «العبي»<sup>٣</sup> و هو في الواقع البكري ، و ذكر أعشى ميمون «الباهلي»<sup>٤</sup> ، و إن أعشى باهلة شاعر آخر اسمه عامر بن الحارث ، و كنيته أبو قحافة .

و علاوة على هذه الأخطاء في الانتساب كثيرا ما أخطأ في أسماء الشعراء ، فيسمى<sup>٥</sup> المتوكل الليثي عبدالله بن نهشل ، و إن عبدالله اسم والده ، و لقد سمي<sup>٦</sup> أبا الخطار بشر بن صفوان الكلبي ، و إن اسمه حسام ابن ضرار الكلبي ، و قال في الأخوص اليربوعي: ابن زيد<sup>٧</sup> ، و الحق أن زيدا نفس اسمه و اسم أبيه عمرو ، و كتب «أبو القاسم بن أمية»<sup>٨</sup> و هو قاسم

(١) البصرية ٢٦٧ / ١ (٢) البصرية ٢٤٧ / ٢ (٣) البصرية ١٦ / ١ (٤) البصرية

١ / ٨٥ (٥) البصرية ١٥ / ٢ (٦) البصرية ٨١ / ١ (٧) البصرية ١٢٩ / ١ .

(٨) البصرية ١ / ١٣٤ .

## تقديم الكتاب

ابن أمية ، وليس اسم أبي العباس الأعمى المسيب بن فروخ<sup>١</sup> ، بل هو السائب بن فروخ ، واسم مروان بن أبي حفصة يزيد ، وليس هو يزيد<sup>٢</sup> ، واسم أبي الطمحان القيني حنظلة ابن الشرقى ، وليس هو شرقى بن حنظلة<sup>٣</sup> ، وإن أعشى بنى ربيعة اسمه عبد الله بن خارجة ، وليس هو عبد الله بن المخارق كما وهم البحرى و تبعه المصنف<sup>٤</sup> ، وذكر قطعة لعجلان النهدي<sup>٥</sup> ، والصواب أن اسمه عبد الله بن العجلان النهدي ، واسم أبي حكيمة راشد بن إسحاق ، وهو عنده أبو حكيمة بن راشد<sup>٦</sup> ، وفي موضع جعله أبا حليمة<sup>٧</sup> بدل أبي حكيمة ، وكذلك جعل العوام بن كعب بن زهير أبا العوام بن كعب<sup>٨</sup> .

وكتب في القطعة الرائية لطريف العبسى أن قائلها قالها يرثى أباه<sup>٩</sup> ، وكيف يمكن أن يكون الأمر كذا بعد ما نص في البيت الرابع منها :  
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كئيت به فاضت دموعى على نحري  
و نهاية إبهام المصنف عن عصور الشعراء تقدر بأمثلة تالية :

إنه يذكر قيس بن الخطيم — الذى مخضرم — جاهليا مرة<sup>١٠</sup> و أمويا أخرى<sup>١١</sup> ، وكذا ذكر كئيت بن معروف أمويا<sup>١٢</sup> و يعرفه الجميع أنه مخضرم و قد أسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسعد برويته ،

(١) البصرية ١٣٧/١ (٢) البصرية ١٤٢/١ (٣) البصرية ١٦١/٢ (٤) البصرية ٩/٢ .

(٥) البصرية ١١٥/٢ (٦) البصرية ١٨٢/٢ و ٣٤٤ (٧) البصرية ١٧٩/٢ .

(٨) البصرية ١٩١/٢ (٩) البصرية ٢٤٠/١ (١٠) البصرية ١٢/١ (١١) البصرية ٨٥/٢ .

(١٢) البصرية ٨٩/٢ و ١٠٥ .

## تقديم الكتاب

وكتب المصنف في مضرس بن ربيع أنه جاهل<sup>١</sup> مع أن في كتب التاريخ خبر لقائه الفرزدق ، فان كان الخبر صحيحا فكيف يمكن أن يكون جاهليا؟ وكذا قال في القتال الكلابي ( ١ : ٣٤ ) إنه جاهل وقد قال فيه المرزوقي إنه إسلامي والحال أنه أموي، وذكر أيضا هيثم بن الأسود بأنه جاهل ( ١ : ٤٣ ) وهو أموي ( انظر الإصابة لابن حجر و تهذيب التهذيب ) ، وكتب في أبي كبير الهذلي أنه جاهل ( ١ : ٥٨ ) وهو مخضرم ، ومنهم من قالوا إنه صحابي ، وكتب في ربيعة بن مقروم الضبي ( في نسخة ) أنه جاهل ( ١ : ٤٦ ) وهو مخضرم أيضا ( انظر الإصابة و معجم الشعراء للمرزباني ) ، وكتب في سلمي بن ربيعة في نسخة « نور عثمانية » أنه مخضرم ( ١ : ٥٦ ) وقد صرح في سبط الآلي وغيره من المصادر أنه جاهل ، وكذلك ذكر الشهاخ بأنه إسلامي ( ١ : ١٢١ ) وهو مخضرم ، ومن الطريف أن في موضع آخر كتب فيه أنه مخضرم أيضا ( ١ : ٢٩ ) .

نسخ البصرية الخطية :

يوجد اليوم نحو من اثني عشرة نسخة خطية من الحماسة البصرية في الشرق و الغرب بشمول كاملها و ناقصها ، ولكن أهماتها وأصولها لاتعدو الاثنتين أو الثلاث ، و سائرهما إنما هي بناتها و نقولها ، والتفصيل كما يلي :

١ - مخطوطة مكتبة عاشر آفندي في استانبول تحت رقم ٧٨٧ أوراقها ٢٤٣

من القطع المتوسط ، و سطور صفحتها ١٥ و هي الرواية المختصرة التي

(١) البصرية ١/٣٠ .

## تقديم الكتاب

أوردها المصنف في بداية الأمر في سنة ٦٤٧ هـ وقدمها على السلطان أبي المظفر يوسف ، وفي آخرها نقول تقریظات<sup>١</sup> من الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبي بكر بن أيوب و ابن العديم و كمال الدين بن طلحة و جمال الدين ابن القفطى و غيرهم ، ولم يكتب فيها سنة كتابتها ، و على كل حال النسخة من أقدمها وأهمها .

و في صفحة العنوان بخط ناسخ الكتاب :

« الحماسة البصرية - تأليف الشيخ العلامة شيخ الأدب و حجة العرب صدر الدين على بن أبي الفرج بن الحسن البصرى تغمده الله برحمته ، و تحته نص الوقفية التى توجد فى جميع كتب مصطفى رئيس الكتاب . ثم فى الزاوية اليمنى من الصفحة تعلیقتان لمصطفى بن محمد و سليمان بن أحمد ... المعرى الشافعى . و فى آخر الكتاب ما نصه « تم الكتاب و الحمد لله حمد الشاكرين و صلواته على سيدنا محمد و على آله الطاهرين الطيبين و سلم تسليما كثيرا كثيرا ، .

و فيها مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٥٣٨ .

(١) و فى مكتبة غوطا ( فى شرق ألمانيا ) مخطوطة رقم ٢١٩٥ ، و هى مجموعة هذه التقریظات التى كانت فى آخر نسخة عاشر آفندى من الحماسة البصرية ، فقد جمعها أحد على حدة و سماها تقریظات الحماسة البصرية ، و أول التقریظات فيها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك الظاهر ، و آخرها لعون الدين سليمان بن عبد المجيد العجمى ، و نص ابتدائه : « بسم الله الرحمن الرحيم صورة خط السلطان الملك الناصر ... » و اسم كاتب المخطوط عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح و صفحاته ١٧ و تاريخ كتابته ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٠١٩ .



## تقديم الكتاب

٢ - مخطوطة خزينة كتب الأستاذ عبد العزيز الميمنى<sup>١</sup> صفحاتها ٢٨١ و سطور صفحتها ٢٦. وهى مكتوبة سنة ١٢٨٦هـ فى الخط المغربى خطها يحى ابن محمد لويس القاضى الزوادى الجزائرى ، و لقد كتب فى الترقية أنها منقولة عن نسخة قديمة فى آخرها تقریظات من العلماء ، فلا شك أن هذه النسخة منقولة من نسخة عاشر آفندى التى رقمها ٧٨٧ ، و ليست هى بقديمة فلا براءة فيها من الأغلط ، و كانت النسخة نقلت فى عصر السلطان عبد العزيز خان فى إستانبول ، و لما كانت هذه النسخة منقولة من مخطوطة عاشر سمينها بنفس الاسم<sup>٢</sup> .

٣ - مخطوطة مكتبة راغب باشا فى إستانبول رقم ١٠٩١ و سنة كتابتها ٦٥٤هـ و أوراقها ٥١٠ و سطور صفحتها ١٥ - و إن هذه النسخة من أقدم النسخ و كانت نسخت فى حياة المصنف نفسه ، و نشر عنها مقال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٤ ص ٢١١ .

٤ - مخطوطة مكتبة عاطف آفندى إستانبول . رقمها ٢٠٥٣ و سنة كتابتها ٩٨٣هـ و أوراقها ٣٠٠ و سطور صفحتها ٢٥ . و عنها أيضا مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٤٨٩ .

٥ - مخطوطة دار الكتب المصرية القاهرة<sup>٣</sup> تحت رقم أدب ٥٢٠ ،

(١) لم يذكرها براكلمان فى تاريخه . و كانت النسخة محفوظة فى خزانة كتب عبد الله باشا فكرى فعلى رأس صفحاتها العبارة بخط الأستاذ الميمنى : « هذه النسخة لعبد الله باشا فكرى و اشتريتها من ابنته - الميمنى » (٢) فهرس دار الكتب المصرية

٠٩٠ / ٣

## تقديم الكتاب

منها جزءان في مجلد ، وقد خطت بقلم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ، و فرغ هو من كتابتها في أوائل شهر رجب سنة ١٢٨٧ هـ و هي منقولة من نسخة راغب باشا في استانبول التي نسخت في سنة ٦٥٤ هـ .

٦ - نسخة دار الكتب المصرية ، تيمورية ، رقها الشعر ٨٦٢ .  
تقطيعها صغير و صفحاتها ٦٨١ و ليست لها أهمية ، و من الممكن أن تكون منقولة عن نسخة راغب ، و تحمل المجلة «المجمع العلمي العربي» - بدمشق (المجلد الثالث ص ٣٤٢) مقالة عنها .

٧ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية ' رقم ٣٨٠٤ ، كتبت سنة ٦٥١ هـ و هي ٣١٣ ورقة في كل صفحة ١٣ ( و في بعض الصفحات ١٥ ) سطرا ، مكتوبة بخط نسخ جميل ، مضبوطة بالشكل ، و على هامشها بعض تصحيحات قليلة و تعليقات . و في صفحة العنوان نص الوقفية التي توجد في كتب السلطان عثمان خان بن السلطان مصطفى خان بقلم الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، و تحتها ختم المفتش و نقشه : « بنده لطيف إبراهيم حنيف » . و في آخر الكتاب مكتوب ما نصه « وقع الفراغ منه يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى و خمسين و ستمائة . و إن هذه النسخة أقدم من الجميع و جليلة للغاية و كانت نسخت في حياة المصنف نفسه .

٨ - مخطوطة مكتبة العامة لبلدية الإسكندرية ' رقها ١٢٢١ و أوراقها

٨٤ و سطور صفحتها ٢١ و هي ناقصة الآخر ، و خطها جلي واضح جيد ،

(١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه .

## تقديم الكتاب

و أسماء الشعراء مكتوبة بالحرمة و متن الشعر بالسواد ، كتبت في القرن الثاني عشر تقريبا و هي غير كاملة و لعلها منقولة عن نسخة قديمة إلا أنها نقلت بعناية خاصة ؛ و بنفس الخط توضيحات و شروح في الحواشي حيناً فحيناً ، و على الصفحات حواش بقلم آخر هي جديدة الكتابة .

٩- مخطوطة مكتبة اسكوريال ، رقمها ٣٨٠٤ و هي في المجلدين و منقولة عن الرواية الأخيرة . و قد راجعها محقق ديوان ابن أبي ربيعة (طبعة لبسيك ١٩٠٢م) و راجع فهرس مكتبة اسكوريال ص ٣١٣ و GAL i, 299 .

١٠- مخطوطة مكتبة ميلان بايطاليا ' استعمالها ردولف غائر في التعليق

على ديوان الأعشى و تحشيته و إيراد الاختلافات في الروايات .

١١- نسخة مكتبة لويس شيخو بيروت ' ، ورقها سخيّف و كانت

نقلت نقلا غير مهم به عن مخطوطة دار الكتب المصرية قبل خمسين سنة أو ستين ، و في أكثر مطبوعات دائرة لويس شيخو رجوعات إليها .

١٢- مخطوطة مكتبة حسين جلبي بروصه بتركية . نشر عليها مقال

في المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٨ ص ٥٢ .

و مع هذه النسخ من الحماسة البصرية مختصرة خطية ملتقطة منها في

المكتبة الآصفية بحيدرآباد ' صفحاتها ٢٣٢ و قد كتب كاتب على الورقة

الأولى « متقى من الحماسة البصرية ، و بعده اسم المؤلف صدر الدين علي

و تحته العبارة : سنة ٦٤٧ هـ تأليف الأصل ، الأصل مذكور في كشف

الظنون و المتقى ليس بمذكور فيه ، و لم نجد ذكرا لهذا المتقى في

(١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه

## تقديم الكتاب

مصدر ما من المصادر التي ظفرنا بها ، وقد شارك في نسخها ناسخان فن الصفحة ٣ إلى الصفحة ٢٤ و الصفحتين ٢٣١ و ٢٣٢ لناسخ و من الصفحة ٢٥ إلى الصفحة ٢٣٠ لناسخ آخر ، ويحصر هذا المتقى في خمسة أبواب بدلا عن ستة عشر وهى : الحماسة و المراثى و الأدب و النسيب و المديح ، و لم نتجح بتعرف اسمى الناسخين و بمن هو المتقى ، و فى بدء الكتاب عبارة لمن هو فى يده :

من مودعات الدهر لدى الفقير إلى رحمة الله الصمد عبد الرحمن بن عبد الله بن المصطفى بن محمد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف (١١٢٩ هـ) .  
النسخ التى كانت بين أيدينا :

و أساسنا فى تصحيح الكتاب و تهذيبه على الرواية الثانية فانها الرواية الأخيرة الكاملة ، و قد استعنا فى التصحيح بالرواية الأولى أيضا ، فالنسخ التى كانت بين أيدينا أثناء التصحيح هى :

١ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول المكتوبة سنة ٦٥١ هـ و رمز هذه النسخة فى تعليقاتنا « د ن » .

٢ - نسخة مكتبة الأستاذ الميمى المكتوبة سنة ١٢٨٦ هـ بقلم يحيى بن محمد الجزائرى المنقولة عن نسخة عاشر آفندى رقم ٧٨٧ و جعلنا رمزا لهذه النسخة فى الحواشى « د ع » فى مواضع و « د عاشر » فى أخرى .

٣ - نسخة مكتبة الأستاذ عبد العزيز الميمى التى كانت نقلت قبل سنوات عن نسخة كان نسخها عبد الرحمن بن عبد الله البغدادى من مخطوطة مكتبة راغب باشا المكتوبة سنة ٦٥٤ هـ باستانبول رقم ١٠٩١ و جعلنا رمزا لهذه



## تقديم الكتاب

النسخة في الحواشي «الأصل» .

طرازنا في العمل :

إن المأخذ الأكبر للحماسة البصرية — كما قلنا من قبل — حماسة أبي تمام ، فأخذ منها صاحب البصرية مئات من القطعات ، وكلها مشهورة جدا ، فرأينا أن لا حاجة إلى عرض مثل هذه القطعات بتمامها مرة بعد مرة وكذلك لم نر حاجة إلى ذكر تمام القطعات التي هي منشورة في دواوين أصحابها ، وبالأخص إذا كانت تلك الدواوين عادية سهلة الحصول عليها ، وكذا أمر القطعات التي وردت في الكتب المشهورة المتداولة كالمفصليات والأصمعيات وجمهرة أشعار العرب وكتاب الاختيارين مثلا ، ولكن إسقاط جميع مثل هذه القطعات بتمامها كان يسبب تغيرا عظيما في ترتيب الكتاب ويجعله غيره ، والحماسة البصرية التي كنا عرضناها إذا أمام العالم لم تكن البصرية التي ألفها المؤلف ، وما أهمنا ثانية هو أن رأيا ونظرا في مذاق المصنف لانتخاب الشعر ونظريته في حسن الشعر وجودته لم يكونا من الممكن السهل ، فرأينا أن نبقى ترتيب الكتاب كما كان ، إلا أننا لم نأت بمثل القطعات والقصائد التي ذكرناها تماما كاملا ، وبدلا منها إنما قد جئنا ببيتها الأول ، ثم قد ذكرنا عدد الآيات التي أوردتها صاحب البصرية من تلك القطعة أو القصيدة ، وبهذا النوع يعرف القارئ

(١) وقد تفضل مصححو دائرة المعارف العثمانية بالمقابلة أيضا من نسخة خطية من كتاب مستقى الحماسة البصرية الموجودة في المكتبة الأصفية بمحدر آباد وأشاروا إلى هذه النسخة في الحواشي برمز « ص » .

## تقديم الكتاب

كل القطعة ، و لا ينقص الكتاب إذا في صورته نقصانا هاما ، و لكننا وازنا هذه الايات المحذوفة برواية حماسة أبي تمام أو المفضليات أو الدواوين المطبوعة موازنة كاملة بالتفات تام شاق ، و إن وجدنا في قطعة البصرية يتسا أو أياتا لم تكن في مصادر القطعة من الدواوين و الحماسة ذكرنا الامر و لم نحذف الايات ، و إن كان مثل هذه القطعة لشاعر حماسي فكثيرا ما أوردنا تمام القطعة ( مشتملة على أيات في الحماسة و التي ليست فيها ) ، و كذلك وازنا جميع المقطوعات التي دواوين أصحابها مطبوعة ، فالآيات التي لا توجد في الدواوين أثبتناها كلها ، ثم عقبناها في المصادر الأخرى ، فان وجدناها في مصدر مع اسم قائلها ذكرنا المرجع ليعرف من هو قائلها أو من تنسب القطعة إليه .

و أهمية قطعات الشعراء الذين لم تطبع دواوينهم بعد كانت لا تزال في نظرنا ، حتى لو أراد أحد ترتيب ديوان أحدهم أو تحقيقه و التعليق عليه أو أراد تدوين أشعار أحدهم و جمعها من مأخذ عديدة مختلفة — إن لم يكن له ديوان من قبل — لكأنت هذه المقطوعات في البصرية مستعملة له مستخدمة استخداما هاما .

### تصحيح روايات الايات :

( ١ ) فمثلا في المقطوعة المشهورة « و فتیان صدق » لمسكين الدارمي ( البصرية ٢ / ٣٥ ) البيتان اللذان في كتابنا و ليسا في حماسة أبي تمام ، فأقررنا تمام القطعة في الكتاب ، و كذلك هناك في قطعة المقنع الكندي ( البصرية ٢ / ٣٠ ) أربعة أيات لا توجد في حماسة أبي تمام ، فأوردناها بتمامها .

## تقديم الكتاب

و إنما بلغنا النهاية من إمكان جهودنا في تصحيح النص من المقطوعات ،  
و لا بد أن يكون في ملاحظة القارئ أن الأصل الأول من نسخ البصرية  
ليس عندنا ، و هي نسخة راغب التي في استنبول و إنها لمن أجود النسخ  
و أقدمها و هي مكتوبة سنة ٦٥٤ هـ فلم نستطع الظفر بها و لا بصورتها  
الفوتوغرافية ، و كيفية الأمر بحكم الواقع هي أن نسخة نسخها عبد الرحمن  
ابن عبد الله البغدادي من نسخة راغب في سنة ١٢٨٧ هـ - أي بعد كتابة  
الأصل بستمائة سنة - كانت في مصر فنقلت من هذه النسخة قبل  
سنوات نسخة كثيرة الأخطاء و التصحيف ، ثم لم توازن بأصلها أيضا ،  
فكانت ملاءة بالأغلاط إلى حد النهاية ، فمن هذه النسخة اتخذنا نسخة لنا ،  
فكانت نسختي هذه نقلة عن نقلة بعد نقلة - فإله أعلم كم خطأ أدخل  
فيها علاوة على ما كان من الأخطاء في المنقولة عنها ، فما كان من السهل اليسير  
تصحيح جميع هذه الأغلاط ولكن على كل هذا بذلنا كل ما في إمكاننا من الجهد  
و لم نال شيئا من الكد فيه . فالمواضع التي كانت فيها أغلاط هامة  
أو تصحيحات يئنه حاولنا أن نصوبها مع ذكر ما كان في رواية النسخة  
الأصلية في الحاشية ، و عدد مثل هذه الأغلاط التي أيقنا بها أنها ليست  
بقلم المؤلف بل هي من الكاتبين الناقلين يبلغ إلى المئات فأثبتنا في المتن  
ما رأيناه صوابا بغير ذكر الخطأ ، و إن رأينا في الكتب المطبوعة خلافاً  
تجدر بالذكر ذكرناها و إلا لاحظنا روايات الكتب الخطية كل الملاحظة  
و رأينا ذكرها من الضروري .

و علاوة على تصحيح متن الآيات هناك شعراء مجهولون غير معروفين



## تقديم الكتاب

في هذه المجموعة لم نثر على أسمائهم إلى الآن ؛ فبعضهم منكر مجهول إلى حد لا يمكن ضبط أسمائهم و تعيينها .

### تخريج الآيات :

و طريقنا في تخريج الآيات أننا نظرنا أولا إلى الحماسات وكانت على رأسها حماسة أبي تمام ، وإن وجدنا قطعة فيها قابلنا الروايتين ، فإذا وجدنا خلافا أو زيادة بيت أو بيتين أبقينا القطعة على حالها وذكرنا في الحواشي الآيات التي ليست في حماسة أبي تمام ، وإن طبقت متن آيات البصرية بما في حماسة أبي تمام أقررنا البيت الأول منها وأشرنا بالرجوع إلى صفحات أبي تمام ، وكان عزمنا في بداية الأمر أن نستخرج المقطوعات التي في حماسة أبي تمام و الدواوين المطبوعة و المجاميع الشعرية المطبوعة السائرة كالمفضليات و الأصمعيات و غيرهما ، فاستخرجنا مقطوعات أيضا ، وكان عزمنا إذا أن نقر و ثبت رواية البصرية بكاملها فصنعنا أيضا نسخة منها بكامل رواياتها ثم بدا لنا ما بدا من الأمر أنه — كما ذكرنا — لا يجدي نقعا . و ثانياً تبلغ ضخامة الكتاب إذا إلى أكثر من ألف صفحة ،

(١) منهم : أبو العياح العبدى و أنيف بن ققرة الكلبي و حجين بن حجر الفسائي و خالد بن رطل ، و عروة بن حافي العجلاني و حسين بن خريم و قراد بن حنس الصاردي و عيسى بن فاتك الحبطي ، و ذويب بن حاضر التنوخي و حريم بن أوس و غيرهم .

و قد كنت أرسلت فهرس هذه الأسماء إلى علماء الشرق و الغرب فأخبروا بأنهم لا يعرفونها كلها ، وإنما كتب الأستاذ كرينكو أن أبا العياح يمكن أن يكون أبا الهياج الذي عثر هو عليه في موضع ولكن لم يعينه .



## تقديم الكتاب

و طبع كتاب كثل هذه الضخامة ليس من اليسير اليوم، ففسخنا العزم . فلما اخرجت تلك القطعات بنفسها من الكتاب لم نر إصابة في رأى في استخراجها، فان كانت قطعة موجودة في حماسة أبي تمام أو المفضليات و الاصمعيات و غيرها أو في ديوان من الدواوين المطبوعة فلا حاجة للرجوع إلى كتاب آخر غير أن القطعة لحماسي له ديوان مطبوع، فحاولنا أن نستخرجها في الديوان كذلك، و رأينا من الضروري أن نذكر المرجع فيه لو كانت منسوبة إلى شاعر آخر فرأينا من اللازم أيضا أن نذكر الخلاف .

و إن كانت القطعة لا توجد في حماسة أبي تمام و المفضليات و الاصمعيات و غيرها و في الدواوين المطبوعة نظرنا إلى الحماسات الأخرى ثم إلى «الأشباه و النظائر» للخالدين ثم إلى المصادر الأدبية الأخرى ثم إلى كتب السير و التراجم و التاريخ و الجغرافية و المعاجم و هلم جرا . و الآيات التي لم تنجح باستخراجها من جميع هذه المصادر نوبة بعد . نوبة قسمنا أصحابهم في طبقاتهم ثم بحثنا عنهم حسب الطبقات : فللصحابة الكرام رضى الله عنهم نظرنا إلى السيرة لابن هشام و الاستيعاب و الروض الآنف ؛ و لشعراء النصرانية إلى كتاب «شعراء النصرانية» ؛ و للشاعرات إلى «بلاغات النساء» و «أشعار النساء» و «شواعر العرب» ؛ و للهذليين إلى أشعار هذيل، و للأضرار إلى «نكت الهميان» ، و للشوافع إلى «طبقات الشافعية» ، و للبخلاء إلى «كتاب البخلاء» ، و للامسيحياء إلى «المستجد من فعلات الأجواد» و «كتاب الكرماء» ، و للمعمرين إلى «كتاب المعمرين» ، و للعشاق إلى «التزين» و «كتاب الزهرة» و للقتلى إلى «من قتل من الشعراء» و المقتالون (١١) ٤٤

## تقديم الكتاب

و «المقتالون» ، و للجهولين و غير المعروفين إلى المرزباني و المؤتلف و حماسة  
البحثري، و للجري و صاحبيه إلى «النقائص» ، و للذين سموا محمدا إلى «الوافي  
بالوفيات» ، و للذين سموا عمرا إلى «من سمي عمرا من الشعراء» ، لابن الجراح .  
و بعد هذا التقسيم قسمنا هذه القطعات المذكورة حسب مواضعها :

فان كانت القطعة تتضمن صنعة بدعية راجعنا كتاب البديع لابن المعتر  
و البيان و التبيين للجاحظ و العمدة لابن رشي و البديع لابن منقذ الشيزري  
و معاني العسكري ، و للقطعات التي فيها تشبيهات رائعة جيدة راجعنا كتاب  
التشبيهات لابن أبي عون، و للتليحات و الإشارات إلى الوقائع التاريخية أوجها  
راجعنا كتب التواريخ ، و للأمكنة و البلدان معجم البلدان لياقوت الحموي  
و المعجم للسكري ، و للقطعات التي تحمل أسماء الزوايا راجعنا باب الديارات  
من «مسالك الأبصار» ، و للقطعات التي تتعلق بكلمات مستشهد بها راجعنا  
المعجمات كاللسان و التاج ، و للآيات التي تذكر محاسن شيء أو مساويه  
راجعنا المحاسن و الأضداد ، للجاحظ و المحاسن و المساوي للبيهقي ، و لأسماء  
الحيوانات و صفاتها راجعنا كتاب الحيوان للجاحظ و حياة الحيوان للدميري،  
و للأمثال كتب الميداني و المفضل بن سلمة و حمزة الأصفهاني، و للآيات  
السخيفة غير الجيدة أبوابا خاصة و نبذة مخصوصة من كتاب الشريشي  
و شرح المختار من شعر بشار و المستطرف و المحاضرات و العيون  
و التشبيهات ، و للآيات التي تذكر الحنين إلى الوطن «الحنين إلى الأوطان» ،  
للجاحظ ، و للآيات التي تشمل الأمور التي تتعلق بالنحو كتاب سيويه  
و خزانة الأدب و فرحة الأديب للأعرابي و كتب العيني و السيوطي .

## تقديم الكتاب

و هناك شعراء عدة كثيرة من أشعارهم منتشرة مبسوطة في كتب مختلفة فلم نعرض عن مثل هذه الكتب أيضا ، فمثلا كثير من شعر مروان ابن أبي حفصة و الآخرين من صلبه و بيته مذكور في أمالي المرتضى ، وكذلك لشعر عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي راجعنا سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، و لعنوك طبقات الشعراء لابن المعتز ، و لمرار بن سعيد الفقعسي الخزاعة ، و لتأبط شرا الشعر و الشعراء ، و لابن هرمة الأغاني ، و لصالح بن جناح تاريخ دمشق لابن عساكر ، و لابن الدمينه « حماسة الخالدين » التي فيها ثلاثون صفحة — تقريبا — مختصة لشعره ، ثم لشعر عروة بن اذينة انتهى الطلب الذي يحوى على كلامه الشعرى إلى حد يكفي أن يجعل منه ديوان له ؛ و لمنصور النمرى كتاب الاوراق للصولى . فكتب كثيرة من هذا القيل راجعناها و لقد حاولنا أن نؤدى حقها في الالتفات إليها .

و أما القطعات المجهولة التي لها القيمة العليا فهو أمر من الصعوبة مع أن عندنا كتب جديدة الطبع فيها فهارس الآيات الواردة فيها بترتيب ، فلا شك أن مثل هذه الفهارس نافع جدا ، فاستفدنا منها ما استفدنا ؛ و مع ذلك بقيت آيات أو قطعات لم يعلم قائلوها ، فحاولنا تحقيق أسمائهم و تصحيح مثل هذه الآيات و موازنتها ، فمثلا نظرنا إلى اسم عشيقه القائل إن وجد في البيت ، فهذا التوجيه حاولنا الوصول إلى اسم القائل و تحققنا عنه ، فان كانت في الآيات — مثلا — أسماء ليلي و لبنى و عزة و عفراء بحثنا عن الآيات تحت أسماء مجنون ليلي ، و قيس بن ذريح ، و كثير ، و عروة بن حزام حسب الترتيب ، و سوى فشرات قليلة كانت الحيلة بحمد الله موصلة إلى النجاح .



## تقديم الكتاب

و لتقدير المكابدات التي كالفناها في كل باب من أبواب البصرية  
نذكر على سبيل المثال الثلاثة الأخيرة من ستة عشر بابا فيها «باب الإنابة  
و الزهد»، ففي البحث عن أشعار هذا الباب وصلنا متحولين من مرجع  
بعد مرجع و من مصدر بعد آخر إلى القسمة الأخيرة من كتاب الشريشي  
وحل العقال لابن قضيبة البان و «المستطرف» .

ثم منها «باب ملح الترقيص» - إن مقطعات هذا الباب تندر إلى  
حد لم أستطع استخراج قطعة أو قطعتين منها إلا بعد الرجوع إلى مصادر  
كثيرة، و الحق أنها إنما ترينيات و كتب المتقدمين في هذا النوع من الفن  
و الشعر لم تبق اليوم، فقد ذكر الحاج خليفة كتابا فيه اسمه «كتاب الترقيص»  
لكنه لا يوجد، وكذلك وجد صاحب الخزائنة و السيوطي كتابا اسمه  
«كتاب الترقيص» أو «كتاب المرقصات و المطربات» لمحمد بن المعلى  
الأزدى<sup>١</sup> ولكنه أيضا كما تحقق قد قى فكان وسعنا مراجعة الشريشي  
لهذا الباب . و جزء من «المشور و المنظوم» لابن طيفور الذي قد طبع في مصر  
باسم «بلاغات النساء»، و مصادر أخرى احتملت أى احتمال أن تكون  
توجد قطعة من قطعات هذا الباب؛ و إن ترفنا فلا نرفع إن قلنا إن  
غاية ما ظفرنا بعملنا في استخراج قطعات البصرية و البحث عن مراجعاتها  
لم تكن تخجلنى أبدا، ولكننا في صدد هذا الباب «باب الترقيص»  
نرى أن غاية نجاحنا و إنتاج جهودنا لم يكن يروى الغليل و يشفى العليل .

(١) الخزائنة (٤ : ٤١) ، و شرح شواهد المغنى ٣ (عده السيوطي من مراجعه  
في شروح الشواهد) .

## تقديم الكتاب

ولكن الفشل في هذا الصدد لم يكن بسبب القلة في جهودنا بنسبة ما كان بسبب فقدان المواد الضرورية له .

ومنها « باب خرافات العرب » ، وهو الباب الذى يشتمل على قطعات لامية بن أبى الصلت و امرىء القيس و الأعشى ، و لاشك أن القطعات موجودة في دواوين الشعراء المذكورة ، و مع أن في استخراجها من دواوينهم و مراجعتها كانت الكفاية من التحقيق و التعليق ، ولكن رجعنا أيضا — لاهمية هذا الباب — إلى جميع المصادر التى كانت المواد على هذا الموضوع مرجوا فيها .

و إن هذا الموضوع كان — ولم يزل — موضوع دراسة العلماء و بحثهم

لبهجته و طرافته ، و ما أجدر بالذكر من جميع ما كتب في هذا الموضوع

هو آراء العرب و أديانها ، لأبى عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ( ٣٣٣ - ٤٣٢ هـ ) ، و إن ابن أبى الحديد كثيرا ما أفاد من هذا الكتاب في

مصنفه « العبرى الحسان » ، ولكن من سوء حظنا أن المصنفين اليوم —

كما يغلب الظن عليه — قد فنيا ، و الصحيح أن بضعة من العلماء فتحوا

بابا منفردا في مصنفاتهم لهذا الموضوع و قد خاضوا فيه خوضا

بالغا ، فاتخذ ابن أبى الحديد مثلا بابا لمذاهب العرب و تخیلاتهم في شرحه

لنهج البلاغة ، ثم النويرى في نهاية الأرب و القلقشندى في « صبح

الأعشى » ، عالجا هذا الموضوع تحت عنوان « أوابد العرب » ، و كذلك

قام حمزة الأصفهاني بالموضوع قياما حسنا في كتابه « الدرة الفاخرة » ، و إن

جميع هؤلاء الكتاب قد أتوا بمواد رائعة جدا أثناء خوضهم في هذا

الموضوع و بحثهم عنه ، و لم تزل هذه المواد الممتعة كلها في نظرنا أثناء مراجعاتنا

## تقديم الكتاب

و تخريجنا حتى استطعنا أن نعرض الكتاب بأصح المتن وأتقنه وأن نقف حقا على المصادر المختلفة التي ارتوى منها صاحبنا مصنف البصرية ، و من الواضح البين أنه لم يقتطف هذه القطعات مباشرة من دواوين الأعشى و امرئ القيس و أمية بن أبي الصلت و غيرهم ، و لا بد له من أن يكون قد استفاد من كتاب مؤلف خاص في هذا الموضوع ، و الأغلب أن يكون هو كتاب ابن أبي الحديد ، فالقطعات النثرية في البصرية تحت هذا الباب تشابه قطعات ابن أبي الحديد ( ٦٥٥ - ٦٨٥ هـ ) و هو من معاصري صاحب البصرية ، فلا غرابة إن كان استعمل صاحبنا كتاب صاحبه هذا ، و من الممكن أيضا أن كلا هذين المعاصرين من رجال القرن السابع استعمل بنوبتها مصدرا مشتركا آخر كان بين أيدي كليهما .

و أخيرا نريد أن نكرر ما قلنا في وسط الكلام من أهمية حماسة البصرية ، فقد قلنا إن هذه الحماسة تقوم مصلية — و حماسة أبي تمام هي المحلى — في الصيت و الأهمية فقضى مصنفه أعواما قيمة عديدة من عمره في ترتيبه و تأليفه ، و هي تشتمل على كثير من قطعات نادرة لم يسمع عنها من قبل ، و هي أكبر حماسة من جميع الحماسات عددا لاياتها فأبوابها أربعة عشر و قطعاتها ١٦٤٨ ، و ذكر فيها خمسمائة شاعر تقريبا و ذكر أكثر من ستة آلاف بيت لهم .

و إني أنا لشاكر شكرا جزيلا للعلامة المحقق الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز الميمنى لإلفاته نظرى إلى أهمية هذا العمل و لتوجيهاته فيه و تمكنه إياى من النسخ الخطية التي كانت عنده و كتب نادرة مطبوعة احتجت



## تقديم الكتاب

إليها في عملي ، وإن الفضل في نجاحي في العمل يرجع كله إلى لطفه العيم  
المستمر و إشرافه المشفق الدائم - فجزاه الله خير ما يحزى به عالم فاضل .  
و لا بد من أن أشكر للاستاذ الفاضل الدكتور عبد العليم - العميد المدير  
لمعهد الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - على كثره ، فانه لم يزل -  
و لا يزال - ممدداً معينا في العمل - و بالأخص في الحصول على كتب المصادر  
و المآخذ سواء كانت مطبوعة أو نادرة أو مخطوطة ، و من أهم ما حصلنا  
عليه بلطفه و التفاته صورة نسخة نور عثمانية ، فأشكره شكرا وافرا .

و أشكر كذلك الاستاذين الجليلين الدكتور صلاح الدين المنجد  
و رشاد عبد المطلب موظفي معهد المخطوطات للدول العربية بالقاهرة اللذين  
توليا أمر إرسال صورة من نسخة البصرية ، و ما كانت من الاستاذ مالك  
رام البويجا المحترم في هذا الصدد لا يمكن أن تحصى و تنسى أبدا ، فانه اعتنى  
بانجاز هذا الأمر اعتناء هاما ، فلو لم يكن تعاضده لم يصل الأمر إلى الإنجاز .  
و قد كانت جمعية المستشرقين الألمانية عازمت على القيام بواجبات  
طبع الكتاب و نشره في سلسلة نشراتها الإسلامية ( Bibliotheca Islamica )  
و لكن العزم لم يتحقق لأسباب ، ثم قرر طبعه في سلسلة « ذخائر العرب »  
من القاهرة ، و لكن كان القدر المحكم أن يكون طبعه و نشره من  
دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، فأنا أشكر شكرا جزيلا لمدير الدائرة الفاضل  
الاستاذ الدكتور عبد المعيد خان الذي اهتم بطبعه في الدائرة ، و إن من الواجب  
شكري لمصححيها الذين بذلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب على أحسن صورة  
و أصحها و أفادوا الكتاب ببعض زياداتهم و تفضلوا بمقابلة نماذج الطبع بأصلها .

و أرى من الواجب أن اعترف بشكرى لتليذى الرشيدىن البارعين  
السيد إحسان الحق الحسى و عبد العليم خان اللذين يشتغلان تحت إشرافى بتحقيق  
« كتاب الأوائل ، لأبى هلال العسكري و « طبقات الشافعية ، لابن قاضى شهاب  
الأسدى ، فان أولهما قرأ مسودات مقدمة الكتاب و ييضها و أمتعنى بالمشورات  
القيمة ، و أما ثانيهما فانه صنع حسب توجيهاتى إياه فهارس شعراء الكتاب  
و قوافى الأشعار فيه ، فجزاهما الله خير الجزاء و جعلهما من أكبر خدمة العلم  
و حامله ! و المرجو من الله تعالى أن يكون عملنا هذا مضيافا شيئا خطيرا هاما  
فى ذخيرة الشعر العربى القديم ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مختار الدين أحمد

معهد الدراسات الإسلامية

جامعة علي گڑھ ( الهند )

٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ

١٨ يوليو سنة ١٩٦٤ م









وَسَيَايَ سَعْدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ وَأَوْصَافُ بْنُ قَاوُصٍ وَالْأَنْصَارُ بْنُ الْإِسْجَارِ  
وَالْبَهْدِيُّ بْنُ الْكَرْبِ وَالصَّبْرِيُّ وَأَطِيهَا بْنُ حَاسِمٍ وَبَنُو اللَّهِ وَمَاوِصُفُ  
بِزُرٍّ حَسْبُكُمْ وَكَمٌّ وَطَيْبٌ مُحَمَّدُ بْنُ حَاسِمٍ وَخَزَارٌ وَغُرَيْظَا وَمَايُ بْنُ كَيْسَرٍ  
بِزُرٍّ بَلَّ مَيْتَا بَنِي زَاهٍ وَبَايُنَا هُ وَمَاوِصُفُ بِأَخِي لَاهُ الْبَهْدِيُّ  
جَاهُ وَغَيْدُهُ وَأَخْصَا وَإِعْرَاضُ بْنُ الْفَيْثَا وَشَايُ بْنُ حَزْزَانَ الْبَهْدِيُّ  
بِزُرٍّ ابْنُ بَاهُ هُ وَمَاوِصُفُ بِأَلَيْتَا مِنْ شَيْبٍ وَخَالِدُ بْنُ إِدْرَاسَ بْنِ  
مَزَلَا وَبَيْتَا هُ وَمَاوِصُفُ بِزُرٍّ خَالِدُ بْنُ سُوَيْطٍ وَطَرُفٌ وَغَيْدُهُ بِزُرٍّ  
وَمَاوِصُفُ بِهَ الْأَشْيَاءُ وَالْأَخْلَافُ ابْنَا بَاهُ وَأَخْلَافُ بْنُ بَاهُ وَشَايُ  
وَبَاهُ هُ وَمَاوِصُفُ بِبَاهُ إِلَى اللَّهِ وَغُرَيْظَا وَطَيْبَا بَنِي زَاهٍ

卷之四

一、

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْطَاءِ الْإِفْصَارُ رُبُّ  
أَبِي لَيْثٍ وَابْنُ بِلَالٍ وَأَخِي الْكَلْبُ مَا لَيْسَ أَلَّا  
أَخِي عَلَى الْكَلْبِ عَيْبٌ وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطَالُ  
وَبُورِي كَمَا جَاءَتْ وَجَاءَتْ كَالْبَعْدَى أَوْ تَمْرِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَجَدْنَاهُمْ فِي

مجلس علمائے ہندوستان، دہلی





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[و به استعین - ٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائه ذخرا ، و الصلاة على نبيه محمد القائل ان  
من البيان لسحرا ، صلاة دائمة على عمر الايام تترى ، و على آله و أصحابه الذين  
أخفى بهم نجم الشرك قهرا و قسرا ، ٢ و أدام الله ايام سيدنا و مولانا  
الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين  
و خليفة رب العالمين .

خليفة يخلف الأنواء نائله إذا تهال قلت العارض الهطل  
رباعه في جوار الله واسطة و حبله برسول الله متصل  
رضوان الله على آبائه الراشدين و الأئمة المهديين ٣ و بعد فانه لما كانت  
المجاميع الشعرية صقال الأذهان و لأنواع المعاني كالترجمان ٤ . و كان  
(١) في ع بعد البسملة : صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم (٢) من نع و صف -  
م د (٣-٣) ليس في ع و نع (٤) زاد في ع و نع « معربة عن لآل بلحتها طي  
الضباط و غواصها افكار ذوى البصائر » .

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين [ ناصر الإسلام و المسلمين - <sup>١</sup> ]  
 ابو المظفر يوسف<sup>٢</sup> بن الملك العزيز بن الملك الظاهر<sup>٣</sup>، لا زال نافذ الأوامر  
<sup>٤</sup> في كل نجد و غائر<sup>٥</sup> لهجا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب، توخيت  
 في تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم مجتنباً للإطالة  
 و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء  
 و دواوين الشعراء<sup>٦</sup> من فحول المحدثين و القدماء<sup>٧</sup> و مختارات الفضلاء<sup>٨</sup>،  
 كأشباه الخالدين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انها  
 قد نسا فيها اشياء الى غير قائلها<sup>٩</sup> و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب،  
 فعدت فرائده متبددة النظام<sup>١٠</sup> مستصعبة على الحفظ و الأفهام، فجاء مشتملاً  
 على غرائب البديع و ملح الترصيف<sup>١١</sup> و الترصيع. ثم ان الشعر على  
 اختلاف معانيه و أصوله و مبانيه ينقسم الى نعوت و أوصاف فما  
 وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة في الحرب و الصبر في مواطنها  
 سمي حماسة و بسالة و ما وصف به من حسب و كرم و طيب محتد

- (١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن  
 الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧  
 و قتل سنة ٦٥٩ رحمهم الله (٣-٣) من نع، و وقع في الأصل بين الحاجزين « في كل حد  
 و غار » وأشار مصححه بالهامش بقوله « كذا بدل في كل عامر و غامر او ما يقاربه »  
 و في صف « بدو و عامر » - م د (٤-٤) هكذا ثبت في الأصل و صف، و قد سقط  
 من نع (٥) زاد في ع هنا « لخزائنه المعمورة بما وقع لي من المجاميع المشهورة » .  
 (٦) في ع : اهلها (٧) من ع، و في الأصل و نع و صف : الانتظام - م د (٨) من ع  
 و نع و صف، و في الأصل : التصريف - م د .



سمى مدحا و تقريظا و نفرا ، و ما اثنى عليه بشيء من ذلك ميتا يسمى رثاء  
و تأيينا ، و ما وصفت به اخلاقه المحمودة من حياء و عفة و إغضاء<sup>٢</sup> عن  
الفحشاء و مسامحة عن زلات الأخلاء سمي ادبا ، و ما وصف به النساء من  
حسن و جمال و غرام بهن سمي غزلا و نسيبا ،<sup>٣</sup> و ما وصف به من ايقاد  
النيران و نباح الكلاب سمي قري و ضياقة<sup>٤</sup> و ما وصف به من بخل و جبن  
و سوء خلق و نعمة سمي هجاء ، و ما وصفت به الأشياء على اختلاف  
اجناسها و أنواعها يسمى نعتا و وصفا و ملحا ، و ما ذكر به الإنباء الى الله  
تعالى و رفض الدنيا<sup>٥</sup> سمي زهدا [ و عظة ] و الله اعلم .

### ١ - قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري

ابت لي عفتي و أبي بلاءي و أخذني الحمد بالثمن الربيع

(١) في ع : سمي (٢) في ع و نع : وصف (٣) زاد في ع و نع : واعراض .  
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد في ع : و لؤم (٦) في ع : وصف (٧) زاد في  
نع : وتعلبها - م د .

١ - الأبيات في ديوان المعاني للعسكري ١١٤ والسيوطي ١٨٦ والعيني ٤/٤١٥  
و الاختبارين ٤٢ ، والأربعة في مجالس تلعب ٨٣ وكتاب بغداد لابن طيفور  
٢٤٨/٦ الخالدين ١١ ، ١٣٩ والمرزباني ٢٠٤ وابن الجراح ٢٣ والوفيات ٢/٥٥٨  
والنويري ٣/٢٢٧ والعقد ١/٣٩ ، وبعض الأبيات في الحيوان ٦/٢٥٠ وابن الأثير  
١/٥٠١ و ٣/٢٥١ والقال ١/٢٦٢ ، والثلاثة في الكامل ٨٥٣ والبحري ٩ وأبي الفداء  
١/١٨٥ والألفاظ لابن السكيت ٤٤٣ والمجتبى ٤١ ووقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠  
والعيون ١/١٢٦ ولباب الآداب لأسامة ، والبيت ٣ في البلاذري ٢١٨ وابن عساكر  
٧/٢٦٤ والابيات ١ ، ٣ في اللآلي ٥٧٤ .

وإقدامي<sup>١</sup> على المكروه نفسي      وضربى هامة البطل المشيع  
و قولي كلما جشأت و جاشت      مكانك ! تحمدي او تستريحي  
لأكسبها<sup>٢</sup> مآثر صالحات      وأحمى بعد عن عرض صحيح  
بذى شطب كمثل الملح صاف      ونفس ما تفر على القبيح

٢ - و قال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

الا هل أتى عرسي مكري ومقدمي      بوادي حنين و الأسنة شرع  
وقولي اذا ما النفس جاشت لها قري      و هام تدهدا بالسيوف و أذرع  
كأن السهام المرسلات كواكب      إذا ادبرت عن عجبها<sup>٣</sup> وهي تلمع

٣ - و قال عمرو بن معدى كرب الزيدى مخضرم

ولما رأيت الخيل زورا كأنها      جداول زرع ارسلت فاسطرت

٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصاري

متى ما برزنا من معد بعصبة      وغسان نمنع حوضنا ان يهدما

(١) في الخالدين : اعطائي - مالي ، والعجز : و اقدامي على البطل المشيع (٢) في  
الخالدين : لأدفع عن مآثر الخ .

٢ - الأبيات في ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام والأولان في كتاب  
العمدة ١ / ١٦٠ .

(١) وفي نع : اعسجها ، خطأ - م د .

٣ - ه ابيات . الحماسة ١ / ٨٢ والخالديان ١٣٩ والحيوان ٦ / ٢٥٥ والبحري ٩ ، وفي  
الأصمعيات ١٧ لدريد بن الصمة .

٤ - ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ه .

٥ - و قال النعمان بن بشير الأنصاري

معاوي ان لا تعطنا الحق تعترف لحى الأزد مشدودا عليها العائم

٦ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

أسلمتى للموت أمك هابل وأنت دلنظى المنكبين سمين

٧ - و قال الأخنس بن شريق بن شهاب

وكم من فارس لا تزدرية اذا شخصت لرؤيته العيون

يذل له العزيز وكل ليث حديد الناب مسكنه العرين

علوت يياض مفرقه بعضب يطير لوقعه الهام السكون<sup>٢</sup>

فأضحت عرسه ولهى عليه هدوءا بعد رقدتها أنين

كصخرة إذ تسابل فى مراح وفى جرم وعلهما ظنون

تسابل عن اخيها كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

٨ - و قال المرار بن سعيد الفقمسى اموى الشعر

انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

٥ - ١٠ ابیات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغاني ١٣ / ١٥٣ .

٦ - ٤ ابیات . ديوانه ٤٩ .

٧ - الخبر والأبيات فى الميدانى ١ / ٤١٢ ( مصر سنة ١٣٢٤ ) والاقتضاب ٢٢٥ ، والخبر والبيت ٩ فى الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .

(١) سقط من نع (٢) فى الميدانى « لموقعه » وفى صف والاقتضاب « لموقعه » بدل « لرؤيته » (٣) فى الميدانى : فأضحى فى الفلاة له سكون (٤) الاقتضاب : هدوء بعد زفرتها (٥) الاقتضاب : مراح (٦) الاقتضاب : حصين .

٨ - كتاب سيويه ١ / ٩٣ وفرحة الأديب رقم : ٧ والخزانة ٢ / ١٩٤ والعينى ٤ / ١٢١ .

(١) فى الأصل : تابع ، خطأ ، والتصحيح من نع و صف والخزانة والعينى .



علاه بضربة بعث بليل فوائحه وأرخصت البضوعا  
وقاد الخيل عائذة لكب ترى لوجيفها رجها سريعا  
عجت لقائلين صه لهدر علام يقرع الشرف الرفيعا

٩ - وقال الدابغة قيس بن حبان الجمعدى مخضرم

بلغنا السماء مجدنا ' و جدودنا و إنا لرجو بعد ذلك مظهرنا  
لقيت الأمور صعبها و ذلولها ولاقيت إياما تشيب الحزورا  
و إنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا ان تحيد و تنفرا  
و تنكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا  
و ليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا و لا مستنكرا ان تعقرا  
إذا الوحش ضم الوحش في ظلاله سواقط من حر و إن كان اظهرنا  
و لا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرنا  
و لا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم اذا ما اورد الأمر اصدرنا

٩ - جمهرة أشعار العرب ٣.٦ و الاستيعاب ٣/ ٥٨٩ و الهاشميات (المجلد الثانى)  
١٠٧ و المرتضى ١/ ١٩٠، والأربعة فى مجموعة المعانى ٨٧ والأبيات ٦٠١، ٦٠٧، ١٠٠٧،  
١١ فى الشعراء ١٥٨ والأبيات ٦٠١، ٧ فى العبنى ٤/ ١٩٤ و ٧٠٦ فى مجموعة المعانى  
٨١، والأبيات ٤٠٣، ١ فى ابن الشجرى ٢٦ والأبيات ١ - ٤، ٦، ٧ فى الخزانة  
١/ ١٣٥ و مجموعة المعانى ٨١، ٨٧، والأبيات ٦٠١، ٧ فى المرزبانى ٣٢١ و أكثر  
الأبيات فى الأغاني (٥/ ٦) بحواله بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية، و البيت  
الأول فى الطيالسى ٢٢، و البيت ٤ فى كتاب سيويه ١/ ٣٢، و البيت الآخر فى الجمحى  
٢٦، و بعضها فى مجالس ثعلب ٦٦٣.

(١) من نع وصف كما فى الرواية الشهيرة، و وقع فى الأصل: بمجدنا - م د.

و إن جاء امر لا تطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله و اصبرا  
ألم تعلما ان الملامة تقعها قليل اذا ما الامر ولى فأدبيرا  
تذكرت و الذكرى تهيج ذا الهوى و من عادة المحزون أن يتذكرا  
ندامى عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الأرض مقفرا

١٠ - و قال ابو عطاء بن يسار السندى من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم و لا عاصم الا قنا و دروع  
حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع  
و ما يستوى عند الملمات ان عرت صبور على مكروها و جزوع

١١ - و قال ابو أمامة زياد الأنهمجى الهوى الشعر

و فينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجموع الى الجموع  
جلاء جفونه رهج السرايا و طيب ثيابه ' صدأ الدروع

١٢ - و قال عبد الله بن سبرة الحرشى اسلامى و يروى

للأعرج بن عبد الله البشكرى

إذا شالت الجوزاء و النجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر  
و إني اذا ضن الأمير باذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

١٠ - البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .

١١ - (١) من نع و صف ، و فى الأصل : ثائه ، خطأ - م د .

١٢ - الحماسة ٢ / ١٩ لعد الله بن سبرة .

١٣ - وقال حريث بن عئاب الطائي اسلامي<sup>١</sup> نسبها

ابو تمام الى ابان بن عبدة وليست له<sup>٢</sup>

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب و نائم

١٤ - وقال بشار بن برد العقيلي<sup>٣</sup>

اذا الملك الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه  
و كنا اذا دب العدو لسخطنا و راقبنا في ظاهر لا نراقبه  
دلفنا له جهرا<sup>٤</sup> بكل مثقف و أبيض تستقي الدماء مضاربه  
و جيش كمثل الليل يرجف بالقنا و بالشوك والخطى حمر ثعالبه  
غدونا له و الشمس في ستراتها تطالعنا و الظل لم يحمر ذائبه  
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه و تدرك من نجي الفرار مثالبه  
كأن مثار النقع فوق رؤسنا<sup>٥</sup> و أسيافنا ليل تهاوي<sup>٦</sup> كواكبه  
و أرعن تعشى الشمس دون حديده و تخلص<sup>٧</sup> أبصار الكماة كتابه

١٣ - ه ابيات . الحماسة ٢ / ٩٤ لأبان .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار و قيل غيره ، و تمام الأبيات سوى ٤ ، ٦ في طبقات

ابن المعتز ٤ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ في ابن الشجري ٧ ه ، والبيت ٧ في ديوان  
معاني العسكري ٢ / ٦٧ وانظر ديوانه ( بلحة ) ايضا : ٣١٧ .

(١) تأخرت هذه القصيدة في نع ٣٩ الوجه الأول من المصورة وتمدن به بهامشه

على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : قهرا - م د .

(٣) من امالي المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجري ٧ ه وفي الأصل وصف :

رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة و أمالي المرتضى ، وفي الأصل وصف :

تفاوت - م د (٥) كذا ، وفي الحماسة الشجرية : و تحبس - م د .



تفص به الأرض الفضاء اذا غدا      تراحم اركان الجبال مناكبه  
تركنا به كلبا و قحطان تبغى      مجيرا من الموت المثل مقابيه

١٥ - وقال القحيف بن حمير الحفاجي

لعمري لقد أمست حنيفة أيقنت      بأن ليس إلا بالرماح عتابها  
نخلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها      إذا مضر الحمراء عب عابها  
فيا حبذا قيس لدى كل موطن      تزايل هام القوم فيه رقابها  
ومن ذا الذي لا يحتوى حرب عامر      اذا ما تلاقت كعبها وكلابها  
لعمري لقد ضاقت دمشق بأهلها      غداة رأوا قيسا ترف عقابها

١٦ - وقال مَعْبِد بن علقمة جاهلي

فقل لزهير ان شمت سراتنا      فلسنا بشتامين للتشتم

١٧ - وقال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفي اسلامي

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته      وسأيلي الناس عن فعلی و عن خلقی

١٥ - اختلف في اسم ابيه ففي المرباني ٣٣١ و الأغاني ٢٠ / ١٤٠ « الحمير » وقال ابن مالك ٥٢٣: الحمير، وفي القاموس وشرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزبير ابن عمير هكذا في النسخ وصوابه ابن حمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب بن سليم بالتصغير وقوله « الندي » لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال الصاعاني رأيت بخط محمد بن حبيب في اول ديوان شعر القحيف البدی بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل - م د .

١٦ - ٤ ابیات الحماسة ٩١/٢ .

١٧ - ٨ ابیات دیوانه ٥٨ .

(١) في اعلام الزركلي انه مخضرم، وفي الإصابة « اختلف في اسمه فقيل عمرو، =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

أكلب مالك كل يوم ظالما      و الظلم انكد غبه ملعون  
أتريد قومك ما أراد بوائل      يوم القلب سيمك المطعون  
وأظن انك سوف ينفذ مثلها      في صفحتك سناني المسنون  
قد كان قومك يحسبونك سيدا      وإخال انك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي اليربوعي

[اموى الشعر - ١]

أبني حنيفة حكموا سفهاءكم      اني اخاف عليكم ان اغضبا  
أبني حنيفة أننى إن اجهكم      أدع اليامة لا توارى اربا

٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بني ميمس الكنانى

لنا حصون من الخطى عالية      فيها جداول من اسيفنا البتر

= وقيل اسمه كنيته وكنيته ابو عبيد ، وقيل اسمه مالك ؛ وقيل اسمه عبدالله «

وذكر هذا البيت وستة ابيات بعده ، وله ذكر في خزانة الأدب للبغدادى ٣ /

٥٥٣ - ٥٥٦ ، والآمدى ٩٥ وسماه حبيب بن عمرو ، وشرح شواهد المغنى ٣٧ ،

والشعر والشعراء ١٦٢ - كما في هامش اعلام الزر كلى في ترجمته - م د .

١٨ - الأبيات في الأصمعيات والعينى ٥٧٥/٤ والأغانى ٣٤٢/٦ والمعاهد ١ / ١٣ ،

والبيت الرابع في الحيوان ١٤٢ / ٢ .

(١) رواية الأغاني و العينى « وجهه » بدل « غبه » .

١٩ - ديوانه ( الصاوى ) ٥٠ ، يقول فى بنى حنيفة .

(١) من نـع - م د .

٢٠ - الخالديان ٥٣ هو عمرو بن كلثوم التغلبي .

(١) كذا فى الأصل وصف وقد سقط من نـع (٢) فى نـع : التغلبي ، فان كان هو =

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسياقنا تغنى عن المدر

٢١ - وقال لقيط بن وداعة الحنفي

إذا ما ابتقى الناس الحصون فانما حصون بنى لام مثقفة سمر

و أرض فضاء ليس فيها معاقل ولا وزر إلا الصوارم و الصبر

٢٢ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصاري

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف الصوارم

و لولا دفاع الله ثم قسراعنا بأسياقنا ما جاز نقش الدراهم

و لا قام سلطان لأهل خلافة و لا أم أهل الحق أهل المواسم

أبي ذمنا أنا مصاليت في الوغى و أن قرانا عاجل غير عاتم

٢٣ - وقال آخر

دعوا الحية النضاض لا تعرضوا له فان المنايا بين أنيابه الخضر

و نحن إذا كان البناء على الثرى بنينا على الشمس المنيرة و البدر

= التغلبي فهو صاحب المعلقة المشهورة ، و إن كان الكثناني كما في الأصل و صف

فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) في الخالدين : قصار (٢) وفي العجز « والنصر » بدل « الصبر » وكذا في نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عده العقد ٣ / ٢٩٦ ( الطبعة الثانية ) من شعراء بني سلمة بن سعد ... من

الأنصار - م د (٢) كذا في الأصل ، وفي نع و صف : أهل الحق أهل المواسم ،

بفتح أهل الأول و ضم الثاني - م د .



٢٤ - وقال سويد بن الصامت اسلامي

اذا ما البيض يوم الروع ابدت محاسنها وأبرزت الخداما  
اتنى مالك بليوث غاب ضراغم لا يرون القتل ذا ما  
معاقلهم صوارم مرهفات يساقون الكماة بها السهاما

٢٥ - وقال الأخنس بن شهاب التغلبي جاهلي

لكل أناس من معد عمارة عروض اليها يلجأون و جانب

٢٦ - وقالت ليلي بنت عبد الله الأخيلية أموية الشعر

يا ايها السدم المملوى رأسه ليقود من اهل الحجاز بريما

٢٧ - وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسي جاهلي

طعنت 'ابن عبد الله' طعنة ثائر لها نقذ لو لا الشعاع اضاءها

٢٤ - الخالديان ١٤ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي اعلام الزركلي : اشتهر في الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق « ذى المجاز » وانظر تفصيله في اعلام الزركلي (٢) وفي الخالدين خمسة ابيات سوى هذه الأبيات راجع الخالدين المطبوع ٢٣/١ - ٢٤ .

٢٥ - ٨ ابيات . الفضليات رقم ٤١ ، ومنتهى الطلب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . والأبيات كلها في الحماسة ٢/ ١٢٣ سوى ١ و ٨ .  
(١) في نع ١٥ بيتا - م د .

٢٦ - ١١ بيتا . الحماسة ٤/ ٧٦ ، والبيتان ٢ ، ه في فرحة الأديب رقم ٣٥ لحمد بن ثور وفي ديوان حميد ١٢٩ - ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العيني عليه .  
٢٧ - ٦ ابيات . الحماسة ١/ ٩٥ .

(١-١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة : ابن عبد القيس - م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [مخضرم -]

الا من مبلغ غنى خفافا ألوكا يت اهلك متهاها  
انا الرجل الذى حدثت عنه اذا الخفرات لم تستر براها  
فأني ما وأيك كان شرا فسيق الى المنية لا يراها  
اشد على الكتيبة لا ابالي أفيها كان حتى ام سواها<sup>٢</sup>  
ولى نفس تنوق الى المعالي ستلف او أبلغها منها

٢٩ - وقال الفرعل الطائي وتروى لهني بن أحر الكنانى

و هو الأكثر<sup>١</sup>

يا ضمرَ اخبرني و لست بكاذب و أخوك ناصحك الذى لا يكذب  
هل فى السوية أن إذا استغنيتم و أمنتم فأنا البعيد الأجنب

٢٨ - قالها لخفاف بن ندبة فى أمر شجر بينهما . و الأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠ .  
و القالى ٣ / ٦٠ و معانى ابن قتيبة ٨٣٥ و كتاب سيويه ١ / ٣٩٩ و ابن الشجرى ٣٥ .  
(١) كما تقدم آتفا فى متن الحماسة - م د (٢) زاد فى نع مانصه : ذكرت العلماء ان  
اشجع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتيبة » و مثله قول قيس « باقدام نفس  
لا اريد بقاءها » - م د .

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكري ١ / ٢٨١ و القالى ٣ / ٨٦ و المرزبانى ١٦٩ ، و فى  
كتاب سيويه ١ / ١٦١ لهني بن أحر ، و فى ابن الجراح ٣٢ لعمر و بن الحارث ،  
و فى البحترى لعامر بن جوين الطائي او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨ ، و انظر ذيل  
الآلى ٤١ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و لم نعر على فرعل الطائي الشاعر و فى ذيل =

وإذا الشدائد مرة اشجتكم فانا الاحب اليكم والاقرب  
 وإذا تكون كريمة ادعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب  
 عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية اعجب  
 هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لى ان كان ذاك ولا اب  
 أملك خصب البلاد ورعيها ولى الثماد ورعيهن المجذب  
 ٣٠ - وقال الحارث بن كلدة الثقفى اسلامى

الارب من يغشى الأبعاد نفعه ويشقى به حتى الممات اقاربه  
 نخل ابن عم السوء والدهر انه ستكفيك ايامه وتجاربه  
 أرانى اذا استغنيتم فعدوكم وأدعى اذا ما الدهر نابت نوائبه  
 فان يك خير فالبعيد يناله وإن يك شر فابن عمك صاحبه  
 لعلك يوما ان يسرك مشهدى اذا جاء خصم كالجباب يشاغبه

= اللآلى ٤١: و اختلفوا فى قائلها اختلافا فاحشا، وذكر جماعة ممن عزيت اليهم  
 هذه القصيدة ولم تذكر فيهم فرعلا - م د .

(١) وفى صف: ولجندب، وكذلك فى اللسان (حيس) ونصه:

ولجندب سهل البلاد وعذبها ولى الملاح وحزنهن المجذب - م د  
 ٣٠ - يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفى والأبيات فى ابن الشجرى ٦٨  
 والصناعتين ٩٣ والمؤتلف ٥٨٢، والبيتان ٣ و ٤ فى مجموعة المعانى ٦٤ وشعراء  
 النصرانية وفى البحترى ٨٢ .

(١) فى اعلام الزركلى: مولده قبل الإسلام ولقى ايام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأيام ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية رضى الله عنهم واختلفوا  
 فى اسلامه - م د .



٣١ - و قال ذؤيب بن حاضر التنوخي

و كنا طلبنا صلحهم قبل حربهم      فلجوا و ما كان اللجاج من الحزم  
و قالوا شتمنا و استخف بجاننا      و ضرب الطلي بالبيض ادهى من الشتم  
فلما وصلنا بالسيوف اكفنا      و زال الحيا راموا السلامة بالسلم  
فهلا و في قوس المروءة منزع      طلبتم رضانا قبل بادرة السهم

٣٢ - و قال الأخطل غياث بن غوث التغلبي اموى الشعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا      على يابس السيساء محدودب الظهر  
٣٣ - [ و قال و علة بن عبد الله الجرمي و نسبها بعضهم الى النجاشي

و اسمه قيس بن عمرو مخضرم

و نجى ابن حرب سابح ذو علالة      اجش هزيم و للرماح دوانى  
اذا قلت اطراف الرماح تنوشه      مرته به الساقان و القدمان - ' ]

٣٤ - و قال صالح بن جناح اللخمي اموى الشعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم انى      الى الجهل فى بعض الاحايين احوج  
٣١ - (١) كذا فى الأصل و نع و صف، و لم نوفق للعثور على اسم هذا الشاعر  
- م د .

٣٢ - ١٢ بيتا . ديوانه ١٢٩ .

٣٣ - (١) من نع و صف الا ان قوله : و نسبها الى قوله مخضرم ليس فى نع ،  
وقد عزاها فى الحماسة الشجرية ٣٣ الى النجاشي ومثله فى الاشتقاق ٢٩٤ وكذا  
فى اللسان (هزم) . وأما و علة فهو جاهلى كما فى اعلام الزركلى - م د .

٣٤ - ابن عساكر ٦/٣٦٧ و الثلاثة فى المستطرف ١/١٧٣ .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجئم    ولي فرس للجهل بالجهل مسرج  
 فمن شاء تقويمى فاني مقوم    ومن شاء تعويجي فاني معوج  
 وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا    ولكنني ارضى به حين اخرج  
 فان قال بعض القوم فيه سماجة    لقد صدقوا و الذل بالحر اسمج

٣٥ - و قال عنتره بن شداد العبسي جاهلي

أحولى تنفض استك مذرويهها    لتقتلنى فها انا ذا عمارا

٣٦ - و قال خرز بن لوزان جاهلي و تروى لعنترة بن شداد

لا تذكرى فرسى و ما اطعمته    فيكون جلدك مثل جلد الاجرى

٣٧ - و قال الحارث بن عباد العبسي [جاهلي - ]

قربا مربوط النعامة منى    لقيحت حرب وائل عن جبال

٣٥ - ٧ ايات : العقد الثمين ٣٨ و الخزانة ٣ / ٣٥٩ و العيني ٣ / ١٧٤ و بعضها في الكامل .

٣٦ - ٦ ايات . العقد الثمين ٣٥ لعنترة و في الحيوان ٤ / ٣٦٣ و البيان ٣ / ٣١٧

واللسان «نعم» و الأغاني ٩ / ٨٨ و ١١ / ٣٥١ لخرز ، و في العقد ٢ / ٢٥٦ و الستة ٣٥  
 و ابن الشجري ٨ و الخزانة ٣ / ١١ لعنترة . و قال الصاغاني : و الأبيات موجودة  
 في ديوان اشعارهما .

(١) في التاج (خز) : و خرز بن لوزان الشاعر السدوسي فارس ابن النعامة ، وفيه  
 (ن ع م) : و نعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد اليشكري و فيها يقول : قربا  
 مربوط النعامة منى الخ و ابنها فرس خرز بن لوزان السدوسي و به فسر قوله :  
 و ابن النعامة عند ذلك مركبي - م د .

٣٧ - الأبيات في البسوس ٦٢ و البحري ٣٣ و الكامل ٣٧١ و العقد ٣ / ٩٩

و بعضها في تزيين نهاية الأرب ٣٥٥ ، و الأبيات ٢ ، ١ ، ٦ في الأغاني ٥ / ٤٧ ، ٥٩ ، =

قرباها في مقربات عجال . عابسات يشبن وثب السعال  
قربا مربط النعامة منى . جد امر للمعضلات الثقال  
قربا مربط النعامة منى . تبغى اليوم قوتى و احتيالى  
قربا مربط النعامة منى . باذلا مهجتي لزرق النصال  
لم اكن من جناتها علم الله و إني بجرها اليوم صال

٣٨ - وقال بشار بن برد العقيلي [ من شعراء بني العباس و هو

اول المحدثين - ' ]

اذا ما غضبنا غضبة مضرية . هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما  
اذا ما أعرنا سيدا من قبيلة . ذرى منبر صلى علينا و سلما

٣٩ - وقال عنتر بن شداد العبسي جاهلي

إني امرء من خير عبس منصيا . شطرى و أحمى سائرى بالمنصل  
٤٠ - وقال زهير بن أبى سلمى [ المزنى جاهلي - ' ] في معناه

من يلق يوما على علاته هرما . يلق السباحة منه والندى خلقا  
= و البيتان ١ ، ٢ في الأصمعيات ٩٥ و القالى ٣/٢٧ و الجواليقي ٣٦٥ . هو البكرى  
لا العبسي كما وهم المؤلف .

(١) ليس في نع - م د (٢) من نع - م د .

٣٨ - طبقات ابن المعتز ٢ و الشعراء ٤٧٩ ، و الأول في مختار بشار ١٦٣ و مجموعة  
المعاني ١١٣ ، و قال رواه ابو هلال العسكري في كتاب الحماسة الذي جمعه ونسبه  
الى القحيف بن حمير . و البيت مشهور لبشار .

(١) من نع - م د .

٣٩ - ٩ ابيات . العقد الثمين ٤٢ .

٤٠ - ٦ ابيات . ديوانه ٣٥ و في الخالدين ٣٥ و البيان ٣/٢٤٦ لقيس بن زهير العبسي .

(١) من نع - م د .



٤١ - وقال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تركك الركاب لأربابها وأكرهت نفسي على ابن الصعق  
جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس لا يعتق

٤٢ - وقال آخر

يا عمرو لو نالتك أرماحنا كنت كمن تهوى به الهاويه  
أفتنا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقيه

٤٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزيبتها لكل جهول  
حتى إذا حميت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل  
شمطاء جزت رأسها وتكرت مكروهة للشم والتقييل

٤٤ - وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت  
نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام كل زمام

٤١ - البيتان في نقد الشعر ٥٩ و الحيوان ٢٥٥/٦ بغير عزو ، قال إلحاحظ : ومن  
اشعار المقتصدين في الشعر انشدني قطرب .

(١) في الحيوان « فاجهدت » بدل « واكرهت » (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن  
نقيل بن عمرو بن كلاب بن الصعق ، انظر البسوس ٣٨ و التاج (ص ع ق) ،  
و الخزائن ٢ / ١٥٣ « يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليلد (كذا) بن نقيل بن  
عمرو بن كلاب الكلابي » - م د .

٤٣ - الروض ١ / ١٨١ له ، و الشعراء ٢٢٠ بغير عزو ، و الأول في اللسان ١٦٩/٩ له  
و في سيويه ٢٠٠ / ١ .

٤٤ - ديوانه (بولاقي سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائفون غمرات كل كريهة      والدافعون حوادث الأيام  
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم<sup>١</sup>      والناقضون مرائر الإبرام  
في كل معركة تطير سيوفنا      فيها الجماجم<sup>٢</sup> عن فراخ<sup>٣</sup> الهام  
وترد عادية الخيس رماحنا      وتقيم رأس الأصيد القمقام  
فالله اكرمنا بنصر نبيه      وبنا اقام دعائم الإسلام  
٤٥ - وقال معاوية بن ابي سفيان [مخاطب عليا عليه السلام وقيل

بل قالها كعب بن جعيل - ١]

اتاني امر فيه للناس غمة      وفيه اجتداع للأنوف اصيل  
مصاب امير المؤمنين وهدة<sup>٢</sup>      تكاد لها صم الجبال تزول  
سأبكي ابا عمرو بكل مثقف      ويض لها في الدارعين صليل  
فله عينا من رأى مثل هالك      اصيب بلا ذنب وذاك جليل  
فأما التي فيها المسودة<sup>٣</sup> بيننا      فليس اليها ما حيت سبيل  
سألقحها<sup>٤</sup> حربا عوانا ملحة      وإني بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان ، وفي الأصل ونع وصف : بعزمهم - م د .

(٢-٢) من ديوانه ، وفي الأصل : من قراع ، وفي نع وصف : عن قراع - م د .

٤٥ - من قطعة في ١٤ بيتا قالها معاوية رضى الله عنه حين أتاه قتل عثمان ،

والأبيات في وقعة صفين ٨٨ ، والأبيات ١ - ٣ ، ه في المرزباني ٣٩٣ .

(١) من نع ، وكعب بن جعيل التغلبي مخضرم كما في اعلام الزركلى - م د .

(٢) من المرزباني ، وفي الأصل : هذه (٣) كذا في الأصل وصف ، وفي نع والمرزباني :

الحوادة - م د (٤) من نع وصف ، ووقع في الأصل : سألقحها - م د .

٤٦ - وقال ابو العلاء ثابت قطنة العتكي اموى الشعر

المال نهب الدهر ما اخرته و يكون حظك منه ما يتقدم  
امضى و ظل الموت تحت ذؤابتى و يظن صحنى اننى لا اسلم  
فسلمت و السيف الحسام و صعدة سمراء يجرى بين اكعبها الدم  
و أنا ابن عمك يوم ذلك دنية و أنا البعيد اليك منك المجرم

٤٧ - وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص

كنى حزنا ان ترتدى الخيل بالقنا و أترك مشدودا على وثاقيا

٤٨ - وقال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيبانى اموى الشعر

ولا انا فى امرى ولا فى خصومتى بمهتضم حتى و لا سالم قرى

٤٩ - وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

وقد رواها البعض لحجين (?) بن حجر الفسائى والله اعلم

يلقى السيوف بوجهه و بنحره و يقيم هامته مقام المغفر

٤٦ - (١) من نع ، و وقع فى الأصل و صف : دينة - م د .

٤٧ - ٧ ابيات . ديوانه ٦٨ .

(١) تقدم اسمه و التعليق عليه آنفا وله قصة اشار اليها بقوله : و أترك مشدودا  
على وثاقيا ، و راحها فى الإصابة - م د .

٤٨ - ٤ ابيات . ملحق ديوان الأعشى ٢٨٢ و الحماسة ١٤١/٤ و البيان ٢١٤/١ .

(١) فى الحماسة : فى حتى ..... و لا قارع سنى - م د .

٤٩ - الأربعة فى القالى ١ / ٥ لابن المولى ، و فى معانى العسكرى ٤٧/١ ، و ٦٥/٢

ابعض الإسلاميين ، و فى الحصرى ٢٥٧/٣ لأعرابى ، و فى شرح مختار بشار ٢١٨ =



ما انت يريد اذا الرماح شجره درعا سوى سربال طيب العنصر  
و يقول للطرف اضطرب لشبا القنا فعقرت ركن المجد ان لم تعقر  
وإذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل اثواب محل اغبر  
اومى الى الكوماء هذا طارق نحرتهى الأعداء ان لم تنحرى

٥٠ - و قال المثقب عائذ بن محسن العبدى جاهلى

'وتروى لثعلبة بن يزيد احد بنى سليم وهو الأكثر'

تهزأت عرسى واستنكرت شيبى فقيها جنف وازورار  
لا تكثرى هزءا ولا تعجى فليس بالشيب على المرء عار  
عمر ك هل تدرين ان الفتى شبابيه ثوب عليه معار  
ولا ارى مالا اذا لم يكن زحف وخطار ونهد مغار  
مستشرف القطرين عبل الشوى محب الرجلين فيه اقورار

= بغير عزو. والبيتان ٣، ٤ فى مجموعة المعانى ٤، ٣ للعلوى صاحب الزنج والأولان فى  
الصناعتين ١٧٨ بغير عزو، و الأبيات ٢، ٣، ٤ فى صبح الأعشى ١٣/ ٢٠٥ للعلوى،  
و عند النويرى ٣/ ٢٠٣ الشعر يروى لحسان بن ثابت، والأولان فى مجموعة المعانى  
٣٨ للعلوى و أربعة ابيات اخرى من هذه القطعة فى العنى ٣/ ١٢٥ لابن المولى .  
قال الأستاذ الميمنى : انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى ولا للأعرابي  
ولا لحسان ولا للعلوى انظر سمط اللآلى ٢٧٨ .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

٥٠ - لا يوجد فى ديوان المثقب العبدى .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

وأطرق الحاني في بيته بالشرب حتى تستباح العقار<sup>٢</sup>  
فذاك عصر قد خلا و الفتي تلوى لياليه بته و النهار  
لا ينفع الهارب ايغاله ولا ينجي ذا الخنذار الخنذار  
٥١ - وقال القطامي عمير بن شليم التغلبي أموى الشعر:

وإن ثوب الداعي بشيان زعزعت : أرماح وأجاشت من جوانبها القدر  
هم يوم ذي قار أناخوا فجالدوا كتاب كبرى بعد ما وقد الجمر  
٥٢ - وقال عنزة بن شداد العبسي جاهلي:

يا شاة ما قص لمن حلت لبه حرمت علي وليتها لم تحرم  
٥٣ - وقال مهمل بن ربيعة الجشمي جاهلي واسمه امرؤ القيس  
أليتنا بذى حسن أنيرى اذا أنت انقضيت فلا تحورى

(٢) من نع وصف، ووقع في الأصل: الخابي - م د (٣) من نع وصف، ووقع في  
الأصل: الفقار، خطأ - م د .

٥١ - ديوانه ٦٠ .

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأعلام الزركلي، وفي الأصل  
ونع وصف: عمرو - م د .

٥٢ - ٣١ بيتا . وعددها في نع ٢٩ - م د . العقد الثمين ٤٨ .

٥٢ - نأما في البسوس ٧٠ وأمالى اليزيدى رقمه ٦٠ وبعضها في الأصمعيات ٣٢  
والقائى ٢ ١٢٩ والسيوطى ٢٢٤ والعنى ٤ ٤٦٣ وتزين نهاية الأرب ٣٦٤  
والعقد ٣ ٩٨ وكتاب البسوس لابن المحقق ٧٠ وشعراء النصرانية ١/ ١٦٨  
والمرتضى ١ ٨٦ والكامل ٣٥١ والأزمنة والأمكنة ٢ ٢٣٢ والمحاضرات  
٢/ ٩٩ والآلى ١١٢ .

فإن يدرك بالذنب طال ليل      فقد يبكي<sup>١</sup> من الليل القصير  
وأنقذني ياضي الصبح منها      لقد انقذت من شر كبير<sup>٢</sup>  
كان كواكب الجوزاء عوذ      معطفة على ربع كسير  
تلا لا واستهيل لها سهيل      يلوح كقمة<sup>٣</sup> الجبل القدير  
ويجنس الشعر يبان إلى سهيل      كفعل الطالب القذف الغيور  
كأن في العذرين بكيف ساع      الخ على ثمائه ضريبر  
كأن في نبات نعش تاليات      قطار عامد للشام زور  
تتابع مشية الإبل الزهاري      لتلحق كل تالية عبور  
كأن في الفرقدين يدا مفيض      الخ على إفاضته قير  
كأن في الجدي في مشاة ربق      أسير أو بمنزلة الأسير  
كان بحرة النسر ينهج      لكل حريقة تحدى وعير<sup>٤</sup>  
كان التابع المسكين نهج      أجير أو بمنزلة الأجير<sup>٥</sup>  
كان المشتري حننا ضياء      بنق قاهر من فوق قور<sup>٦</sup>  
كان النجم اذ ولي سحيرا      فصال جلن في يوم مطير

(١) كذا في الأصل ونع، وفي معجم ياقوت (ذئائب) و(واردات) ذابكي - م د.  
(٢) في نع: كثير - م د (٣) كذا في الأصل، وفي نع: كقمة - بالكسر، والجل  
من نع وثمانى الزيدى، وفي الأصل: الجبل، وقد فسر الزيدى القدير بالمنقطع  
عن الضراب - م د (٤) في الأزمنة والأمكنة: كان العذرتين مكف - ساع.  
(٥) في الأزمنة، العجز هكذا: لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا في الأصل، وفي نع:  
المسكين فيها أجير في جداول الوقر - م د (٧) كذا في الأصل، وفي نع: جهارا  
ما لذلك من فتور - م د.



كواكب ليلة طالت و غمت      فهذا الصبح صاغرة فقورى  
 فلو نبش المقابر عن كليب      لتخبر<sup>٨</sup> بالذنائب اى<sup>٩</sup> زير  
 و اى قد تركت بواردات      بحيرا فى دم مثل العبير  
 هتكت به يوت بنى عباد      و بعض القتل أشنى للصدور  
 و همام بن مرة قد تركنا      عليه القشعمان<sup>١٠</sup> من النور  
 فدى لبنى الشقيقة يوم جاؤا      كأسد الغاب لجت فى زئير  
 كأن رماحهم أشطان بر      مخوف هدم عرشها جرور  
 كأننا غدوة و بنى ايننا      بجانب غيزة رحيا مدير  
 تظل الخيل عاكفة عليهم      كأن الخيل تدحض فى غدير  
 فلولا الريح اسمع أهل حجر      نقاف البيض تفرع بالذكور<sup>١١</sup>

٥٤ - و قال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقول سليبي لجاراتها      أرى ثابتا قد غدا مرملا  
 لها الويل ما وجدت ثابتا      ألفت اليدين و لا زملا

(٨) كذا فى الأصل، و فى نع و معجم ياقوت (ذنائب): فيخبر، و فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت: فيعلم - م د (٩) كذا فى الأصل، و فى نع و اللسان: القشعمان - بفتح القاف و العين - م د (١٠) فى العمدة ٥٠/٢ « و قد قيل انه اكذب بيت قاله العرب لأن بن حجر و هى قصبة اليمامة و بين مكان الواقعة عشرة ايام »، و فيه: صليل - م د .

٥٤ - الشعراء ١٧٦ و أكثر الآيات فى ابن الشجرى ٤٧، و بعضها فى معانى العسكرى ١١٢ و الأغاني ١٨/٢١٠ .

ولا رعد الساق عند الجرا • إذا بادر الحملة الهبضلا  
 يفوت الجياد بتقريبه • ويكسو هواديهما القسطلا  
 وأدهم قد جت جلبابه • كما اجتابت الكاعب الخيملا  
 على ضوء نار تنورتها • فبت لها مدبرا مقبلا  
 الى ان حذا الصبح اثناءه • ومزق جلبابه الأيللا  
 فأصبحت والغول لى جارة • فيا جارتى أنت ما أهولا  
 وطالبتها بضعها فالتوت • فكان من رأى ان تقتلا  
 عطاية ارض لها حلتا • ن من ورق الطلح لم تغزلا  
 فن كان يسأل عن جارتى • فان لها باللىوى منزلا

٥٥ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا بنى اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام  
 انى لأخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يوم كأيام  
 تبدو كواكبه والشمس طالعة • نور بنور وإظلام باظلام

٥٦ - وقال آخر

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا • نكف و وثقتم لنا كل موثق

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧ ، ووقع فى الأصل ونع : علا ، خطأ - م د (٢) كذا فى الأصل ونع ، و لعله : تقبلا - م د .

٥٥ - العقد الثمين ٢٧ .

(١) فى طبقات فحول الشعراء للجمعى ٤٨ بهامشه « خالوا امر من المخالاة ، خلاه  
 يخاليه تاركه وقطع ما بينه وبينه » - م د .

فلما كففتنا الحرب كانت عهودكم كلسع سراب في الملا متألق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلابي [من شعراء بني أمية -]

لعمرى لقد أبقت وقعة راهط لمروان صدعا يتنا متائيا  
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى و تركى صاحبي ورائيا  
عشية أجرى في الصيد و لا أرى من الناس الا من على و لا ليا  
أيذهب يوم واحد ان أسأته بصالح أعمالى و حسن بلائيا  
و قد نبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا  
أرينى سلاحى لا أبأ لك إننى أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا<sup>٢</sup>

٥٧ - الأبيات في البحترى ١٩، ١٠؛ وابن أبي الحديد ٢ / ٦٠ و ابن عساكر ٥ / ٣٧٧  
و العقد ٢ / ٣٢١ و البلدان ( راهط ) و الطبرى ٧ / ٤١؛ و الأبيات ٢، ٣، ٤، ٥ في  
الحالدين ٣٤٨ و التبريزى ١ / ٨٠ و الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ في البلاذرى ٥ / ١٤٢،  
و الأبيات ٢، ٤، ٥، ٦ في مجاس أداب ٤٢٥ و الخزائن ١ / ٣٩٤، و اليتان ٢، ٣  
في العقد ١ / ٥٥، و اليتان ١، ٤ في الأغاني ١٧ / ١١٢، و البيت ٣ في كتاب  
المجبر ٤٩٥، و البيت ٥ في المجتنى ١٦ و المؤلف ١٢٩ و كتاب المشترك لياقوت  
الحموى ١٩٨ و كتاب التشبيهات ٣٦٩ و معانى ابن قتيبة ٨٤٩، ١١٢٦ و البحترى  
١٦ و اللسان ٧ / ٢٠٠ و البيت الأول في الحيوان ٣ / ١٦.

(١) من صف ونع، و لإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها في الخزائن ٢ / ١٥٣ الطبعة  
الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده في الخزائن :

أتانى عن مروان بالغيب انه مقيد دى اوقاطع من لسانيا

و بين أبيات الحماسة البصرية و أبيات الخزائن اختلاف فراجعها - م د .



٥٨ - وقال هبيرة بن ابي وهب الخزومي اسلاى

امرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جينا ولا خيفة القتل  
ولكننى قلبت امرى فلم اجد غناء لسينى ان ضربت ولا نبلى  
وقفت فلما خفت ضيعة موقفى نجات كضرغام هزبر ابي شبل

٥٩ - وقال اوس بن حجر جاهلى وفى رواية تنسب الى عمرو

ابن معدى كرب

أجاعة أم الحصين خزاية على فرارى ان لقيت بنى عبس  
افيت ابا شأس و شأسا و مالكا و قيسا فجاشت من لقائهم نفسى  
كان جلود النمر جيت عليهم إذا جمعوا بين الإناخة والحبس

٥٨ - الأبيات فى البحرى ٤٠ و السيرة ٢ / ٢٠٨ و ابن ابي الحديد ٣ / ٢٧٩ له  
وفى ابن الشجرى ٣٩ لزهير بن ابي وهب ، وفى محاضرات الراغب ٢ / ١٠٤  
يعتذر من فراره يوم بدر ويكى عمرو بن عبدود .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى الاشتقاق بشرح عبدالسلام عدهارون ١٥٢  
« و من فرسانهم هبيرة بن ابي وهب وكان زوج ام هانى بنت ابي طالب فأسلمت  
و ثبت على الشرك و كتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين مجد و قطعت الأوصال منك حباها  
- الأبيات ، ومثله فى نسب قريش بتحقيق لبنى بروفسال ٣٩ و ٣٤٤ ، و هرب  
هبيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا ؛ وقد سقطت هذه القطوعة  
من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ فى العقد ١ / ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع و صف .

اتونا فضموا جانينا بصادق من الطعن فعل النار بالخطب اليبس  
ولما دخلنا تحت فيء رماحهم خبطت بكفى اطلب الأرض باللس  
فأبت سليمان لم تمزق عمامتي ولكنهم بالطعن قد خرقوا ترسي  
وليس يعاب المرء من جبن يومه وقد عرفت منه الشجاعة بالأمس

٦٠ - وقال الفرار السلمي مخضرم وبه سمي الفرار

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدي  
فتركهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفر وآخر مسند  
ما كان ينفعني مقال نسائهم وقتلت دون رجالهم لا تبعد

٦١ - وقال الحارث بن هشام المحزومي مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي بأشقر مزبد

٦٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري في الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت منجى الحارث بن هشام

(١) من نع، وفي الفرر: نجوت، وفي الأصل: وبّت.

٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ والخالدين ٨٣ والمخبر... اسمه جبان

ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الثريد وكان يسمى الفرار.

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وفي الأصل: رجاها - م د.

٦١ - ٤ أبيات. الحماسة ١ / ٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والأبيات ١، ٢، ٤ في الخالدين ٨٣.

٦٢ - ٥ أبيات. في ع نسبت الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمي والصحيح انها لحسان

يعير الحارث بن هشام بفراره يوم بدر والأبيات في التبريزي ١ / ٩٧ والعقد ١ / ٥٥

والعيون ١ / ١٦٩ ونكت الهميان ١٣٥ وديوانه ٣ والنويري ٧ / ١١٩.

٦٣ - وقال عمرو بن عنتره الطائي

ولما سمعت<sup>١</sup> الخيل تدعو مقاعسا علمت بأن اليوم أغبر فاجر  
نجوت بجاء ليس فيه وتيرة كأتى عقاب دون تيمن<sup>٢</sup> كاسر

٦٤ - وقال الطرماح بن حكيم الطائي اموى الشعر

لقد زادنى حبي لنفسي أننى بغيض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي من مخضرمي الدولتين

كأن بلاد الله وهى عريضة على الخائف المطرود كفة حابل  
يوثى إليه أن كل ثنية تطلّعها ترمى إليه بقاتل

٦٣ - ١٢ بيتا . من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهى فى العقد ٣ / ٣٥٨ لو علة الجرمى .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف :

رأيت - م د (٣) عزا ياقوت هذين البيتين لو علة الجرمى ( تيمن ) بتصرف

فى الأول ، وفى نع : تيماء ، خطأ قال ياقوت « والناس ينشدونها بتيماء . . . . » وهذا خطأ

لأن تيماء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن « - م د .

٦٤ - ٨ ابیات . الحماسة ١ / ١٢٢ والبحترى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤ .

وفى نع والحماسة ٧ ابیات - م د .

٦٥ - مجموعة المعانى له ١٣٨ ، ويروى للطرماح ايضا ، وفى الحيوان ٥ / ٢٤٠ ، و ٦

/ ٤٣٢ بغير عزو ، والكامل ٥٠٨ وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان انها لعبد الله بن

الحجاج كما فى الأغاني ١٢ / ٢٤ ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - وسيأتى فى اواخر باب الحماسة بهذا العزو وذكر

من هذه القافية ٨ ابیات فى الأصل و ٦ فى صف قد ادخلها فى باب الشيب وقد

سقطت من نع فى الصفحة التى سقطت كما سيأتى التنبيه عليه - م د .

٦٦ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية جاهلي

توهمت آيات لها ففرقتها لسته اعوام و ذا العام سابع

٦٧ - وقال مفرس بن ربيع جاهلي

يا ايها الرجل المهدي قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر

لا يلقينك في أفواه مهلكة قول السفاه و ضعف حين تأتمر

يا بن استها طلت لما بنت عنك ولو رأيت في النوم شخصي نالك القصر

فان قربت فلا أهل ولا رحبت أرض عليك ولا اختيرت لك الخير

وإن بعدت فأقصاها وأبعدها في منزل لا<sup>٢</sup> به شمس ولا قمر

شخط المزار على علياء شامخة من دون قتها يستنزل المطر

لا زلت حربا ولا سألنا أبدا فما لديك لنا نفع ولا ضرر

نحن الذين لنا مجد ومكرمة و السابقون إذا ما أغلى الخطر

و المانعون إذا كانت ممانعة و العائدون بحسنهم إذا قدروا

٦٨ - وقال الأشجع السلمي من شعراء الدولة العباسية

و على عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح و الإظلام

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيتان ٧، ١ في ابن الشجري ٦٣ .

(١) كذا في الأصل و نـع ، و في اعلام الزركلي : و روى له المرزباني عدة

مقطوعات و قال له خبر مع الفرزدق فان صح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) في

نـع : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد . والأبيات في كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١١٢ =



فاذا تنبه رعته و إذا هدا ' سلت عليه سيفك الأحلام'

٦٩ - وقال علي بن جبلة المكوك ' [من شعراء الدولة العباسية - ]

وما لامرئى حاولته منك مهرب ولو رفعته في السماء المطالع

ولا هارب لا يهتدى لمكانه ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع

٧٠ - وقال قيس بن رفاعة الواقفي من بني واقف بن امرئ القيس

أنا النذير لكم منى مجاهرة كي لا الام على نهى وإنذار

فان عصيت مقالى اليوم فاعترفوا ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار

لترجعن احاديثا ملقنة ' لهو المقسيم وهو المدلج السارى

= والنويرى ٨٧/٣ وخاص الخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ والكامل ٢٨٧ والشعراء

٥٦٣ والمأاهد ١٢٨/٢ و ٢٠١ ومعاني العسكري ١٤٥ وابن عساكر ٢/٣٠ والعقد ١٦/١

والأغاني ١٧/٣١ والبيان ٣/٣٢٥ والموشع ٢٩٥ ومجالس ثعالب ٤٤٧، ٤٤٨ .

(١) في الأغاني « غضا » بدل « هدا » (٢) ذكر في تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات

من تلك القصيدة هذين البيتين وقبلهما ثلاثة ابيات ، اولها :

قصر عليه تحية و سلام اقلت عليه جمالها الأيام - م د .

٦٩ - معاني العسكري ٢١ والمأاهد ١١١/١ .

(١) ترجم له الزركلى في اعلامه والخطيب البغدادي في تاريخه وسمط اللآلى

وكامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .

٧٠ - القطعة كلها في المثرزبانى ٣٢٢ والقالى ١/١٣ ومجموعة المعاني ١٤٩ واللسان

( حوج ) و الأغاني ١٥/١٥٩ لأبي قيس بن الأسلت وفي البحترى ١٢ والجمعى

٧٢ لأبي قيس بن رفاعة والبيتان ٤ ، ٥ في الفائق ١/ ١٥٨ لقيس بن رفاعة ،

ولترجمة الشاعر انظر الإصابة ٧١٦٩ والمرزبانى ٦٩ وسمط اللآلى ٥٦ .

(١) من نع واللسان والمرزبانى ، ووقع في الأصل : وملعبة - م د .

من كان في نفسه حوجاء يطلبها      عندي فاني له رهن باصهار  
أقيم عوجته ان كان ذاعوج      كما يقوم قدح النبعة الباري  
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه      عندي واني لدراك بأوتاري  
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة      يصل بنار كريم غير غدار

٧١ - وقال ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي اسلامي

رأتني فقالت انت شيخ وإنما      يروق الغواني مجذب الخد خالع  
لك الخير لو أبصرتني يوم مازق      وقد لمعت فيه السيوف القواطع  
وعند الندي ناهيك بي من اخي الندي      وعند حجاج القوم قولي قاطع  
يعدوني شيخا وقد عشت حقبة      و من عن الأزواج نحوي نوازع  
وما شاب رأسي من سنين تتابعت      على ولكن شيتني الوقائع  
وما قصرت بي همتي دون بغيتي      ولا دنستني منذ كنت المطامع

٧٢ - وقال حارثة بن بدر الغداني

وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا      و نترك اخرى مرة لا نذوقها  
وشيب رأسي قبل حين مشيه      رعود المنايا ينشأ و بروقها

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧١ - الإصابة ٩٧٠ والاستيعاب ٩٥٤ ، والبيتان ٤ ، ه في الخزائن ٩١/٢ وطبقات  
الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي ٢٣ .

(١) الاستيعاب : ا يدعوتني ، وقد ذكر من هذه الأبيات هذا البيت والذي بعده ، وفيه  
انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرهما صاحب تهذيب ابن عساكر - م د .

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٢ - ابن عساكر ٤٣١/٣ و المرتضى ٤٨/٢ و الأغاني ٢٠/٢١ .

(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين بيتا و تهذيب ابن عساكر ثلاثة ابيات =

٧٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

أشاب الرأس أيام طوال وهم ما تفارقه الضلوع  
وسوق كتيبة دلفت لاخرى<sup>١</sup> كأن زهاءها رأس صليع<sup>٢</sup>  
دنت واستأخر الأوغال عنها وخلي بينهم إلا الوزيع  
إذا لم تستطع أمرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع  
وصله بالزماع وكل<sup>٣</sup> أمر سمالك أو سموت له ولوع

٧٤ - وقال في معناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني أموى الشعر  
إذا حاجة ولك لا تستطيعها نخذ طرفا من حاجة ليس تسبق  
فذلك أحرى أن تنال جسيمها وللقصص أبقى في الأمور وأرفق

= وقد اسهب في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٢٢٩ : و من رجالهم حارثة بن بدر  
و يكنى أبا العنيس - م د .

٧٣ - المفضليات نسخة المتحف البرطاني ٧٣ الف و الأصمعيات ٤٤ و الاستيعاب

٤٥٢ و الخزائن ٣ / ٤٦٣ و الشعراء ٢٢١ و الأغاني ١٤ / ٢٤ ، ٣١٠ .

(١) ترجم له في الإصابة وذكر ان اول بيت من هذه القصيدة قوله :

أمن ريحانة الداعي السميع يورقني وأصحابي هجوع - م د .

(٢-٢) في نع : عليها من بصائر هادروع - م د (٣) نع : فكل - م د .

٧٤ - البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٣ .

(١) في نع : و مثله قول الأعشى الهمداني واسمه عبد الرحمن بن عبد الله أموى الشعر ،

وفي صف : مثله للأعشى الهمداني ، غير انه ادخله في المديح وأطن ان البيت الذي

في كامل المبرد طبع اوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نفي الذم عن رهط المخلق جفنة بكائية الشيخ العراقي تفهق

مدح بها المخلق بن حنتم ، فالظاهر ان ما في اصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =



٧٥ - وقال القتال الكلابي عبيد<sup>١</sup> بن مجيب بن المضرحي

وكنيته ابوالمسيب جاهلي<sup>٢</sup>

نشدت زيادا والمقامة ينثا وذكركه أرحام<sup>٣</sup> سر وهيم  
ولما دعاني لم اجبه لأنسى خشيت عليه وقعة من مصمم  
فلما اعاد الصوت لم اك عاجزا ولا وكلا في كل دهباء صيلم  
فلما رأيت انه غير منته املت له كفى بلدن مقوم  
ولما رأيت اننى قد قتلته ندمت عليه اى ساعة مندم

٧٦ - وقال نهشل بن حرى<sup>٤</sup> بن ضمرة الدارمي مخضرم<sup>٥</sup>

ويوم كأن المصطلين بحره وإن لم يكن جمر قيام على الجمر  
صبرنا له حتى ييوخ وإنما تفرج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د .

٧٥ - الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في الحماسة ١ / ١٠٥ ، والبيتان ٤ ، ٥ في الخالدين ٥  
وانظر الأغاني ايضا ٢٠ / ١٥٩ .

(١) قال التبريزي شارح الحماسة: اختلاف في اسمه فقبيل عبيد وقيل عبداقه ، كما  
في نع - م د (٢) كذا في الأصل ونع ، وفي شرح المسلسل ٣ : اسلامى اموى ،  
وفي التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٢٠١ الطبعة الحديثة : اسلامى -  
م د (٣) نع : ايام - م د .

٧٦ - الخالديان ٣ : له ولغراض العائذي (العابدى ؟) ، الأولان في ابن الشجرى ٥٩  
والعيون ١ / ١٢٥ والعقد ١ / ٤٠ والتبريزى ١ / ٢٠١ والجمحي ١٣٠ والمستطرف ٢ / ٧٣ .  
(١ - ١) سقط من نع . ولفظ الدارمي من اعلام الزركلى ، ووقع في الأصل :  
الرازمي ؛ مصححا - م د .



و من عدّ مسعاة فلا تكذبنا ولا تك لا عمى يقول ولا يدري

### ٧٧ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

أعاذل إنما افنى شبابي وكوبى فى الصريح الى المنادى  
أعاذل شكتى سنى ورعى وكل مقلّص سلس القياد  
و لو لاقيتنى ومعى سلاحى تكشف شحم قلبك عن سواد  
اريد حياتك ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد  
ويبقى بعد حلم القوم حلى وينفذ قبل زاد القوم زادى

### ٧٨ - وقال انيف بن زبّان النهشلى

ولما التقى الصفان واشتجر القنا نهالا وأسباب المنايا نهالها  
تبين لى ان القباء ذلة وأن اعزاء الرجال طوالها

٧٧ - العقد ١/ ٤٦، وفى الأغاني سوى الآخر ١٤ / ٢٢ والاستيعاب رقم ١٩٢٣  
سوى البيت ٣ والأولان فى الخالدين ٦٢ والشعراء ٢٢٢، وبعضها فى المرزبانى  
٢٠٩ والكامل، وابن الشجرى ١١ والخزانة ٧٩/٣ وابن سعد ٣ / ٢٢ وإرشاد  
المفيد ٦ وابن ابى الحديد ٢/ ٤٢ وشرح شافية ابى فراس ٩٩ ومقاتل الطالبين ٣١،  
وتروى الأبيات لدريد بن الصمة .

(١) زاد فى نع ٢ هـ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة :

مع الفتيان حتى كل جسمى وأقبح عاتقى حمل النجاد - م د .

٧٨ - ٨ ابيات . الأبيات الستة غير الأولين فى الحماسة ١ / ٨٧ .

(١) كذا فى الأصل ونع، وفى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٦٩ : انيف

ابن حكم النبهانى ، وبهامشه التبريزى والمبهج : انيف بن زبّان النبهانى ، وحينئذ

فاعل النهشلى تحرف عن النبهانى - م د .

٧٩ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

تصرم عني وذ بكر بن وائل و ما خلت منى ودمم بتصرم  
قوارص تأتيني ويحتفرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

٨٠ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي

وطال احتضاني السيف حتى كأنما يلاط بكشحي جفنه و حمائله  
اخوعزمات صاحب الجن واتأى عن الإنس حتى قد تقصت وسائله  
له نسب الإنسى يعرف نجره و للجن منه شكله و شمائله

٨١ - وقال معن بن اوس المزني

تكتفه الوشاة فازعجوه و دسوا من قضاة غير وان

٧٩ - ديوانه ٦٠ و الخالدين ١٣٦ و ابن الشجري ٧١ و مجموعة المعاني ١٠٦ .

(١) في نع : باقي ودها تتصرم - م د .

٨٠ - الخالديان ٧٠ والكامل ١٩٣ و مجموعة المعاني ٣٧، والبيت الأول في منتهى

الطلب رقم ١٤٨، والآخران في الحيوان ٦ / ٢٣٥ و ٢٥١ .

(١) في نع وصف : و قال بعض لصوص العرب ، وقد تقدم أنفا في الأصل هكذا

بزيادة : من مخضرمي الدولتين ، وفي نع وصف : وقال آخر - م د (٢) الأصلان :

يلاط ، وفي الكامل والخالدين : يلاط ، والصحيح : يناط - المصحح الأول .

و أقول و الصواب : يلاط ، كما في المتن و نع وصف و الكامل والخالدين - م د .

(٣) الحيوان « قفرات » بدل « عزمات » ، وفي الكامل : اخوفوات ؛ وفي الحيوان

« حالف الجن » بدل « صاحب الجن » كما في الكامل .

(٤) الحيوان : نجله ، وفي الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .

٨١ - الخالديان ٧١، والبيان ١١٨/٣ والعيني ٢٠/١، ونقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلولا ان ام ابيه امي وأنى من هجاء قد هجاني  
إذا لأصابه منى هجاء تناقله الرواة على لساني  
اعلمه الرمايسة كل يوم فلما استد ساعده رمانى  
٨٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى اموى الشعر .

كأن القنا الخطى فينا وفيهم شواطئ بتر هيبتها الموانع  
هناك قذفنا بالرماح فما يرى من القوم في جمع الفريقين راح  
ودُرنا كما دارت على قطبها الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح  
٨٣ - وقال آخر

ولم ار كالمقدام ابعد هممة وأربط جأشا حين تختلف السمر  
فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى وإن قل مالا لم يضع متته الفقر  
ولست تراه جازعا لمصيبة ولا فرحا بالدهر ان اسعد الدهر

٨٤ - وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمي

صحوت وزايلنى باطلى لعمر ابيك زبالا طويلا

= لغير معنى، وكذا اشارح الدرة ١٧٦، ولكن الأبيات موجودة في ديوانه رقم ٨.

٨٢ - يمدح المهلب بن ابي صفرة، والأبيات في الحيوان ٤٢٨/٦ .

(١) الحيوان: في الأصل شياطين، وعند الأستاذ عبد السلام هارون: أشاطين .

٨٣ - الأبيات فيها تخليط كثير والتحقيق في ذيل اللآلى ٤، والبيت الثانى في

اللآلى ٤٩٤ والحماسة ٣ / ٨ للأبرد اليربوعى، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد  
وليلي بنت سلمى ايضا .

(١) من نع والحماسة، ووقع في الأصل: لم يصنع، خطأ - م د .

٨٤ - كلمة مفضلية رقم ١١٧، واسمه عبد قيس، اقول وكذا في صف غير انه ادخلها =

وأصبحت اعددت للنائب ت عرضا بريثا و عضبا صقيلا  
 و وقع لسان كحد السنان و رمحا من الخط لدنا طويلا  
 و سابغة من جباد الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا  
 كمن الغدير زفته الدبور يجر المدجج منها فضولا  
 فهذا عتادى و إني امرؤ أوالى الكريم و أجفو البخيلا  
 و نار دعوت بها الطارقين و الليل ملق عليها سدولا  
 إلى ملق بضيف الشتاء إذا الريح هبت بليل بليلا  
 حلیم ولكنه في الحروب اذا ما تلقت تراه جهولا  
 رأى انه جزر للنسور و لو عاش في الدهر عمرا طويلا  
 فطاع رائده في الهوى و عاصى على ما أحب العذولا<sup>٢</sup>

### ٨٥ - وقال آخر

تراه كنصل السيف أصداً متته تقادُمه و النصل ماضى المضارب  
 تغرب يبغي اليسر ليس لنفسه خصوصاً ولكن لابن عم وصاحب  
 و من لم يزل يخشى العواقب لم يزل مهيناً رهيناً في حبال العواقب

= في باب المديح - م د .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : للدهر - م د (٢) زاد في صف هما مقطوعة غير انه  
 ذكرها في باب المديح زيادة على ما في الأصل و نع ما نصه : العباس بن محمد بن  
 علي بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتضاها بمخطة طالت و تقصر دونها الأعمار  
 ملك كان الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأنداد - م د .  
 رأى



رأى العجز في طول الثواء بلاغنى فاعمل فيه يعملات الركائب  
وأشفق من أسر التبلد مقترأ فلم ينجه إلا نجاء النجائب  
٨٦ - 'وقال ابو تمام الطائي في معناه'

أعاذلني ما أخشن الليل مركبا وأخشن منه في الملمات راكبه  
دعني وأخلاق الرجال أفاؤها فأهواله العظمى تليها رغائبه  
ألم تعلمي أن الزماع على السرى أخوال النجح عند النائبات وصاحبه  
وقلقل نأى من خراسان جاشها فقلت اطمئني أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطري بن الفجاءة أحد الخوارج

أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لا تراعي

٨٨ - وقال أيضا

لا يركن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

٨٦ - يمدح عبدالله بن طاهر ديوانه م .

(١-١) عنوانه في نع وصف كذا « إلى هذه الأبيات نظر ابو تمام في قوله » . وقد

ادخلها صف في باب المديح - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي ديوانه :

نأى ... جاشها بالضم وهو الصواب - م د .

٨٧ - ٧ أبيات . الحماسة ١ / ه . والخالدين ٦٨ .

٨٨ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ٦٨ .

(١) زاد في صف هنا بعد هذا ما يأتي غير أنه ذكره في باب المديح زيادة على ما

في الأصل ونع ونعه - آخر :

كل القبائل بابعوك على الذى تدعو اليه طائعين وساروا

حتى اذا همى الوغى وجعلتهم نصب الأسنة اسلموك وساروا

ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عادا عليك ورب قتل عار

## ٨٩ - وقال 'المتعب العبدى

لعمرك<sup>١</sup> إننى وأبا رياح على طول التهاجر منذ حين  
 ليغضنى وأبغضه وأيضاً يبرانى دونه وأراه دونى  
 فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين  
 فإما أن تكون أخى بصدق فأعرف منك غنى من سميني<sup>٢</sup>  
 وإلا فاطرحنى واتخذنى عدواً اتقيك و تتقينى  
 وما أدري إذا يمت أرضاً أريد الخير أيهما يليق  
 أالخير الذى أنا ابتغيه أم البشر الذى هو يتغينى

٩٠ - وقال العريان بن سهلة النبهانى من طي<sup>٣</sup>

أقول للفس نساء و تعزية إحدى يدي أصابتنى ولم ترد  
 كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخى حين ادعوه و ذا ولدى

٨٩ - الأبيات الثلاثة فى أمالى الزجاجي ١٤، لعل بن بدال والخزاعة ٣ / ٣٥٢  
 والمجتبى ٨١ (مصر) ، والبيتان ٤ ، ٥ فى أمالى اليزيدى رقم ٩٥ والمرزبانى ٣٠٣  
 والخزاعة ٤ / ٤٢٩ ، والبيتان ٤ ، ٧ فى ديوانه ٣٨ .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : لعمري .  
 (٣) هذا البيت وما بعده سقط من نع وصف - م د .

٩٠ - الحماسة ١ / ١١٠ بغير عزو ، ولتضمنه النادر لابن القطان انظر الوفيات  
 والفوات للكتبى ٢ / ٣٩٣ و شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ ، وفى من نسب الى امه اسمه  
 العريان بن ام سهلة .

(١) فى نع وصف : وقال الأعرابي قتل أخوه ابناً له فقدم اليه ليقناده منه فالتى  
 السيف من يده وقال - م د .

٩١ - وقال المتلمس 'جرير بن عبد المسيح' جاهلي

وكنّا إذا الجبار صقر خده      اقنّا له من زيفه فتقوموا  
أمتقلا من نصر بهشة خلتنى      ألا إني منهم وإن كنت معدما  
لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا      وما علم الإنسان إلا لعلها  
ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى      جعلت لهم فوق العرائن ميسما  
وما كنت إلا مثل قاطع كفّه      بكف له أخرى فأصبح اجذما  
يداه أصابت هذه حتف هذه      فلم تجد الأخرى عليها مقدما  
فلما استفاد الكف بالكف لم يجد      له دركا في أن بينا فأحجما  
وأطرق أطراق الشجاع ولو رأى      مساعا لانيه الشجاع لصما  
أحارث أنا لو تساط دماؤنا      تزيّل حتى لا يمس دم دما  
وأصبحت ترجو أن أكون لعقبكم      زنيما فما أحرزت أن اتكلما<sup>٢</sup>  
تعيّرني أمي رجال ولن ترى      أخا كرم إلا بأن يتكرما  
إذا ما أديم القوم انهجه البلا      فلا بد يوما من قوى أن تجذما

الأصل فيه أن عامر بن الظرب العدواني كان حكيم العرب يقضى بينهم  
فلما أسن تغير عقله وصار يخطئ في حكومته وكان له ابن عم يتصدى

٩١ - ديوانه رقم ١ .

(١ - ١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (لمس) ووقع في الأصل:  
عبد المسيح جرير، وفي نع وصف: عبد المسيح، بدون ذكر جرير - م د (٢) في نع:  
ابنما - كذا، ولعله: ابن ما، بمقصود ماء ومن معانيه الفقير العديم ولعله المراد هنا  
وراجع المسلسل ٢٥٧ - م د (٣) هذا البيت والذي بعده ساقطان من نع وصف - م د.

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت في حكومتك ونحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الامر ، قال : فاجعلوا بيني وبينكم علامة اذا خلطت عرفوني من غير كلام فأتبه لذلك ، فقالوا : نقيم لك ابتك ' فلاة لهذا الامر ، و كانت فهمة لبية فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره و يزول عن تخطيطه .

٩٢ - وقال يزيد بن الحكم الكلبي اسلمى

دفعناكم بالقول حتى بطرتم وبالراح حتى كان دفع الأصابع

٩٣ - و يروى ان الأمين كتب الى المأمون بابن السوداء

[ يعيره بأمه - ] فجاوبه

لا تحقرن امرأ من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء  
فانما امهات القوم اوعية مستودعات وللأحساب آباء

(٤) نع : امتك - م د .

٩٢ - ٤ ايات . الحماسة ١ / ١٢٤ - المصحح الأول . وأقول في حاشية حماسة

ابي تمام بشرح المرزوقي ٢٣١ : وهذا غير يزيد بن الحكم الثقفي المترجم في الأغاني ١١ / ٩٦ ، ١٠٠ والخزانة ١ / ٥٤ ، ٥٦ - م د .

ليس في صف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب ، و وقع في الأصل و نع :  
كاد ، خطأ - م د .

٩٣ - العقد ٤ / ١٧٩ ، وفي العيون ٤ / ٩ لرجل من اهل المدينة ، وفي الإسعاف

لخضر الموصلي للمأمون ، قال استاذنا الميمنى : لائق به ، وفي القالى ٣ / ٢٢٣ وسمط  
اللاى ٧٩٥ بغير عزو وهما في المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .

(١) من نع - م د (٢) رواية المستطرف : لا تشتمن (٣) رواية المستطرف : للأنساب .



فرب معربة\* ليست بمنجبة وربما انجبت للفحل سوداء

٩٤ - وقال الهيثم بن الأسود بن قيس النخعي جاهلي

وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل  
وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

٩٥ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

أبا منذر أفيت فاستبق بعضنا حنانك بعض الشرا هون من بعض  
أبا منذر كانت غرورا صيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى ولا عرضي  
رديت ونجما الشكرى حذاره وحاد كما حاد الأذب عن الدحض

(٥) من نع ، وفي الأصل : مغربة - م د .

٩٤ - كذا في الأصل ، وفي نع والحماسة ٨ / ٤ لطرفة بن العبد ، والعقد الثمين ٦٨ .

(١) هذه الترجمة ساقطة من نع وصف وموضعها فيها : طرفة بن العبد جاهلي ،  
وقد ترجم للهيثم بن الأسود النخعي في الإصابة حرف الهاء ، ونقل تجويز أبي عمر  
أن تكون له محبة ثم رد ذلك في الكنى بقوله : فإن أبا العريان لا محبة له ولا يثبت  
له أدراك ، فتلخص من ذلك أنه ليس بجاهلي كما في الأصل بل هو إسلامي كما يظهر  
من ترجمته في اعلام الزركلى وغيره ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب تدل على أنه  
اموى الشعر وأنه كان عجمانيا وذكره رواية في الأدب المفرد للبخارى - م د .  
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : الأمر ، خطأ - م د .

٩٥ - البيت الأول مع ستة أبيات أخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، وبيتان في شعراء  
النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) في نع وصف : وقال ايضا - م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف ؛  
وزاد في نع وصف هنا مقطوعة عزيها الى عروة بن الورد جاهلي غير أن صف =

## ٩٦ - وقال آخر

سمونا لهم بالخيّل تردى كأنها      سعال و عقبان اللوى حين تركب  
 فقالوا لنا انا نريد لقاءكم      قتلنا لهم اهل تميم و مرحب  
 ألم تعلموا انا نقل عدونا      إذا احشوشدوا في جمعهم و تأشبا  
 بضرب يفض البيض شدة وقع      ووخز ترى منه الاسنة تخضب

## ٩٧ - وقال هذبة بن خشرم إسلامي

طربت و أنت احيانا طروب      وكيف و قد تغشاك المشيب  
 يحدّ النأى ذكرك في فؤادى      إذا ذهلت على النأى القلوب  
 عسى الهم الذى أميت فيه      يكون وراه فرج قريب

= ادخلها في المديح وهى :

لح الله صعلوكا مناه و همه      من الدهران يلقى لبوسا و مطعما  
 ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى      تنبه مسلوب الفؤاد مروعا  
 ولكن صعلوكا يساور همه      ويمضى على الهيجاء ليثا مصمما  
 فذلك إن يلقى المنية يلقها      كريما و إن يستغن يوما تكريما

و لم نظفر بهذه الأبيات في غير هذين الكتابين غير انا وجدنا في حماسة ابى تمام  
 بشرح المرزوقى و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون ص ٢١ ؛ ابياتا تقرب  
 من هذه في المعنى و بحر ها و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف - م د .

٩٦ - هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف - م د .

٩٧ - الأبيات في القالى ١ / ٧٢ و ابن الشجرى ٦٠ و الخزانة ٨٢ / ٤ والعينى ١٨٤ / ٢  
 والسيوطى ٩٦ ، ١٥٢ و البيتان ٣ ، ٤ في المرزبانى ٤٨٣ و العقد ٣ / ١٨٢ والبحترى  
 ٢٢٤ ، والبيتان ٥ ، ٦ في الزهرة ٢٢٣ و ٣٠٢ ، و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فبأمن خائف ويفك عان      ويأتى أهله الرجل الغريب  
 ألا ليت الرياح مسخرات      لحاجتنا تباكر أو تؤوب  
 فتخبرنا الشمال اذا أتتنا      وتخبر أهلنا عنا الجنوب  
 بأننا قد نزلنا دار بلوى      فتخطئنا المنية أو تصيب  
 فان يك صدر هذا اليوم ولى      فان غدا لناظره قريب  
 وقد علمت سليمى أن عودى      على الحدثان ذو أيد صليب  
 وأن خلانقى كرم وأنى      إذا أبدت نواجذها الحروب  
 أعين على مكارمها وأغشى      مكارمها اذا هاب الهيوب  
 وأنى فى العظام ذو غناء      وأدعى للسماح فاستجيب  
 وأنى لا يخاف الغدر جارى      ولا يخشى غوائل القريب  
 على أن المنية قد توافى      لوقت والنوائب قد تنوب

٩٨ - وقال السموأل بن عاديا جاهلى 'ويروى لعبد الملك

ابن عبد الرحيم الحارثى من شعراء الدولة العباسية'

اذا المرء لم يندس من اللوم عرضه      فكل رداء يرتديه جميل

٩٨ - ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ - ١) سقط من نع وصف غيران وصف ادخلها فى المديح ، وفى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى وتعليق احمد امين وعبد السلام هارونى . ١١ ما نصه : عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثى ويقال انه للسموأل ، وعلق عليه : لم يذكر التبريزى النسبة الأولى فى صدر الإنشاد ولكن ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى وهو إسلامى - م د .

٩٩ - وقال جعفر بن عتبة الحارثي [اسلامي -]

لا يكشف الغياء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها  
نقاسهم أسيافنا شر قسمة فقينا غواشيها<sup>١</sup> وفيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ومغبوة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفزع الفجر

١٠٢ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي<sup>١</sup>

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا<sup>٢</sup> أبت ان تريما

وقفت اسايها ناقتي وما انا ام ما سؤالي الرسوما

٩٩ - الحماسة ١ / ٢٥ .

(١) من صف غير انه ادخلها في المديح - م د (٢) من صف و الحماسة وهو الصواب،  
و وقع في الأصل : غواشيها ، خطأ ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

١٠٠ - ٨ ابيات . ديوانه ٣٥ .

(١) سقطت هنا صفحة من نع وفيها هذه المقطوعة و اللتان بعدها .

١٠١ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٢٣ (بوشري) يمدح بني ضبة .

١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .

(١) زاد في صف : جاهلي ، وهو خطأ ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ،  
وقد ترجم له في الإصابة بما نصه : قال الرزباني : كان احد شعراء مضر في الجاهلية  
و الإسلام ثم اسلم لحسن اسلامه ، وذكره دعبل في طبقات الشعراء و قال  
مخضرم - م د (٢) من المفضليات ، و في الأصل : بجمرا ، خطأ - م د .



و ذكرني العهد ايامها      فهاج التذكر قلباسقيما  
 فان تسأليني فاني امرؤ      امين اللثيم و أحبو الكريما  
 و قومي فان انت كذبتني      بقولي فاسأل بقومي عليما  
 طوال الرماح غداة الصباح      ذوو نجدة يمنعون الحرما  
 بنو الحرب يوما اذا استلاموا<sup>٢</sup>      حسبتهم في الحديد القروما  
 و دار هوان اتقنا<sup>٣</sup> المتقا      م بها فحلنا محلا كريما  
 و ثغر مخوف اقناب<sup>٤</sup> به      يهاب به غيرنا ان يقيما  
 جعلنا السيوف به و الرما      ح معاقلنا و الحديد النظيمما

١٠٣ - و قال زهير بن أبي سلمى

يا حار لا ارمين منكم بداهية      لم يلقها سوة قلبي ولا ملك

١٠٤ - و قال امرؤ القيس بن حجر الكندي

قولا لدودان عيد العصا      ما غرکم بالأسد الباسل

١٠٥ - و قال ايضا

لرى ام عمرو دمعها قد تحذرا      بكاء على عمرو و ما كان اصبرا

(٣) من المفضليات، وفي الأصل: انتلاموا، خطأ - م د (ه) من المفضليات،

وفي الأصل: القنا، خطأ - م د.

١٠٣ - ٥ ابيات. ديوانه. ١٨٠.

١٠٤ - ٧ ابيات. العقد الثمين ١٥١.

١٠٥ - ٢٣ بيتا. العقد الثمين ١٢٩.

١٠٦ - وقال أيضا

الا انعم صباحا ايها الطلل البالى وهل ينعمن من كان في العصر الخالى

١٠٧ - وقال حسان بن ثابت

ما أبالى أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم

١٠٨ - وقال قيس بن زهير جاهلي

ألم يأتبك والانباء تنمى بما لاقت لبون بن زياد

ومحبسها على القرشى تشرى بأدراع وأسيف حداد

كما لاقت من حمل بن بدر وإخوته على ذات الإصاد

فهم نغروا على بغير نخر وردوا دون غايته جوادى

و كنت إذا منيت بخصم سوء دلفت له بداهية نآد

وقد دلفوا الى بفعل سوء فالفونى لهم صعب القياد

أطوف ما أطوف ثم آوى الى جار كجار ابى دؤاد

١٠٦ - ٣٤ بيتا . العقد الثمين ١٥١ .

١٠٧ - ٨ ابيات . ديوانه ٦ .

١٠٨ - الخزانة ٣ / ٥٣٦ و النقائض ٩ و الأربعة في الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨

و الأول و الثالث في البلدان ١ / ٢٩١ و الميداني ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩

تزيين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٣ - ٦ في المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر

في الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و في الأصل : تبنى ، خطأ - م د (٢) القرشى : هو

عبد الله بن جدعان من اجواد قريش في الجاهلية .

١٠٩ - وقال الأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو جاهلي

ان ترى رأسي فيه قزع<sup>١</sup> وشواتي خلة فيها دُوار  
أصبحت من بعد لون واحد وهي لونان وفي ذاك اعتبار  
فصرف الدهر في أطباقه يخلقه فيها ارتفاع وانحدار  
بينما الناس على عليائها اذ هورا في هوة فيها فغاروا<sup>٢</sup>  
انما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار  
ولياليه إلال للقوى من مداه تحتليها<sup>٣</sup> ويشفار  
تقطع الليلة منها قوة وكما<sup>٤</sup> كرت عليه لا تغار  
حتم الدهر علينا انه ظلف ما نال منا ووجبار  
فله في كل يوم عدوة ليس عنها لامرئ طارمطار  
ريشت جرهم نبالا فرمى جرهما منهن فوق وغرار  
علموا الطعن معدا في الكلى وادراع اللأم فالطرف يحار<sup>٥</sup>  
وركوب الخيل تعدوا المرطى قد علاها نجد فيه احمرار  
يا بني هاجر ساءت خطة ان تروموا النصف منا ونجار<sup>٦</sup>  
ان يحل مهري فيكم جولة فعليه الكرفيكم والغوار  
كشهاب القذف يرميكم به فارس في كفه للحرب نار

١٠٩ - ديوانه ١١ عن البصرية والإسعاف و لباب الآداب ٣٧٣ ، و بعضها في

الشعراء ١١١ والحیوان ٩ / ٢٧٥ .

(١) نع : نزع (٢) من الطرائف الأدبية ، وفي الأصل : فغاروا ، تخيلها ، بالطرف

يجار ، محر - م د (٣) نع : كلما - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : المرطن ، خطأ - م د .

فارس صعدته مسمومة    تخضب الرمح اذا طار الغبار  
 مستطير ليس من جهل و هل    لاخى الحلم على الحرب وقار  
 يحلم الجاهل للسلم و لا    يقر الحلم اذا ما القوم غاروا  
 نحن قدنا الخيل حتى انقطعت    شذن<sup>٥</sup> الافلاء عنها و المهار  
 كلما سرنا تركنا منزلا    فيه شق من سباع الارض غاروا  
 و ترى الطير على آثارنا    رأى عين ثقة ان ستمار  
 جحفل اوراق فيه هبوة    ونجوم تتلظى و شرار<sup>٦</sup>  
 [ ثم لا يدفعنا عن حكننا    دافع الا و عقباء الدمار -<sup>٧</sup> ]

١١٠ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

ليس الجمال بمنزور فاعلم و إن رديت بردا

١١١ - وقال ابو قيس الحارث<sup>١</sup> بن الأسلت الأوسى

من يذق الحرب يحد طعمها    مرا و تحبسه<sup>٢</sup> بجمع

(٥) نع : شذق ، - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د . (٧) من نع ، ولم  
 نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدنا البيت التاسع والعاشر في  
 تهذيب ابن السكيت و بعض ابائنا لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا . الحماسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥ ، جمهرية ٢٥٨ ، وبعضها في الخالدين ٧٩ ، والمعاهد ١ / ١٤١ .

(١) كذا في الأصل ، وفي نع و صف : قيس بن الأسلات ، وفي شرح المفضليات  
 و أعلام الزركلى : اختلف في اسمه فقيل صيفى و قيل الحارث و قيل عبد الله وقال  
 شارح المفضليات : والمشهور انه صيفى ، واختلف في اسلامه فقيل انه اسلم و قيل  
 انه وعد بالاسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع و صف و المفضليات ، =



قد حصت البيضة رأسى فـأ أطعم نوما غير تهجـاع  
 أعددت للأعداء موضونة مفاضة كالنهي بالقعـاع  
 هـلا سألت القوم اذ قلصت ما كان ابطائى وإسراعى  
 أحزها عنى بذى رونق أبيض مثل الملح قطع<sup>٢</sup>  
 قد أبذل المال على حبه فيهم و آتى دعوة السداعى  
 وأضرب القوتس يوم الوغى بالسيـف لم يقصر به باعـى  
 اسعى على حى بنى مالك كل امرئى فى شأنه ساعـى

١١٢ - وقال يزيد<sup>١</sup> بن خذاق العبدى

لن تجمعوا ودى و معتبتى أو يجمع السيفان فى غمـد  
 و مكرت ملتصا مودتنا و المكر منك علامة العمد  
 و شهرت سيفك كى تحاربنا فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ - وقال الحصين بن الحمام المرى جاهلى

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما<sup>١</sup>

= وفى الأصل: تحببه، خطأ - م د (٣) هذا البيت و الأخير سقطا من نع - م د .

١١٢ - كلمة مفضاية ٧٨ وفى المرزبانى ٤٩٥ . وفى الخالدين ٨ . لنهد بن خذاق العبدى وفى نسخة : لسهل بن خذاق و نهد اعلمه : يزيد .

(١) من المفضليات و أعلام الزركلى و الاشتقاق ، وفى نع و صف : زيد ، وفى الأصل : سويد ، ولعله تحرف عن يزيد - م د .

١١٣ - ٧ ابیات . منتهى اطلب رقم ٧٢ و المفضليات رقم ١٢ ، و الأبيات ١ - ٣ فى الحجاسة ١ / ٣ . و الأمالى للزجاجى ١٣٣ و الخالدين ٨٤ ، و ٤ و بعضها فى الخزائن ٧ / ٢ والشمران ٤١ و مقاتل الطالبين ١١٩ (١) ابیات القصيدة ٤٢ بيتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أنى قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع فى أيماننا تقطر الدما  
إذا خالطت هام الرجال رأيتها كبيض نعام فى الوغى قد تحطما  
وزعنهم وزع الخوامس بكرة بكل يمانى إذا عض صمما  
تركناهم لا يستحلون بعدها لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - وقال زفر بن الحارث الكلابى اسلامى

وكنّا حسبنا كل يضاء شحمة لىالى لاقينا جذام وحميرا  
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه يعض ابت عيدانه ان تكسرا  
ولما لقينا عصة تغليبة<sup>١</sup> يقودون جردا للنية ضمرا  
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها<sup>٢</sup> ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات و ليس فيها هذا البيت و هو فى حماسة ابى تمام ١ / ١٠٣  
مع ييتين آخرين - م د .

١١٤ - الرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧ / ٢٢٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ابن الشجرى  
١٨ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة الممانى ٥٢ . والبيتان ١ ، ٤ فى البحترى ٤٧  
والعيون ١ / ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١ / ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، وفى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى  
بتعليق احمد امين و رفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة و معاوية و روى عنه ثابت  
ابن الحجاج - م د (٢) من نع و صف و الحماسة ، وفى الأصل : تعليبه ، خطأ - م د .  
(٣) من نع و صف و الحماسة ، وفى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل ان منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

'وقال عامر بن أسهم بن عدى الكندي جاهلي وقيل شيباني'

ألم تر ان جيرتنا استقلوا فنيئنا ونيئهم فريق

تلاقينا بسبب ذي طريف و بعضهم على بعض حنيق

١١٦ - كلمة أصمعية ٣هـ والآيات في الإختيارين رقم ٤٣ و الخالدين ٨٧ وفي

العيني ٢/٢٣٥ للفضل بن معشر النكري، ولعامر بن أسهم ايضا نقلا عن الحماسة البصرية.

في الأصمعيات نسخة ويانا: قال المفضل النكري من عبد القيس، وقال غير الأصمعي

لعامر بن أسهم بن عدى بن شيبان... بن عبد القيس. وفي نسخة ديوان الهند: قال

عامر بن معشر بن أسهم بن عدى... بن عبد القيس، قال الأصمعي: هي للفضل النكري.

(١-١) كذا في الأصل، وفي نع «عامر بن أسهم الشيباني» فقط، وفي صف من باب

النسيب: «محمد بن يزيد الحضي» آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ وفي آخرها: ألم، ثم

بدأ في أول الصفحة اليسرى بقوله «ألم تر ان جيرتنا» الخ، وساق ١٤ بيتا كما في

الأصل ونع بنقص بيت عما فيها وهو «بغاءوا عارضا» الخ، وهي في الخالدين

١٤٩، ١٨ بيتا، وفي صف في باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى: عامر بن منقر

- هكذا بشكل لا يقرأ - بن أسهم الشيباني جاهلي آخر الصفحة المذكورة وأول

اليسرى ما نصه:

حين غابت بنو أمية عنه والبهليل من بني عبد شمس

وهذا البيت من جملة اربعة ابيات عزاه في الأصل من باب المديح الى المسيب بن

فروخ الأعمى من مخضرمي الدولتين وهو أولها ونصه:

ليت شعري من اين رائحة المسك وما ان اخال بالخياف انسى

فالظاهر ان ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلي مع ان رقم الصفحات متراسل،

ولم نظفر بهذه القصيدة ولا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر وهي لا تخلو

عن تخطيط النساخ - م د.

فجاء را عارضا برردا وجثا      كثل السيل غصا به الطريق  
 كأن النبل بينهم جراد      تصفقه شامية خريق  
 كأن هزينا لما التقينا      هزير اباءة فيها حريق  
 بكل قرارة منا ومنهم      بنان قى وجمجمة فليق  
 فكم من سيد فينا وفيهم      بذى الطرفاء منطق شهيقي  
 فأشبعنا السباع وأشبعوها      فراحت كلها تق تق فوق  
 وأبكينا نساءهم وأبكروا      نساء ما يحيفهن فوق  
 يجاوبن النباح بكل فجر      وقد بحثت من النوح الحلق  
 تركنا الأبيض الواضح منهم      كأن سواد ليمته العذيق  
 تعاوره رماح بني لكيز      فخر كأنه سيف ذليق  
 وقد قتلوا به منا غلاما      كريما لم تأشبهه العروق  
 فلما استيقنوا بالصبر منا      تذكرت الأياصر والحقوق  
 فأبقينا ولوشنا تركنا      لوجما لا تقود ولا تسوق

١١٧ - وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني جاهلي

ألا حيت عنا يا ردينا      يحيها وإن عزت علينا

١١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [مخضرم -]

سمونا لهم سبعا وعشرين ليلة      نجوب من الأعراص قفرا بسابسا

(٢) من الخالدين، وفي الأصل ونع: أن، خطأ - م د (٣) الخالدين: قلته - م د .

(٤) في الخالدين: ذلوق - م د .

١١٧ - ١٦ بيتا: الحماسة ١/ ٢٢٩ والخالديان ٨٩ .

١١٨ - الأسميات ٣٥ والخالديان ٩ . والأغاني ١٣/ ٦٧ والخزانة ٣/ ٥١٨ ،

والأبيات ٢ - ٥ في الحماسة ١/ ٢٢٨ ، والبيت ٩ في الحيوان ٦/ ٤٥٣ .

(١) من صف - م د (٢) من نع ، وفي الأصل وصف: الأعراض - م د .



فلم أر مثل الحى حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا  
أكر وأحمى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا  
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكى والرماح المداعسا  
إذا الخيل أجلت<sup>٢</sup> عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا  
و كنت امام القوم اول ضارب وطاعت اذ كان الطعان تخالسا  
و كان شهودى معبد و مخارق و بشر و ما استشهدت الا الاكاسا  
و مارس زيد ثم قصد مهره و محق له فى مثلها ان يمارسا  
و لومات منهم من جرحنا لاصبحت ضباع بأكناف الأراك عرائسا  
و لكنهم فى الفارسي فلا ترى من القوم الا فى المضاعف لابسا  
فان يقتلوا منا كيا فائنا ابأنا به قلى تذلل المعاطسا  
قتلنا به فى ملتقى القوم خمسة و قاتله زدنا مع القوم سادسا  
و كنا اذا ما الحرب شبت نشبها و نضرب فيها الأبلج<sup>٣</sup> المتقاعسا  
١١٩ - و قال ابو ثمامة العازب بن براء الضبي<sup>٤</sup>

اقول لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام

(٢) كذا فى الأصل و نع و صف، و فى الحماسة: جالت - م د (٤) صف: الليل - م د.  
(٥) من نع، و فى الأصل و صف: الأبلغ، خطأ - م د.

١١٩ - الحماسة ٢/ ٦٨، و البيت الأول و الثالث فى الخالدين ٩٢.

(١-١) كذا فى الأصل، و فى الحماسة: ابو ثمامة بن العازب، و فى شرحه للتبريزي:  
وقيل ابن عارم و قيل ابن غارب، و قد سقط من نع و صف - م د (٢) كذا فى الأصل  
و الحماسة، و فى صف و نع: العبدى - م د.

أتسألني السوية وسط زيد<sup>١</sup> إلا ان السوية ان تضاموا  
فجارك عند بيتك لحم ظبي وجارى عند بيتي لا يرام  
١٢٠ - وقال فلحس الأسود وقد ضربه مولاه

ولو لا عريق في من حبشية يرد<sup>١</sup> إياقي بعد حول مجرم  
وبعد السرى في كل طخياء حندس وبعد طلوعى مخرما بعد مخرم  
علت بأى خير عبد لنفسه وأنك عندى مغنا أى مغم  
أضربنى فردا ولو كان مفردا تبين ان الليث غير مقلّم  
١٢١ - وقال آخر وكان اعزل فوقع عليه صاحب سيف<sup>١</sup> فأخذ سلبه  
فلو كان في كفى الذى في يمينه لعاد كما قد عدت<sup>١</sup> مختلس الرجل  
ولكن رآنى حاسرا وبكفه كثل شعاع الشمس يومض بالقتل  
فهاز بأثوابى وفزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلى

١٢٢ - وقال سلمى بن ربيعة من بنى السيد<sup>١</sup>

زعت تماضر اننى إما امت يسدد اينوها الأصاغر خلتي<sup>١</sup>

(٣) من الحماسة وصف، وفي الأصل: عمرو - م د .

١٢٠ - الخالديان ١٦٣ .

(١) من نع، وفي الأصل وصف: ترد - م د .

١٢١ - الخالديان ١٦٣ .

(١) في نع: سلاح - م د (٢) في نع: رحت - م د .

١٢٢ - ٩ أبيات . الحماسة ٢ / ٥٦ والنوادر . ١٢، ونسبها الأصمعى في اختياره

١٨ لعلاء بن ارقم، وسمط اللآلى ٢٦٧ والقالى ١ / ٨١، وفي الحيوان نسبت  
الأبيات لعلها في هذه القطعة لعمرو بن فبيثة ٥ / ٧٤ .

(١) زاد في صف: بن ضبة مخضرم، وفي نع: مخضرم نقط وقد سقطا من الأصل،  
والصواب انه جاهلى كما في سمط اللآلى وأعلام الزركلى وهاشم حماسة ابى تمام  
بشرح المرزوقى بتعليق احمد امين وعبد السلام هارون - م د (٢) عدد ابياتها =

## ١٢٣ - وقال آخر

لا غر وإنا معشر حاموا الحقيقة والذمار  
نحمي الحواصن انها قيد الكرام من الفرار

## ١٢٤ - وقال اعرابي من ربيعة جاهلي

ولما التقت حلقات البطان ودرّ سحاب الردى فاكفهر  
لبست لبكر وأشباعها وقد حسّ البأس جلد النمر  
فأوردتهم موردا لم يكن لهم عنه اذ وردوه صدر  
فولّوا شلالا ولا يعلون "أمرخ خيامهم ام فحشر"  
عباديد شتى ابادى سبا يسوقهم عارض منهمر  
اذا الغرّ روعه زعره ثناه الى الحروب كهل مكر  
ومن رام بالخفض نيل العلا فقد رام منه مراما عسر  
وما العزم الا لمستأثر اذا هم بالامر لم يستشر

= في القالى والحماسة ١١ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت فلجا وأهلك باللوى فالحة - م د .

١٢٣ - الخالديان ١٦٥ بزيادة بيت في الأول :

لله در بنى ريا ح في الملمات الكبار

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : الزمار ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل :  
على ، خطأ - م د .

١٢٤ - الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، ولعله : حمى - م د (٢) من نع وصف ،  
وفي الأصل : سيوفهم ، خطأ - م د .

وقد ينكب المرء من أمنه ويأمن مكروه ما ينتظر  
وإني لأصفح عن قدرة وأعذب حيناً وحيناً أمر  
ويعجم عودي إذا نابني من الدهر ريب فلا ينكسر  
وأجزى القروض بأمثالها فبالخير خيراً وبالشر شر

١٢٥ - وقال سويد بن كراع [جاهلي اسلامي -]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايختنا لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا  
ولا يخوض غمار الموت منصلتنا ولا يرى للردى وردا ولا صدرا  
فكم قتلنا لكم فتيان ملحمة رآد الضحى وجبين الشمس قد ظهرا

١٢٦ - وقال أبو كبير الهذلي جاهلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل

(٣) صف : رابني - م د .

١٢٥ - (١) من الشعر والشعراء ، وفي الزركلي : كان في العصر الأموي صاحب  
الرأي والتقدم في بني أمية - م د (٢) زاد في نع وصف بعد هذا البيت مقطوعة عزياها  
الى اوس بن جبناء الحنظلي من شعراء بني أمية غير ان صف ادخلها في باب النسيب وهي :  
إذا المرء اولاك الهوان فأوليه هوانا وإن كانت قريبا او اصره  
فان انت لم تقدر على انت تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره  
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره - م د

١٢٦ - ١٢ بيتا . الحماسة ١ / ٤٢ وديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي هامش شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٨٤  
مانصه : اسمه عامر او عويمر بن الحليس وهو مخضرم ذكره بعضهم في الصحابة ،  
الشعر والشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ والإصابة والخزائن - م د (٢) وفي رواية :  
مهبل - م د .



١٢٧ - وقال سعد بن ناشب المازني 'اسلامي

تفندني فيما ترى من شراقي و شدة نفسي أم سعد' و ما تدرى

١٢٨ - وقال الريع بن زياد العبسي جاهلي [يصف الحرب -']

قيدت لهم فيلق شهباء كالحلوة بالموت تمرى و للأبطال تقتسر

صريف أنيابها صوت الحديد إذا عض' الحديد بها بناؤها الوقر

و درها الموت يقرى في محالبها' للواردين يوافي و ردها الصدر

من اقترأها قرت كفاه حقهما أ. اجتلاها بدت منها له عبر

في جوها البيض و الماذي محتلط و الجرد' و المرد و الخطيئة السمر

حتى إذا واجهتهم و هي كالحلوة شهباء منها حمام الموت ينتظر

جاءت بكل كمي معلم ذكر في كفه ذكر يسعى به الذكر

مستوردين الوغى للموت ردهم يوم الحفاظ على روادهم عسر

١٢٧ - ٧ آيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) في صف : من مازن بن تميم ، وفي الحماسة : بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .

(٢) نع : عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان أحد دهاة العرب و شجعانهم في الجاهلية و كان يتادم النعمان بن

المنذر حتى أفسد ما يبها لبيد و القصة مشهورة ، و هذه القصيدة ادخلها في صف

غير أن صف ادخلها في باب النسب كأنه لا يعرف معنى النسب حتى يدمج فيه

ما ليس منه و لا تخلو عن تخليط - م د (٢) في نع و صف : فض - م د (٣) من نع

و صف و هو الصواب ، و في الأصل : محالبها - م د (٤) من نع و صف ، و في

الأصل : الجود ، خطأ - م د .

لهم سرايل من ماء الحديد ومن نضح الدماء سرايل لهم اخر  
 مظاهرات عليهم يوم بأسهم لوانان جون وأخرى فوقهم حمر  
 في يوم حتف يهال الناظرون له ما إن يبين لهم شمس ولا قر  
 بالبيض يهتفن\* والأبصار خاشعة مما ترى وخذود القوم تنعفر  
 تكسوهم مرهفات غير مجدبة يشقى اختلاس ظباها من به صجر  
 هندية كاشتعال النار تعصمهم بها مغاوير عن احسابهم غير

١٢٩ - وقال أدهم بن حازم الضبي

بنى عامر أضرمتم الحرب بيننا و بينكم بعد المودة والقرب  
 غدرتم ولم تغدر وقتم ولم تقم إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب  
 وكنا وأنتم مثل كف وساعد فصرنا وأنتم مثل شرق الى غرب  
 فما نسلب القتل كما قد فعلتم ولا نمنع الأسرى من الأكل والشرب  
 ولبس ثياب الميت عار وذلة ومنع الأسير الزاد من أقبح السب  
 [ بذلك اوصانا ابونا ولم نكن لترك ما وصاه في الخصب والجذب ]

١٣٠ - وقال مالك بن محارق العبدى

ومن يسلب القتل فان قتلنا وإن كان مشنوءا يحن ويقبر  
 وإنا لورادون في كل حومة إذا جعلت صم القنا تكسر

(٥) من نع وصف، وفي الأصل: يهتفن - م د .

١٢٩ - الخالديان ٣٣٠ .

(١) من صف .

١٣٠ - الخالديان ٣٣٠ .

١٣١ - وقال إياس بن مالك بن عبد الله الطائي

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما      تناذره اعرابهم و المهاجر  
بجمع تظل الاكم ساجدة له      وأعلام سلى و الهضاب النواذر  
دلفنا اليهم و السيوف عصينا      و كل لكل يوم ذلك واتر  
كلا ثقلينا طامع في غنيمته      و قد قدر الرحمن ما هو قادر  
فلما ادركناهم و قد قلصت بهم      الى الحى خوص كالحنى ضوامر<sup>١</sup>  
فلم ار يوما كان اكثر سالباً      و مستلباً و النقع فى الجو ثائر<sup>٢</sup>  
و أكثر منا يافعا يتغنى العـلا      يضارب قرنا دارعا و هو حاسر  
فما كـتت الأيدى ولا انـاطر القنا      ولا عثرت منا الجودود العواثر<sup>٣</sup>

١٣٢ - وقال زيد الخيل [ بن - ] مهمل الطائي مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا      ابو مـكـنف قد شد عقد الدوابر

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام للرزوق ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر  
الإسلام - م د (٢) سقط من الأصل و نع وصف بيت بعد هذا وفى الحماسة هو :  
انحنا اليهم مثلهم وزادنا جياذ السيوف و الرماح الخواطر  
وأنحنا جواب لا - م د (٣) فى الحماسة : و مستلبا سرباله لايناكر ، و كذا فى اللسان  
( قدر ) - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٣٢ - الخبر والأبيات فى الأغاني ١٦ / ٥٠ ، والأبيات غير م فى حماسة ابن الشجرى ١٨  
و البيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعاني ١٩٢ ، والبيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ و المعاني الكبير  
لابن قتيبة ٨٩٠ و الصنائع ٢٢١ .

(١) من نع وصف و المراجع التى بأيدينا ، وسيأتى على الصواب قريباً فى متن الحماسة  
و قد سقط من الأصل - م د .

بجيش تظل البلق في حجراته ترى الأكفم فيه سجدا للحوافر  
و جمع كمثل الليل مرتجس الوغى كثير تواليه سريع البوادر  
أبت عادة للورد<sup>١</sup> ان يكره الوغى و حاجة رعى في نمير بن عامر

١٣٣ - وقال رجل من [ بنى - ] محارب

معاقلنا في الحرب جرد كأنها اجادل في جوالسها كواسر  
و سمر من الخطى ذات أسنة و يضر كأمثال البروق بواتر  
إذا ما اتضيناها ليوم كريهة رأيت لها هام العدى تطاير<sup>٢</sup>

١٣٤ - وقال الحارث بن وعله الشيباني جاهلي<sup>٣</sup> وقيل

وعلة بن الحارث<sup>٤</sup> وقيل هي لابن الذئبة الأسدى

وقيل هي لكنانة بن عبدياليل الثقفى و كان

عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم<sup>٥</sup>

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا و ينوى من سفاهته كسرى

أظن خطوط الدهر بينى و بينهم ستحملهم منى على مركب وعر

(٢) من نع و صف و حماسة ابن الشجرى و كامل المبرد ، و وقع في الأصل :  
للوارد ، خطأ - م د .

١٣٣ - ابن الشجرى ٣ .

(١) من نع - م د (٢) زاد في حماسة ابن الشجرى يتين بعد هذا - م د .

١٣٤ - الأبيات في الأغاني ١٩ / ١٤٠ و الوحشيات ١٤٣ و ابن الشجرى ٧٠

للحارث بن وعله ، و في البحرى ١١٣ لعامر بن المجنون الجرمى و كنانة بن عبدياليل

الثقفى ، و في الشعراء ٩٠ لسلأجرد الثقفى ، و عند الأمدى ١٩٦ ، و السيوطى

٢٦٤ و شواهد التيجان ٢٦٤ لعلة بن الحارث الجرمى ، و الأبيات رويت لابن

الذئبة كما رواها القالى ١٦٤ عن امالى ثعلب ١٧٣ و عن القالى في طراز المجالس =



وإني وإياهم كمن نبه القطا      ولولم تنبه باتت الطير لا تسرى  
أعود على ذى الجهل منهم تكريما      بحلى ولوعاقبت ماجرت فى الأمر  
أناة وحلما وانتظارا بهم غدا      فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر  
ألم تعلموا أنى تخاف عرامتى      وأن قناتى لا تلين على القسر

١٣٥ - وقال بلعاء بن قيس الكنانى وقد تمثل بها المنصور

دعوت أباليلى إلى السلم كى يرى      برأى أصيل أو يؤل إلى الحلم  
دعانى أشب الحرب بينى وبينه      فقلت له مهلا هلم الى السلم  
فلما أبى أرسلت فضلة ثوبه      إليه فلم يرجع بحزم ولا عزم  
وحين رمانها رميت سواده      ولا بد أن يرمى سواد الذى يرمى  
فكانت صريع الخيل أول وهلة      فبعدا له مختار عجز على علم  
إذا أنت حركت الوغى وشهدتها      وأفلت من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ؛ التخريج فى سمط الآلى ٧٥٠ .

(١) فى اعلام النزر كللى : وعلة بن الحارث الجرمى ومثله فى الحيوان للجاحظ ٣١٧/٢  
والمؤتلف ١٩٦ وفى صف : ابن اذينة الأسدى - م د (٢) فى نع : الكنانى - م د .  
(٣) الأبيات فى الكامل طبع اوربا ١٥٥ تمثل بها عبد الملك بن مروان ، وفى  
الغرر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسير الحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات - م د .

١٣٥ - الأغانى ١٩/٧٩ . وليس فى نع وصف .

(١) فى جمهرة انساب العرب ١٧١ : ومن بنى الشداخ بلعاء بن قيس بن عبد الله  
ابن الشداخ ، وفى المؤتلف والمختار للآمدى ١٠٦ : وابن حبياء بلعاء بن قيس  
الكنانى ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٣٦ - وقال آخر

إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تسترها سوف يدر دفينها  
فاني رأيت النار تكمن في الصفا ولا بد يوما أن يلوح كمينها

١٣٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمي جاهلي

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٣٨ - وقال عبد الله بن جندل الطعان السكناني

اسلامي [ من شعراء بني امية - ٤ ]

لعمري لقد سحت دموعك سحة تبكى على قتلى سليم وأشجما

فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

١٣٦ - الأول في البحري ٢. لمعرف بن عمرو الطائي ، وفي الأغاني ١٢٨/١١  
لأبي الطمطحان القيني ، وفي سمط الآلي ٩.٤ للأقبيل بن شهاب القيني ، وفي  
اللسان ( حشن ) .

١٣٧ - ٩ ابيات . الحماسة ١/٣٨ .

١٣٨ - البيت الأخير في البحري ١١٥ والصناعتين ٩٢ ومعاني ابن قتيبة ٢١٢  
والحيوان ١/١٩٧ .

(١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما في التاج ومنتنه القاموس ( ج ذل ) - م د .

(٢) من نع وصف وهو الصواب ، وراجع العقد ٦/٣٢ الطبعة الثانية وحماسة  
ابن الشجري ٤ ، ووقع في الأصل : الكندي - م د .

(٣) كذا في الأصل ونع ، وليس في وصف - م د .

(٤) من وصف - م د .

تبكى على قتلى سليم سفاهة      و تترك من أمسى مقيا بصلفعا  
كمرضة أولاد أخرى وضعت      بينها فلم ترقع بذلك مرقعا

١٣٩ - و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرينى ان امرك لن يطاعا      و ما ألفتىنى أمرى مضاعا  
ألا تلك الثعالب قد تعاوت      على و حالفت عرجا ضباعا  
فان لم تندموا فشكت عمرا      و هاجرت المروء و السماء  
فلا ملكت يدائى عنان طرف      و لا أبصرت من شمس شعاعا  
و خطة ماجد كلفت نفسى      إذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

١٤٠ - و قال المنخل البشكرى جاهلى

إن كنت عاذلتى فسيرى      نحو العراق ولا تحورى

١٤١ - و قال حباب بن افعى العجلى

و قرن قد رأيت لدى مكر      فلم يدبر و أقبل إذ رآنى

١٣٩ - العيني ١٩٢/٤ والخزانة ٣٦٩/٢ عن الحماسة البصرية ، و فى كتاب  
سيبويه ٧٨/١ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ - ٢٥ بيتا . الحماسة ٤٥/٢ و الخالديان ٩١ .

١٤١ - المؤلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د (٢) من المؤلف و المختلف ،  
و وقع فى الأصل : له كى - م د .

يجر قناته حتى اتجهنا كلانا و اردان الى الطعان  
فأخطأ رمحه و أصاب رمحي و ماعى القتال و لا الانى  
و إن منيتى قد أنساتنى إلى ان شبت أو ضلت مكانى  
١٤٢ - و قال حرثان ذو الأصبع المدوانى جاهلى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب عنى و لا أنت ديانى فتخزونى  
١٤٣ - و قال سلمة بن مرة الشيبانى جاهلى و كان قد اسر امرأ القيس  
ابن عمرو [ و كان ملكا - ' ] و كان سلمة قصيرا فأطلق امرأ القيس  
على الفداء فلما جاءه يطلبه فنارت اليه بنت امرئ القيس فاحتقرته  
لقصره [ فتألت : أهذا الذى اسر ابى ؟ - ' ] و قال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير و قد اعيأ أباهما قصيرها  
و رب طويل قد نزع ثيابه و عانقه و الخيل تدمى نحورها  
و قد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت و نار الحرب تغلى قدورها  
و لو شهدتنى يوم ألقبت كلكى على شيخها ما كان يبدو نكيرها<sup>٦</sup>

١٤٢ - ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ و حماسة ابن الشجرى ٧١ .

١٤٣ - الخالديان ٢٧٧ .

(١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : فانطلق ، خطأ - م د .

(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : الفداء ، خطأ - م د (٤) من صف - م د .

(٥) فى الخالدين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالدين العجز هكذا : على شيخها

ما اشتد منى نكورها .



١٤٤ - وقال نضلة السلمي وكان حقيرا دميذا عزة وبأس<sup>١</sup>

ألم تسل الفوارس يوم غول<sup>٢</sup> بنضلة وهو موتسور مشيح  
 رأوه فازدروه وهو حر<sup>٣</sup> وينفع أهله الرجل القيح  
 فشد<sup>٤</sup> عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح  
 وأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح  
 ولم يخشوا مصالته عليهم « وتحت الرغبة اللبن الصريح »

١٤٥ - وقال ابو الوايد الأنصاري<sup>٥</sup> وتروى لحسان بن ثابت

لعمرك ما المعتر يأتى بلادنا لنمنعه بالضائع المتهم  
 ولا ضيفنا عند القرى بمدفع ولا جارنا فى النائبات بمسلم  
 ولا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحنا بمحرم

١٤٤ - العقد ٣/١٠٧ و مجالس ثعلب ٨ ، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ فى مجموعة المعانى ١٥٥  
 لنضلة السهمى ، وفى المحاضرات ١/٧٦ بغير عزو والميدانى ١/٦٨ و ٢٨٠ و البيتان ٢ ،  
 ٤ فى اللسان ( نصح ) و الأبيات فى البيان ٣ / ٣٣٨ لأبى محجن الثقفى ، وفى مجالس  
 ثعلب ٨ لرجل من بنى سليم . و لم اجد الأبيات فى ديوان ابى محجن (لبدن) ١٣٠٣ .  
 (١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) فى البيان « من سليم » بدل « يوم  
 غول » (٣) فى البيان « خرق » بدل « حر » (٤) فى البيان « فكر » بدل « فشد » .  
 (٥) وفى الجواليقى ٣ : الفصيح .

١٤٥ - الخالديان : ٢٧٧ لأبى الوليد الأنصارى .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى صف : و قال ابو الوليد الأنصارى - فقط . وفى  
 الإصابة فى ترجمة حسان بن ثابت الأنصارى : ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصارى  
 وسهل بن حنيف الأنصارى و عبادة بن الصامت و عتبة بن عبد السلمي تقدموا =

نيسح حمى ذى العز ثم<sup>٢</sup> نكيده ونحى حمانا بالوشيج<sup>٣</sup> المقوم  
 ونحن إذا لم يبرم الناس أمرهم نكون على امر من الحق مبرم  
 ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلينا و يللم  
 نكون زمام القائدين الى الوغى إذا الفشل الرعديد لم يتقدم  
 فنحن كذاك الدهر ما هبت الصبا نعود على جهالهم بالتحلم  
 فلو فهموا او وقفوا رشد امرهم لعننا عليهم بعد بوسى بأنعم

## ١٤٦ - وقال آخر

يزيد اتساعا فى الكريهة صدره<sup>١</sup> تضايق اطراف الوشيج المقوم  
 فما شارب بين الندامى معلل بأطرب منه بين سيف و لهزم<sup>٢</sup>  
 كأن نفوس الناس فى سطواته فراش تهاوى فى حريق مضم

= وقد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير انهم لم يذكروا  
 بشعر ، وفى الخالدين ٢٧٧ لأبى الوليد الأنصارى كما فى التعليق السابق فظهر  
 مما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما فى الإصابة وأعلام الزركلى  
 و الشعر و الشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة فى ديوان حسان طبع  
 جب ميموريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) فى صف : حتى ، وفى نع : حين - م د (٣) من نع و صف ، وفى الأصل :  
 بالوشيج ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المفعولة من نع - م د<sup>(١)</sup> من صف ، وفى الأصل :  
 صدره ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، وفى الأصل : لهزم - بكسر اللام  
 والذال - م د .

١٤٧ - و قال المقشعر بن جديع النضري وكان قد طمن

محمد بن طلحة [ التيمي - ' ] يوم الجمل وكان

اسم الجمل عسكرياً

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم<sup>٢</sup>  
هتكت له بالرمح جيب قميصه<sup>٣</sup> نحر صريعا لليدين وللنم  
يذكركني حتم والرمح شاجر فهلا تلا حتم قبل التقدم  
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم<sup>٤</sup>

١٤٧ - (١) من صف - م د (٢) وفي كامل ابن الأثير ٣/ ١٢٦ في وقائع سنة ٣٦

« واجتمع عليه ( اى على محمد بن طلحة ) نفر كلهم ادعى قتله - المكبر الأسدي  
و المكبر الضبي ومعاوية بن شداد العبسي و عفار السعدي النضري فأنفذهم بعضهم  
بالرمح ففي ذلك يقول وساق الأبيات الأربعة الإصابة ٦/ ٥٧ قال البغوي قتله  
شريح ... و اختلف في اسم قاتله و ذكر البخاري في تفسير غافر تعديقا ما يقوى  
ما قاله البغوي .... و قال ابن عبد البر و قيل اسم قاتله كعب بن مدليج و قيل  
شداد بن معاوية .... و قد ذكرتها منسوبة لقائلها في فتح الباري - م د (٣) قال  
البطليوسي هذا البيت يروى للمكبر الأسدي، و قيل انه للمكبر الضبي، و يقال انه  
لشريح بن اوفى العبسي، و قيل انه لعصام بن المقشعر العبسي، و ذكر ابن شبة  
انه للأشعث بن نيس الكندي وفي الخفاجي ٤٣ للعبسي، و الخبر والأبيات  
في الاقتضاب ٤٣٩، والأبيات في ادب الكتاب للجواليقي ٣٥٩ لكعب بن حدير  
الغنوي (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب  
« يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - ' وقال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الشاري يعبر

الحجاج لما هرب من غزاة امرأته وهي قد كانت نذرت ان تصلي

في جامع الكوفة ركعتين بآل عمران والبقرة فهجم عليها في خمسين

ألفا وكانت يومئذ في تسعمائة فارس فلم يجسر عليها وهرب -

انتهى ' و يروي لعمران بن حطان [ اموى الشعر - ' ]

اسد على وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صغير الصافر

هلا برزت الى غزاة في الوغى بل كانت قلبك في جناحي طائر

صدعت غزاة جمعهم بفوارس جعلت كتابهم كأس الدابر

١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثي اسلامي

أيشتمنى معاوية بن حرب و سيفي صارم و معي لساني

و حولي من ذبي يمس ليوث ضراغمة تهش الى الطعان

فلا تبسط لسانك يا ابن حرب فانك قد بلغت مدى الأمان

فان تك من أمة في ذراها فاني من ذرى عبد المدان

و إن تك للشقاء لنا اميرا فاننا لا نقسم على الهوان

متى ما تدع قومك ادع قومي و تختلف الاسنة بالطعان

١٤٨ - الخبر و الأبيات في الأغاني ١٦ / ١٥ ، وفي مجموعة المعاني ٤٣ لعمران .

(١-١) سقط من نع و صف - م د (٢) من نع - م د .

١٤٩ - البيتان في المستطرف ١ / ٦٦ وللشريك انظر الأغاني ١٧ / ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ .

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .



١٥٠ - وقال الأشر النخعي اسلامي<sup>١</sup> واسمه مالك بن الحارث

ابن عبد يثوث بن مسلمة بن ربيعة<sup>٢</sup>

بقيت وفري وانحرفت عن العلي ولقيت أضيافي بوجه عبوس

١٥١ - وقال ابو علي البصير<sup>١</sup> اموى الشعر

أ كذبت احسن ما يظن مؤملي وهدمت ما شادته لى أسلافي

و عدمت عاداتى السق محودتها قدما من الإتلاف والإخلاف

و غضضت من نارى ليخفى ضوءها و قرئت عذرا كاذبا أضيافي

[ و صحبت اصحابى بعرض معرض متحكمم فيه و مال وافي - ٢ ]

١٥٠ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ٧٥ .

(١) فى صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

١٥١ - المحاضرات ١ / ٣٠٢ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى صف : اليه نظر ابو علي البصير فى قوله ، وفى

السمط ٢٧٦ : ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر ظريف محسن

من شعراء الدولة الهاشمية وقد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه

المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابي تمام فى المقدمة وكذلك المرزبانى ولسان الميزان

وأعلام الزركلى وغيرهم أفبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموى الشعر

لا سيما وقد قال الزركلى فى اعلامه : فارسى الأصل انتقل اسلافه من

الأنبار الى الكوفة وجاوروا بنى النخع فنسبوا اليهم ونشأ الفضل بالكوفة ثم

سكن بغداد اول خلافة المعتصم ومبدحه ومدح المتوكل والفتح بن خاقان وتوفى

بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الأبيات يدل دلالة واضحة على انه

اموى بل ناصبى ومن الاتفاق انه نخعى والذى قبله نخعى ايضا ، فتأمل - م د .

(٢) من صف - م د .

إن لم أشن علو على حلة<sup>١</sup> تضحي قذى في أعين الأشراف

١٥٢ - وقال القتال الكلابي عبيدة<sup>١</sup> بن مجيب بن المضرحي  
إذا هم هماً لم ير الليل غمة عليه<sup>٢</sup> ولم تصعب عليه المراكب  
قرى الهم اذ صاف الزماع فأصبحت منازلهم تعتس<sup>٣</sup> فيها الثعالب  
يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى إذا كان يسر أنه الدهر لازب<sup>٤</sup>

١٥٣ - وقال عامر بن الطفيل العامري [مخضرم -<sup>١</sup>

وإني وإن كنت ابن فارس بهمة<sup>٢</sup> وفي السر منها والصريح المذهب  
فما سودتني عامر عن كلاله<sup>٣</sup> أبي الله أن اسمو بأم ولا أب  
ولكنني أحى حماما وأتقى إذاها وأرمى من رماها بمقنب

١٥٤ - وقال بشامة بن العذير اسلامي

وجدت أبي فيهم و جدى قبله<sup>١</sup> يطاع و يؤتى أمره وهو محتبي

(٣) كذا في الأصل ونع وصف، ولعله: حملة - م د .

١٥٢ - الحماسة ١٠٠/٢ للقتال .

(١) وقع في الأصل: عبادة، خطأ وقد تقدم أن اسمه عبيد أو عبد الله على الخلاف فيه

وسياقي، وفي نع وصف: قال الشنفرى، ومثله في الخالدين ٢٩٣ - م د (٢-٢) وفي

نع وصف: إذا هم لم يحذر من الليل غمة - تهاب - م د (٣) من نع وصف،

وفي الأصل: تعثت، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٥٣ - ملحق ديوانه ١٥٣ والكامل ٩٣ والعينى ٢٤٣/١ والعقد ٢٥٩/٢ والعيون

٢٢٧/١ والحيوان ٩٥/٢ .

(١) من صف - م د (٢) في نع وصف: عامر - م د (٣) في نع وصف:

وراة - م د .

١٥٤ - الحيوان في باب صعوبة سياسة العوام ٩٦/٢ :

(١) صف: ضده قول - م د (٢) في الحيوان « كليهما » بدل « قبله » .

فلم أتعلم<sup>٢</sup> للسيادة فيهم ولكن اتتنى طائعا غير متعب

١٥٥ - وقال آخر<sup>١</sup>

قد قال قوم اعطيه لقديمه جهلوا ولكن اعطى لتقدمي<sup>٣</sup>

فأنا ابن نفسى لا ابن عرضى اجتدى بالسيف لا برقات تلك الأعظم

١٥٦ - وقالت كبشة بنت معدى كرب الزيدية جاهلية تثنى

اخاهها عبد الله بن معدى كرب الزيدى

ارسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دى

(٣) من الحيوان ٩٦/٢ والأقرب، وفي الأصل ونع وصف: اتعمد - م د .

١٥٥ - (١) الاقتضاب بغير عزو ١١٣ و ٣٩٧ - المصحح الأول. اقول وقد عزاها

مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢

الى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين... بن الحسن الأفطس بن على

الأصغر بن على بن الحسين رضى الله عنهم، قال: وفد عبد الله هذا على سيف الدولة بن

حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه،

فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات والثالث الذى بينهما هو قوله:

حاشا لمجدى ان اراه ذريعة فيباع بالدينار او بالدرهم - وآخرها

فأنا ابن علمى لا ابن مجدى اجتدى بالفضل لا برمى تلك الأعظم - م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع وصف - م د .

١٥٦ - ٥ ابيات . الحماسة ١١٧/١ .

(١) التصحيح من اعلام الزركلى ومعجم البلدان (صعدة) وشرح الحماسة للتبريزى

والمسلسل، ووقع فى الأصل: تثنى زوجها عبد الله بن منقذ الهلالى، وفى نع: تثنى

زوجها عبد الله بن منقذ الزيدى، وفى صف: الزيتونى، خطأ - م د .



١٥٧ - وقال سالم بن دارة اموى الشعر<sup>١</sup>

أيا راكبا إما عرضت فبلغنا      على نأيهم منى القبائل من عُكل  
فلا صلح حتى تنشط الخيل بالقنا      وتوقد نار الحرب بالخطب الجزل  
وجرد تعاطى بالكماة كأنها      تلاحظ من غيظ بأعينها القُبل  
عليها رجال جالدوا يوم منعج      ذوى التاج ضرابوا الملوك على وهل  
بضرب يزيل الهام عن سكناته<sup>٢</sup>      وطعن كأفواه المفرجة الهزل  
وكنا حسبنا فقعا قبل هذه      أذل على وقع الهوان من النعل  
فقد نظرت نحو السماء و سلت      على الناس واعتاضت بنصب من المحل  
فان انتم لم تتأروا بأخيكم      فكونوا نساء للخلق و للكحل  
و يبعوا الردينيات بالحلى و اقدوا      عن الحرب واعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - و قال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم      و كونوا كمن سيم النوال فأربعا<sup>٣</sup>

١٥٧ - انجزوا الأبيات في الأغاني ٢١/٥٠، وانجز مع أبيات اخرى في هذا  
الروى و القافية في العقد ١/١١٧ و العيون ١/٣٣٨ - المصحح الأول . وأقول روى  
هذه القصيدة مكسور اللام و روى الأربعة الأبيات التى فى العيون و العقد  
ساكن اللام و لا مناسبة بين هذه و تلك فى المعنى فان هذه بابها الحماسة و تلك بابها  
المدح - م د .

(١) الرركلى : مخضرم ادرك الجاهلية و الإسلام . و بهامش شرح الحماسة للرزوق  
٣٨٥ : و أدرك زمان معاوية - م د (٢) نع و صف : مستقره - م د .

١٥٨ - قال البكرى فى اللآلى ٦٩٨ الشعر نسبته أبو عبيدة و غيره الى زميل =



ولا تكثرُوا فيها الضجاج فانه « محاسيف ما قال ابن دارة اجمعا »

١٥٩ - وقال عمرو بن أسد الفقمسى<sup>١</sup>

رأيت موالى الأولى يخذلونى على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ - وقال القطامى [اموى الشعر -<sup>١</sup>]

لم تر قوما هم شر لإخوتهم مناعشية يجرى بالدم الوادى  
نقريهم لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد

١٦١ - وقال جرير بن الحطاف

كيف العزاء ولم اجد مذ ينتم قلبا يقر ولا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزارى قاتل سالم بن دارة ، وكان سالم هجاء فقتله وقال « محاسيف ما قال ابن دارة اجمعا » وفى الحيوان ٧٩/٣ بغير عزو والإجماع انه للكيت فليل هو ابن ثعلبة وقيل ابن معروف ، وتروى القصيدة أو بعضها فى خ ٥٦٠/٤ والبحترى ٢٨ ول (قرع) والعينى ٣٣١/٤ والبيان ٠٢٠٧/١ ومحا - الخ مثل تراه عند ابى عبيد والتبريزى ٢٠٦/١ والشعراء ٢٣٧ والمستقصى والعسكرى ٢٢٨/٢ ، والميدانى ١٩٤/٢ والنويرى ٥١/٣ وغ ٥٧/٢١ .  
(١) فى اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سن الهوان فأربعا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) اللسان : فيه - م د .

١٥٩ - ٥ ابيات . الحماسة ١١٥/١ .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف ، وهذا البيت وبعده اربعة ابيات اخرى عزاه فى الحماسة الى بعض بى فقمس وفى شرحه للتبريزى ، وقيل هو مرة بن عداء الفقمسى ، فلعله تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن اسد والله اعلم - م د .

١٦٠ - ديوانه ١٣ .

(١) من صف ونع - م د .

١٦١ - ٨ ابيات . يهجو الفرزدق والأبيات فى ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ - وقال معقر [بن اوس -<sup>١</sup>] بن حمار البارقي

أمن آل شعناء الحمول البواكرُ مع الصبحُ قد زالت بهن الأباغرُ  
و حلت سليمى بين هضب وأيكه فليسُ عليها يوم ذلك قادر  
وألقت عصاه واستقر [ت] بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر  
فصبّحها أملاكها بكتيبة عليها اذا امست من الله ناظر  
يفرّج عنا "نغر كل مخوفة" جواد كسر حان الأباءة ضامراً  
و كل طموح في الجراء كأنها إذا اغتمست<sup>٢</sup> في الماء فتخاء كاسر

١٦٣ - وقال المتلمس الضبعي و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيا مخافة ميتة و موتن بها حرا وجلدك أملس<sup>٣</sup>

١٦٢ - من قافية تمامها في النقائض ٦٧٧ و بعضها في الحيوان ١٤/٧ لدريد  
ابن الصمة . و الأبيات في الأغاني مع خبر ١١ / ١٦٠ و بعضها في المرزبانى ٢٠٤  
و المؤلف للآمدى ٢٥١ له ، والبيت الأخرى الحيوان ٣٨/٧ لدريد بن الصمة ، غلطاً .  
(١) من الأغاني ١١/١٦٠ (٢) الأغاني « مع الليل ام زالت قبيل الأباغر » - م د .  
(٣) من الأغاني وهو الصواب ، وفي نع : فلست ، وفي الأصل : فليت ، خطأ - م د .  
(٤) من الأغاني ، وفي الأصل و نع : عنها - م د (هـ - هـ) في الأغاني : كل نغر نخافه .  
(٦) من نع والأغاني ، وفي الأصل : سامر ، خطأ - م د (٧) في الحيوان : « بلجوج »  
بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » - م د (٨) من الأغاني والحيوان ،  
وفي الأصل و نع : غمست - م د .

١٦٣ - ٤ أبيات . الحماسة ١٠٢/٢ و ديوانه ٣٤ رقم ٥ .

(١) قبله :

ألم تر ان المراء دهن منية صريع لعاف الطير او سوف يرمس  
ذكرناه لأن له ارتباطاً بالبيت الذى في الحماسة - م د .

١٦٤ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

تذكر وطبه لما رآني اقلب صعدة مثل الهلال  
وأسلم عرسه لما التقينا وأيقن أننا صهب السبال  
فان يراً فلم انفت عليه وإن يهلك فاني لا ابالي  
وقد علمت معد ان سيئني كرهه كلها دعيت نزال  
اغاديه بصقل كل يوم وأعجمه بهامات الرجال

١٦٥ - وقال ايضاً

نجا سلامة و الرماح شواجر دعواهم دعوى بني الصيداء  
لولا ادعائهم بدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ - وله ايضاً

يا بني الصيداء ردوا فرسي انما تؤخذ افراس الذليل  
انه مهري وقد عودته دلج الليل وإيطاء القليل

١٦٧ - وقال شداد بن معاوية العبسي [وتروى لزيد الخيل - ]

فمن يك سائلاً عني فاني وجروة لا تباع ولا تعار

١٦٤ - الأبيات ٤، ٤، ٥ في الكامل ١٢٠، ٣، ٣، والأولان في المعاني الكبير

لابن قتيبة ٩٢٦، ٨٥١ و ١١٣٥، والأخيران في العقد ٤١ / ١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة والتي بعدها من ن - م د . (٢) من صف ، وفي

الأصل : ينفت - م د . قال يزيد بن سنان : .

فان ييراً فلم انفت عليه وإن يهلك فذلك كان قدرى

١٦٦ - امالي القالي ١ / ١٢ والأغاني ٤٦ / ١٦ .

(١) وقد ادبها صف في باب النسيب - م د .

١٦٧ - الأغاني ١٦ / ٣٢ و نقائض جرير و الفرزدق ٩٧ واللسان ( ج را ) .

(١) من ن - م د ، وقد ادبها صف في باب النسيب ايضاً - م د .



مقربة السناء ولا تراها وراء الحسى تتبعها المهار  
الا ابلغ بنى الصياداء عني علانية وما يغنى السرار  
قتلت سراتكم و تركت منكم خشارا قل ما تقع الخشار  
١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

رأتني كأشلاء اللجام وإن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا  
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا  
١٦٩ - وقال القحيف العجلي

ايت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع  
مفداة مكرمة علينا تجاع لها العيال ولا تجاع  
سليلة سابقين تناجلاها اذا نبا يضمهما الكراع  
فلا تطمع ايت اللعن فيها ومنعكها شيء استطاع  
١٧٠ - وقال قطري بن الفجاءة [المازني - ١]

لعمرك اني في الحياة لزاهد وفي العيش مالم الق ام حكيم<sup>٢</sup>  
(١) من نع وصف، وفي الأصل: الشتاء - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل:  
العشراء - م د .

١٦٨ - البحري ٣٣ وانظر رقم ١٨٤ .

١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢ .

(١) وقال رجل من بني تميم، وفي نع وصف: وقال آخر - م د .  
١٧٠ - الأبيات في الأغاني ٦ / ١٤٨ وبعضها في حماسة ابن الشجري ٥٨ له،  
والأربعة في الكامل ٦١٨، والبيتان ٣، ٤ في مجموعة المعاني ٣٧ له، وفي البلاذري  
١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العيشي، والأبيات منسوبة لعبدة بن هلال البشكري  
ولعمرو بن القنا ولحيب بن سهم التيمي .

(١) من حماسة ابن الشجري - م د (٢) انظر الأغاني لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢ .



من الخفصرات البيض لم ار مثلها شفاء لذى داء ولا لسقيم  
فلو شهدتني يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير ملهم<sup>٢</sup>  
غداة طفت علماء<sup>٣</sup> بكر بن وائل و أحلافها<sup>٤</sup> من يحصب<sup>٥</sup> وسليم  
و مال الحجازيون نحو بلادهم و عجنا صدور الخيل نحو تمسيم

١٧١ - و قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

[وهو معود الحكماء -<sup>٦</sup>]

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا  
بكل مقلص عبل شواه إذا وضعت اعنتهن ثابا  
و دافعة الحزام بمرفقيها كشاة الرّبل آنت الكلابا<sup>٧</sup>

١٧٢ - و قال الحارث بن ظالم اليربوعي

رفعت السيف اذ قالوا قریش 'و يئنتُ الشمائل' و العتابا<sup>٨</sup>

(٣) في حماسة ابن الشجرى و معجم ياقوت (دولاب) و كامل المبرد طبع اوربا  
٦١٨ : ذميم ، و في الأغاني «لثيم» بدل «مليم» - م د (٤) علماء : على الماء (ه) من حماسة  
ابن الشجرى و معجم ياقوت و الكامل ، و في الأصل ونع و صف : الانها ، و قد  
ادمج صف هذه القصيدة في باب النسيب و هى من باب الحماسة - م د (٦) الأغاني  
« حمير » بدل « يحصب » .

١٧١ - من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، و فيها ٢٥ بيتا - م د (٢) هذا آخر ابيات المفضليات - م د .

١٧٢ - ٤ ابيات . المفضليات رقم ٨٩ و الأغاني ١٢٥/١١ طبع الدار - م د .

(١-١) من نع و صف و الأغاني ، و في الأصل : و يئنتُ الشمائل - م د . (٢) كذا  
في الأصل ونع ، و في صف و الأغاني : القبايا - م د .

## ١٧٣ - وقال الراجز

انى و كل شاعر من البشر    شيطانه انى و شيطانى ذكر  
فما رآنى شاعر الا استتر<sup>١</sup>    فعل نجوم الليل عاين القمر

## ١٧٤ - وقال عمرو بن عبد الجن جاهلى

اما و دماء مائسرات تنالها    على قنة العزى او النسر عُنْدَما  
و ما قدس الرهبان فى كل هيكل    ايل الايلين المسيح بن مريما  
لقد هزمنى عامر يوم لعلع    حساما اذا لاقى الضريبة صمما

## ١٧٥ - وقال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر    و بدر بن عمرو خلت ذيان تبعها  
و ألقوا مقاليد الامور اليهم    جميعا قماء كارهين و طوعا  
هم صلبوا العبدى فى جذع نخلة    فلا عطست شيان الا بأجدعا

## ١٧٦ - وقال عبيد الله بن الحر الجعفى [ اسلامى - ]

و قد علمت خيلى بساباط انى    اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ - الشعراء ٣٨٢ و الخزانة لأبى النجم ومثله فى نع والأول فى الحيوان ١/٣٠٠

و ٢٢٩/٦ و ديوان المعانى ١/١١٣ و المحاضرات ٢/٣٧٠ و ابن ابى الحديد ٤/٤٤٩

و العجز من البيت الأول فى الأغانى - الدار ١٠/١٥٣ .

(١) فى نع و صف و الشعر و الشعراء : استسر - م د .

١٧٤ - المرزبانى ٢١٠ و الدميرى ١/٢٥٠ .

١٧٥ - ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغانى ١٠/٢٥٠ و البيتان فى

الخزانة ٣/٣٠٤ .

١٧٦ - منتهى الطلب رقم ١٦١ .

(١) من نع - م د .

اكر وراء المجحرين<sup>١</sup> و ادعى مواريث اباء لنا و حدود

### ١٧٧ - وقال مقل بن عبد العزى جاهلى

أيوعدنى ابو عمرو و دونى رجال لا ينهها الوعيد  
رجال من بنى سهم بن عمرو الى اياتهم يأوى الطريد  
وكيف اخاف او أخشى وعيدا و نصرهم اذا ادعو عتيد

### ١٧٨ - وقال [ابو-'] الخطار<sup>٢</sup> بشر بن صفوان<sup>٣</sup> الكلبي<sup>٤</sup> اسلامى

اقادت بنو مروان قيسا دمانا و فى الله ان لم ينصفوا حكم عدل  
كأنكم لم تشهدوا مرج راهط و لم تعلموا من كان ثم له الفضل  
وقيناكم حر القنا بنحورنا و ليس لكم خيل هناك ولا رجل  
ولما رأيتم واقد الحرب قد خبا و طاب لكم فيه<sup>٥</sup> المشارب والأكل  
تناسيتم مسعاتنا و بلاءنا و خامركم من سوء بغيكم جهل  
فلا تعجلوا ان دارت الحرب بيننا و زلت عن<sup>٥</sup> الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسرہ السیرانی شارح الكتاب (١/٩٠) فقال : و هم الملجئون المغشيون ، و فسرہ التاج و ممتہ كذلك فى (ج ح د) .

١٧٨ - انساب الأشراف للبلاذرى ١٤٢/٥ وابن عساكر ١٤٧/٤ لأبى الخطار الحسام

ابن ضرار الكلبي ، و الأبيات ١ - ٤ فى البحترى ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبي .

(١) من نع وأعلام الزركلى و الآمدى ، واسمه حسام بن ضرار الكلبي كما فى الزركلى

والآمدى ٨٩ ، ١٥٣ و تهذيب ابن عساكر ، لبشر بن صفوان كما فى الأصل - م د .

(٢-٢) ليس فى نع - م د (٣) نع . الكلبي ، كما فى الزركلى و الآمدى - م د .

(٤) ابن عساكر : فيها - م د (٥) من نع وابن عساكر ، و فى الأصل : على - م د .

١٧٩ - وقال خدّاش بن زهير العامري<sup>١</sup>

ألم تعلّمى والعلم ينفع أهله    و ليس الذى يدرى كآخر لا يدرى  
 أنا على سرائنا غير جهل    و أنا على ضرائنا من ذوى الصبر  
 و نقرى سرايل الحكمة عليهم    اذا ما التقينا بالمهتدة البتر  
 و قد علت قيس بن غيلان اتنا    نحل اذا خاف القبائل بالثغر  
 و نصبر للكره عند لقائه    فنرجع عنه بالغنيمة و الذكر

## ١٨٠ - وقال عبيد بن الأبرص الأسدي جاهلي

يا ذا المخوفنا بـقتل ابنيه اذلا لا و حينا<sup>١</sup>

١٧٩ - الأبيات لعلها من هذه القطعة في جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤ بيتا  
 والخزانة ٣٣٨/٤ .

(١) له ترجمة في الإصانة وفيها انه شهد مع المشركين حنينا . . . ثم اسلم . . . بعد  
 ذلك بزمان . . . و ذكر المرزباني انه جاهل وأن البيت الذى قاله في قریش وهو:  
 يا شدة ما شددنا غير كاذبة على مخينة لولا الليل والحرم

كان في حرب الفجار و هذا اصوب (ز) - م د .

١٨٠ - الخزانة ٣٢٢/١ والعينى ٤٩٠/١ و محاضرات الراغب ٣٩/٢ وملحق  
 ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى و خزانة الأدب ٣/٢ الطبعة الثانية وساق ١١  
 بيتا منها وقال : هذا نصف القصيدة ، و قد شرح الإذلال بقوله : اذلا لا مفعول  
 ثانٍ للتخويف و هو مصدر اذله الله متعدي ذل الرجل اذا ضعف و هان و في  
 تهذيب ابن السكيت : اذلا لا بالبدال المهملة ، وبها مشه : الإذلال ابحرأة عليهم من  
 اجل احسان كان فعله ابوه بهم - و عندي ان ما في الخزانة هو الصواب - م د .



انا اذا عض الشقا ف<sup>٢</sup> برأس سعدتنا لوينا  
 نحى حقيقتنا و بعض القوم يسقط بين بينا  
 هلا سألت جموع<sup>٣</sup> كندة يوم ولوا اين ايننا  
 ايام نضرب هامهم يواتر حتى انحنينا  
 نحن الاولى فأجمع جموعك ثم وجههم اليئنا<sup>٤</sup>

١٨١ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

الا ايهذا اللأثمى احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل انت مخلى  
 ١٨٢ - وقال سهم بن حنظلة الغنوى وتروى لكعب بن سعد

ابن عمرو بن عقبة الغنوى

لا يحملنك اقتار على زهد ولا تزل في عطاء الله مرتعبا<sup>١</sup>  
 بينا الفتى في نعيم يطمئن به اخنى يئوس عليه الدهر فانقلبنا

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع وخزانة الأدب وحماسة  
 ابن الشجرى ، و فى الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت  
 من نع - م د .

١٨١ - ٢٢ بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ١٢٤/٤ لسهم ، والأصعيات ه لرجل من غنى ، والبيتان  
 ٣ وه فى الحيوان ١/١٨٢ لسهم ، والبيت ٢ فى البحترى ١٢٣ لسهم بن حنظلة ،  
 والبيتان الأخيران فى المؤلف ٣٠ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات والخامس والسادس عزاهما فى صنف الى يزيد  
 ابن معاوية بن جعفر الطالبي بعد مقطوعة الحريش السعدى الآتية ٣ ابيات او لها :  
 اعصى .... وثانيها : كالسيد .... وثالثها : حتى تصادب .... وقد وجدنا من اسمه =

فأعص العواذل وأرم الليل عن عرض      بذى شتيت<sup>٢</sup> يقاسى ليله خيبا  
شهم الفؤاد قنص الشد منجرد      فوق النواظر مطلوباً وإن طلبا  
كالسمع لم يثقب اليطار سرتة      ولم يدجسه ولم يغمز له عصبا  
حتى تصادف مالا أو يقال قى      لاقى التى تشعب الفتان فانشعبا

١٨٣ - وقال جريرة بن الأشيم الفقعسى اموى الشعر

إذا الخيل صاحت صياح النور      حزننا<sup>١</sup> شراسيفها بالجذم<sup>٢</sup>  
إذا الدهر عضتك انيابيه      لدى الشر فازم به ما<sup>٣</sup> ازم  
عرضنا نزال فلم ينزلوا      وكانت نزال عليهم اطم

١٨٤ - وقال بشر بن ابى خازم جاهلى

أتوعدنى بقومك يا ابن سعدى      وما بينى وبينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢  
وعزا اليه ابياتا ستة من جملتها:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة      ولكن عين السخط تبدى المساويا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا - م د .  
(٣) فى الحيوان : بذى شبيب ، والصحيح ان شاء الله : بذى سبيب - المصحح الأول .  
اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ ومعجم الشعراء ٣٤١ وصف - م د .  
١٨٣ - الحماسة ١٤٠/٢ .

(١) من الحماسة وصف ، وفى الأصل ونع : جززنا - م د (٢) من الحماسة وصف ،  
ووقع فى الأصل ونع : بالخزم ، خطأ - م د (٣) من الحماسة ، وفى الأصل ونع  
وصف : من ، خطأ - م د .

١٨٤ - هذه الأبيات لم نعثر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى ما ادع في اسد تجبني مسومة على خيل صيام  
تتابع نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند من النظام

١٨٥ - وقال الأعشى ميمون الباهلى جاهلى

صدت هريرة عنا ما تكلما جهلا بأمر خليل جيل من تصل

١٨٦ - وقال زيد الخيل

رأتني كأشلاء اللجام ولن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا  
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ - وقال الفرزدق

هيات ما سفهت امية رأيا فاستجهلت حلماها سفهاؤها  
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابناؤها

= ولا في الملحق به ، غير ان في مقدمته اربعة ابيات يتوعد فيها ابن سعدى ،  
الأولان مهموزا القافية وهما :

فيا عجبا أيوعدني ابن سعدى وقد ابدى مساويه الهجاء  
وحولى من بنى اسد حلول كئل الليل ضاق بها الفضاء  
والآخران قافيتهما بائية وهما :

أتوعدني بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملبات الخطوب

وحولى من بنى اسد حلول مبن بين شبان وشيب - م د

ومن اراد ان يحيط علما بما جريات بشر بن ابي خازم الأسدى مع ابن سعدى  
وهو أوس بن ابي حارثة الطائى فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .  
(١) كذا في الأصل ، ولعله : الفريد .

١٨٥ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٦ . الميمون ليس بياهى ، و الباهلى هو عامر بن الحارث .

١٨٦ - البعثرى ٣٣ والقطعة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ - ديوانه ( صاوى ) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من نغ - م .

١٨٨ - وقال آخر

وأنا النذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها  
ابناؤها متكفون اباهم حنقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لأى بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من يغض اذوادنا رُحْن على بغضائه واغتدين  
لو تنبت المرعى على انفه لرحن منه اُحْلا قدونين

١٩٠ - وقال المرقش الأكبر

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم  
لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم  
والعدو بين المجلسين اذا آد العشى و تنادى العم

١٩١ - وقال عمرو بن الإطنابة الحزرجى

انى من القوم الذين اذا اتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل

١٨٩ - المرزبانى ٢١٤ .

(١) من المرزبانى وفسره بقوله : و نين و أنين من السمن اى ابطالان، وفى الأصل:  
رعين - م د .

١٩٠ - المفضليات ٤ و انتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .

(١) فى نع : وقال آخر - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان  
(اود) ، وفى الأصل ونع : آدى ، خطأ ؛ وفى المفضليات : ولى . . . . و قد تنادى  
العم - م د .

١٩١ - ٧ ابیات . الحماسة ٤ / ٨٦ .

(١) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : ان - م د .



١٩٢ - وقال عنزة بن الأخرس الطائي 'اسلامي و تروى لبهدل

ابن ام قرفة الطائي وقرفة امه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية

اطل حمل' الشنأة لي و بغضى و عش ما شئت وانظر من تضير

١٩٣ - وقال رجل من لحم يحرض الأسود اللخمى وذلك انه كانت

حرب بين ملوك [ الشام وهم - ] غسان وملوك العراق وهم

لحم فظفر الفسانيون باللخميين وقتلوا جماعة منهم ثم في آخر السنة

التقوا في ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فظفروا

بالفسانيين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر

الأسود البقيا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ

يحرصه على قتلهم فقال:

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا و لا يسوغه المقدار ما وهبا

١٩٢ - ٤ آيات . الحماسة ١ / ١١٩ لعنزة .

(١) وفي الأمدى : عنزة بن عكبرة الطائي وعكبرة ام امه وبها يعرف وهو عنزة

ابن الأخرس الطائي وساق الآيات الأربعة مع خامس - م د (٢-٢) ليس في

نع و صف ، وبهدل ترجم له في الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائي له ادراك ،

وقتل امه ام قرفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعاش هو الى ان قتل يحيى بن

جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذري في الأنساب وخبر

قتله ذكره في شرح الحماسة ايضا بشرح المرزوقي القسم الأول من الطبعة الأولى

مع التعليق عليه ٢١٢ نقلا عن التبريزي - م د (٣) في الأمدى : حبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الآيات ابو أذينة ، والخبر و أكثر الآيات في ابى الفداء

١ / ٧٤ والنويرى ٦ / ٦٨ والمحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع و صف - م د (٢) كذا في الأصل و نع ، وفي الفرر و صف : المقدور - م د .

و أحزم الناس من ان نال فرصته  
و أنصف الناس في كل المواطن من  
و ليس يظلمهم من راح يضربهم  
و العفو الا عن الأعداء\* مكرمة  
قتلت عمرا و تستبق يزيد لقد  
لا تقطن ذنب الأفعى و ترسلها  
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا  
و اذكر لمنجهم مثنى ابي كرب  
امست تضرب بالبقاء هامة  
ان تعف عنهم يقول الناس كلهم  
انهم حقودا لنا فيهم مما طلة  
و كان احسن من ذا العفو لو هربوا  
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا  
ان حاولوا الملك قال الناس حقهم  
هم اهله غسان و مجدهم  
و عرضوا بفداء واصفين لنا  
أحلبون دما منا و نحلبهم  
لم يجعل السبب الموصل مقتضيا  
سقى المعادين بالكأس التي<sup>٢</sup> شربا  
بحد سيف به من قبله<sup>٣</sup> ضربا  
من قال غير الذي قد قلته كذبا  
رأيت رأيا يحمر الويل و الحربا  
ان كنت شهما فألحق رأسها الذبا  
و أضرموا النار فاجعلهم لها حطبا  
و حبس آل عدى عندهم حقا  
و نحن نستعمل اللذات و الطربا  
لم يعف حلما و لكن عفوه رهبا  
و ما تنام اذا لم تنبه الغضبا<sup>٤</sup>  
لكنهم انقوا من مثلك الهربا  
فان يكن ذاك كان الهلك و العطبا  
و ليس طالب حق مثل من غصبا  
عال فان حاولوا ملكا فلا عجا  
خيلا و إبلا تروق العجم و العربا  
رسلا لقد شرفونا في الورى حلبا

(٣) من نع ، و في الأصل وصف : الذي - م د (٤) في صف : قبلهم - م د (٥) من  
غور الخصائص الواضحة و عرر النقائص الفاضحة . ٣٩ ، و في الأصل و نع وصف :  
الأكفاء ، خطأ - م د (٦) هذا البيت مقدم في صف على الذي قبله - م د .

علام تقبل ابلا منهم وهم لا فضة قبلوا منا ولا ذهباً  
اسق الكلاب دماً من عصبه دمهم عند البرية تستشفي به الكلبا  
لم يتركوا سبياً للصلح جهدهم فلا تكن انت ايضاً تاركاً سبياً  
لو لم تسر جاز ان تعفوا محاجة و الليث لا يحسن البقية اذا وثبا

١٩٤ - وقال اقيط بن حارثة<sup>١</sup> بن معبد الإيادي جاهلي يحذر قومه

من غزو<sup>٢</sup> كسرى ويحثهم على<sup>٣</sup> الاستعداد له<sup>٤</sup>

يا دار عمرة من محتها الجرعا هاجت لك الهم والاحزان والجزعا  
بل ايها الراكب المسرى<sup>٥</sup> على عجل نحو الجزيرة مرتاداً و متجعاً  
ابلغ اياداً و خلل في سراتهم انى ارى الامر ان لم اعص قد نصعا  
يا لطف نفسى ان كانت اموركم شتى و أحكم امر الناس فاجتمعا  
ألا تخافون قوما لا ابا لكم امشوا<sup>٦</sup> اليكم كأمثال الدباشرا

١٩٤ - تمام الكلمة في مختارات ابن الشجرى ٢/١ في ٥٥ بيتاً ، و بعض الأبيات في  
المؤتلف ٥٩٤ والأغاني ٢٠/٢٤ و تهذيب الألفاظ ٣١٥ و ديوان المعاني للعسكري ٥٥  
و مجموعة المعاني ١١١ و عيون الأخبار ١٥/١ و الشعراء ٩٨ .

(١) كذا في الأصل و نع و صف و المشهور بن يعمر كما في تهذيب الألفاظ ٣١٥  
وحاشية حماسة ابن الشجرى نقلاً عن المستشرق كرنكو و المؤلف و المختلف للآمدى  
١٧٥ عند ابن الكلبي و في اعلام الزركلى : اقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى - م د .  
(٢) من نع و صف ، و في الأصل : غزوه - م د (٣-٣) من نع ، و في الأصل و صف :  
قتاله - م د (٤) كذا في الأصل ، و قد سقط هذا البيت و الذى قبله من نع - م د .  
(٥) كذا و لعل الصواب : السارى - م د (٦) كذا في الأصل ، و في نع و صف  
و المختارات : امشوا ، ولعله : مشوا - م د .



لو أن جمعهم راموا بهدته<sup>٧</sup> شم الشاربخ من ثهلان لانصدعا  
 في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يجمعون<sup>٨</sup> اذا ما غافل مجعا  
 لا حرث<sup>٩</sup> يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلكم ربا ولا شعبا  
 وأتم تحرثون الأرض من سفه في كل ناحية تبغون مزدردعا  
 وتلقحون<sup>١٠</sup> حيال الشول آونة وتنجون بدار القلعة الربعا  
 وتلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون وهذا الليث<sup>١١</sup> قد جمعا  
 ما لي اراكم نياما في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا  
 وقد اظلمكم من شطر ثغركم هول له ظلم يغشاكم قطعنا  
 صونوا خيولكم<sup>١٢</sup> واجلوا سيوفكم وجددوا للقسي النبل والشرعا  
 واشروا تلادكم في حرز انفسكم وحرز نسوتكم لا تهلكوا هلعا  
 اذكوا العيون وراء<sup>١٣</sup> السرح واحترسوا حتى ترى الخيل من تعديها رجعا  
 لا تثمروا المال للاعداء انهم ان يظهروا يحتوكم والتلاد معا  
 هيهات ما زالت الاموال مذأبد لاهلها ان اصبوا مرة تبعا<sup>١٤</sup>  
 قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامر<sup>١٥</sup> من فزعا

(٧) من نع وصف، وفي الأصل: بشدته - م د (٨) من نع وصف والمختارات، وفي  
 الأصل: يغفلون - م د (٩) من نع وصف، وفي الأصل: لا الحرث - م د (١٠) من  
 نع وصف والمختارات، وفي الأصل: تلحقون - م د (١١) من صف، وفي الأصل  
 ونع: الجيش - م د (١٢) من نع، وفي صف: جيا دكم، ووقع في الأصل: حيا لكم -  
 م د (١٣) من نع وصف، وفي الأصل: وداء، خطأ - م د (١٤) هذا البيت ليس  
 في نع وصف - م د (١٥) كذا في نع والأصل، وفي العقد: الأمن، وقد سقط  
 هذا البيت من صف - م د.



و قللوا امركم لله دركم ربح الذراع بأمر الحرب مضطلعا  
 لا مترفا ان رخاء العيش ساعده و لا اذا عسر مكروه به خشعا  
 مسهد النوم تعنيه اموركم يروم منها الى الأعداء مطالعا  
 ما انفك يحلب هذا الدهر<sup>١٦</sup> اشطره يكون متبعا يوما متبعا  
 لا يطعم النوم الأريث يحفزه<sup>١٧</sup> هم تكاد حشاه تحطم الضلعا  
 حتى استمرت على شزر مريرته مستحکم الرأي لا قحما و لا ضرعا  
 عبل الذراع ابيا ذا مزانية في الحرب يحتبل الريال والسبعاء  
 لقد محضت لكم ودي بلا دخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا  
 ١٩٥ - وقال سديف بن ميمون مولى السفاح [ من مخضرمي

الدولتين يخرض السفاح على بني امية - ]

اصبح الملك ثابت الآساس بالبهاليل من بني العباس<sup>١</sup>  
 يا كريم المطهرين من الرجس و يا رأس كل طود و رأس  
 انت مهدي هاشم و هداها كم أناس رجوك بعد اناس

(١٦) في العيون : در - م د (١٧) من نع و صف ، وفي الأصل : يحقره ،  
 خطأ - م د .

١٩٥ - الأبيات في الأغاني ٤ / ٣٤٥ و ابن أبي الحديد ٢ / ٢٠٣ وكلها سوى  
 الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ في الكامل ٧٠٧ والمحاسن و المساوي ٢ / ٦٢ ، وبعضها في طبقات  
 ابن المعتز ٩ و العقد ٢ / ٣٦٢ و العيون ١ / ٢٠٧ ، والبيتان ٥ ، ٨ في المحاضرات ١ / ١٥٦ ،  
 و البيت الخامس في مجموعة المعاني ١١١ .

(١) من نع و صف - م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

لا تقلبن عبد شمس عشارا وارمها بالحنون والاعتاس<sup>٢</sup>  
 ذلها اظهر التودد منها<sup>٣</sup> وبها منكم كحز المواسي  
 ولقد ساءني وساء سواي قريبا من نمارق وكراسي  
 لا تليقوا لقولها وازجروها فالدواهي تجن بالاحلاس  
 انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والآنكاس  
 واذكروا مصرع الحسين وزيد<sup>٤</sup> وقتيلا بجانب المهراس  
 والقتيل الذي بخران اضحى ثاويا بين غربة وتناس  
 نعم شبل المهراش مولاك شبل لو نجا من حبائل الإفلاس  
 ١٩٦ - وقال ايضا<sup>٥</sup>

يا ابن عم النبي انت ضياء استبنا بك اليقين<sup>٦</sup> الجليا  
 جرد السيف وارفح الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا  
 لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا  
 بطن البغض في القديم فأضحى ثاويا في قلوبهم مطويا

(٣) في الفرر والعقد والتاج : واقطعن كل رقلة وغراس - م د (٤) في نع وصف :  
 منكم، وهو الظاهر - م د (٥) من صف، وفي الأصل ونع : زيد - م د .

١٩٦ - الأبيات في الأغاني ٣٧٨/٤ ، والبيتان ٣٠٢ في العقد ٣٦٣/٢ و مجموعة  
 المعاني ١١١ والعيون ٢٠٨/١ وابن أبي الحديد ٢٠٤/٢ وابن المعتز ١٠ والشعراء ٤٨٠  
 والكامل ١١٧٨ والمحاضرات ١٥٦/١ يقول في سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبي  
 العباس السفاح .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من الفرر ٣٨٩ ، وفي الأصل :  
 المبين - م د .

١٩٧ - وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثي جاهلي وكان

قد اسرته تميم فشدوا لسانه بنسعة خوفا ان يهجوهم الا في

وقت اكله وشربه فقال : اطلقوا لساني حتى اذم قومي

واقتلوني قتلة كريهة بأن تسقوني خمرا وتقطعوا الأكمطين

[مني فأنزف -<sup>٢</sup>] حتى اموت ! ففعلوا ذلك فقال :

ألا لا<sup>٢</sup> تلوماني كفى اللوم ما يا فما لكما في اللوم خير ولا يا

١٩٨ - وقال عمرو بن الأهتم المنقري [مخضرم -<sup>١</sup>]

جزى الله خيرا منقرا من قبيلة إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا

دعوتهم فاستعجلوني بنصرهم إلى غضابا ينفضون السنورا

١٩٩ - وقال الأشهب<sup>١</sup> بن رميلة النهشلي

وما نقي<sup>٢</sup> عنك قوما انت خائفهم كئل وقلك جهالا بجهال

١٩٧ - ١٤ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٣٠ .

(١) من شرح المفضليات لأحمد محمد شاكر وصاحبه ، وفي الأصل ونع وصف : تيم ،

والتيم انما هو قاتله كما في اعلام الزركلي ٣٣٧/٤ - م د (٢) من نع وصف - م د .

(٣) من نع وصف ، وفي الأصل : الا تلوماني ، خطأ - م د .

١٩٨ - (١) من صف ، وله ترجمة في الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول

- م د .

١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة في العقد ١/ ٧٤ الطبعة الثانية و كامل المبرد

طبع اوربا ٣٣ ، ٤٣٨ ولم يذكر له سوى بيت واحد وهو :

اسود شري لاقت اسود خفية تلاقوا على جرد بماء الأساود

(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : انك ، خطأ - م د .

فاقس اذا حذبوا واحدا فاقسوا ووازن الشر مثقالا بمشقال

٢٠٠ - وقال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم ولكن خامرى أم عامر  
اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى وغودر عند الملتقى ثم سائرى  
هنالك لا ارجو حياة تسرنى سيجيس الليالى مبسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل 'من مخضرى الجاهلية والإسلام'

بسطة رابعة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها فانقطع

٢٠٢ - وقال المرار بن منقذ

عجبت خولة اذ تنكرنى أم رأت خولة شيخا قد كبر

٢٠٠ - الحماسة ٢ / ٢٤ وديوانه ٣٦ وفى الحيوان ٦ / ٤٥ لتأبط شرا - غلطا ، ومن  
قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدي وكونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح  
الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدي ولم يهتم المصنف فانهم اجازوا ابدال  
السين من الزاى كما فى كتب الأنساب كاللباب والأنساب للسمعاني ، وفى  
التاج : والأسد بفتح فسكون الأزدي بالسين افصح و بالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٤ . وبعضها فى الخالدين ٢٦١ وفيها «ما اتسع»  
بدل «فانقطع» .

(١ - ١) من الأعلام للزركلى والإصابة ، وفى الأصل : اموى الشعر ، وفى نع  
وصف : جاهلى وكان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، وفى الإصابة : وعمر الى  
زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٢٨ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١٦ .

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو ويلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، وبهامشه :  
وسماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د (٢) من نع وصف ، وفى  
الأصل والمفضليات : عجب - م د .



## ٢٠٣ - 'وقال الرماح بن ميادة'

وقالت حذار القوم ان صدورهم و عيش 'ابى حقدا' عليك تفور  
فقلت لها قد يؤخذ الظبي غرة و تصطاد شاة<sup>٢</sup> الكلب و هو عقور

## ٢٠٤ - وقال

اذا تخازرت و ما بى من خزر ثم كسرت العين من غير عور

٢٠٣ - (١-١) فى نع: وقال آخر (٢-٢) من نع، وفى الأصل: الى حقد، خطأ - م د.  
(٣) من نع، وفى الأصل: صيد - م د.

٢٠٤ - قال البكرى هذا الرجز لأرطاة بن سهية وهو أرطاة بن زفر احد بنى  
مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة. و أمه سهية كلبية، و كانت اخيذة غلبت عليه؛  
وهو شاعر اسلامى، قال الشعر زمن معاوية وبقى الى زمن سليمان او بعده [قال  
الميمنى: فى الإصابة انه ادرك الجاهلية قلت ولعل ذلك فى صباه] و بعض الناس  
يرونها لأبى غطفان الصاردى [بنو الصاردة حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان]  
و من قال إنها لعمر و بن العاصى فقد اخطأ، و إنما قالها عمرو و متمثلا و الأبيات  
[لأرطاة او لعمر و فى الاقتضاب ٤٠٩ و اللسان (مرر) و لعمر و فى كتاب صفين  
٢٧٣ و ابن ابى الحديد ٢/ ٢٨١ و الوفيات ٢/ ١٩٥؛ و نسبه العسكري ٨، ١٩/ ١  
الى طفيل الغنوى و فى زيادات الجمهرة ٢/ ٢٠٥، و هى فى الأساس ايضا (قزح)  
و فى المعانى ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشتار فى كتاب التشبيهات ٢٦٢  
بغير عزو فى المتن و بعزو فى حاشيته و ديوان طفيل الغنوى ٥٨. قول المصحح  
الأول "شاعر اسلامى قال الشعر زمن معاوية" فيه نظر، فان تخصيصه قول  
الشعر بزمن معاوية يفهم منه انه لم يقله قبل ذلك بل نبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم  
الظرف عند الأصوليين معتبر. راجع الترياق النافع ١/ ١٧، و الأمر ليس كذلك ففى  
التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابنا له فى الجاهلية. =

الفيتى الوى بعيد المستمر حمل ما حملت من خير و شر  
كالحة النضاض فى أصل الحجر'

٢٠٥ - وقال عامر بن الطفيل العامرى

لقد علمت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر  
وقد علم المزنوق أنى اكراه على جمعهم كرم النيح' المشهر  
إذا ازور من وقع الرماح زجرته وقلت له إرجع مقبلا غير مدبر  
أست ترى ارماحهم فى شرعا و أنت حصان ماجد العرق' فاصبر  
أردت لكىما يعلم الناس أننى صبرت و أخشى مثل يوم المشقر

= وفى الإصابة : دخل ارطاة على عبد الملك وقد أنت عليه مائة و ثلاثون سنة فعلى  
هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة و قول المصحح الأول : و بقى  
الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعده [ قال الميمنى فى الإصابة انه ادرك الجاهلية .  
قلت ولعل ذلك فى صباه ] يعارضه ما سبق أنفا عن الإصابة . و قول المصحح الأول :  
و من قال انها لعمر و فقد اخطأ و إنما قالها متمثلا : يعارضه ما فى اللسان ( مرر )  
زو الرجز الى عمرو عن ابن برى و ابن برى قال فيه فى بغية الوعاة ثقة قيم بالنحو  
واللغة والشواهد - وراجع الجاحظ فى الحيوان ١ / ٢٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و موضعها : وقال عيسى بن عائد :

و مشمر للوت يرقب ردعه بين الصوارم و القنا الخطار  
يدنو و ترفعه الرماح كأنه شلوتنشب فى مخالب ضارى  
فثوى صريعا و الرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ - المفضليات رقم ١٠٦ و ديوانه رقم ١١ .

(١) من المفضليات و الشعر و الشعراء ، و فى الأصل و نع : المشيح ، خطأ - م د .

(٢) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : العرف - م ذ .

٢٠٦ - وقال زهير بن مسعود الضبي ' ورويت شاذة عن

عنبرة العبسي

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا حَسْبِي      عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ  
وَجَالَتْ الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ مَعْلَبَةً      شَعَثَ النَّوَاصِي عَلَيْهَا الْبَيْضُ تَأْتَلِقُ  
هَلْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلَهُ      قَدْ بَلَ أَثْوَابَهُ مِنْ جَوْفِهِ الْعَلَقُ  
وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي      نَهْدَ الْمَرَائِكِلِ فِي أَقْرَابِهِ بَلَقُ  
حَتَّى أَنَالَ عَلَيْهِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ      إِذَا تَوَجَّعَ عَنْهَا الْوَاهِنُ الْحَقُ

٢٠٧ - وقال عمرو بن ربوع الغنوي يخاطب عمرو بن

معدى كرب الزبيدي الأ كبر جاهلي

فَلَوْ كُنْتُ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَيْرُ      بِشَيْبٍ غَنَى وَشَبَانِهَا  
وَبَالِكْرٍ مِنْهَا عَلَى الْمُعْلَمِينَ      وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانِهَا  
لَكُنْتُ تَجُوبُ عَلَى سَلْهَبٍ      تُشِيرُ الْغُبَارُ بِصَوَانِهَا  
نَكَحْنَا نِسَاءَهُمْ عِنْدَ عَنُودَةٍ      بِبَيْضِ الصَّفَاحِ وَمَرَّانِهَا

٢٠٦ - ابن الشجري ٢٣ الخزانة ٤ / ٥٠٥ لزهير . وفي الزجاجي ٦٨ و الخزانة  
٢ / ١٣٣ لزيد الخيل ، والأولان في الأغاني ١٦ / ١٣٣ لعنبرة والأول في ابن الشجري  
١٨ ، وبآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخيل .

(١-١) سقط من نع (٢) في حماسة ابن الشجري « تضجع » بدل « توجع » .  
ولعله الصواب .

٢٠٧ - المؤلف رقم ٥١٢ .

## ٢٠٨ - وقال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس ورح فما أنا بالفقير الى الرجال  
 لعلك أن يسوءك أن ترينى أريغ المال بالأسل الطوال  
 ذريسي أبتغى نشبا فاني رأيت الفقر داعية السؤال  
 رأيت الفقر ويب إليك ذلا ولم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ - وقال أعشى تغلب ربيعة بن نجوان<sup>١</sup> وكان نصرانيا

كان بنى مروان بعد وليدهم جلاميد ما تندى وإن بلها القطر  
 وكانوا أناسا ينقحون<sup>٢</sup> فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرر<sup>٣</sup>  
 ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريره الغدر  
 وكأين دفعنا عنكم من عزيمة ولكن أيتم لا وفاء ولا شكر  
 فان تكفروا ما قد فعلتم<sup>٤</sup> فربما أتيح لكم قصرا<sup>٥</sup> بأسياقنا النصر

٢٠٨ - هذه الأبيات مع قائلها محلها بياض في نع بقدر أربعة أبيات وقد سقطت منه

بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب ومقطوعة لقيط بن مرة الأمدى - م د .

## ٢٠٩ - ملحق ديوان الأعشى ٢٩٠ .

(١) من اعلام الزركلى ، وفي الأصل : الأعشى - م د (٢) في التاج : هو  
 النعمان ويقال ابن جاون ، وفي الأمدى : النعمان بن بنحوان ويقال ربيعة بن  
 بنحوان ، وفي اعلام الزركلى : ربيعة بن يحيى ، وفي الأغاني عن ابن حبيب : النعمان  
 ابن يحيى - م د .

(١) كذا في الأصل ، و لعله : ينفحون - م د (٢) في الأصل : الشذر - م د .

(٣) كذا في الأصل ، و لعله : فعلنا - م د (٤) كذا في الأصل ، و لعله : قسرا - م د .



## ٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدي

و أبت لي الأيام بعدك مدركا      و مرة و الدنيا قليل عتابها  
قرنين كالذئبين يقتسماني      و شر صحابات الرجال ذئابها  
إذا رأيا لي غفلة أسدا لها<sup>١</sup>      أعادي و الأعداء كلي<sup>٢</sup> كلابها  
و آقد جعلت نفسي تطيب لضغمة      لضغمتهاها<sup>٣</sup> يقرع العظم نابها  
فلولا رجال ان توبا و ما أرى      عقولكما الا بعيدا ذهابها<sup>٤</sup>  
سقيتكما قبل التفرق شربة      شديدا على باغي الظلام طلابها<sup>٥</sup>

## ٢١١ - وقال ضابي بن [الحارث بن -]

### ارطاة البرجمي اسلامي<sup>١</sup>

و قائلة لا يبعد الله ضابا      إذا القرن لم يوجد له من ينازله

٢١٠ - هذه الأبيات عزاها المرزباني ٣٩٠ الى مغلس بن لقيط السعدي ، و عزا السيرافي شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ البيت الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدي ، و في اعلام الزركلي : و قيل انه سعدى لا اسدي ، و وقع في الأصل : لقيط ابن مرة الأسدي - م د .

(١) المرزباني : اغريا بها - م د (٢) المرزباني : تعوى - م د (٣) من اللسان و قد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م) ، و في الأصل : لضغمتها ، خطأ - م د (٥) في المرزباني بدل هذا البيت :

و أعرضت استبقيهما ثم لا أرى      حلومهما إلا وشيكا ذهابها

و بيت الحماسة كما تراه - م د .

(٦-٦) و في شرح السيرافي : يمر على باغي الظلام شرا بها - م د .

٢١١ - الخزائن ٤ / ٨٠ و الجمحي ١٤٥ و الكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، و البيت ٢ في البحري و جمهرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نع - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

هممت ولم أفعل وكدت ولتني تركت على عثمان تبكى حلالة  
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطة حذار لقاء الموت والموت نائلة<sup>٢</sup>

٢١٢ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي اموى الشعر

أقول لإبراهيم لما لقيته أرى الأمر أسمى هالكا<sup>٢</sup> متشعبا  
تخير فإما أن تزور ابن ضائب عميرا وإما أن تزور المهلبا  
هما خطنا خسف نجاؤك<sup>٢</sup> منهما ركوبك حوليا من الثلج اشعبا  
وإلا فما الحجاج مغمد سيفه يد الدهر حتى يترك<sup>٢</sup> الطفل أشيبا

٢١٣ - وقال عبد الله بن الزبيرى مخضرم

كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل

(٣) من نع ، وفي الأصل والجمعى : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر والأبيات في الأغاني ١٣/٤٠ ، وفي الكامل ٢١٧ ، ٦٦٦ ، والبلاذرى ٨  
والخزاعة ٣/١٧٥ وابن عساكر ٤/٥٥ و ٧/٤٢٤ والثلاثة في المعاهد ١/١١٦ والبيت  
الثالث مع اختلاف الرواية في نقائص جرير والأخطل ٢١ .

(١) في الكامل وابن عساكر : لعبد الله - م د (٢) في الكامل : منصبا - م د .

(٣) من طبقات الجمعى ١٤٧ ، وفي الأصل ونع : تحاول - م د (٤) من الكامل ،  
وفي الأصل وابن عساكر : ينزل ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغاني ١٤/١٠ والعينى ٣/٤١٨ والسيوطى ١٨٧ والجمعى ٥٨ والسيرة

٢/١٥٧ وابن أبى الحديد ٣/٣٨٢ ، والأبيات ٤ ، ٥ ، ٧ في مقاتل الطالبين ١٢٠

والحيوان ٥/٦٤ والبيت ٥ في الكامل ، والبيت ٣ في انساب الأشراف ٥/٣٦١ ،

والبيت ٢ في البيان ٣/١٤٨ . والأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في كتاب أبى مخنف ٧٢ مع أبيات

باختلاف يزيد بن معاوية ، والبيتان ٣ ، ٥ في اللهوف ١٣٣ لابن الزبيرى .

والعطيات يخسار بيننا و سواء قبر مثر و مقل  
 ليت أسياني يدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل  
 حين زرنا<sup>١</sup> بقباء<sup>٢</sup> بركها واستحر القتل في عبد الأشل<sup>٣</sup>  
 ققتلنا<sup>٤</sup> النصف من ساداتهم وعدلنا ميل بدر فاعتدل

### ٢١٤ - وقال خفاف بن ندبة جاهلي

فإن تك خيل قد أصيبت صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا  
 و قفت له علوى و قد خام صحتي لأبني مجدا أو لآثار هالكا  
 لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم سراعاً على خيل تؤم المسالكا  
 تيممت كبش القوم لما عرفته و جانبت شبان الرجال الصالكا  
 و جادت له منى يميني بطعنة كست منته من اسود اللون حالكا  
 و قلت له والريح<sup>١</sup> يأطر منته تأمل خفافاً إننى أنا ذلكا  
 نخر صريعا و اتقذنا جواده و حالف بعد الأهل صماد كادكا

(١) في نع: القت - م د (٢) في طبقات الجمحي ١٩٩: بقناة، و شرح هذا اللفظ شارحه شرحاً مستوفى فراجع (٣) قال شارح طبقات الجمحي محمود محمد شاكر: عبد الأشل يعني بني عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبيرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتداراً على عريته - م د (٤) في الجمحي ٢٠٠: « ققبلنا » بدل « ققتلنا » و هو الصواب دراية كما قال شارحه محمود محمد شاكر - م د .

٢١٤ - الخزانة ٢ / ٤٧٠ و الأغاني ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤، و البيتان ١، ٦ في الشعراء ١٩٦ و الكامل ٥٦٩ و مختار شعر بشار ٢٩٨ و جمهرة الأشعار ٣ .

(١) من نع و الكامل و الشعراء، وفي الأصل: الريح، خطأ - م د .

## ٢١٥ - وقال آخر

ألم نطلقكم فكفرتُمونا    وليس الكفر من شيم الكرام  
نخافوا عودة<sup>١</sup> للدهر فيكم    فإن الدهر يغدر بالانام

## ٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحي اسلامي

أنا ابن جلا و طلاع الشايا    مق أضع العمامة تعرفوني  
صليب العود من سلفي نزار<sup>١</sup>    كنصل السيف وضاح الجبين  
أخوخسين مجتمع أشدى    ونجتذني معاودة<sup>٢</sup> الشؤون  
وما ذا يدري الشعراء مني    وقد تجاوزت حد الأربعين  
عذرت البزل إذ هي قارعتني    فما شأني و شأن بني اللبون<sup>٣</sup>

٢١٥ - (١) من نع ، وفي الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أصمعية ٧٣ ، والأبيات في الخزانة ١/ ١٢٦ و البحري ١٣ والأبيات  
١ ، ٤ ، ٥ في الجمحي ١٢٩ ، والبيتان ١ و ٣ في الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ؛  
والبيت الأول في الأمثال ١٢٥ و ابن أبي الحديد ٤/ ٥٠٨ . والأبيات لسحيم  
وليست للعرجي كما توهمه التفتازاني في المطول .

(١) في الخزانة : رياح ، وهو ابن يربوع ابو قبيلة سحيم - م د (٢) في الخزانة :  
مداورة ، وكذا في اللسان (نجذ) وفسراه - م د (٣) في الخزانة : فما بالي وبال  
ابني لبون ، وأظن ان الصواب : ابن اللبون ، وهو كذلك في نقد الشعر  
لابن قدامة ٧ ، وهذا كقول جرير :

و ابن اللبون إذا ما لئ في قرن لم يستطع حولة البزل القناعيس  
وراجع اللسان ( قنص ) - م د .



٢١٧ - وقال رشيد بن رُميَض العنزي<sup>١</sup>

نام الحداة وابن هند لم ينم هذا أوان الشد فاشتدى زيم  
بات يقاسيها غلام كالزُلم خدج الساقين خفاق القدم  
قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعى إبل ولا غنم  
ولا بجزار على ظهر وضم من يلقى يود كما اودت إرم<sup>٢</sup>

٢١٨ - وقال آخر

و كائن من عدو ظلت أبدى له ودا يغرب به القنيص  
أكاشره وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص

٢١٩ - وقال آخر

أيا قومنا قد ذقم حرب قومكم و جربتموها و السيوف توقد  
و حاولتم صلحا ولسنا نريده ولكن رأينا البغي عارا يخلد  
وفينا و إن قلنا اصطبلحنا ضغائن و إن عدتم للحرب فالعود احمد<sup>٣</sup>

٢٢٠ - وقال شقيق بن جزء الباهلي

أتوعدني بقومك يا ابن حجل أشابات يخالون العيادا

٢١٧ - (١) العزوي، وفي بعض الكتب: العنبري، والصحيح: العنزي، [هذا

هو الصحيح وقد تصحف في كثير من المواضع بالعنبري، انظر سمط اللآلي ٧٢٩-م د]

و الأشطار مع بعض اختلافات في الأغاني ١٤ / ٤٤ و الحماسة ١ / ١٨٤ له وبعضها

في ابن الشجري ٣٧ لأغلب العجلى، و الأبيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب

و جابر بن حني (٢) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٢٠ - سيويه ١ / ١٥٣، و فرحة الأديب رقم ١٣٠ .

بما جمعت من حُضْنٍ وعَمْرٍو وما حُضْنٍ وعَمْرٍو والجِيَادَا<sup>١</sup>

٢٢١ - وقال النجاشي الحارثي اموى الشعر

أبلغ شهابا وخير القول أصدقه    ان الكتاب لا يهزم بالكتب  
تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضْم    فإن أردت مصاع القوم فاقرب  
وإن تغب في جمادى عن وقائنا    فسوف نلقاك في شعبان أو رجب

٢٢٢ - وقال بشر بن ابى عوانة جاهلي [وكان قد خرج في ابتغاء

مهر ابنة عمه فعرض له أسد فقتله -<sup>١</sup>]

أفاطم لو شهدت يطن خبت    وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا  
إذا لرأيت لشا رام لشا    هزبرا أغلبا يغى<sup>٢</sup> هزبرا  
تهنس إذ تقاعس عنه مَهْرِي    محاذرة فقلت عقرت مهرا  
أنيل قدمي ظهر الأرض إني    وجدت الأرض أثبت منك ظهرا<sup>٣</sup>

(١) من الكتاب والتاج واللسان (ح ض ن)، ووقع في الأصل « حصن » في  
الموضعين « وذا الجيادا » وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٢١ - البحري ٤٣، والأولان مع اختلاف في مجموعة المعاني ١١٢ .

٢٢٢ - مقامات بديع الزمان الهمداني ٢٥٠ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوائب ٨١٢٩٨)  
والأبيات تنسب إلى عمرو بن معدى كرب الزبيدي، والأبيات في الدميري ٥٢٩/٢  
والجوهري .

(١) من صف ونع - م د (٢) في صف : يغشى - م د (٣) زاد في هامش صف  
هذا البيت وهو :

خيف نزلت مد إلى طرفا    تحال الموت يلعب منه شزرا، صح - م د .

وقلت له وقد أبدى نهالا      محدة ووجها مكفهرا  
 يدل بمخلب وبعده ناب      و باللحظات تحسهن جمرا  
 وفي يميني ماضي الحد أبقى      بمضربه قراع الخطب إثرا  
 ألم يبلغك ما فعلت ظباه      بكاظمة غداة لقيت عمرا  
 و قلبي مثل قلبك لست أخشى      مصاولة و لست أخاف دُعرا  
 وأنت تروم للأشبال قوتا      و مطلبي لبنت العم مهرا  
 فقيم تروم مثلي أن يولي      و يترك في يدك النفس قسرا  
 نصحتك فالتبس ياليت غيري      طعاما إن لمي كان مرا<sup>٥</sup>  
 فلما ظن أن الغش نصحي      فخالفني كأنني قلت هجرا<sup>٦</sup>  
 مشى و مشيت من أسدين راما      مراما كان إذ طلباه وعرا  
 يكفكف غيلة إحدى يديه      و يبسط للوثوب على أخرى  
 هزرت له الحسام فخلت أني      شقت به لدى الظباء هجرا  
 وجدت له بطائشة رآها      لمن كذبت به مأمته قدرا<sup>٧</sup>  
 بضربة فيصل تركته شفعا      و كان كأنه الجلود وترا

(٤) من المقامات والدميري وبين السطور من صف، وفي الأصل: في  
 اللحظات - م د (٥) زاد في هامش صف هذا البيت:

محضتك نصيح ذي شفق فحاذر      مرامي لا تكن بالموت غرا - م د .

(٦) من صف ونع والمقامات والدميري، وفي الأصل: جهرا - م د (٧) زاد  
 في صف بعد هذا البيت:

وأطلقت المهند من يميني      فقد له من الأضلاع عشرا - م د

فخر مفرّجا بدم كاني هدمت به بناء مشمخرا  
و قلت له يعز علي أني قلت مناسبي جلدا وقهرا  
ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطق يا ليث صبرا  
تحاول أن تعلني فرارا لعمر أبي لقد حاولت نكرا  
فلا تبعد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فت حرا

٢٢٣ - وقال قيس بن زهير جاهلي

تعلم أن خير الناس ميتا علي جفر الهباءة لا يرم

٢٢٤ - وقال عطار د بن قران الحنظلي [من اللصوص - ١]

خليلي من عليا نزار سقيتا و أعفيتما من سبي الحدثان

ألم تخبراني اليوم أن قد عرقما بذى الشيخ دارا ثم لا تقفان

لقد هزئت مني بنجران أن رأت مقامى في اليكبلين أم أبان

كأنى جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقا في حلبة و رهان

٢٢٣ - ٥ آيات . الحماسة ٢٢١/١ .

(١) و يروى : حيا ، و يروى : ميت و حى ، كما في شروح الحماسة - م د .

٢٢٤ - الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في مجموعة المعاني له ، و الأبيات ٣ ، ٥ ، ٧ في القالى

٤٤/١ بغير عزو ، و في الرزبانى ٣٠٠ لأحد بنى صدى بن مالك ، و بعضها في

البلدان ( دمع ) لطهمان بن عمرو الدارمى ، و في اللسان و تاج العروس ( رجا )

للراوى [ و كذا في صف - م د ] و في الأغاني ٤٢/١١ لأبى النشاش اللص ، و في

مختار بشار ١٠٣ لعطار د اخرى .

(١-١) في نع : وقال جعدر العكلى ، و قد سقط منه البيتان الأولان والرابع - م د .

(٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د .



كان لم ترى قبل أسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان  
خليل ليس الرأي في صدر واحد أشير على اليوم ما تريان  
أركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضى<sup>٢</sup> لحين أوان  
٢٢٥ - وقال شملة بن الأخضر

و يوم شقيقة الحسين لاقت بنو شيان أعمارا قصارا  
هزمتنا جيشهم لما التقينا وما صبروا لنا إلا غرارا  
شككنا بالرماح و هن زور<sup>١</sup> صماخي شيخهم<sup>٢</sup> حتى استدارا  
فخر على الألاء لم يوسد وقد صار الدماء له خمارا  
تركناه يمج دما نجيعا<sup>٣</sup> يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ - وقال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر و يوشك أن يكون له ضرام

(٣) في ياقوت: لا يرجى - م د .

٢٢٥ - الأبيات ٤، ٣، ١ في الحماسة ٢/ ٢٣ و المؤتلف ١٤١، والبيتان ٣، ١ في العقد ٣/ ٩٠ .

(١) من صف و الحماسة و الآمدى و العقد و ياقوت ( الحسنان ) ، و في الأصل  
و نع: صور، خطأ - م د (٢) في صف: كبشهم - م د (٣) من نع و صف ،  
و في الأصل: نخيما، خطأ - م د .

٢٢٦ - العقد ٢/ ٣٥٩، والبيتان ٣، ١ في الروض ١/ ١٨١ بغير عزو والأبيات  
٤، ٣، ١ في البيان ١/ ١٥٨ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هبيرة ايام تحرك  
امر السواد بخراسان - المصحح الأول . و أقول في شرح البيان ٦٠ و العقد  
و أعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم ينجده كتب =

فإن لم يطفه عقلاء قوم      فإن وقوده جثث وهام  
 فإن النار بالعودين تذكى      وإن الحرب أولها كلام  
 فقلت من التعجب ليت شعري      أأيقاظ أمية أم نيام  
 فإن يك قومنا أمسوا رقودا      فقل هبوا فقد حان القيام  
 تعزّو عن زمانكم وقولوا<sup>١</sup>      على الإسلام والعرب السلام

٢٢٧ - وقال أبو مسلم الخراساني

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت      عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا  
 ما زلت أسعى عليهم في ديارهم<sup>١</sup>      والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا  
 حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا      من رقدة لم ينمها قبلهم أحد  
 ومن رعى غنما في أرض مسبعة      ونام عنها تولى رعبها الأسد

٢٢٨ - وقال ماجد بن مخارق الغنوى

إذا ما وترنا لم نتم عن تراتينا      ولم نك أوغالا نقيم البواكيا

= الى يزيد بن عمر بن هيرة ابياتا اخرى ، اولها :

أبلغ يزيد وخير القول اصدقه      وقد تبينت ان لاخير في الكذب - م د .  
 (١) في البيان والعقد : ففرى عن رحالك ثم قولى - م د .

٢٢٧ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) في دائرة المعارف للبستاني : اسعى  
 بجدى في دمارهم - م د .

٢٢٨ - الأولان في الخالدين ٣٢١ ؛ اقول و الأبيات المذكورة كلها في صف ايضا  
 وليس في نع سوى البيت الأول وقد وقع آخر الصفحة اليمنى وفي اول الصفحة التي  
 تليها بيت من قصيدة عبيد بن ايوب التي وقعت في الأصل بعد مقطوعتين احداها  
 لسليك بن السلكة و الأخرى لعروة الصعاليك و هو البيت السادس منها ، فكأنه  
 سقط من نع صفحة كاملة - م د .

ولكننا نعلو الجياد شوازبا      قرمى بها نحو الترات المراميا  
 وقائلة خوفا على من الردى      وقد قلت هاتى ناولينى سلاحيا  
 لك الخير لا تعجل إلى حرب معشر      فريداً وحيدا و ابغ نفسك ثانيا  
 فقلت أخى سبنى ورمى ناصرى<sup>١</sup>      و درعى لى حصن و مهري تلاعيا  
 ولست ياق حين تدنو منيتى      ولا هالك من قبل يدنو حامييا  
 سأتلف نفسى أو سأبلغ همتى      فأغنى وأغنى من أردت بماليا  
 وأظلم نفسى للصديق حفيظة      و تظلم أعدائى يدى و لسانيا  
 وما الفقر أنجانى ولا العجز عاقى      ولكن مالى ضاق بى عن فعاليا

### ٢٢٩ - وقال السليك بن السلكة جاهلى

فلا يغرك صعلوك تؤوم      إذا أمسى يعد من العيال  
 إذا أضحى تفقد منكبيه      وأبصر لحمه حذر الهزال  
 ولكن كل صعلوك ضروب      بنصل السيف هامات الرجال

### ٢٣٠ - وقال عروة الصعاليك جاهلى

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه      شكا الفقر أو لام الصديق فأكثر  
 وصار على الأدين كلا و أوشكت      قلوب ذوى القربى له أن تنكرا

(١) فى صف : جميعا - م د (٢) من صف ، وفى الأصل : و ناصرى ، خطأ - م د .

٢٢٩ - البحترى ١٢٧ ، و البيتان ١ ، م فى الكامل ٢٩٨ .

٢٣٠ - خمسة دواوين العرب ٩٩ و غرر الخصائص ٣١٣ ، وهذه الأبيات ليست من مرويات ابن السكيت .

وما طالب المعروف من حيث يتغنى من الناس إلا من أبر و شمرا  
فسر في بلاد الله و التمس الغنى تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا  
ولا ترض من عيش بدون ولا تتم و كيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العبدي

وكان لصا

تقول وقد ألممت بالجن لمة مخضبة الأطراف خرس الخلاخل  
أهذا خدين الذئب و الغول و الذى يهيم بربات الحجال البحادل  
رأت خلق الدرسين أسود شاحبا من القوم بساما كريم الشماثل  
تعود من آبائه فتكاثهم و إطعامهم فى كل غبراء ماحل  
إذا صاد صيدا لفه بضامة وشيكا ولم ينظر لغلى المراحل  
فنهشا كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة المتماثل  
إذا ما أراد الله ذل قبيلة رماها بتشتيت الهوى و التخاذل  
و أول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه و طول التواكل

٢٣١ - الستة فى الشعراء ٤٩٤ ، ٤٩٩ و مجموعة المعانى ٩٠ و الحيوان ٦ / ١٦٧ ،  
و البيتان ٣ ، ٤ فى مختار بشار ٣٢ ، و الآخران فى مجموعة المعانى ٢٦ .

(١) وفى اعلام الزركلى من شعراء العصر الأموى ، وقد تقدم فى رقم ٦٥ « من  
مخضرمى الدولتين » وذكر من هذه القافية والبحريتين لا غير - م د (٢) من  
صف ، وفى الأصل : آبائهم ، خطأ - م د (٣) من نع و صف ، وفى الأصل :  
الشيخة ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت و الذى بعده من نع و صف  
- م د .



٢٣٢ - و قال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر  
و خفت خليلي ذا الصفاء و راني و قيل فلان أو فلانة فاحذر  
فأصبحت كالوحشي يتبع ما خلا و يترك مأنوس البلاد المدعثر  
إذا قيل خير قلت هذي خديعة و إن قيل شر قلت حق فشمّر

٢٣٣ - و قال عمرو بن بركة الحمداني

تقول سليمان لا تعرض لتلفة و ليك عن ليل الصعاليك نائم  
و كيف ينام الليل من مجلّ همّه حسام كلون الملح أبيض صارم  
ألم تعلم أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلى المسالم  
كذبتهم و بيت الله لا تأخذونها مراغمة مادام للسيف قائم  
متى تجمع القلب الذكي و صارما و أنفا حيا تجتنبك المظالم  
متى تجمع المال الممنع بالقنا تعش ماجدا أو تخترمك المحارم

٣٣٢ - انتهى الطلب ١٤٧ و البحرى ٢٦٠ و مجموعة المعاني ٧٧ و الحيوان  
٥ / ٢٤١ و ٦ / ١٦٥ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

٢٣٣ - أمالي القالى ٢ / ١٢٢ و الأغاني ٣ / ٣٣٢ و ٢١ / ١١٣ و العيني ٣ / ٣٣٣ و ابن  
الجراح ٢٨ [ والوحشيات ٢٣ و البيت هـ له في الاشتقاق ٢٥٨ ، و لمالك بن  
حريم في ٢٥٤ و للهذلي و الحارث بن ظالم المرى في ١١ ، و في التصحيف ١٧٤ لابن  
حريم عن ابن دريد ] و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ في الخالدين هـ ، و الأبيات ٢ ،  
٣ ، هـ في ابن الشجرى هـ هـ و الأبيات هـ ، ٦ ، ٧ في مقاتل الطالبين ١٣٢ و البيتان  
٦ ، ٧ في الكامل ١٥٢ و البيتان هـ ، ٧ في البيان ٢ / ١٣٨ .

و كنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالَ همدان ظالم  
فلا صلح حتى تفرع الخيل بالقنا و تضرب بالبيض الرقاق الجماجم

٢٣٤ - وقال عروة بن الورد العبسي جاهلي

قلت لقوم بالكنيف تروحوا عشية بتنا عند ماوان رزح

٢٣٥ - وقال أبو النشاش [ من اللصوص - ]

النهشلي أموى الشعر

و سائلة أين ارتحالى و سائل ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه  
إذا المرء لم يسرح سواما و لم يرح سواما و لم تعطف عليه أقاربه  
فللموت خير للفتى من قعوده عديما و من مولى تدب عقاربه  
فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى و لا كسواد الليل أخفق طالبه  
فمت معدما أو عش كريما فيانى أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه  
ودع عنك مولى السوء و الدهر إنه سيكفيكه أيامه و نوائبه

٢٣٤ - ٤ أبيات . الحماسة ٢ / ٧ .

٢٣٥ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصمعيات ، و البيت الأخير ليس بموجود فيها .

(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفي هامش شرح المرزوقي على الحماسة : من لصوص  
بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

(١) و بعد هذا البيت بيتان في الحماسة وأولهما في العيون و التاج ( نشش ) وهما :

ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبي النشاش فيها ركائبه  
ليكسب مجدا أولي يدرك دغما جزيلا وهذا الدهر جرم عجائبه - م د .

(٢) من الحماسة ، وفي الأصل : صاحبه ، و كذا في عيون الأخبار - م د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب ' الطائي جاهلي

وقام إلى العاذلات ' يلمنى يqlن ألا تنفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحمربن سالم [ المرى - ' ] اسلامى

مقل ' رأى الإقلال عارا فلم يزل يحوب ببلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا يتويها رمت به مهامه ' أخرى عيسه فتغفلا

ولم يشه عما أراد مهابة ولكن مضى قد ما وإن كان مبسلا

يلاقى الرزايا عسكريا بعد عسكر و يغشى المنايا جحفلا ثم جحفلا

على ثقة أن سوف يندوا مجدلا على المال قرنا أو يروح مجدلا

فلما أفاد المال جاد بفضلـه لمن جاءه ' يرجو جداه مؤملا

و إن امرأ قد باع بالمال نفسه و جاد بها أهل لأن لا يخلأ

٢٣٦ - ٧ ابیات . الحماسة ١ / ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة ابى تمام بشرح. المرزوقى ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، نقلا عن الكامل ،

وفى ٣.٤ منه : ثعلب - م د (٢) من نع و الحماسة بشرح المرزوقى ، وفى الأصل

ومتن حماسة ابى تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطأ - م د .

٢٣٧ - الأبيات ١ ، ٣ ، ٦ فى مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ١ ، ٦ فى الحماسة ٤ / ١٢٤

باختلاف بغير عزو ، والأول فى ابن عساكر ٢ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) فى الحماسة : كريم رأى الأتار - م د (٣) من نع و صف

و هو الصواب ، وفى الأصل : مهابة - م د (٤) فى صف : ما - م د (٥) فى الحماسة :

على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع و صف و نصها : وإليه

نظر ابن الرومى فى قوله :

وما فى الأرض أسمع من شجاع وإن أعطى القليل من النوال =

## ٢٣٨ - وقال الحريش السعدي جاهلي

ألا خلت أذهب لشأني ولا أكن ، على الناس كلا إن ذا لشديد  
أرى الضرب في البلدان يفنى معاشرًا ولم أر من يجدى عليه قعود  
أتمنعى خوف المنايا ولم أكن لأهرب مما ليس عنه محيد  
فلو كنت ذا مال لقرّبت مجلسي وقيل إذا أخطأت أنت سديد  
فدعني أطوف في البلاد لعلني أسر صديقًا أو يساء حسود  
= وذلك لأنه يعطيك مما يفنى عليه أطراف العوالى

شري دمه به حتى إذا ما حواه حوى به حمد الرجال - م د .

٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدي ، ترجمته في الأغاني ٤ / ١٣٣ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، والذي في العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢  
١ ، ٨٣ ما نصه : ومن فرسان العرب في الإسلام ..... والحريش بن هلال  
السعدي - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : مال - م د (٣) من نع وصف ،  
وفي الأصل : لأرهب - م د (٤) وزاد في صف بعد هذا بيتين وهما :

سأكسب مالا أو تقوم نوائح على وسربال الشباب جديد  
ومالي عيب في الرجال علمته سوى أن مالي يا أميم زهيد

وذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك محلها بياضا وهو في كامل المبرد ١٧٨ طبع  
أوربا غير أنه أدرجها في باب النسيب « وقال اعرابي من باهلة » ونص الأبيات :

سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما أو غنى الحدّثان

فللهوت خير من حياة يرى لها على المرء ذى العلياء مس هوان

متى يتكلم يُبلغ حكم كلامه وإن لم يقل قالوا عديم بيان =



## ٢٣٩ - وقال هُدبة بن خشرم

ولست بمفراح إذا الدهر سرنى ' ولا جازع من صرفه المتقلب  
ولست بياغى الشر والشر تاركى ولكن متى أحمل على الشر أركب'

## ٢٤٠ - وقال بعض بنى سليم

فإن تسألنى كيف أنت فيأنى صبور على ريب الزمان صليب  
يعز على أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

## ٢٤١ - وقال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فيأنيك من أخى ثقة ملهم  
قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر من دمشق ولا تريم  
= كان الغنى في أهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان  
ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها في باب النسيب ونصها :  
إليه نظر ديك الجن

وليس المرء ذو العزمات إلا فتى يلقاه كل غد بلاد  
فتى ينصب في صدر الفياق كما ينصب في المقل الرقاد

٢٣٩ - العقد ٣٨، ٣٠٤، ٣٤٣، والمرزبانى ٤٨٣ و الكامل ٦٦٧، والأول في  
مجموعة المعاني ٧٤ والبحترى ١٢٠ .

(١) من العقد الفريد و الأمدى، وفي الأصل : مسنى - م د (٢) سقطت هذه المقطوعة  
والتي بعدها من نغ - م د .

٢٤١ - البحترى ٣٠ و الطبرى ٢٣٦ / ٥ و ابن أبى الحديد ٢٥٤ / ١، ٣٠١ / ٣ و  
٧ / ٤ وهي منسوبة في الفاخر ٣٠ لمروان بن الحكم و البيتان ٢، ٣ في الآلى ٤٣٤ .

فإنك والكتاب إلى عليّ "كداينة وقد حلم الأديم"

فلو كنت القتل وكان حيا لشمر لا ألف ولا سووم<sup>١</sup>

٢٤٢ - وقال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم

كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم<sup>٢</sup>

٢٤٣ - وقال عبد العزيز بن زرارة وكان معاوية بن أبي سفيان

ينشدها كثيرا.

قد عشت في الناس أطوارا على مخلق شتى وقاسيت فيها اللين والفظما

كُلا بلوت فلا النعماء تبطرنى ولا تخشعت من مكروها جزعا

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

٢٤٢ - المرتضى ١٥٥/١ وأبواب الأصبهاني ٢٩ للابغة الجعدي، وفي أدب الكاتب

للصولي ١٢٩ بغير عزو، وفي سر العربية ذيل فقه اللغة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق

ولعله وهم .

(١) رواية الأصبهاني :

كانت فريضة ما تقول كما أن الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ - الفرج بعد الشدة ١٩٠، والعقد ٢٩/٢ و ٣٧٨/٣ ومعاني العسكري ٨٨/١،

و الآخران في مجموعة المعاني ٧٤، وفي الكامل ١٠٩ بغير عزو، وفي اللآلي ٤١٢

لخلف الأحمر، والكلام عليه في السمع ٤١٢، والبيت الثالث في البيان ٤ / ٥٤ .

## باب المديح والتعريض

قال سواد بن قارب رضى الله عنه و كان رثيه قد أتاه ثلاث ليال في حال سينته يضربه برجله و يقول له قم يا سواد بن قارب و اعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبى من لوى بن غالب يدعو إلى الله تعالى و إلى عبادته فقصص النبي صلى الله عليه وسلم و وقع في قلبه حب الإسلام .

١ - فلما شاهده أنشد :

أتانى رثيى بعد هده و رقدة      ولم يك فيما قد بلوت بكاذب  
ثلاث ليال قوله كل ليلة      أذاك رسول من لوى بن غالب  
فشمرت عن ذيل الإزار و وسطت      بى الذعلب الوجناء بين السباب  
فأشهد أن الله لا شىء غيره      و أنك مأمون على كل غائب  
و أنك أدنى المرسلين وسيلة      إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب  
فرنا بما يأتيك يا خير مرسل      وإن كان فيما جئت شيب الذوائب  
و كن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعه      سواك بمغن عن سواد بن قارب

ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم و فرح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

١ - الخبر و الأبيات فى الروض ١/١٣٩ و البلوى ٢/٢٢ و الغيث المسجم ١/١٧ و العينى ٢/١١٤ و الاستيعاب ٢٥٥١ و الإصابة ٣٥٨٣ ، و الأول فى المرتضى ٣/٣٥ .  
(١) من الأقرب ، و وقع فى الأصل : ريثى ، خطأ ، و الله تصحف عن « رثي » ،  
و فى نع و صف : رآي ، وهو الجنى يرى فيحب ، و فى الاستيعاب و الروض :  
نجى - م د (٢) من صف و الاستيعاب و الروض ، و فى الأصل و نع : أك ،  
خطأ - م د (٣) فى نع : جاء - م د .

٢ - وقال مالك بن عوف البربوعي

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد في الناس كلهم بمثل محمد  
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى وإذا يشأ<sup>١</sup> يخبرك عما في غد

٣ - وقال ابوطالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

وأيض يستسقى الغمام بوجهه ثمّال اليتامى عصمة للأرامل  
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل  
وأصبح فينا أحمد في أرومة تقصر عنها سورة المتطاول  
حليم رشيد عادل غير طائش يوالى إلها ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون<sup>٢</sup> بن قيس بن جندل

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم<sup>٣</sup> مسهدا

٢ - المرزباني ٣٦١ والسيرة ٢/٣٠٧.

(١) من نع والمرزباني، وفي الأصل: تشأ - م د .

٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة أبيات أوردها البغدادى منتخبة مشروحة

في الخزانة ١/٢٥٢، وقال ابن كثير: هي قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقولها

إلا من نسبت إليه وهي أغل من المعلقات السبع وأبلغ، والأبيات في السيرة ١/١٧٧

والهاشميات (الفصل الثاني) ٩٥، وبعضها في العيني ٤/٥، والبيت الأول في ديوان

المعاني للعسكري ٣٧ وابن الشجري ١٨، والأولان في ابن أبي الحديد ٣/٣١٠.

٤ - ١٦ بيتا. ديوانه رقم ١٧. خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام

فقال يمدحه، السيرة ١/٢٣٦، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من المعلقات .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع، وفي الأصل: السقيم - م د .



٥ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

يا أيها الرجل الذي تهوى به      و جناء بحجرة المناسم عرمس  
إذما أتيت على الرسول فقل له      حق عليك إذا اطمأن المجلس  
يا خير من ركب المطى ومن مشى      فوق التراب إذا تعد الأنفس  
إنا وفينا بالذي عاهدتنا      و الخيل تقررع بالكفاءة وتضرس  
إذ سال من أبناء بئنة كلها      جمع تظل به المخارم ترجس  
حتى صبحنا أهل مكة فلقا      شهاب يقدمها الهمام الأشوس  
من كل أغلب من سليم فوقه      يضاء بحكمة الدخال وقونس  
يفشى الكتيبة معلما وبكفه      غضب يقديه ولدن يدعس  
كانوا أمام المؤمنين دريئة      والشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ - وقال امرؤ القيس

وتعرف فيه من أبيه و جده      شائلهم و من يزيد و من حجر  
سماحة ذا وبرّذا و وفاء ذا      و نائل ذا إذا صحا و إذا سكر

٥ - ابن عساكر ٢٦٢/٧، السيرة ٢٩٨/٢، والبيت الثاني في كتاب سيبويه ٤٣٢/١،  
والكامل ١٦٤ .

(١) من نع و الكامل طبع أوربا وهو الصواب فقد استدل به الثاني و سيبويه على  
أن الجزاء في حيث و إذ لا يكون إلا بما، و وقع في الأصل: إما - م د . (٢) في نع:  
تقذع - م د (٣) كذا في الأصل و نع، و في تهذيب ابن عساكر: كان، وهو  
الظاهر - م د .

٦ - العقد الثمين ١٢٥ .

## ٧ - وقال النابغة الذبياني

كلني لهم يا أميمة ناصب و ليل أقاسيه بطنى الكواكب

## ٨ - وقال أيضا

حلفت فلم أترك لنفسك رية وليس وراء الله للره مذهب

## ٩ - وقال زهير بن أبى سلمى

إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على إعلانه هرم

## ١٠ - وقال أيضا

و فيهم مقامات حسان وجوهها وأنديّة يتأبها القول و الفعل

## ١١ - وقال الكميت بن زيد بن الأخنس الأسدى

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب و لا لعبا منى و ذوالشوق يلعب

## ١٢ - وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائى جاهلى

إلى أوس بن حارثة بن لام يقضى حاجتى فيمن قضاها

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .

٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .

٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٥٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .

١١ - ٢٠ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، وعدتها ١٣٨ بيتا - م - د .

١٢ - الأبيات في الخزانة ٤٥٥/١ ، ٢٦٣/٢ و ١١١/٤ عن البصرية له ، والأولان في

الكامل ١٣٣/١ ، والثلاثة في المستجد للتنوخى ١٦٧ لبشر بن أبى خازم وأفاد =

فما وطى الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها  
إذا ما راية رفعت لمجد سما أوس إليها فاحتواها<sup>١</sup>

١٣ - وقال الشماخ بن ضرار الدياني اسلامي<sup>٢</sup>

و لست إذا الهموم تحرضتنى بأخضع فى الحوادث مستكين  
فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة مضرة أمون

= مصححه أنها فى المضاف والمنسوب للثعالبي أيضا وثلاثة أبيات اعلمها من هذه القطعة  
فى اللآلى ٩٥٦ لبشر بن ابى خازم ، وبعضها فى القالى ٢ / ٣١٢ و معجم ما استعجم  
( ذروة ) ٣٨٤ لبشر بن ابى خازم - المصحح الأول . اقول : و الأبيات فى ديوانه  
بتصحيح الدكتور عزة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقم ٤٦ يمدح بها أوس  
ابن حارثة بن لأم الطائي ، وقد عزاها فى التاج ( ل . م ) إلى بشر أيضا ، وقد سقطت  
هذه المقطوعة من نع مى وقائلها ، ومن أراد أن يحيط علما بما جرى من بشر بن ابى  
خازم مع أوس بن أبى حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .  
( ١ ) من طالع معجم ياقوت ( أجا ) وخرانة البغدادى و كامل المبرد يعرف  
الاشتباه الذى وقع بالجامع الحماسة البصرية فى عزو الشعر الى حنطب - م د .  
( ٢ ) المستجاد : اقاموها ليبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن اوس رضى الله عنه .

( ١ ) ترجم له فى الإصابة وقال : كان شاعرا مشهورا ، ثم ذكر عن ابى الفرج  
الأصبهاني انه ادرك الجاهلية والإسلام فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم :  
تعلم رسول الله - اليتيم و ذكر الجمعى الشماخ و ليبدأ فى الطبقة الثالثة فقال  
الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحة الشماخ إلا أن العهد فيه على البيت الذى  
انشده ابو الفرج ، وقد عده الزركلى فى أعلامه من المخضرمين و سيأتى فى متن  
الحماسة أنه من المخضرمين - م د .

إذا بلغتني وحمات رحلي عرابة فاشرقى بدم الوتين  
إليك بعثت راحلتى تشكى حروثا بعد محفدها السمين<sup>١</sup>  
إذا الأوطى توسد أبرديه خدود جوارىء بالرمل عين  
رأيت عرابة الأوسى يسمو إلى الخيرات منقطع القرين  
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين  
فدى لعطائك الحسن الموفى رجاء المخلفات من الظنون

١٤ - وقال أبو نواس الحكمى [رادا عليه -]

أقول لناقتى إذ بلغتني لقد أصبحت عندي باليمين<sup>٢</sup>  
ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرقى بدم الوتين  
حرمت على الأزيمة<sup>٣</sup> والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ - وقال الفرزدق

أقول لناقتى لما ترامت بنا يد مربلة القتام  
إلام تلفتين وأنت تحقى وخير الناس كلهم أمامى  
متى تردى الرصافة تسريحي من التهجير والدبر الدوامى

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٤ - ديوانه ٣١٢ .

(١) من نع - م د (٢) من الخالدين وديوانه ، وفي الأصل ونع : بالثمين ، قال في

الخالدين بهامشه مصحف - م د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ - ديوانه (الصاوى) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .



## ١٦ - وقال أبو نواس الحكمي

فإذا المطى بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام  
قربنا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة و ذمام

## ١٧ - وقال عبد الله بن رواحة اسلامي

إذا بلغتني وحملت رحلى مسيرة أربع بعد الحساء  
فشأنك فاعمى وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلى ورأى

## ١٨ - وقال ذو الرمة

أقول لها إذ شمر السير واستوت بها اليد واستنت عليها الحرائر

## ١٩ - وقال داود بن سلم في قثم بن العباس

بحوت من حل ومن رحلة يا ناق إن قربتني من قثم

## ١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .

(١) في نع : اليه نظر أبو نواس في قوله ، وعدد أبياتها في ديوانه ٢ بيتا - م د .

(٢) من نع وهو الصواب ، وفي الأصل : الرجال - م د .

## ١٧ - السيرة ٢٥٧/٢ والطبرى ١٠٨/٣ والخزانة ٣٦٣/١ وابن أبي الحديد ٤٠٥/٣

والكامل ٧٦ وابن عساكر ٣٩٣،٧ . قال هذه الأبيات لما أمره رسول الله صلى الله

وسلم بعد زيد وجعفر على جيش مؤنة .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

## ١٨ - ٦ أبيات . ديوانه رقم ٣٢ .

## ١٩ - الأدباء ١٩٢/٤ وابن عساكر ٢٠٠/٥ والأعاني ١٦٩/٩ والخزانة ٤٥٣/١ ،

وفي الكامل ٣٩٩ بغير عزو ، والأولان في اللآلى ٢١٩ له والأول في الروض ٢٥٧/٢

بغير عزو ، والأبيات تنسب لسليمان بن قنة أيضا :

إنك إن بلغتني غدا عاش لنا اليسر ومات العدم  
 في باعه طول وفي وجهه نور وفي العرنين منه شمم  
 لم يدر ما "لا" و"بلى" قد درى فعاها واعتاض عنها "نعم"  
 أصم عن ذكر الحنا سمعه وما عن الخير به من صمم

٢٠ - وقال ذو الرمة

سمعت الناس يتجمعون غيثا فقلت لصيدح اتجعي بلالا

٢١ - وقال المثقب العبدى

فسلّ الهمّ عنك بذات لوث مخذافرة كيمطرقة القيون  
 إذا ما قت أحدجها بليل تأوه آهة الرجل الحزين  
 تقول إذا دارأت لها وضينى<sup>١</sup> أهذا دينه أبدا ودينى  
 أكل الدهر حل وارتحال أما تبقى على<sup>٢</sup> ولا تقينى<sup>٣</sup>  
 ثبت زمامها ووضعت رحلى ونمرقة رفدت لها يمينى  
 فرحت بها تعارض مسبطا على ضمضاحه<sup>٤</sup> وعلى المتون  
 إلى عمرو ومن عمرو أتسى أخى النجدات والحلم الرصين

٢٠ - ٩ آيات . ديوانه رقه ٥٧ .

٢١ - كلمة مفضلية ٧٦ .

- (١) من نع والمفضليات ومثله فى الأقرب وأورد البيت ، ووقع فى الأصل :  
 وضينا - م د (٢) ومثله فى نع ، وفى المفضليات : أما يبقى ..... وما يقينى - م د .  
 (٣) مثله فى نع وفى المفضليات : محضاحه ، وهو الظاهر - م د .

٢٢ - وقال جنادة بن مرداس العقيلي

إليك اعتسفنا بطن خبت بأُتق نوازع لا يغبين غيرك منزلا  
رعين الحمى شهرى ربيع كليهما فجنن كما شئت بالشيد هيكلا  
فلما دعاها السير عادت كأنها أهلة صيف ردها البرج أقلا

٢٣ - وقال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستقى الغمام به لو صارع القوم عن أحسابهم صرعا  
قد حملوه حديث السن ما حملت ساداتهم فأطاق الحمل و اضطلعا  
لا يرقع الناس ما أوهى ولوجهوا أن يرقعوه ولا يوهون ما رقعا

٢٤ - وقال ابو الشيص محمد بن عبد الله الخزاعي

وعصابة صرفت إليك وجوها نكبات دهر للفتى عضاض  
شدوا بأ كوار' الرحال مطيهم من كل أهوج للحصى رضاض  
قطعوا إليك نياط' كل تنوفة ومهامه ملس المتون عراض  
أكل الوجيف لحومها ولحومهم فأتوك أنقاضا على أنقاض

٢٢ - الخالديان ٣٣٢ .

٢٣ - ديوانه رقم ١٣ .

٢٤ - بعضها في ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ١٥١/٢ ونكت الهميان ٢٥٨

والصناعتين ٣٦٣ ، وانظر الشريشى ١٩٨/١ والانتضاب ٩٢ و ٢٢٣ و شرح

الدرة ٢٣٦ والعيون ٥٢/٤ والهاشميات (الفصل الثانى) ١١٥ .

(١) في ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، وفي الأصل : رياض ،

خطا - م د .

ولقد أتيت على الزمان سوا خطا      ورجعت عنك وهن عنه رواض  
 لأبي محمد المرجى راحتا      ملك إلى شرف العلى نهاض  
 فيد تدفق بالندى لوليه      ويد على الأعداء مُسم قاض  
 راض الأمور ورضنه بعزيمة      وكفاك رأى مروّض رواض

٢٥ - وقال المعزق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن  
 المنذر الأكبر وكان قد هم أن يفزو عبد القيس فلما سمع

### القصيدة رجع عن ذلك

و ناجية عدت من عند ماجد      إلى واجد من غير سخط مفرق  
 لتبلغنى من لا يكدر نعمة      بغدر ولا يزكو لديه تملق  
 تحاسى يداها بالحصى وترضه      بأسم صراف إذا حمى مطرق  
 وقد ضمرت حتى التقي من نسوعها      قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتقى  
 وقد اتخذت رجلى إلى جنب غرزها      نسيفا كأفصوص القطاة المطرق  
 وأضحت بجوى صرخ الذئب حولها      وكانت بقاع ناعم النبت سملق  
 تروح و تغدو ما يحل وضيئها      إليك ابن ماء المزن وابن محرق  
 علوتم ملوك الأرض بالحزم والتقى      وغرب ندى من غرة المجديستقى  
 وأنت عمود الملك مهما تقل نقل      ومهما تضع من باطل لا يحقق

٢٥ - كلمة اسمية ٤٧ و بعضها في اشعراء ٢٣٦ و العقد ١/ ١٨٠، ولم اجد البيت  
 م في مظانه الحاضرة .

(١) من نع، وفي الأصل: الديك - م د (٢) من نع، وفي الأصل: غرة - م د .



فإن يخبثوا تشجع وإن يخلوا تجدد وإن يخرقوا بالأمر تفصل فتفرق  
 أحقا أيت اللعن أن ابن مزتنا<sup>٢</sup> على غير إجرام بريق مشرق  
 فان كنت مأكولا فكن أنت آكلي وإلا فأدركني ولما أمزق  
 ٢٦ - وقال الأحوص بن الأقلح بن عاصم الأنصاري<sup>١</sup>

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا فكن حجرا من يابس الصخر جليدا  
 هل العيش إلا ماتلذ وتستهي وإن لام فيه ذو الشنان وقتدا  
 لعمرى لقد لاقيت يوم موقرا أبا خالد في الحى يحمل أسعدا  
 وأوقدت نارى باليفاع فلم تدع لنيران أعدائى بنعاك موقدا  
 وما كان مالى طارفا عن تجارة وما كان ميراثا من المال متلدا  
 ولكن عطاء من إمام مبارك ملا الأرض معروفاء وعدلا وسوددا  
 فإن أشكر النعمى التى سلفت له فأعظم بها عندى إذا ذكرت يدا  
 أهان تلاد المال للحمد إنه إمام هدى يجرى على ما تعودا  
 فكم لك عندى من عطاء ونعمة تسوء عدوا غائبين وشهدا

(٣) من العقد، و وقع في الأصل ونع : فرتنا ، خطأ - م د .

٢٦ - الأغاني ١٣/١٥١ وبعضها في الشعراء ٣٣١، والحصرى ٥٧/٢ والمرقصات  
 ٢٦ والنوشى ٤٧ والأولان في العقد ٣/٢٥٦ والظرقاء ٣٧ والجمحى ١٤٠ والنويرى  
 ٥٦/٥ .

(١) في حاشية شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى بتعليق احمد امين و رفيقه : الأحوص  
 ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابى الأقلح الأنصاري ... واسمه عبد الله ، و انظر  
 الجمحى ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحى والتعليق الذى على الحماسة  
 المذكورة و راجع اعلام الزركلى - م د .

فلو كان بذل المال و العرف مغلدا من الناس إنسانا لكنت المخلدا  
فأقسم لا أنفك ما عشت شاكرا لنعمك ما ناح الحمام و غردا

### ٢٧ - وقال الفرزدق

تقول لما رأتنى وهى طيبة على الفراش و منها الدل و الحفر

### ٢٨ - وقال الأحوص بن عاصم الأنصارى

فلا شكرتك حسن ما أوليتنى شكرا تحل به المطى و ترحل  
مدحا يكون لكم غرائب شعرها مبدولة و لغيركم لا تبذل  
و أراك تفعل ما تقول و بعضهم مذك اللسان يقول ما لا يفعل  
إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

### ٢٩ - وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى

عجبت لتركى خطة الرشد بعد ما بدا لى من عبد العزيز قبولها  
حلفت برب الراقصات إلى منى يقول البلاد نصها و ذميلها

٢٧ - ٨ أبيات . ديوانه ١٧ .

٢٨ - الأولان فى البحرى ١٠٨ .

(١) تقدم ما فيه أنفا - م د .

٢٩ - الأبيات ليست فى ديوانه ولكن توجد فى السيوطى ٢٤ و العينى ٤ / ٣٨٢

والخزاعة ٣ / ٨٣ هـ و البيتان الأول والثالث فى البيان ٢ / ٢٤١ ، قال الجاحظ : انه

دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سلمنى حوائجك قال تجعلنى فى مكان

ابن رمانة قال ويلك ذاك رجل كاتب و أنت شاعر فلما خرج و لم ينل شيئا قال

فى ذلك المصحح الأول - و أقول هو كثير عزة المشهور وله ترجمة فى اعلام

الزركلى - م د .

لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وأمكنى منها إذا لا أقبلها  
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن ليلى وطولها  
بسطت لباغى العرف كفا خصية تنال العدى بله الصديق فضولها

٣٠ - وقال محمد بن عبيد الله بن معاوية بن عتبة بن أبى سفيان

رأى الغوانى الشيب لاح بمفرقى فأعرضنى عنى بالوجوه النواضر  
وكن إذا أبهرتنى أو سمعن بى دنون فرقمن الكوى بالمحاجر  
لئن حجت عنى نواظر أعين رمين بأحداق المها والجآذر  
فإن من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر

٣١ - وقال شماخ بن ضرار الديالى مخضرم

وشعث نشاوى من كرى عند ضمى أنحن بجمعجاع كريم المعرج

٣٢ - وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعى

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآباء ذوى شرف ضحم

(٢) سقط هذا البيت من نع - م - د .

٣ - البيتان الأولان فى المرزبانى ٤٢٠ - م - د .

(١) من المرزبانى وهو الصواب ، وفى الأصل : عبيد ، وفى نع : وقال آخر - م - د .

(٢) المرزبانى : بالحدود - م - د (٣) فى نع بعد هذه المقطوعة زيادة ونصه : وقال

يحيى عبد بنى الحساس :

اشعار عبد بنى الحساس قمن له يوم الفخار مقام الأصل والورق

إن كنت عبدا فنفسى حرة كرما أو أسود اللون إنى أبيض الخلق - م - د .

٣١ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠ ، والأبيات ٣ - ٦ فى الحماسة ٤ / ١٣٣ .

(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ - م - د .

٣٢ - المؤلف ٤٩ والخزانة ٢ / ١٤٢ . قد وهم المصنف أن اسم إبيه زيد ، وهذا

ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم إبيه عمرو ومثله فى نع .

بآباء عتاب و كانت أبوههم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى  
هم ملكوا الأملاك آل محرق وزادوا أبا قابوس رغما على رغم  
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا في الصفاة التي نرمي

٣٣ - و قالت الذلفاء

هل من سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج  
إلى فتى ماجد الأعراق مقبل تضى غرته في الحالك الداجي  
نعم الفقى في ظلام الليل نصرته لبائس أو لمسكين و محتاج

٣٤ - و قال الفرزدق همام بن غالب [ فى على بن

الحسين بن على عليهم السلام - ]

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

(١) فى نع : الى - م د .

٣٣ - هى فريضة بنت همام أم الحجاج بن يوسف الثقفى المصحح الأول . كذا  
فى الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الحصاص ٧٤  
سمى ام الحجاج بن يوسف الثقفى الفارعة بنت مسعود الثقفى - م د . و الخبر  
والأبيات فى الخزانة ١٠٨ / ٢ و المستطرف ١٨٧ / ٢ ، والأولان فى التزيين ٢٩ / ٢  
و المحاسن ، و البيت الأول فى العيون ٢٣ / ٤ بغير عزو .

(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزى ، من بنى سليم ، وكان احسن اهل زمانه صورة ،  
راجع خبره المستطرف مع الذلفاء و عمر رضى الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .

٣٤ - كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب  
رضى الله عنه . انظر ديوانه ( هيل ) ٥٠٦ و خمس دواوين ( بولاق سنة ١٢٩٣ )  
١٩٨ و الحماسة ٨٢ / ٤ و الأغاني ٤٠ / ١٩ و المستجد للتنوين ٨٧ و الدميرى ١٢ / ١ ،  
و فى المؤلف ٥٦٧ لكثير بن كثير السهمى و تنسب الى حزين اللبثى .

(١) من نع - م د .



٣٥ - وقال الحزین بن وهب الکنانی أموی الشعر

[فی عبد الله بن عبد الملك و قيل انها فی قثم بن العباس -<sup>١</sup>

قالوا دمشق فإن الخيرون بها ثم ائت مصر فثم النائل العمم  
لما وقفت عليه بالجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب و الخدم  
حييته بسلام وهو مرتفق وضجة القوم عند الباب تزدهم  
يغضى حياء و يغضى من مهابة فلا يكلم إلا حين يتسم  
في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شم  
لا يخلف الوعد ميمون تقيته رحب الفناء أريب حين يعتزم<sup>٢</sup>

٣٥ - يقول في عبد الله بن عبد الملك بن مروان و وفد اليه الى مصر وهو واليها .  
والخبر و الأبيات في الأغاني ١٤ / ٧٦ ، والأبيات ٢ - ٥ في المؤلف رقم ٢٣٥ ،  
و البيتان ٤ ، ٥ في الحماسة ٤ / ٨٢ و الشعراء ٧ و السيوطي ٢٥٠ و الأغاني ١٤ / ٧٤ ،  
وهما في المستجد للتنوخي ٨٧ للفرزدق .

(١) في الأمدي : واسم الحزین عمرو بن عبد بن وهب ، و ذكر العلق على شرح  
حماسة أبي تمام للرزوقي ١٦٢١ اختلافا كثيرا في قائل تلك القصيدة . و قال المرتضى  
في اماليه ٢ / ١٦٣ و لم يثبت للفرزدق منها الا سبعة ابيات و لم يذكرها هناك بل  
ذكرها في ١ / ٤٨ ، ٧ ابيات على هذا الترتيب و هي " هذا ابن خير عباد الله الخ ، هذا  
الذي تعرف البطحاء الخ ، اذا رآته قریش الخ ، يكاد يمسكه الخ ، يغضى حياء الخ ، اى  
القبائل الخ من يشكر الله الخ " ثم قل و هي اكثر مما روينا لكنها تركناها لأنها  
معروفة ، وأنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت و أهل البيت ادرى بما في  
البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم صارخ بك من راج و راجية يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٦ - وقال ابو الطمحان القينى

إذا لبسوا عمامتهم ثوبها على كرم و إن سفروا أناروا<sup>٢</sup>

يبيع و يشتري لهم سواهم ولكن بالرماح هـ<sup>٣</sup> تجار

إذا ما كنت جار بنى لوى فأنت لا كرم الثقلين جار

٣٧ - وقال عبد الرحمن بن حسان [ بن ثابت<sup>١</sup> ] الأنصارى

أعفاء تحسبهم للحيا ء مرضى تطاول أسقامها

يهون عليهم إذا بغضبو ن مخطط العداة و إرغامها

و رتق الفتوق و فتق الرتوق و نقض الأمور و إبرامها

٣٨ - وقال الكمي

قاد الجيوش لخمس عشرة حجة و لداته إذ ذاك فى أشغال

قدت به هماتهم و سمت به همم الملوك و سورة الأبطال

فى كفه قصبات كل مقلد يوم الرهان<sup>١</sup> و فوز كل نضال<sup>٢</sup>

٣٦ - الخالديان ٢٥٠ و فى المستطرف ١ / ٢٥٨ لشاعر بنى تميم .

(١) و فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٢٦٦ : من مخضرمى الجاهلية

والإسلام أدرك الإسلام فأسلم و لم ير النبى صلى الله عليه وسلم و ذكر له ماجريات

هائلة فى الجاهلية - م د (٢) فى نع : اضاءوا - م د .

٣٧ - (١) من نع - م د .

٣٨ - الهاشميات ٨٨ يمدح مغلد بن يزيد بن المهلب .

(١ - ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نضال .

٣٩ - وقال حمزة بن يعض السكناني [أموى الشعر]

أتيناك في حاجة فاقضها      و قل مرحبا يحب المرحب  
فياك في الفرع من أسرة      لها البيت و الشرق و المغرب  
بلغت لعشر مضت من سنك      ما يبلغ السيد الأشيب  
فهتك فيها جسام الأمو      روهم لداك أن يلعبوا

٤٠ - وقال أبو الجويرية العبدى أموى الشعر

أنحنا بفاض الدين يمينه      تبكر بالمعروف ثم تروح  
و يدلج في حاجات من هو نائم      و يورى كريمات الندى حين يقدح  
إذا اعتم بالبرد اليماني خلته      هلالا بدا في جانب الأفق يلح  
يزيد على سرو الرجال بسروه      و يقصر عنه مدح من يتمدح  
يمد نجاد السيف حتى كأنه      بأعلى سنامي فالج يتطوح  
يلقح نار الحرب بعد حياها      و يخذجها إيقاعه حين يلقح

٣٩ - يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب وقيل في ابيه يزيد بن المهلب، والأبيات في أمالى  
اليزيدى رقم ١٠٨ والفوات للكتبي ١/ ١٩٩ والأغاني ١٥/ ١٥ و ١٩ و الأول  
والآخر في العيون ٣/ ١٥٠.

(١) من نع .

٤٠ - تمام الأبيات سوى الرابع في الخالدين ٣٠٠، والأبيات ٢، ٣، ٥ في مختار  
بشار ٧٩ لأعرابي . وبعضها في الحصرى ٢/ ١٠٨ و المرتضى ٢/ ١٢٩ و ٣/ ٣٠ .

(١) من نع و المرتضى، وفي الأصل: عنها، خطأ - م د .

## ٤١ - و قال كثير عزة

جرى ناشئاً للحمد في كل حلبة فجاء مجيء السابق المتمهل  
أشد حياء من فتاة حيّة و أمضى مضاء من سنان مؤلل

## ٤٢ - و قال أمية بن أبي الصلت جاهلي

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء

## ٤٣ - و قال ولده أبو القاسم بن أمية<sup>١</sup>

يا طالب الخيرات عند سراتنا أقصد "هديت" إلى بني دُهمان  
الأكثرين الأطييين أرومة أهل الثراء وطيو الأعطان<sup>٢</sup>  
و لقد بلوت الناس ثم خبرتهم فوجدت أكرمهم بني الديان  
قوم إذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل و قبان  
و إذا دعوتهم ليوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالخرصان

٤١ - ابن الشجرى ١٠٣ و عدد أبياتها تسعة ، يمدح عبد العزيز بن مروان .

٤٢ - ٥ أبيات . الحماسة ١٤٥/٤ والمستجاذ ٢٢٥ والجمحي ٢٢٢ والعيون ١٥٢/٣ .

٤٣ - القالى ٨٦ و ابن عساكر ٣ ١٢٣ و الشعراء ٢٨٢ و البلوى ٢/٨٤ و آكام

المرجان ١٤٢ (مصرسة ١٣٢٦) . والأعاني ٣/١٧٩ و ابن الشجرى ١٠٥ والمرزبانى

٣٣٢ ، والآحران فى الحيوان ١/٦٤ ، والأبيات ٤ - ٧ فى مجالس ثعلب ٤١٢ بغير

عزو و اسم الشاعر قاسم بن أمية . والأبيات تروى لأمية بن أبى الصلت ، والبيتان

٤ . ٥ فى المستطرف ١/٢٥٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع . واسم ولده قاسم كما تقدم - م د (٢) سقط البيتان

الأولان من نع - م د .



لا ينكتون<sup>٢</sup> الأرض عند سؤالهم لتطلب العلات بالعيدان  
بل يسطون وجوههم فترى لها . عند اللقاء كأحسن الألوان

٤٤ - و قال جرير بن الخطمي

فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - و قال عبد الله بن الزبير وتروى لعمر بن كميل

سأشكر عمرا إن تراخت مني أياذي لم تمن . وإن هي جلت  
قنى غير محبوب الغنى عن صديقه . ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت  
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

٤٦ - و قال أيضا

فلا مجد إلا مجد أسماء فوقه . ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله  
تراه إذا ما جتته متهللا كأنك تعطيه الذى أنت نائله

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - ٥ . أبيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن  
مامة الأيادي . ابن سعدى : هو أوس بن حارثة الطائي . عمر : عمر بن عبد العزيز  
أمير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٤ / ٧٠ والعيون ٣ / ١٦١ والكامل ١٣٣ بغير عزو . وفي الوفيات  
٢ / ٢٤٧ والأدباء ٥ / ١٥٨ ومجموعة المعاني ٩٦ للصولي ، وفي الأغاني ٣ / ٣٣ والخزانة  
١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وفي المرزباني ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب .  
وقال الأسود الأعرابي انه لعمر بن كميل ، وقال النمرى وإلحاح لمحمد بن  
سعيد الكاتب ، وفي القالي ١ / ٤٢ لأبي الأسود الدبلي ولكن الأبيات لا توجد  
في ديوانه ، انظر سمط اللآلى ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات في الأغاني ٣ / ٣٣ لعبد الله بن الزبير الأسدي يمدح اسماء بن خارجة .

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليستق الله سائله

٤٧ - وقال آخر

و كنت جليس قعقاع بن شور و لا يشقى بقعقاع جليس  
ضحك السن إن نطقوا بخير و عند الشر مطراق عبوس

٤٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

لله در عصابة نادمتهن يوما بخلق في الزمان الأول

٤٩ - وقال الخطيئة جروول بن أوس العبسي يمدح عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه

ماذا أقول لأفراخ بذي مرخ حمر الخواصل لا ماء ولا شجر

٥٠ - وقال الأعشى ميمون [ البصير - ] وكان قد أسره رجل

من كلب وكان قد هجاه وهو لا يعرفه قتل ذلك الرجل بشريح

ابن السمؤال فر بالأعشى فناداه

شريح لا تركنتي بعد ما علقت حبالك اليوم بعد القد أظفاري

٤٧ - البيتان في البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة و الشريشي ١ / ٣٣٦ و المستطرف  
١ / ١٣٥ و الكامل ١ / ١٠٣ ( مصر ١٣٥٥ ) و ابن أبي الحديد ٤ / ٥١١ و الأمثال  
لحمزة الأصبهاني ٢٠ .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانه ١٦ ، يمدح بذلك آل جفنة الغسانيين و بلادهم بالشام -  
المصحح الأول . و أقول في ديوانه ٢٨ بيتا - م د .

٤٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٧٧ .

٥٠ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نع - م د .

فجاء شريح إلى الكلبى فقال: هب لى هذا الأسير المفرور! فوهب له فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن تعطينى ناقة ناجية و تطلقينى، ففعل و مضى من ساعته، فبلغ الكلبى أنه الأعشى و كان قد هجا قومه و هو لا يعرفه، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره بخبره، فقدم على إطلاقه.

٥١ - و قال الفرزدق و كان قد هرب من زياد الى

سعيد بن العاص فمثل بين يديه و عنده الجليشة و كعب

ابن جميل فاستجار به منه و أنشد

أرقت فلم أنم ليلا طويلا أراقب هل أرى النسرين زالا

٥٢ - و قال المسيب بن فروخ الأعمى من مخضرمى الدولتين

ليت شعرى من أين رائحة المسك و ما إن إخال بالخيف أنسى

حين غابت بنو أمية عنه و البهاليل من بنى عبد شمس

خطباء على المنابر فرسا ن عليها و قاله غير خرس

أهل حلم إذا الحلوم استفزت و وجوه مثل الدنانير ملس

٥١ - ٩ أبيات . ديوانه ٣٦ .

٥٢ - هو السائب بن فروخ ابو العباس الأعمى ، و الأبيات فى الأغاني ١٥ / ٥٦ .

و ٥٧ - المصحح الأول . اقول وله ترجمة فى نكت الهميان و فى اعلام الزركلى . . .

هجا من أنصار بنى أمية - م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر - ١]

لو كان حولى بنو أمية لم ينطق رجال إذا هم نطقوا  
إن جلسوا لم تضق مجالسهم أو ركبوا ضاق عنهم الأفق  
كم فيهم من فتى أخى ثقة عن منكبيه القميص منخرق  
تجبههم عوذ النساء إذا ما احمر تحت القوانس الحدق  
وأنكر الكلب أهله وعلا الشر وطاح المروع الفرق  
فريحهم عند ذاك أذكى من المسك وفيهم لحاظ ورق

٥٤ - وقال أيضا

كيف نومي على الفراش ولما تشمّل الشأم غارة شعواء  
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام العقيلة الحسناء  
إنما مصعب شهاب من اللس تجلت عن وجهه الظلماء

٥٣ - ديوانه ١٥٠ ، وأكثر شعره في مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن اليه ، وله  
ترجمة في اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرهما ، وأخباره كثيرة معجبة . هذه  
المقطوعة قالها في بنى امية بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير لأنه كان منقطعا  
اليها فلما قتلها إلى عبد الله بن جعفر بن ابى طائب فسأل عبد الملك بن مروان في  
امره فأمنه فقال فيهم هذه المقطوعة ، كما يظهر ذلك من طبقات الجعفى ٥٣٠ و اعلام  
الزركلى ٣٥٢ - م د .

(١) من نع - م د .

٥٤ - ديوانه ١٧٦ . والآيات في الكامل ٣٩٧ والشعراء ٣٤٤ ، يمدح بها مصعب

ابن الزبير ، والآيات كلها في سمط اللآلى ما سوى البيت الثانى ٢٩٤ - م د .



ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت كلا<sup>١</sup> ولا كبرياء  
يتقى الله في الأمور وقد أفلح من كان دينه الاتقاء

٥٥ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي أموى الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن<sup>١</sup> فلا مطرت على الأرض السماء  
ولا رجع الوفود بغم جيش ولا حملت على الظهر النساء  
فبورك في بنيك وفي بنهم إذا ذكروا ونحن لهم فداء

٥٦ - وقال طفيل الغنوى

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته كما وفى بقلاص النجم حاديها  
قد حل راية لم يعلها أحد صعبا مباءتها صعبا مراقيها

٥٧ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشئون وكيف

٥٨ - وقال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغاديننا فواضله أظفره الله فليهنأ له الظفر

(١) في الشعراء: ينخشى - م د .

٥٥ - يمدح اسماء بن خارجة ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٣/٤٠ .

(١) في الأغاني : " إذا مات ابن خارجة بن حصن " وهو الصحيح .

٥٦ - بآخر ديوانه رقم ٤٦ .

٥٧ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٥ .

٥٨ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠١ - المصحح الأول . أقول عدة أبياتها في نع خمسة :

هذا البيت وتليه أربعة أخرى ، وفي صف ٦ أبيات كما في الأصل سوى أنه سلكها

في النسيب والسادس : =

## ٥٩ - وقال الشماخ معقل بن ضرار الذياني

إليك نشكو عراب اليوم فاقتنا    يا ذا البلاء ويا ذا السودد الباقي  
يا ابن المجلى عن المكروب كربته    والفتاح الغل عنه بعد إيثاق  
والشاعب الصدع قد أعيا تلاجه    والأمر يفتحه من بعد إغلاق

## ٦٠ - وقال عدى بن الرقاع أموى الشعر

وإذا الريح تتابعت أنواؤه    فسقى خناصرة الأحص وجادها  
نزل الوليد بها فكان لأهلها    غيثا أغاث أنيسها وعتادها  
أو ما ترى أن البرية كلها    ألفت خزائمها إليه فقادها  
غلب المساميح الوليد سماحة    وكفى قریشا مايسوء وصادها  
ولقد أراد الله إذ ولاكها    من أمة إصلاحها ورشادها

= فأصحبوا قد أعاد الله دولتهم    إذ هم قریش واذما مثلهم بشر

و قد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عددها ٨٤ بيتا اولها :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا    وأزعجتهم نوى في صرفها غير  
يمدح بها عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب . و راجع باقى الخبر فى  
ديوانه ٩٨ - م د .

٥٩ - ديوانه ٧٠ ، يمدح عرابة بن أوس الأنصارى رضى الله عنه - المصحح  
الأول . أقول تقدم اسمه والتعليق عليه رقم ١٣ - م د .

٦٠ - تمام الأبيات فى الطرائف ٨٩ ، وبعضها فى القالى ٣١٩ والنويرى ٤ / ٢٤٧  
والمرتضى ٣ / ٢٧ و ٩٩ والكامل ٥١٤ والرواية : أنيسها وبلادها .

(١) فى نع : تنوء ، وفى الكامل والخزانة : المعضلات - م د .

٦١ - ومنها في التشبيه الرائع

تزجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢ - وقال زهير بن أبي سلمى

و لنعم حشو الذرع أنت إذا دعيت نزال و لج في الذعر

٦٣ - وقال المسيب بن علس

أنت الرئيس إذا هم نزلوا و تواجهوا كالأسد و النمر

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة القدر

و لأنت أجود بالعطاء من الرينان لما جاد بالقطر

و لأنت أشجع من أسامة إذ راث الصريح و لج في الذعر

٦٤ - و قال عمر بن لجأ التيمي

آل المهلب قوم خوّلوا كرما ما ناله عربى لا ولا كادا

٦١ - في تشبيه ولد الظبية البيت في المؤلف ٣٤٧ والبديع ٧١ والتشبيهات ٢

و النويرى ٧ / ١٦٤ والمرتضى ٣ / ٩٨ والجمحى ١٤٤ وأدب الكاتب للصولى ٧٩.

٦٢ - ٨ أبيات . ديوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٩ و الخزانة ١ / ٤٠٤٥ / ٢٢٤ والأغاني ٢١ / ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) في الخزانة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة في الحماسة ٤ / ١٤٧ بغير عزو ، وفي العقد ١ / ٢٣٢ لسليمان بن معاوية

المهلبى ، و البيت ٤ في الإسعاف ٤٢٣ ( نسخة بانكى بور ) و البيت ٥ في الخطيب

٣٧٢ / ٢ و هما ليسا في الحماسة .

(١) في نع : و قال آخر - م د .

لو قيل للجد حدّ عنهم و خلهم<sup>٢</sup> بما احتكت من الدنيا لما حادا  
 إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا  
 آل<sup>٢</sup> المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجدادا  
 إن العرازين تلقاها محسدة ولا ترى للثام الناس حسادا

٦٥ - وقال مروان بن أبي حفصة واسمه يزيد مولى مروان بن الحكم

[ من مخضرمي الدولتين - ]

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها في أرض خفان<sup>٢</sup> أشبل  
 هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل  
 بها ليل<sup>٢</sup> في الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول  
 هم انقوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

(٢) في الحماسة : خالهم - م د (٣) من نع ، و وقع في الأصل : إن ، خطأ - م د .  
 ٦٥ - اسمه يزيد لازيد كما وهم المؤلف ، يمدح بها معن بن زائدة ، والأبيات في  
 طبقات ابن المعتز ١١ ، والخصري ٣ / ٢٥٤ ، وديوان المعاني للعسكري ٤٧ و ابن  
 الشجري ١٠٩ و الوفيات ٢ ، ٥٢٤ و المرتضى ٣ ، ٤٤ و النويري ٣ / ١٨٧ و العقد  
 ١ / ١١٧ و ٣ / ١٢٩ و الأغاني ١٠ / ٩٠ و مجموعة المعاني ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ . والبيتان  
 ٢ ، ٤ في الشعراء ٤٨٢ ، والرابع في المرزباني ٣٩٦ . اقول قول المصحح الأول  
 في صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه يزيد لازيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فان تحرف  
 يزيد الى زيد والعكس كثيرا ما يقع من النساخ - م د .

(١) من نع - م د (٢) خفان : موضع قبل الإمامة ، أشب الفياض ، كثير الأسد -  
 المعجم ٢ / ٥٥٥ (٣) في ابن الشجري : هاهم - م د .



## ٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم      من كان معن له جارا من الزمن  
معن بن زائدة الموفى بذمته      و المشتري الحمد بالغالى من الثمن  
يرى العطايا التى تبقى محامدها      غنما إذا عدها المعطى من الغن  
بنى لشييان مجدا لازوال له      حتى تزول ذرى الأركان من حضن

## ٦٧ - وقال ابن ابى السمط

فى لايسالى المدجوت بنوره      إلى باباه أن لاتضىء الكواكب  
له حاجب عن كل أمر يعيبه      وليس له عن طالب العرف حاجب  
أصم عن الفحشاء حتى كأنه      إذا ذكرت فى مجلس القوم غائب

## ٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان و حد السيف لو نطقا      تحدثا عنك يوم الروع بالعجب  
أنفقت مالك تعطيه و تبذله      يامتلف الفضة البيضاء و الذهب  
عيدانكم خير عيدان و أطيبها      عيدان نبع و ليس النبع كالغرب

## ٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلم      فى عطاء و موكب للقاء

٦٦ - الوفيات ٢/٥٦٢ .

٦٧ - المعاهد ١/٤٥ .

(١) فى نع: وقال آخر - م د .

٦٨ - البيتان ١ ، ٣ فى المرزبانى ٣٩٨ - قالها فى يزيد بن مزيد الشيبانى .

٦٩ - البيتان ٢ ، ٣ فى مختار بشار ٩٣ .

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلد طعم العطاء  
تسقط الطير حيث تلتقط الحب و تغشى منازل الكرماء  
فعلى عقبه السلام مقيما وإذا سارت تحت ظل اللواء

### ٧٠ - وقال حجية بن المضرب<sup>١</sup>

إذا كنت ساءلا عن المجد والعلو وأين العطاء الجزل والنائل الغمر  
انقب عن الأملاك وأهتف بيعفر<sup>٢</sup> وعش جار ظل لا يغالبه الدهر  
أولئك قوم شيد الله نخرهم فما فوقه نخر وإن عظم الفخر  
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيديهم بيض وأوجههم زهر  
يصنون أحسابا ومجدا مؤثلا يذل أكف دونها المزن والبحر  
سموا في المعالي رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم والنسر  
أضاءت لهم<sup>٣</sup> أحسابهم فتضاءلت لنورهم الشمس المنيرة والبدر  
ولولامس الصخر الأصم<sup>٤</sup> أكفهم<sup>٥</sup> أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر  
ولو كان في الأرض البسيطة مثلهم لمختبط عاف لما عرف الفقر  
شكرت لكم معروفكم وبلاءكم وما ضاع معروف يكافئه شكر

(١) في نع: يلتقط الحب، بالبناء للجهول - م د .

٧٠ - القالي ١ / ٥٤، يمدح يعفر بن زرعة .

(١) في صف: جاهل، وفي اعلام الزركلي وسمط الآلى: ادرك الجاهلية والإسلام - م د .

(٢) من نع وصف والقالي، ووقع في الأصل: بجعفر، خطأ - م د (٣) من القالي،

وفي الأصل: بهم - م د (٤) من القالي، وفي الأصل ... الصخر الأصم، بالفتح؛

أكفهم، بالضم - م د .

٧١ - وقال علي بن جبلة العكوك<sup>١</sup>

كل من في الأرض من ملك<sup>٢</sup>      بين بادية إلى حضره<sup>٣</sup>  
 مستعير منك مكرمة      يكتسيها يوم مفتخره  
 إنما الدنيا أبودلف<sup>٤</sup>      [بين بادية و محضره]  
 [فإذا ولي أبودلف]      ولت الدنيا على أثره<sup>٥</sup>  
 ملك تندى أنامله      كأنبلاج النوء عن مطره  
 مستهل عن مواهبه      كابتسام الروض عن زهره  
 المنايا في مقانبه<sup>٥</sup>      والعطايا في ذرى حجره

٧١ - تمام القطعة في طبقات ابن المعتز ٦٨ والأغاني ١٨/١٠٣ والنويري ٤/٢٢٧  
 وبعضها في الوفيات ٢/٣٦ والأغاني ١٨/١٠١ ونكت الهميان ٢٠٩، والبيتان ٣،  
 ٤ في الشعراء ٥٥٠ وديوان المعاني للعسكري ٥٠ والأغاني ٨/٢٥٤ وكتاب بغداد  
 لابن طيفور ٦/٢٥١، يمدح أبادلف القاسم بن عيسى العجلي .

(١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية وفي تاريخ بغداد ١١/٣٥٩، يمدح  
 المامون وحيد بن عبد الحميد الطوسي وأبادلف العجلي والحسن بن سهل .

(٢) ابن المعتز: من عرب (٣) في صف ٨ آيات او ط :

يا دواء الأرض إن فسدت      وعجير اليسر من عسره

وقد سقط هذا البيت من الأصل ونع - م د (٤ - ٤) في الشعراء وابن المعتز  
 وديوان المعاني :

إنما الدنيا أبودلف      بين مغزاه و محضره

فإذا ولي أبو دلف      ولت الدنيا على أثره

(٥) ابن المعتز: في مناقبه .

## ٧٢ - وقال أيضا

دجلة تسقى و أبو غانم يطعم من تسقى من الناس  
يرتق ما تفتق أعداؤه وليس بأسو فتقه آسى  
فالناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين فى الرأس

## ٧٣ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

كريم له وجهان وجه لدى الرضى طليق و وجه فى الكريهة باسل  
له لحظات عن حفا فى سريرته إذا كرها فيها عقاب و نائل  
فأُم الذى آمنت آمنة<sup>١</sup> الردى وأم الذى حاولت<sup>٢</sup> بالشكل ثا كل  
فأقسم ما أكبا زنادك قصادح ولا أكذبت فىك الرجاء القوابل<sup>٣</sup>  
ولا رجعت ذا حاجة عنك علة ولا عاق خيرا عاجلا فىك آجل<sup>٤</sup>

٧٤ - وقال آخر<sup>١</sup>

قنالم يضرها فى الكريهة عند ما طعنت بها أن لا تسن نصالها

٧٢ - الأول والثالث فى الشعراء ٥٥٠ والقالى ٩٨/٣ والأغانى ١١٣/١٨ والوفيات

٣٤٩/١ و ٣٩/٢ والحصرى ٣٩/٢ ، يقول فى أبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ،

والثلاثة فى مختصر طبقات ابن المعتز ٢٣ .

٧٣ - الثلاثة فى الحصرى ٢٣٨/٢ والقالى ٤١/٣ وفى الأغانى ١٨١/٥ والعيون

٢٩٤/١ ، والأولان فى الطيالسى ٤٠ وابن عساكر ٢٣٧/٢ والثانى فى العقد ٤٠٥/٣ ،

والأبيات فى الأغانى ١٠٩/٦ ، يمدح بها المنصور أبا جعفر ، والبيتان ٢ ، ٣ فى الحيوان

١٣٤/٣ والكامل ٩٨/٢ (مصر ١٣٥٥ هـ) .

(١) من نع وصف والعيون ، وفى الأصل : آمنة ، بالفتح ، خطأ - م د (٢) فى العيون :

أوعدت - م د (٣) سقط من نع وصف - م د .

٧٤ - (١) فى نع وصف : وقال طريح بن اسماعيل الثقفى اموى الشعر - م د .



ولم تصدف الخيل العتاق عن الردى محاذرة لما وزعت رعالها  
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كأنه قرأ أو ضيغم مصر أوحية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بني أمية -]

لعمرى لئن كانت قريش بأسرها وجوها لآتم بالوجوه عيون  
كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إني أمنت من الزمان وريه لما علقت من الأمير حبالا

٧٥ - ٤ أبيات . ديوانه ١٩٤ .

٧٦ - ١٠ وجدتاهما في ديوانه .

(١) من صف - م د (٢) في نع و صف : في الوجوه - م د .

٧٧ - ٤ أبيات . الوفيات ٧٢/١ والأغاني ١٣٩/٣ والقالي ٢٤٧/١ والآلى ٥٥١

والخطيب ٢٥٠/٦ وملحق ديوانه ٣١٧ .

(١) الأبيات في عمر بن العلاء أربعة في الأصل ومثلها في نع كما في السمت وزاد السمت

خمسة أبيات أخرى وما في الأصل هو الأول في نع وقع سادسا في السمت ، ومن

جملة أبيات المقطوعة بيتان في نع و صف و لعلها كانا في الأصل فحذفها المصحح

الأول وهما في تاريخ بغداد ٢٥٨/٦ :

إن المطايا تشتكك لأنها قطعت إليك سباسباً ورمالا

فاذا وردن بنا وردن خفافا وإذا رجعن بنا رجعن ثقلا

ومفهوم ما في الخطيب أنها قبلا في أمير المؤمنين المهدي وراجع باقي الخبر في تاريخ =

٧٨ - وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع  
إذا رفعت إمرأ فالله رافعه ومن وضعت من الأقوام يتضع  
يقظان لا ينعايا بالخطوب إذا نابت ولا يعتريه الضيق والزمع  
ليل من النقع لا شمس ولا قمر إلا جينك والمذروبة الشرع  
مستحكم الراى مستغن بوحدته عن الرجال برب الدهر مضطلع  
إن أخلف القطر لم تخلف مخايله أوضاع أمر ذكرناه فيتسع  
لما أخذت بكفى حبل طاعته أيقنت أنى من الأحداث ممتنع  
من لم يكن بأمين الله معتصما فليس بالصلوات الحس ينتفع

٧٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمى

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب، وفي القالى ١/ ٢٤٣ ما يدل على أن الممدوح هو عمر بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدي - م د .

٧٨ - الأبيات في مجموعة المعاني ٥٧ وابن الشجرى ٢٣٩ والشريشى ١٩٦/٢ وخاص  
الخاص ٨٩ والأعاني ١٢/١٨ والحصري ٦٦/٣ والمرتضى ٦٢/٣ و ١٨٧/٤ وأخبار  
ابى تمام للصولى ورقة ١٤ نسخة القسطنطينية والرهرة ٣٧٣ ومعاني العسكري ٥٩/١  
و ١٥٣/٢ ، يمدح هارون الرشيد .

(١) فى نع وصف والمرتضى : متضع - م د (٢) الرابع والسابع سقطا من نع  
وصف والسادس سقط من صف فقط - م د .

٧٩ - ٥ ابیات . ديوانه ٥٠٧ ، يمدح هشام بن عبد الملك .

٨٠ - وقال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي - ١]

فلأمدحن بنى المهلب مدحة غراء ظاهرة على الأشعار

٨١ - وقال أبو الشغب العبسي في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامري

رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شبابي ليس في بره عتب

٨٢ - وقال سلم الخاسر [التيمي من شعراء الدولة العباسية - ١]

أبلغ الفتيان مألكة أن خير الود ما نفعا

إن قرما من بنى مطر أتلفت كفاه ما جمعا

كلما عدنا لنائله عاد في معروفه جذعا

٨٣ - وقال أبو النجم المعجلي

إن الأعادي لن تنال رماحنا حتى تنال كواكب الجوزاء

٨٠ - ٧ أبيات . ديوانه (الصاوي) ٣٧٤ ، يمدح آل المهلب .

(١) من صف - م د .

٨١ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ١٤٤ .

(١) اسمه كما في التعليق على حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٩٢٧ عكرشة من

شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١ : قال أبو عبيدة للأقرع بن معاذ

القشيري - م د .

٨٢ - الأغاني ٨٢/٢١ والقالي ١٦٧/٢ ، يمدح بها معن بن زائدة .

(١) من نع وصف - م د .

٨٣ - الأغاني ٧٥/٩ وابن الشجري ١٠٢ .

(١) ابن الشجري : قديمنا - م د .

كم في لجيم من أغر كأنه صبح يشق طيالس الظلماء

٨٤ - وقال سحبان وائل في طلحة الطلحات [ الخزاعي - ]

من سادس الكامل

يا طلح أكرم من مشى حسبا وأعطاهم لتالد

منك العطاء فأعطني وعلى مدحك في المشاهد

٨٥ - وقال عمرو القنابن مميرة العبدي من بني نعيم من البسيط

إذا النحور بصراد اللحي خضبت شهرى ربيع ومع النظرة العود

واستوحش الجود في أزم الشتاء فني ناديم الحزم والأخلاق والجود

ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

٨٤ - بلوغ الأرب ١٥١/٣ .

(١) من بلوغ الأرب - م د (٢-٢) ليس في نع وصف - م د .

٨٥ - معجم الشعراء ٢٢٨ والحماسة ١٠٨/٢ .

(١-١) ليس في نع وصف ، وفي هامش شرح حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي

ما نصه : في هامش التيمورية هو أحد الفوارس الخوارج مع قطري وانظر خبر

حربه مع المهلب وابنه حبيب في تاريخ الطبري في حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو

القنا الجاهلي الذي ذكره لقيط بن يعمر في قوله :

كالك بن قناب أو كصاحبه عمرو والقنا يوم لاقى الحارثين معا

وهذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما في المرزباني وساق صاحب الحماسة ثلاثة

آيات ومثلها في المرزباني الثالث والرابع والخامس ثمانية الأصل - م د (٢) من

نع وصف ، ووقع في الأصل : النجوم ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ،

وفي الأصل : والاحلام - م د .



القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا<sup>١</sup>  
عادوا فعادوا كراما لا تنابلة<sup>٢</sup> عند اللقاء ولا رعى رعاديد

٨٦ - وقال عبيد بن العرندس الكلابي جاهلي<sup>١</sup>

هينون لينون أيسار ذو<sup>٢</sup> كرم سواس مكرمة أبناء أيسار  
إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد أدرك منهم طيب أخبار  
وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار<sup>٣</sup>  
فيهم ومنهم بعد المجد مثلدا ولا يعد تاخزي ولا عار  
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار  
من تلق منهم تقل لاقت سيدهم مثل النجوم التي يسرى بها السارى

٨٧ - وقال أبو الشيص محمد بن رزين الخزاعي<sup>١</sup>

كريم يفض الطرف فضل حياته ويدنو وأطراف الرماح دواني

(٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

٨٦ - الحماسة ٤ / ٧٢ .

(١) في نع وصف : قال العرندس ، وكذا في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي وساق  
الآيات الستة وعلق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجع ، وله ترجمة في المرزباني أيضا -  
م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : ذوى - م د (٣) من نع وصف والحماسة ، وفي  
الأصل : اعمار ، خطأ - م د .

٨٧ - ابن المعتز ٢٩ والطرقاء ١١٠ .

(١-١) في نع وصف : آخر ؛ وفي هامش شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي : اسمه محمد  
ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبيل الخزاعي الشاعر كان في زمن الرشيد معاصرا  
لأبي نواس ، وفي اعلام الزركلى : وتنسب اليه الأبيات التي يغنى بها وأولها :  
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر - م د .

و كالسيف إن لا يئته لان متته وحده إن خاشته خشان

٨٨ - وقال 'يحيى' بن زياد الحارثي

تخالهم للحلم صما عن الحنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر

ومرضى إذا لا قوا حياء وعفة وعند المنايا كالليوث الخوادر

لهم ذل إنصاف ولين تواضع به لهم ذلت رقاب المعاشر

كان بهم وصما يخافون عييه وما وصمهم إلا اتقاء المعار

٨٩ - وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمرا ليدرك ثارا أو ليرغم لوما

تبسمت الآمال عن طيب ذكره وإن كان يكيها إذا ما تبهما

٩٠ - وقال ذو الرمة

أنت الريع إذا ما لم يكن مطر والسائس الحازم المفعول ما أمرا

٨٨ - (١) في غرر الحصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ١٠٤ : قال بعض

الأعراب يمدح قومه - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : عهد ، خطأ ، وله ترجمة

في تاريخ بغداد ولسان الميزان وكامل المبرد والمرزباني وأعلام الزركلي وقالوا

كلهم انه كان أديبا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس

الاشبي وغيره (٣) من الغرر ، وفي الأصل : به ، خطأ - م د .

٩٠ - ٤ أبيات . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع وصف وفيها ثلاثة أبيات سواء وهي :

ما زلت في درجات العزم رقيقا تسمو وتنمي لك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فما تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمر

حلت من مضر الحمراء ذروتها وبادخ العزم قيس اذا هدرا - م د .

## ٩١ - وقال آخر

وأحلام عاد لا يخاف جليسه  
إذا حدثوا لم يخش سوء استماعهم  
وإن نطقوا العوراء غرب لسان

## ٩٢ - وقال كعب بن معدان الأشقري أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همته  
مغرى بستم صروف الدهر والقدر  
كأنما أنت سهم فى مفاصله  
إذا رآك ثنى طرفا على عور  
كم حسرة منك تردى فى جوانحه  
لها على القلب مثل الوخز بالإبر  
أنت الكريم الفتى لا شئ يشبهه  
لا عيب فىك سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١ / ٢٤٢ بغير عزو ، وفى اللآلى ٤٤٤ لوداك بن ثميل المازنى ، وبعض  
أبياتها لعلها من هذه القطعة فى الخزانة ٣ / ١٦٧ والعينى ٤ / ٣٢١ والسيوطى ٢٨٩  
والحماسة ١ / ٦٣ - المصحح الأول . وأقول : فى شرح حماسة أبى تمام للرزوقى ١٢٧ :  
وداك بن ثميل ، وعلق عليه الشارح بما نصه : ثميل ، وردت هكذا بالنون فى الأصل  
فى هذا الموضع ، وسابقه وهى رواية نص عليها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداكا»  
شاعر جاهلى ، ولم نعثر له على ترجمة - م د .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : سوء ، بالفتح ، خطأ - م د .

٩٢ - الخالديان ٣٥٠ والبديع لابن المعتز والطبرى ٧ / ٢٧٠ يقول فى المغيرة بن  
المهلب - المصحح الأول . لم أجد هذه الأبيات فى هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه  
قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة  
وبجرهما واحد ، وفى المرزوقى : استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده - م د .  
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : فيه - م د .

٩٣ - وقال القطامي عمير بن شميم أموى الشعر [ يمدح بنى دارم - ]

جزى الله خيرا و الجزاء بكفه      بنى دارم عن كل جان و غارم  
هم حملوا رحلى وأدوا أمانى      إلى وردوا فى ريش القوادم  
ولا عيب فيهم غير أن قدورهم      على المال أمثال السنين الحواطم  
وإن مواريث الأولى يرثونهم      كنوز المعالي لا كنوز الدراهم  
وما ضرّ منسوباً أبوه وأمه      إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى وتروى لمرة الجعدى

أرى الخلان بعد ابى حبيب      وحجراً فى جنبهم جفاء  
من البيض الوجوه بنى سنان      لو أنك تستضى بهم أضاءوا  
هم شمس النهار إذا استقلت      وبدر ما يغيبه العما  
بناة مكارم وأساءة كل      دماؤهم من الكلب الشفاء  
فلو أن السماء دنت لمجد      ومكرمة دنت لهم السماء

٩٣ - ٥ ابیات . ابن الشجرى ١٠٥ . لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وفى

الحالدين ٣٥٢ للقطامى .

(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٤ / ٩٦ لمرة ، وفى المرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .

(١) فى نع وصف : لمرة الجعدى وبهامش صف : وتروى للقاسم بن حنبل المرى ويكنى

ابا البرج ، وعدد ابياتها فى الحماسة و المرزبانى ثمانية وبهامش المرزبانى الحديد الطبع :

قال فيه ابن ماكولا ..... شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة و المرزبانى ،

وفى الأصل : بحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

(٤) فى الحماسة و المرزبانى : نور - م د .



٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعي إسلامي<sup>١</sup> و يروي لابن

الزبيري والأول أكثر<sup>٢</sup>

يا أيها الرجل المحوّل رحله هلا نزلت بآل عبد مناف  
الآخذون العهد من آفاقها و الراحلون برحلة الإيلاف  
و الخالطون فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالـكافي  
و المطعمون إذا الرياح تناوحت و رجال مكة مستنون عجاف  
و المفضلون إذا المحول ترادفت و القائلون لهم اللاضياف  
هبتك أمك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم و من إقراف  
و يكالون جفانهم بسديفهم حتى تغيب الشمس في الرّجاف  
كانت قريش بيضة ففلقت فالـمح<sup>٣</sup> خالصه لعبد مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبيري

عمرو العلي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستنين عجاف

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن أبي الحديد ٣/٤٥٣ والعيني ٤/١٤٠ لابن الزبيري، ونسبها المرتضى ٤/١٧٨ لمطرود، وكذا في السيرة ١٠١٤/١١٧، وبعضها في القالي ١/٢٤٦.  
(١) سقط من مع، وفي الزركلي: جاهلي، و عنوان المقطوعة في صف: آخر - م د.  
(٢) قال الزركلي: والمشهور أنها لابن الزبيري - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل: فالـمخ، خطأ - م د.

٩٦ - النويري ٢/٣٥٨ له، وفي السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثاني في الروض ١/٩٤ لابن الزبيري، قيل ان البيتين من جملة الأبيات المنسوبة الى مطرود - المصحح الأول، وأقول وهو الظاهر فانه في نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثاني وسقط منه أيضا: وقال عبد الله بن الزبيري - م د.

وهو الذي سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء ورحلة الأصيف

٩٧ - وقال قيس بن علقمة الفزاري

غلام رماه الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق على البصر  
كان الثريا علقت فوق نحره وفي خده الشعري وفي وجهه القمر  
إذا قلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

٩٨ - وقال مالك بن الريب إسلامي

ليهنك أنى لم أجد لك عابا سوى حاسد والحاسدون كثير  
وأنتك مثل الغيث أما نباته فظل وأما ماؤه فطهور

٩٧ - الحماسة ٤/ ٦٩ .

(١) في نع وصف : وقال آخر، وقد سقط منها البيت الأول ، وعدد الآيات في  
أمالى القالى سبعة وفي التعليق على حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٥٨٦ ، وفيه اسمه  
اسيد بن علقمة كما في الصحاح - (سوم) وأمالى القالى ٢٣٧/١ وأورد سبب انشاد  
الشعر ، وفي المرزوقى الطبعة الحديثة ١٩٩ : اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن  
بجرة . . . . . عاش في الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، وليس في نع  
وصف سوى البيتين الأخيرين - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة :  
وفي الله الشعري وفي خده القمر - م د .

٩٨ - قصته مع سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ،  
ذكرها البغدادى في الخزانة والقالى في أماليه واليزيدى في أماليه والمرثية التى رثى  
بها نفسه أيضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، وأما بيتا الحماسة فلم أجدهما فيما سواها ،  
ولعله قالهما في رب نعمته سعيد بن عثمان ، والله اعلم - م د .

٩٩ - وقال ادريس<sup>١</sup> بن أبي حفصة من مخضرمي الدولتين

[وذكر ابلا -<sup>٢</sup>]

لما أتتك وقد كانت منازعة وافي الرضا بين أيديها بأقياد<sup>٣</sup>  
لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الرتوع<sup>٤</sup> و تنهاها عن الزاد  
أمامها منك نور تستضيء به ومن رجائك في أعقابها حادي

١٠٠ - وقال نصيب بن رباح أموى الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوшал و مولاك قارب  
قفوا خبروني عن سليمان إننى لمعروفه من أهل ودان طالب  
فقالوا تركناه وفي كل ليلة يُطيف به من طالب العرف راكب  
فماجوا فأثنوا بالذى أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب  
هو البدر والناس الكواكب حوله وهل يشبه البدر المنير الكواكب

٩٩ - الثلاثة في معاني العسكري ٦٣، و البيتان ٢، ٣ في مجموعة المعاني ٩٥، ٩٦، ١٩٦

وفي زهر الآداب بهامش العقد ٢/ ١١٤ .

(١) كذا في الأصل و مثله في زهر الآداب بهامش العقد ٢/ ١١٤ ، وفي نع  
و صف: مروان بن ابى حفصة - م د (٢) من زهر الآداب - م د (٣) سقط  
هذا البيت من نع و صف - م د (٤) من زهر الآداب، وفي الأصل ونع و صف:  
الربيع - م د .

١٠٠ - يمدح سليمان بن عبد الملك ، الأبيات في الحصرى ٢/ ٤٣ و الكامل ١٠٤

والأبيات ١، ٢، ٤ في الشعراء ٢٤٣ و القالى ١/ ٩٤ و ٣/ ٤١ و الأدباء ٧/ ٢١٤

و الزجاجى ٣٣ والأغاني ١/ ٣٣٧ و المرتضى ١/ ٤٤ .

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي وتروى لأخيه

الأخطل بن غالب<sup>١</sup> وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب

سروا يركبون الريح<sup>٢</sup> وهي تلفهم إلى شعب الأكوار ذات الحقائق

إذا ما استداروا وجهة الريح أعصفت تصك وجوه القوم بين الركائب

إذا آنسوا نارا يقولون ليها وقد خصرت أيديهم نار غالب

رأوا ضوء نار في يفاع تألفت يؤدي إليها ليلها كل ساغب

تشب لمقرورين طال سُرَاهِم إليها وقد أصغت توالي الكواكب

ترى نيسبا من صادرين وورّد إذا راكب ولي أناخت براكب<sup>٣</sup>

إلى نار ضراب العراق لم يزل له من ذباني سيفه خير جالب<sup>٤</sup>

تدر له الأنساء في ليلة الصبا وتمرى له اللبات عند الترائب

و إنما لم تذكر هذه الآيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نصيب

لما أنشد شعره قبله .

١٠١ - ديوانه ١٣٣ والخصري ٢/٣٣ ومجموعة المعاني ٣٣، وقال: قد رواها العسكري

للأخطل، والتحقيق في سمط الآلي ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط الآلي . وفي نع : وقال الفرزدق وتروى للأخطل أخيه

وهو الأخطل بن غالب المجاشعي كما في التاج (خطل) ، وفي الأصل : عامر ، خطأ ؛

وفي صف : ، الفرزدق ، فقط - م د (٢) من السمط ، وفي الأصل : الليل - م د .

(٣) سقط هذا البيت والأخير من نع وصف - م د (٤) من نع ، وفي الأصل :

خالب - م د .



١٠٢ - وقال الاخطل غياث بن غوث

و لو اؤك الخطار يخطر تحته من فوق رأسك أسمر خطار  
فكأن خلط سواده و يياضه ليل يزاحم طرّيه نهار  
خرس فإن كثر الخطاب لشمال أو لاجبته فإنه مهذار

١٠٣ - وقال جرير بن الخطمي أموى الشعر

'تعزت أم حرزة ثم قالت رأيت الموردين ذوى امتياح'

١٠٤ - وقال ابن الرقاع العاملي أموى الشعر

لا خير في الحرّ لا ترجى فواضله فاستمطروا من قریش كل منخدع  
تخال فيه إذا خاتلته بلها عن ماله وهو وافي العقل والورع

١٠٥ - وقال زهير بن أبي سلمى جاهلي

و أبيض فياض يداه غمامة على معطفه ماتغب نوافله

١٠٢ - (١) من نع وصف، وفي الأصل: و لو اول، خطأ - م د .

١٠٣ - ٨ ابيات. ديوانه ٩٨، يمدح عبد الملك بن مروان .

(١) سقط هذا البيت من نع وصف - م د (٢) من العقد ٢٧٨/١ الطبعة الثانية،  
و وقع في الأصل: لقاح، خطأ - م د .

١٠٤ - الخالديان ٤٧ .

(١) في الخالدين: الحى، وفي بعض الروايات: الحب، ولعله: المرء (٢) في

الخالدين: حايته، والصحيح إن شاء الله « جاملته » المصحح الأول - وأقول

إن السياق يقتضى صحة ما في الأصل، ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

لست بالحب ولا يندعنى الحب ولكننى اتقابل - م د (٣) من نع وصف،

وفي الأصل: في - م د .

١٠٥ - ٥ ابيات . ديوانه ١٤٢ .

١٠٦- وقال الخطيئة جرول العبسي مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة    تهوى بكل صييح الوجه بسام  
قب البطون من التعداد قد علت    ان كل عام عليها عام إجام  
مستحقات رواياها جحافلها    يسمو بها أشعري طرفه سامى

١٠٧- وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو حرب وقد حدثت    بي المنية واستبطأت أنصارى  
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم    دون النساء ولو باتت بأطهار

١٠٨- وقال على بن جبلة 'المكوك' وتروى

نخلف بن مرزوق مولى ريطة<sup>١</sup>

أنت الذى تنزل الأيام منزلها    وتنقل الدهر من حال إلى حال

١٠٦ - ديوانه ١٠٨ .

١٠٧ - ديوانه ١١٩ .

(١) من نع وصف و الديوان ، وفي الأصل : بنى - م د .

١٠٨ - هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر و راجع الشعراء ٥٥١ و ابن المعتز ٧٧ و نكت الهميان ٢١٠ والنويرى ٤ / ٢٢٧ ، والأولان فى الوفيات ٣ / ٣٨ والأغانى ١٨ / ١١٤ ، وقال ابن خلكان : رأيت فى كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين تأليف أبى عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث (تزور الخ) نخلف ابن مروان مولى على بن ريطة و الاسمان عنده كما ترى .

(١) فى صف : على بن جبلة ، فقط ، وقد ذكر هذه المقطوعة فى باب النسب - م د .

(٢ - ٢) - فقط من نع - م د .

وما مدت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق وآجال

تزور سخطا فتمسى البيض راضية و تستهل فبكي أعين المال

١٠٩ - وقال أبو الطمحان القيني ' واسمه شرفي بن حنظلة '

و إني من القوم الذين همُّ همُّ إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

و ما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتابه '

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

١١٠ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمي الدولتين

إذا قيل أى فتى تملون أهش إلى الطعن بالذابل

وأضرب للقرن يوم الوغى و أطعم فى الزمن الماحل

أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

١٠٩ - من أبيات فى الكامل ٣٠، ٤٦، والمستطرف ١/١٤٠ و الأغاني ١١/١٣٢ له

ولكن فى الحيوان ٣/٢٩ والشعراء ٤٤٧ و نهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق والعيون

للقيط بن زرادة و من غير عزو فى البيهقى ١/٧٥ انظر سمط الآلى ٢٣٥،

و الثلاثة فى الخالدين ٩٢ و الخزائن ٣/٤٢٦، و الآخران فى ديوان المعانى للعسكرى

١/٢٢، و البيتان ١، ٣ فى المرقصات ٢١ و الوفيات ١/٢٥ و المرتضى ١/١٨٦ و البيت

٣ فى الحماسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان و الصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرقى .

( ١ - آ ) سقط من نع - م د ( ٢ ) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

١١٠ - ابن الشجرى ١٠٥ و البيان ٣/٣٧٢، يمدح المنصور ابا جعفر - م د .

## ١١١ - وقال مروان بن أبي حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به      شرفا إلى شرف بنو شيبان  
 إن عد أيام الفخار فأنما      يوماه يوم ندى و يوم طعان  
 يكسو المنابر والأسرة بهجة      ويزينها بجهارة و يان  
 تمضى أسنته و يسفر وجهه      فى الروع عند تغير الألوان  
 ما زلت يوم الهاشمية معلما      بالسيف دون خليفة الرحمن  
 فحيت حوزته و كنت وقاه      من ضرب كل مهند و سنان  
 أنت الذى ترجو ربيعة سيده      و تعده لنواب الخدثان  
 فت الذين رجوا نذاك و لم ينل      أدنى بنائك فى المكارم باني

## ١١٢ - وقال مسلم بن الوليد

الله أطفأ نار الحرب إذ سمرت      شرقاً بموقدها فى الغرب داود<sup>١</sup>

## ١١٣ - وقال الخطيئة العبسى بن أوس

وإن الذى نكبتها عن معاشر      على غضاب أن صددت كما صدوا

١١١ - يمدح بها معن بن زائدة الشيباني، و الأبيات ١، ٢، ٥، ٦ فى الأعاني  
 ١٠/٨٦ و أكثرها فى ابن الشجرى ١١٠، و الأولان فى المرزبانى ٣٩٧، والثانى فى  
 ديوان المعانى للعسكرى ٤٨.

١١٢ - ٨ أبيات ٠ ديوانه ١٢١. و داود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب.  
 (١) سقط هذا البيت من نع و صف، و أول ابياتهما :

يلهى المية فى أمثال عدتها      كالسيل يقذف جلودا بجلود

و بعده ٤ أبيات - م د .

١١٣ - ٩ أبيات ٠ ديوانه ٨١، فى صف ٧ أبيات و قد ذكرها فى باب النسيب - م د .

و قال



١١٤ - وقال أيضا

و أدماء حرجوج تعالت موهنا بسوطى فارمدت نجاء الخفידد

١١٥ - وقال أبو الهندي

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان فى زمن المحل  
فما زال بى إحسانهم و افتقادهم و إيناسهم حتى حسبتهم أهلى

١١٦ - وقال زياد بن حمل بن سعد بن هميرة بن حريث

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا نغم

١١٧ - وقال بكر بن النطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى فقالت قم فجئنى بكوكب

١١٤ - ١٧ بيتا. ديوانه ٨٦. فى نع ١٥ بيتا وفى صفه و قد أدخلها فى السيب - م. د.

(١) من نع، وفى الأصل: نجاد، خطأ - م. د.

١١٥ - الحماسة ١/ ١٦٠ بغير عزو.

(١) فى نع و صف و الفرر: و قال آخر - م. د.

١١٦ - ٤٤ بيتا. الحماسة ٣/ ١٨٠ و الخالديان ٢٥٩.

(١) فى التعليق على شرح حماسة أبى تمام للرزوقى ١٣٨٩؛ و قد اضطرب الرواة فى

نسبة هذه الأبيات و فى نسبة من تنسب اليه إلابيات أيضا، انظر حواشى سمط

الآلى و الأغانى ٩/ ١٥٤ و زهر الآداب ٤/ ١٩٥ و معجم البلدان (أشى،

الأميلح، صنعاء) - م. د.

١١٧ - الكامل ٤٢٨ و الحصرى ٤/ ١٥٢ و الفوات ١٠٠ و المعاهد ١/ ١٣٠، بمدح بها

مالك بن على الخزاعى، و قيل مالك بن طوق، و البيت الخامس فى الآلى ٥٩٦

و النويرى ٧/ ١٢٠.

فقلت لها هذا التعت كله كمن يشهى<sup>١</sup> لحم عنقاء مغرب  
سلى كل شيء يستقيم طلابه ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب  
فأقسم لو أصبحت في عز مالك وقدرته ما نال ذلك مطلبي  
فنى شقيت أمواله بهياته<sup>٢</sup> كما شقيت بكر بأرماع تغلب

#### ١١٨ - وقال مروان عبد بنى قضاة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد على<sup>٣</sup> لإنسان من الناس درهما  
ولكننى مولى قضاة كلها فليست أبالي أن أدين و تغرما  
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرما

#### ١١٩ - وقال مسلم بن الوليد

أجذك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر  
لهوت بها<sup>٤</sup> حتى تجلت بغرة كغرة يحى حين يذكر جعفر

(١) من نع وصف، وفي الأصل: يشهى، خطأ لاختلال الوزن - م د (٢) الآلى:

بساحه، وفي النويرى: بنوالة، موضع « بهياته » و قيس موضع « بكر » .

١١٨ - الحماسة ٧٤/٤ لشقران مولى سلامان من قضاة - المصحح الأول. وأقول

هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف، وفي التعليق على شرح المرزوقى على حماسة

ابى تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات الى شقران ما نصه: والأبيات نسبها

الجاحظ فى البيان ٣/٣٠٩ الى ثروان او الى ابن ثروان مولى بنى عذرة وفي

العيون ٢٥٦/١: شقران، فلعل مروان تحرف عن شقران او ثروان، و بنو عذرة من

قضاة كما فى التاج (عذر) - م د .

١١٩ - ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات، والقطعة فى القالى ٢٣١/١ والعقد ١٤١/٣

والحصري ١٧/٣ ومعاني العسكري ٣٤٣/٢ والنويرى ١٣٥/٧ والمعاهد ٢١٢/٢ .

(١-١) فى العقد: صبرت لها - م د .

## ١٢٠ - وقال علي بن جبلة

موفق الرأي لا زالت عزائمها تكاد منها الجبال الصم تنصدع  
كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

## ١٢١ - وقال يزيد بن محمد بن المهلب

ابن المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة  
رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكرى للشكور مزيد  
ولو كان مما استطاع استطعته ولكن ما لا استطاع شديد

## ١٢٢ - وقال امرؤ القيس بن حجر

ولاشكرن غريب نعمته حتى أموت وفضله الفضل  
أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعل

## ١٢٣ - وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبیب

١٢٠ - هذان البيتان منسوبان أيضا في نع وصف الى علي بن جبلة غير أن اسم  
الشاعر في وصف ممحو لبلل وقع عليه - م د .

١٢١ - الحماسة ٧٢/٤ بغير عزو - المصحح الأول . قلت : وفي نع وصف أيضا بغير  
عزو ، وقد ترجم له الزركلي في اعلامه والطبري في تاريخه ٥١/٥ والمبرد في الكامل  
وحكى ص ٧٧٥ له مرثية في المتوكل على الله ، فعمل بيتي الحماسة قاطبا في مدحه - م د .

١٢٢ - البيت الأول في ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ - البيتان لعبان الحروري كما في دائرة المعارف للبستاني ١٠/٤١٧ ، وخبر  
البيتين فيه - م د .

فمنا حصين و البطين و قنّب و منا أمير المؤمنين شيب  
 فلما ظفربه هشام قال أنت القائل « و منا أمير المؤمنين شيب »  
 فقال لم أقل إلا « و منا أمير المؤمنين شيب » وهذا يسمى المواربة يقول  
 المتكلم شيئاً يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه ان فطن له  
 إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ - ومن طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

قال لعلي رضي الله عنه لما قال العباس بن مرداس السلمي :

أجعل نهبي و نهب العبيد بين عينة<sup>٢</sup> و الأقرع<sup>٣</sup>

و ما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في مجمع

و ما أنا دون امرئ منهما و من تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه عني ! فأعطاه مائة ناقة و قال : أمضيت ما أمرت<sup>٤</sup> .

١٢٤ - السيرة ٢ / ٣٠٩ و الطبري مصر ٣ / ١٣٧ و ابن عساكر ٧ / ٢٥٧

و الأغاني ١٣ / ٦٤ و اللآلي ٣٣ و السيوطي ٣١٣ ، و بعضها في الشعراء ٣٤ ، ١٦٦

و ٤٧٠ ، و الأبيات في الحصرى ٤ / ٧٩ و ابن عساكر ٣ / ٨٦ و العقد ١ / ١٠٥ و الشريشي

٢ / ٢٦٥ ؛ و البيتان ١ ، ٢ في الخزانة ١ / ٧٣ و ٣ ، ٦ في اللآلي ٣٣ ، و البيت ١ في

معاني ابن قتيبة ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس ، و كان يدعى فارس العبيد (٢) عينة : حذيفة

ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ و السيرة (٣) أقرع :

أقرع بن حابس ، انظر ترجمته في ابن عساكر ٣ / ٨٦ و الروض ٢ / ٣٠٨ (٤) في نع :

امر - م د .



١٢٥ - وقال زهير بن أبى سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما بين للسامع والناظر

١٢٦ - وقال النابغة الذبياني

فله عينا من رأى مثله قى أضرم من عادى وأكثر نافعا

وأعظم أحلاما وأكبر سيدا وأفضل مشفوعا إليه وشافعا

١٢٧ - وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعي الرجال به كالموت مستعجلا يأتى على مهل

١٢٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فخر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

١٢٩ - وقال آخر [فى خالد بن عبد الله القسرى - ١]

هذا الذى آمل تعميره لدفع ما أخشى من الدهر

١٢٥ - ٤ أبيات . الأبيات للأعشى وهى موجودة فى ديوانه وروايته :

بين، ولعله : تبين - المصحح الأول ، وأقول ما فى الديوان صواب . وقد سقطت

هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - بآخر عقد الثمين ١١٢ .

١٢٧ - ٩ أبيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ - ٦ أبيات . ديوانه ٢٣ - المصحح الأول ، وأقول : عدد أبياتها فى نع خمسة

وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا - م د .

١٢٩ - (١) من نع - م د .

ما قال "لا" قط ولو قالها صام لها العشر من الشهر

١٣٠ - وقال لييد بن ربيعة العامري

و بنو الريان لا يأتون "لا" وعلى ألسنهم خفت "نعم"  
زينت أحسابهم أحلامهم وكذاك الحلم زين للكرم

١٣١ - وقال آخر

لزمت "نعم" حتى كأنك لم تكن بـ "لا" عارفا في سالف الدهر والامم  
و أنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"

١٣٢ - وقال أبو دهبيل الجمحي في عبد الله بن عبد الرحمن الهبرزي

و قيل 'يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

عقم النساء فلم يلدن شيهه إن النساء بمثله عقم  
متقارب<sup>٢</sup> بنعم بلا متباعد يسبان منه الوفر والعدم  
نزر الكلام من الحياء تخاله ضمنا وليس بجسمه سقم

١٣٠ - باخر ديوانه ٥٧ .

١٣٢ - الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، و مثله بهامش صف ،  
و ديوانه في ابن الأزرقي ، و يروي لحزين اللبي - المصحح الأول ، و أقول بهامش  
شرح الحماسة للرزوقي ١٦٠٤ : زاد التبريزي « قالوا يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ،  
و له ترجمة حافلة تحتوي على ماجريات غريبة جديرة بالاطلاع عليها في دائرة  
المعارف للبستاني ٢ / ٤١ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) في نع : فما ، و كذا في الحماسة - م د (٣) في الحماسة :  
متهلل - م د .

## ١٣٣ - وقال آخر في ضده

مَنِّيَّتِي بنعم حتى إذا وجبت      ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود  
فصرت مثل جواد بَدَّ حلبته      بَدَّ الجياد له في الأرض تخديد<sup>١</sup>  
حتى إذا ما دنا من رأس غايته      أعيأ ومرت به المهرية القود

## ١٣٤ - قال أبو العتاهية

جزى الله عني صالحا بجزائه<sup>١</sup>      و أضعف أضعافا له في جزائه  
بلوت رجالا بعده في إخوانهم      فما ازددت إلا رغبة في إخوانه  
خليل إذا ماجئت أبغيه عرفه      رجعت بما أبغى و وجهي بمائه

## ١٣٥ - وقال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت      عليه مصاييح الطلاقة و البشر  
له في ذوى المعروف نعى كأنها      مواقع ماء المزن في البلد القفر

## ١٣٦ - وقال آخر

أخ لست أدري كيف أشكر بره      تجل أياديه عن الوصف والذكر  
شكرت له حسن الإخاء فعاد لي      بإحسانه حتى عجزت عن الشكر

١٣٣ - (١) من نع وصف ، وفي الأصل : تهديد ، خطأ - م د .

١٣٤ - بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزائن ٢/٢٩٥ .

(١) في وصف : بوفائه - م د .

١٣٥ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٦ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٧ - وقال مازح<sup>١</sup> بن مهاجر

أرى الحين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصكم الرحاب  
و أيام لكم طالت سناء فليس لعائب فيها معاب  
يغضون الجفون قلى و مقتا و يظهر منهم الحسد العجاب  
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب  
أولئك معشر خبثوا و قلوا و أنتم معشر كثروا و طابوا

## ١٣٨ - وقال جرير بن عطية الخطي يمدح عمر بن

عبد العزيز رضى الله تعالى عنه

إنا ل نرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

## ١٣٩ - وقال حاتم الطائي جاهلي

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فُخْلَى في بني بدر

## ١٤٠ - وقال الحطيئة جرول بن أوس

و فتیان صدق من عدى عليهم صفائح بصرى علقبت بالعواتق<sup>١</sup>

١٣٧ - هذه المقطوعة في نع وصف أيضا - م د .

(١) في صف: مارج - م د .

١٣٨ - ١٠ أبيات . ديوانه ٢٧٤ .

١٣٩ - ٦ أبيات . ديوانه ٢٠ ونخسة دواوين العرب ١١٦ .

١٤٠ - ٥ أبيات . الأغاني ١٦٩/٢ .

(١) في نع هنا زيادة عما في الأصل و هي و قال آخر:



## ١٤١ - وقال إسحاق بن حسان الحريمي

إذا لبسوا عمامتهم ثوباً على كرم وإن سفروا أناروا  
بيع و يشتري لهم سواهم ولكن بالسيوف هم تجار  
إذا ما كنت جار بني خريم فأنت لا كرم الثقلين جار

## ١٤٢ - وقال أوس بن حجر

وما كان وقافاً إذا الخيل أحجمت و ما كان مبطاناً إذا ما تجردا  
كثير رماد القدر غير ملقن و لا مؤيس منها إذا هو أخذنا

## ١٤٣ - وقال الفرزدق همام المجاشعي

و منا الذي اختير الرجال سماحة و جوداً إذا هب الرياح الزعازع

= آل المهلب قوم خولوا كرم ما ناله عربي لا ولا كاداً

لا يفرحون إذا ما الدهر طأوعهم يوما يسر ولا يشكون إن حاداً

و موضع ما في نع في صف هكذا :

آل المهلب قوم لا كفاء لهم جوداً وبأساً وإعطاء لمن يجب

لا يفرحون إذا ما الدهر طأوعهم يوما يسر ولا يشكون إن نكبوا

١٤١ - البيان ٣/ ١٠٤ من دون نسبة وفي عاشر لأبي الكحان ؟ (الطمحان) القيني -

المصحح الأول. وأقول : وقد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى أبي الطمحن

القيني، وفي التاج (خرم) : وأبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الحريمي، بالضم

من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحارث بن

خليفة .... المرى المعروف بالناعم وقيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د ،

١٤٢ - ترجم له الزركلي في أعلامه وقال له ديوان شعر « ط » - م د .

١٤٣ - ٧ أبيات. ديوانه ( صاوي ) ٥١٦ والنقائض ٦٨٥ .

١٤٤ - وقال مروان ابن ابى حفصة

تدارك معن قبة الدين بعدما خشينا على أوتاده أن تنزعا  
أقام على الثغر المخوف وهاشمٌ تساقى سماها بالأسنة منقعا  
وما أحجم الأعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا  
وأوا مخدرا قد جربوه وعاینوا لدى غيلة منهم مجراً ومصرعا  
لقد أصبحت في كل شرق ومغرب بسيفك أعناق المريين خضعا

١٤٥ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعز الذي أبوه أبو المعاصي عليه الوقار والحُجب  
يعتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب  
ما تقموا من بنى أمية إلا أنهم يحملون إن غضبوا  
وإنهم معدن الكرام وما تصلح إلا عليهم العرب  
إن جلسوا لم تضق بحالهم والأسد أسد العرين إن ركبوا

١٤٦ - وقال أبو العتاهية

و لقد تنسّمت الرياح لحاجتى وإذا لها من راحتك نسيم

١٤٤ - الأبيات في المرتضى ٣/ ٣٩، وبعضها في ابن الشجرى ١١١، والبيت ٣ في

العقد ١١٤ - المصحح الأول، اقول: قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٤٥ - ديوانه ٧٠ .

(١) من نع وصف، ووقع في الأصل: يحملون - م د (٢) سقط هذا البيت من نع

وصف غير أن صف وضعها في باب الحماسة - م د .

١٤٦ - بآخر ديوانه ٣٤٣ .

ورميت نحو سماء جودك ناظري أرعى ' مخايل برقها و أشيم  
و لربما استيأست ثم أقول لا إن الذى وعد النجاح كريم  
١٤٧ - وقال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة و الله و القائم المهدي يكفيها  
إنى لا يش منها ثم يطمعنى فيها احتقارك للدنيا و ما فيها  
١٤٨ - وقال أشجع السلمي

إليك أبا العباس سارت نجائب لها هم تسرى إليك و تنزع  
بذكرك نحدوها ' إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضى و تسرع  
فما للسان المدح دونك مشرع و ما للطايا دون بابك مفرع  
إذا ما حياض المجد قلّت مياهاها فحوض أبى العباس فى الجود منزع  
فزره تزر حلما و علما و سوددا و بأسا به أنف الحوادث يمدع

١٤٩ - وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر

عدس ' ما لعباد عليك إمارة نجوت و هذا تحملين طليق

(١) من نع وصف ، و وقع فى الأصل : ادعى ، خطأ - م د .

١٤٧ - أهدى أبو العتاهية إلى المهدي ثوبا كتب عليه بالعبر هذه القطعة ، و البيتان  
فى ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ - كتاب الأوراق ( الشعراء ) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى و تنسب هذه  
القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمي انى اشجع .

(١) من نع وصف ، و فى الأصل : يحدوها ، خطأ - م د .

١٤٩ - الخبر و الأبيات فى الأغاني ١٧ / ٦٠ و العيني ٤٤٢ / ١ و ٣٠٤ / =

لعمرى لقد أنجأك من هوة الردى إمام و حبل للإمام وثيق  
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة و مثلى بشكر المنعمين حقيق<sup>٢</sup>

١٥٠ - وقالت الخنساء بنت الشريد

جارى أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر  
وهما وقد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر  
حتى إذا نزت<sup>١</sup> القلوب وقد لزت هناك العذر بالعذر  
و سلا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا ندرى  
برقت صفيحة وجه والده و مضى على غلوائه يجرى<sup>٢</sup>

= و السيوطى ٢٩١ و الخزانة ٢ / ٥١٤ . والأولان في الشعراء ٢١٣  
و الاقتضاب ٣٩٥ .

(١) من اللسان ، وفي الأصل بضم الدال ، زاد صف بعد هذا البيت :

و إن الذى نجى من الكرب بعدما تلاحم في درب عليك مضيق

غير أنه ادخل المقطوعة في الحماسة ، وفي اللسان بدل هذا :

فان تطرق باب الأمير فأننى لكل طروق ماجد اطروق - م د

(٢) في اللسان : خليك - و راجع اللسان ( ع د س ) تجد فيه خبر هذه  
الآيات - م د .

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف أباه وأخاها و قد تسابقا .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : نزلت ، خطأ - م د (٢) زاد في نع وصف هذا  
البيت :

اولى فأولى أن يساويه لولا جلال السن والكبر

غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .



١٥١ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد سمعت بقوم يُمدحون فلم أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا  
وقد سبقت لغايات الجياد وقد أشبهت آباءك الصيد الصناديدا  
هذا ثنائى بما أوليت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا

١٥٢ - وقال الأعشى بن جشم الهمداني أموى الشعر

وإن امرأ أسرى إليك و دونه من الأرض مومة و يدهاء سملق  
لمحقوة أن تستجيبى لصوته وأن تعلمى أن المعان موفق  
لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار فى يفاع تحرق  
تشب لمقرورين يصطليانها و بات على النار الندى و المحلق  
رضيعى لبان ثدى أم تحالفا بأسم داج عوض لا تفرق  
يداك يدا صدق فكف مفيدة و أخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق  
ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندوانى رونق

١٥١ - من كلمة مفضلية رقم ٤٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف ، وفى موضعها منهما :

إليه نظر البحرى .

و إذا رأيت شمائل ابني صاعد أدت إليك شمائل ابني مخلد

كالفرقد ين إذا تأمل ناظر لم تعل رتبة فرقد عن فرقد

غير أن صف ادجها فى باب الحماسة - م د .

١٥٢ - الأبيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ -

المصحح الأول . وأقول : و مثل ما فى الأصل فى نع و صف أيضا ، غير أن صف

أدخلها فى الحماسة - م د .

و إن عتاق العيس سوف يزوركم ثناء على أعجازهم معلق  
فجمر أمر الناس يوما و ليلة فهم ساكتون و المنية تنطق  
جماع الهوى في الرشد أدنى إلى التقى و ترك الهوى في الغنى أدنى و أرفق

١٥٣ - وقال عمرو بن العاصي يمدح عليا رضي الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادي و فيض دم النحور لها شراب  
كان سنان عامله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ - وقال كعب بن زهير إسلامي

صموت و قوال فللحلم صمته و بالعلم يحلوا الشك منطق الفصل

١٥٥ - وقال الأخطل غياث بن غوث

و ما هم على بعد برأى مسدد فأفناهم من قبل تأتي كتابه  
و حاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربه

١٥٦ - وقال دعبل الخزاعي

مسدد الرأي إن تلحظ مكايده مكايده الدهر لم يثبت لها قدم

١٥٣ - و مثله في نع و صف ، غير أن صف ادخل البيتين في باب الحماسة - م د .

١٥٤ - ٤ أبيات . ديوانه ٢٥٦ عن الخالدين ٣١٦ و البصرية . و رويت لغيره -

المصحح الأول . و أقول : مثله في نع و صف غير أن صف أدخلهما في باب الحماسة - م د .

١٥٥ - في ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد أبياتها ٣٣ ، مدح بها الوليد بن عبد الملك ، و هذان

البيتان غير موجودين فيها بنصهما غير أن فيها ما يقاربهما - م د .

١٥٦ - (١) لا وجود لهذين البيتين في ديوانه المطبوع بأمريكا - م د (٢) في نع

و صف : لو ، غير أن صف أدخلهما في باب الحماسة - م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة ولا يعاقب حتى تنجلي التهم

١٥٧ - وقال النابغة [زياد بن معاوية -'] [الذياني

مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال و من ولد

١٥٨ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

ليطلب الوتر أمثال ابن ذى وزن لجج في البحر للأعداء أحوالا

أتى هرقل وقد شالت نعمته فلم يجد عنده النصر الذي سالا

ثم اتحنى نحو كسرى بعد سابعة من السنين لقد أبعدت قلقالا

حتى أتى بيني الأحرار يقدمهم تخالمهم فوق سهل الأرض أجبالا

لله درهم من فتية صبر ما إن رأيت لهم في الناس أمثالا

بيض مرازبة غلب أساورة أسد تربب في الغابات أشبالا

حملت أسدا على سود الكلاب فقد أضجى شريدهم في البحر فلا لا

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا في رأس غمدان دارا منك محلا لا

ثم أظل المسك إذ شالت نعمتهم و أسبل اليوم في برديك إسبالا

هذي المكارم لا قبان من ابن شيئا بماء فعادا بعد أبوالا

١٥٧ - ٩ أبيات . العقد الثمين ٨ .

(١) من صف ، وقد أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥٨ - يقول في سيف بن ذى وزن ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٦ / ٧٣ له ،

وفي العقد ١ / ١٣١ و الشعراء ٢٨١ لأبيه أبي الصلت ، والأبيات في السيرة ٥٢

وأكثرها في البحري ١٦ لأمية و البيت الثامن في الكامل ٢٣٩ و الخزائن ٤ / ٣٣ له ،

والأبيات ليست في ديوانه - المصحح الأول ، وأقول : هي بنصها ونقصها في نع

وصف ، غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

(١) من العقد ، وفي الأصل ونع وصف : ضلالا - م د .

١٥٩- وقال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدي [من شعراء بني أمية -] :

نحرت و اتمت فقلت ذريني ليس جهل أتيت به يديع  
فأنا ابن الذي حمت لحمه الد برقتيل اللحيان يوم الرجيع  
غسلت خالي الملائكة الأبرار ميتا طوبى له من صريع

١٦٠ - وقال اعشى همدان

و إذا سألت المجد أين محله فالجد بين محمد وسعيد  
بين الأشج و بين قيس باذخ بنح بنح لوالده وللولد  
ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود  
و إذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود  
و إذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكهول صدق سيد ومسود  
و شباب ملحمة كأن سيوفهم في كل ملحمة بروق رعود

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبي -] [معقل الأوسى]

إن يعش مصعب فنحن بخير قد أتانا من عيشه ما نرجى

١٥٩ - الخزائن ٢٢٣/١ و الإصابة رقم ٤٣٤٧ و الأغاني ٤ / ٢٣٤ و الأخيران في الكامل ٧٧٩ .

(١) من صف ، غير أنه أدخلها في الحماسة - م د .

١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥ ، و مثله في نع وصف ، غير أن صف أدخلها في الحماسة .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : وعود ، خطأ - م د .

١٦١ - الأغاني ٢٠ / ١١٨ .

(١) من صف (٢) زاد صف " اسلاميا " غير أنه أدرجها في باب الحماسة ، وفي اللسان نسبها الى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية أبيات قالها في مصعب بن الزبير في طبقات الجمعى ٥٣١ - م د .



ملك يطعم الطعام و يسقى لبن البخت في عساس الخننج

١٦٢ - وقال الحسن بن هانيء الحكيم

أنت الذي تأخذ الدنيا بحجزته إذا الزمان على أبنائه كلحا  
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسوكلما جرحا

١٦٣ - وقال مسكين ربيعة بن عامر الدارمي أموى الشعر

إليك أمير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليلا وهن هجود  
على الطائر الميمون والجد صاعدا لسكل أناس طائر و جدود  
إذا المنبر الغربي خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد

١٦٤ - وقال مسلم بن الوليد الأنصاري

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

١٦٢ - ديوانه ١٣، يمدح الفضل بن الربيع - المصحح الأول . وأقول: والمديحة  
في ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا، وفيه تقديم البيت  
الثاني على الأول - م د .

١٦٣ - يقول لمعاوية رضى الله عنه ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٨/٧١ وفي الخزانة  
١/٤٦٦ و الشعراء ٣٤٧ . والبيت الأول في الحيوان ٥/٦٠٠ .

(١-١) من نع وصف والشعر والشعراء ، وفي الأصل : بن عامر ربيعة ، غير أن صف  
ادخلها في الحماسة وفي التاج (سكن) : مسكين بن عامر بن انيف ، واه في الخزانة  
وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠ مقطوعات رائعة جديدة بالاطلاع عليها - م د (٢) زاد  
نع هنا بعد هذا البيت ما نصه : وقال النابغة عبد الله بن المخارق أموى الشعر :  
فما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى لذى الجود التراء - م د .

١٦٤ - ديوانه . . .

قوم إذا احمرّ الهجير من الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقبلا

١٦٥ - وقال أبو دهبيل الجمحي أوى الشعر

تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبرد كالبرد جلى ليلة الظلم  
وكيف أنساك لا نعاك واحدة عندى ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ - وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين

دعاني إلى عمر جسوده و قول العشيرة بحرخضم  
و لو لا الذى خبروا لم أكن لأمدح ريحانة قبل شم  
إذا أيقظتك حروب العدى فبته لها عمرا ثم نم  
فتى لا ينام على دمنة ولا يشرب الماء إلا بدم

١٦٧ - وقال رياح بن سنيح يمدح الفرزدق ويهجو جريرا  
إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأوعالا

١٦٥ - الحماسة ٤ / ٨١، يقول في الأزرق المخزومي وهو عبد الله بن عبد الرحمن  
الأزرق والى اليمن، والبيت الأول في المرزباني ٣٤٢ لكعب بن زهير في مدح  
النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) وفي المرزباني: ويروى لأبي دهبيل، وقد أدرجها صف في الحماسة - م د.

١٦٦ - يمدح عمر بن العلاء. الأربعة في الحصرى ٢ / ٣٩ والمختار في شعر بشار

٧٧ والعيون ٣ / ١٣٤، ١٦٧ والآلى ٥٥١، والثلاثة في الشعراء ٦٨ ٤ وديوان

المعاني للعسكري ٥٩، والبيتان ٢، ٣ في طبقات ابن المعتز ٣، ٦، والأخيران في

النورى ٣ / ١٨٩ والعيون ٣ / ١٣٤ والآلى ٥٧٧، والبيت ٤ في العقد ١ / ٤٥.

وبعض أبياتها في نقد الشعر ٩ / ٢٨ وفي العمدة ٢ / ١٤٨ والأغاني ٣ / ١٩٣.

(١) وفي نع أيضا ٤ أبيات وكذلك في صف غير أنه وضعها في باب الحماسة - م د.

١٦٧ - الأبيات في الكامل ٢ / ٤١٥ لرياح بن سنيح الزنجي مولى بني ناجية =

قد قست شرك يا جرير وشعره فنقصت عنه يا جرير وطالا  
ووزنت نورك يا جرير ونخره تخففت عنه حين قلت وقال  
و الزنج لو لاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جاججا أبطالا  
١٦٨ - وقال كثير بن أبي جمعة

تقول حيلتي لما رأتني أرت وضاقتي هم دخیل  
كأنك قد بدا لك بعد مكث وطول إقامة فينا رحيل  
فقلت أجل فبعض اللوم إني قديما لا يلائمني العذول  
إلى القرم الذي فانت يداه بفعل الخير بسطة من ينيل  
كلا يوميه بالمعروف طلق وكل فعاله حسن جميل  
لأهل الود والقربى عليه صنائع بها بر وصول  
وعفو عن مسيئتهم و صفح يعود به إذا غلق الجهول  
إذا هو لم يذكره نهاء وقار الدين والرأى الأصل  
جناب واسع الأكتاف سهل وظل في منادحه ظليل

= ولها قصة، وفي أنساب الأشراف للبلاذري ٣٠٦/١١ ورسائل الجاحظ: لسنيع ابن رباح .

(١) صف أدخلها في الحماسة (٢) من نع وصف، ووقع في الأصل: تخففت، خطأ - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست في ديوانه .

(١) وهو كثير بن عبد الرحمن صاحب غزة، ترجم له الأمدى والمرزبانى والثانى بأبسط من الأول، ولم نجد هذه المقطوعة في غير هذه الأصول وهى لا تخلو عن عجرفة النساخ - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة ونصها فى نع: =

## ١٦٩ - وقال أبو زيد الطائي

سأقطع<sup>١</sup> ما بيني وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا  
 قى يتبع النعمى بنعمى يربها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا  
 إذا كان شكرى دون فيض بنانه و طاولنى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ - وقال عمار بن عقيل [بن بلال بن جرير - ]<sup>١</sup>

بنى دارم إن يفن عمرى فإنه سيقى لكم منى ثناء مخلد  
 بدأتم فأحستم فأنيت جاهدا فإن عدتم أنيت "والعود أحمد"

## ١٧١ - وقال أبو علي البصير

لئن كان يهدينى الغلام لوجهى و يقتادنى فى السير إذ أنا راكب  
 لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم و يخبوضياء العين و الرأى ثاقب

١٧٢ - وقال الكروى بن سليم البشكرى<sup>١</sup>

حنيفة عز ما ينال قديمة<sup>١</sup> به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :

أرأنى كلما ناسبت جرما أرى لى من كرام الناس خلا  
 وما تحت السماء لنا ابن اخت بمردفة عليها القدح حالا - م د

١٦٩ - الخالديان ١٠٧ و شعراء النصرانية ٨٤ .

(١) رواية الخالدين : لست اقطع ، وهى الصواب .

١٧٠ - (١) من المرزبانى - م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧١ - قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وساق المرزبانى البيتين كما هما - م د .

١٧٢ - يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن لحيم ولعله حليف لهم ، والأبيات

فى مجموعة المعانى ٩٣ و المؤلف رقم ٥٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، وهذا غير كروى بن زيد الطائى ذكره التاج =



هم في الذرى من فرع بكر بن وائل      وهم عند إظلام الأمور بدورها  
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها      و أطيب منه في الممات قبورها  
إذا أخذ النيران من حذر القرى      هدى الضيف ليلاً<sup>٢</sup> في حنيفة نورها

١٧٣- وقال الخطيئة جرول بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفي<sup>١</sup>

تفرست فيه الخير لما لقيته      لما أورث الدفاع غير مضيع  
قتى غير مفراح إن الخير مسه      ومن نائبات الدهر غير جزوع  
فذاك قتي إن تأتته لصنعة      إلى ماله لم تأتته بشفيع

١٧٤- وقال أيضا<sup>١</sup>

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب      وهل قوم على خلق سواء  
١٧٥- وقال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمي الدولتين<sup>١</sup>  
يا واحد العرب الذي أمسى      وليس له نظير

= ( كرس ) والمرزبانى والزركلى فى أعلامه وأبوتمام فى الحماسة وهو شاعر  
اسلامى - م د (٢) فى الأمدى : قديمه - م د (٣) فى الأمدى : يوماء ، وقال انما لم يقل  
ليلا ومن شأن النار أن تكون ليلا لأنه لم يرد بقواه يوماء النهار وإنما أراد حيناً  
او وقتاً ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٧٣ - ديوانه ١٨٩ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧٤ - ١١ بيتاً . ديوانه ٩١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٧٥ - يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى ، والبيتان فى الخزانة ٣/٣هـ والأغاني =

لو كان مثلك واحداً ما كان في الدنيا فقير

١٧٦ - وقال أيضاً

و إذا تباع كريمة أوتشتري فسواك بائعها وأنت المشتري

و إذا تخيل من سخابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر

و إذا صنعت صنعة أتمتها يدين ليس نداهما بمكدر

١٧٧ - وقال أبو الشيص الخزاعي

ملك لا يصرف الأمر والنهي له دون أمره الوزراء

حل في الدوحة التي طالت الناس جميعاً فما إليها ارتقاء

وسعت كفه الخلائق جوداً فاستوى الأغنياء والفقراء

= ٢٨٩/٣ والمستجد ٢٢٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) في الرزباني قديم الطبع وحديثه:

آخر - م د .

١٧٦ - الرزباني ٤١١ والحيوان ٥٠٩/٦ والحماسة ١٣٥/٤ ، البيت الثاني ليس في

الحماسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .

(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفي التعليق على شرح الرزوقي على حماسة

أبي تمام ١٧٦١ : من مخضرمي الدولتين . و قدم على المهدي فمدحه بعدة قصائد . وقد

ترجم له الرزباني ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .

١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبدالله بن رزين وهو ابن عم دعبل الشاعر كان في زمن

الرشيد معاصراً لأبي نواس ، كذا في التعليق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام

١٣٧٣ ، وله ترجمة في اعلام الزركلي ١٥٤ ، ولعل أبيات الحماسة الثلاثة قالها في

الرشيد - م د .

١٧٨ - وقال أبو دهب الجمحي أموى الشعر<sup>١</sup>

جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالذميل والعنق  
أمت بالود والقراة والنصح وقطعى إليكم علق  
وإننى والذى يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق  
ما زلت فى العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق  
حتى تمنى البراة<sup>٢</sup> أنهم عندك أمسوا فى القيد والحلق

١٧٩ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[واسمه عبد العزى -<sup>١</sup>]

إنما عبد مناف جوهر زين الجواهر عبد المطلب  
من يساجلنى يساجل ماجدا يملأ الدلو إلى عقد الكرب  
إن قومي ولقومي بسطة منعوا ضيى وأرخوا من لب<sup>٢</sup>  
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أثلوه<sup>٣</sup> ونسب  
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تحب  
وأنا الأخضر ما بينهم<sup>٤</sup> أخضر الجلدة من بيت<sup>٥</sup> العرب

١٧٨ - البيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤/٨٢.

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب، وفى الأصل: بالبراء، خطأ - م د.

١٧٩ - الأبيات والخبر فى الأغاني ١٤/١٧١ و ٣/١٥٥، وبعضها فى الكامل ١١٠ ومجموعة المعاني ١٤٧، والثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: سبب - م د (٣) من نع، وفى الأصل: اتلوه، خطأ - م د (٤) فى نع: من بينهم، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر)؛ وفى الأصل: بين - م د.

١٨٠ - وقال الأعشى ميمون

إن محلاً وإن مرتحلاً وإن في السفر إذ مضوا<sup>٢</sup> مهلاً

١٨١ - وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكرى ما فعلاً  
جزل العطاء وأقوام إذا سئلوا يعطون نزراً كما تستوكف الوشلاً  
وفارس غير وقاف برايه<sup>٢</sup> يوم الكريهة حتى يخضب<sup>٢</sup> الأسلاً

١٨٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستنفرات للقلوب كأنها مها حول متوجاته تتصرف

١٨٣ - وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعى

يا فارساً ما أنت من فارس موطأ الأكناف رحب الذراع

١٨٠ - ٨ أبيات . ديوانه رقم ٣٥ ، يمدح سلامة ذا فائش الحميرى .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نغ - م - د (٢) من ديوانه ، وفى الأصل : مهلاً ، خطأ - م - د (٣) فى العجز : مضى .

١٨١ - ديوانه رقم ١٤٣ .

(١-١) من الديوان ، وفى الأصل : يبطون نذر ، خطأ - م - د (٢) فى الديوان : برايته - م - د (٣) فى الديوان : يعمل .

١٨٢ - ١٩ بيتاً . ديوانه ٥٥١ (الساوى) جمهرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ - هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعى ، يرثى يحيى بن ربيعة بن ... يربوع وكان من أشرف أهل البصرة وقتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه عبد الملك سأل عنه فعرفه الحكم بن نهيك وقال هذا والله الوفى الكريم ، هذا يحيى =



قَوَّالٌ مَعْرُوفٌ وَفَعَّالٌ عَقَّارٌ مَشْنَى أَمَهَاتِ الرَّبَاعِ

يَجْمَعُ حُلُمًا وَأَنَاءَ مَعَا ثَمَّتْ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاءِ الشَّجَاعِ

== ابن مېشر اليربوعي فأمربه فأجن، ولحرير فيه رثاء، أوله:

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويت بملتقى الأجناد

واسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي وأخلافه وصاحبنا صدر الدين على اسمه بكير بن معدان وأبو السفاح كنيته كما في الموفقيات والمقطعات، واسم مرتبه ليس يحيى بن ميسرة بل يحيى بن مبشر كما في شعر جرير؛ والأبيات في المفضليات رقم ٩٢. والخالدين. أقول: قول المصحح الأول: واسمه ليس بالسفاح كما في الموفقيات والمقطعات، فيه نظر ظاهر فإنه لم يستند في توهم الضبي وأخلافه إلى حجة يرد بها ما قاله الضبي وأخلافه غير نقله عن الموفقيات والمقطعات لا غير - والضبي وأخلافه فيهم كثرة ساحقة فإن من يراجع مقدمة المفضليات لشارحها أحمد محمد شاكر ورفيقه يكاد يجزم باستحالة الخطأ عادة في قضية صاحبنا السفاح بن بكير أكثر روايتها فإن ممن رواها أبو عكرمة الضبي الذي أخذ عنه ابن الأنباري شارحها كما في البغية يقول إنه قرأها على أبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح فأنكر على أبي عكرمة أشياء ولو كان في قضية السفاح شيء ينكر لأنكره - وقد ارتبك في معرفة هذا الشاعر الأستاذ أحمد محمد شاكر وصاحبه المذكوران آنفاً فقالا: لم نجد له ذكراً إلا في مواضع التخريج ولم نعرف من هو، ثم قالوا: ذكر له ابن دريد من هذه القصيدة بيتاً ونسبه إلى السفاح وياقوت ذكر منها أبياتاً نسبها إلى السفاح، أفبعد هذا كله هل يجدر بنا أن نرجح النقل عن كتابين ونترك ترجيح النقل عن الأكثرية الساحقة المعروفين بالإمامة في الأدب ما دام مرجع الترجيح إلى النقل المحض لا غير - م د .

(١) سقط هذا البيت من نع وصف .

١٨٤ - وقال عوف بن محم السعدى

يا ابن الذى دان له المشرقان وألبس العدل به المغربان  
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمى إلى ترجمان  
وبدلتنى بالشطاط انخنا وكنت كالصعدة تحت السنان  
وما بقى فنى لمستمتع إلا لسانى وبحسبى لسان  
أدعوه به الله وأثنى به على الأمير المصعبى الهجان

١٨٥ - وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضر الحمراء عب عباها فن يتصدى موجها حين يطهر

١٨٦ - وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة كما يهر البدر النجوم السواريا

١٨٤ - الأدباء ٩٨/٦ والفوات ١٤٩/٢ والسيوطى ٢٧٩ والبلدان (الميان)  
والمعاهد ١٢٤/١ وبعضها فى الأزمنة ٢٥٨/٢، والأولان فى خاص الخاص ١٠١،  
والثلاثة فى ابن المعتز ٨٤.

(١) كذا فى الأصل ونع، وفى صف ومعجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلى:  
الشياني، سوى أن صف سلكها فى باب الحماسة - م د (٢) من نع وصف  
ومعجم البلدان، وفى الأصل: وبقى، وفى الأزمنة والأمكنة: وصرت مافى - م د.

١٨٥ - ٤ آيات . ديوانه رقم ٣٠ - م د .

١٨٦ - ٧ آيات . ديوانه رقم ٨٧ .

(١) فى نع وصف: بضوءه - م د (٢) زاد فى نع وصف هذه المقطوعة: =

١٨٧ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسي

قالت أمانة لا تجزع فقلت لها إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ - وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضرمي الدولتين - ']

وناجية صادق وخدها رميت بها حد إزاعها

وكلفتها طامسات الصوى بتهجيزها ثم إدلاجها

إلى ملك لا إلى سوقه كسته الملوك ذرى تاجها

إذا قيل من خير من يرتجى لمعتر فهر و محتاجها.

ومن يقرع الخيل تحت العجاج بالجامها ثم إسراجها

أشارت نساء بني غالب إليك به قبل أزواجها

١٨٩ - وقال أيضا

أعبد الواحد<sup>١</sup> المحمود<sup>٢</sup> إني أغص حذار شخصك<sup>٣</sup> بالقراح

== سيرى امام فان الأكثرين حصى والأطيبين إذا ما ينسبون ابا

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

قوم هم الأتف والأذئاب غيرهم ومن يسوبأتف الناقة الذبا-م د.

١٨٧ - ٥ أبيات . ديوانه ٥٧ .

١٨٨ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والأبيات ٣-٦ في الأغاني ٦/١١١ ،

والأبيات ٤-٦ في مختصر طبقات ابن المعتز ٣ ، والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في البيان ٣/٣٧٢ .

(١) من صف - م د (٢) وفي الاشتقاق . ٤١ ، والخليج بطن يزعمون أنهم من قريش

منهم ابو هرمة الشاعر - م د .

١٨٩ - الأبيات كلها في الأغاني ٦/١٠٧ يمدح بها عبد الواحد وابن عساكر ٢/٢٣٤ =

إذا فحمت غيرك في ثنائى و نصحى في المغيبة و انتصاحى  
 فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح  
 فإن أكء قد هفوت إلى أمير فعن غير التطوع و السماح  
 ولكن سقطة كتبت علينا و بعض القول يذهب بالرياح  
 وجدنا غالبا خلقت جناحا و كان أبوك قادمة الجناح  
 و أنت من الغوائل حين ترمى و من ذم الرجال بمنزاح<sup>١</sup>

١٩٠ - وقال جرير بن الخطفى

مضر أبى و أبو الملوك فهل لكم<sup>١</sup> يا خزر تغلب من أب كأيينا  
 هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقم إلى قطينا  
 إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة و النبوة فينا

١٩١ - وقال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الهمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنى اعتراك الطرب النازح  
 تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا<sup>١</sup> قلبك الطامح

= (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ممدوح ابن هرمة (٢) فى ابن عساكر:  
 المأمول، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه - م د (٣) فى الأغانى و نع: سخطك (٤) فى  
 الأغانى: امتداحى (٥) من الأغانى، و فى الأصل و نع: يك - م د (٦) سقط هذا  
 البيت من نع - م د.

١٩٠ - يهجو الفرزدق و البعيث . ديوانه ٥٧٩ .

(١) من نع، و فى الأصل: لهم - م د .

١٩١ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .

(١) من نع، و فى الأصل: شعاع، خطأ - م د .



مالك لا تترك جهل الصبا وقد علاك الشمط الواضح  
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه ككاشع  
يا جمل ما حبي لكم زائل غنى ولا عن كبدى نازح  
إني توهمت امرأة صادقا يصدق في مدحته المادح  
ذؤابة العنبر فانخر به والمرء قد ينعشه الصالح  
أبلغ بهلول وظنى به أن ثنائى عنده راجح  
نعم فتى الحى إذا لبلة لم يور فيها زنده القادح  
وهبت الريح شامية فانجحر القابس والناجح

١٩٢ - وقال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل فى مقنب من صالحى الأنصار

١٩٣ - وقال جرير بن الخطفى

وكائن بالأباطح من صديق يرانى لو أصبت هو المصابا

(٢) فى الأصل ونع : امرأ - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : فاخر - م د .

١٩٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٢٥ ومنتهى الطلب رقم ٢ فى ٣١ بيتا .

١٩٣ - ٥ ابيات . يهجو الراعى النميرى . ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع زيادة على ما فى الأصل وهى :

وقال الخطيئة

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء  
فانى قد علقت حبال قوم أعانهم على الحسب الثراء  
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأظبية والأساء  
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تجنب جبار بيتهم الشتاء =

## ١٩٤ - وقال أبو نواس الحكمي

أنت على ما بك من قدرة      فلست مثل الفضل بالواجد<sup>٢</sup>  
أوجده الله فما مثله      لطالب فيه ولا ناشد  
وليس على الله بمستنكر      أن يجمع العالم في واحد

## ١٩٥ - وقال سلم بن عمرو

كيف القرار ولم أبلغ رضا ملك      تبدو المنايا بكفيه وتحتجب  
وأنت كالدهر مبثوثا حباله      والدهر لا ملجأ منه ولا هرب  
ولو ملكك عنان الريح أصرفه      في كل ناحية ما فاتك الطلب

## ١٩٦ - وقال مروان بن أبي حفصة

أحيا أمير المؤمنين محمد      سنن النبي حرامها وحلالها  
ملك تفرع نبعة من هاشم      مد الإله على الأنام ظلالها  
لعمرك ما رأيت المرء تبقى      طريقته وإن طال البقاء  
يصب إلى الحياة ويشتهبها      وفي طول الحياة له عناء - م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .

(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل :  
بالواحد ، خطأ - م د .

١٩٥ - هو سلم الخامس ، والبيت الرابع في الخالدين ٣٠٤ . يعتذر فيها إلى المهدي .

(١) من أعلام الزركلي ، وفي الأصل : سالم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

١٩٦ - يمدح بها المهدي ، والآيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، وبعضها في الأغاني

١٠ / ٨٧ والعقد ١ / ١١٨ ، والبيتان ٦ ، ٧ في النويري ٤ / ٢٠٧ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د ، وأول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة =

وقعت مواقعها بعفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها  
 ونصبت نفسك خير نفس دونها و جعلت مالك واقيا أموالها  
 قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فأطالها  
 هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها  
 أو تدفعون مقالة عن ربه جبريل بلغها النبي فقالها  
 شهدت من الأقال آخر آية بترائهم فأردتم إبطالها  
 فدعوا الأسود خوادرا في غيلها لا تواغن دماءكم أشبالها

١٩٧ - وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي

وأنت لما ولدت أشرقت لا رض وضاءت بنورك الأفق

= ٢١٦/١ بيتان لا وجود لهما في الأصل ولا في المرتضى وهما :

طرقتك زائرة غي خيالها بيضاء تنشر بالحباء دلالها

كذا في العقد، وفي حفظي :

تمخط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد ومثلها قاد القلوب الى الصبا فأزالها

وفي المرتضى زيادة ليست في الأصل، وفي الأصل زيادة ليست في المرتضى - م د .

(٢) في العقد: ربكم - م د .

١٩٧ - لا أعرفه، والأبيات في الفائق ١٣٨ / ٢ للعباس بن عبد المطلب - المصحح

الأول . وأقول: كونها للعباس مما اشتهر وذاع، راجع اللسان والتاج (ص ل ب)

و (خ ص ف) والمرزباني ٢٦٢ واللسان أيضا (ط ب ق) و (ظ ل ل) والتاج

ومتنه (ودع) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع، وقد ذكر في العقد ١٣١ / ٧ طبع

الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائي في قوله: ولأحمد ابن أبي الحارث =

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق  
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق  
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق  
بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الفرق  
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق

١٩٨ - وقال كثير بن أبي جمعة ' يمدح ممر بن

عبد العزيز ' رضى الله عنه ' (٢)

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريثا ولم تتبع مقالة مجرم  
وقلت فصدقت الذي قلت بالذى فعلت فأمسى راضيا كل مسلم  
ألا إنما يكفي الفتى بعد زيغ من الأود الباقي ثقاف المقوم  
وما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم  
فلما أتاك الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم  
تركت الذى يفنى وإن كان موقعا وآثرت ما يبقى برأى مصمم  
فما بين شرق الأرض والغرب كلها منادٍ ينادى من فصيح و أعجم  
يقول أمير المؤمنين ظلستى بأخذٍ لدينار وأخذٍ لدرهم

— الخراز في حبيب الطائي :

لو أنك إذ جعلت إباك أوسا جعلت الجدة حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف الى حريم ، وحبيب هو أبو تمام الطائي صاحب الحماسة - م د .

١٩٨ - الشعراء ٣١٩ والأغاني ٢٥٨/٩، والأبيات ١، ٢، ٧، ٨ في الدميري ١/٩٥.

(١-١) سقط من ن - م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آنفا - م د .



## باب التأبين والثناء

١ - قال المغيرة<sup>١</sup> أبو سفيان [ بن ] الحارث بن عبد المطلب مخضرم

لقد عظمت مصيبتنا وجلّت عشة قيل قد قبض الرسول

وأضحت أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح به ويغدو جبرئيل

وذاك أحق ما ذهبت عليه نفوس الناس أوكربت نزول<sup>٢</sup>

أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعي ذاك السيل

فقبر أيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول<sup>٣</sup>

٢ - وقال عبد الله بن أنيس إسلامي<sup>٤</sup>

نفي النوم ما لا تغليه<sup>٥</sup> الاضالع وخطب جليل للخلائق فاجع

١ - يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات في الروض ٣٧٩/٢ والاستيعاب

رقم ٣١١٥ والمستطرف ٣١٦/٢ .

(١) قال قوم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته ، والمغيرة

أخوه : الاستيعاب (٢) في الاستيعاب والروض . . . ما سألت عليه . . .

أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب ، وفي الأصل وصف : الدليل ، وقد

سقط هذا البيت من نع - م د .

٢ - وللترجمة انظر السيرة ٣٥٨/٢ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفي سنة ٥٤ .

(١) ليس في نع ، وفي اعلام الزركلي : عبد الله بن أنيس ابو يحيى من بني وبرة

من قضاة ويعرف بالجهني وليس بجهني صحابي ومثله في الإصابة والاستيعاب

وسيرة ابن هشام ٨٣/٣ وله اخبار من اعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلي وله في =

غداة نعى الناعى إلينا محمداً و تلك التى تستكّ منها المسامع  
فوالله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرسى ثير و فارع  
٣ - وقال عمرو بن سالم الخزاعى اسلامى<sup>١</sup>

لعمري لئن جادت لك العين بالبكا لمحقوقة أن تستهل و تدمع  
فيا حفص إن الأمر جل عن البكا غداة نعى الناعى النبى فأسمع  
فوالله لا أنساه ما دمت ذاكراً لشيء و ما قلبت كفا و إصبعا  
٤ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا  
٥ - وقال الشماخ بن ضرار<sup>٢</sup> الديانى<sup>٣</sup> و يروى

لأخيه مزرد<sup>٤</sup> (٣)

جزيت عن الإسلام خيراً و باركت يد الله فى ذاك الأديم المعزق

= السيرة اشعار فى قتله و ليس فيه ولا فى غيره من المراجع المذكورة اشعار  
الحماسة - م د (٢) من نع ، و وقع فى الأصل : تعليه ، خطأ - م د .

٣ - و لترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧ .

(١) فى نع : مخضرم - م د .

٤ - ٤ ابيات . يرثى أبا بكر الصديق رضى الله عنه و الأبيات فى ديوانه ٢٩ و مثلها  
فى الاستيعاب ١/٣٣٠ .

٥ - ٦ ابيات . يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، و الأبيات فى الحماسة ٣/٦٥  
للشماخ و ليست فى ديوانه و فى فرحة الأديب : الجزء بن ضرار و فى الاستيعاب  
رقم ١٨٤٥ للشماخ و لأخيه مزرد ، و فى البيان ٣/٣٦٤ لمزرد .

(١) مثله فى اعلام الزركلى و فيه قال البغدادى : و آخرون اسمه معقل بن ضرار =

## ٦ - وقال الوليد بن عقبة بن أبي معيط

ألا من الليل لا تغور كواكبه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه  
 بنى هاشم لا تعجلونا<sup>١</sup> فإنه سواء علينا قاتلوه وسالبه  
 وإنا وإياكم و ما كان منكم كصدع الصفا لا يرأب<sup>٢</sup> الصدع شاعبه  
 بنى هاشم كيف الهوادة ينثا وعند علي<sup>٣</sup> سيفه و جنائبه  
 لعمر ك ما أنسى ابن أروى و قتله وهل ينسين الماء ما عاش شاربه  
 هم قتلوه كي يكونوا مكانه كما فعلت يوما بكسرى مرازبه<sup>٤</sup>

= ومثله في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم  
 وفي الخزانة ٣٣٦/٢ الطبعة الحديثة، وجعله الجمحي في الطبقة الثانية من شعراء  
 الإسلام وقرنه بالنابغة وليد و أبي ذؤيب الهذلي (٢-٢) سقط من صف (٣) مثله  
 في صف وهو الصواب و في نع: مرود خطأ؛ و في التاج (زرد) ومزرد كحدث  
 اخو الشاخ بن ضرار و للشاخ اخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جباراه مرثية في عمه  
 الشاخ ذكره الأمدى ٩٨ و ابن ما كولا ٣٨/٢ و في الشعر و الشعراء ٩٣ (الشاخ  
 ومزرد) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشاخ ترجمة وجيزة قال: وأخوه جزء  
 ابن ضرار وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب:

عليك سلام من إمام وباركت يدا الله في ذاك الأديم الممزق

٦ - الترجمة في الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ و الأبيات في الأغاني ١٢٠/٥ و الاستيعاب  
 و البيت الآخر في البلاذري ١٠٤/٥ و الكامل ٤٤٤ و كتاب سيبويه .

(١) من نع و الاستيعاب، و وقع في الأصل: لا تعجلون - م د (٢) من نع و الاستيعاب،  
 و في الأصل: لا يدأب، خطأ - م د (٣) في الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس  
 ابن عتبة بن أبي طهب - م د.

## ٧ - و قالت ليلي الأخيلية إسلامية

أبعد عثمان ترجو الخير أمته    و كان آمن من يمشى على ساق  
 خليفة الله أعطاهم و خولهم    ما كان من ذهب جم<sup>١</sup> و أوراق  
 فلا تقولن لشيء لست<sup>٢</sup> أفعله    قد قدر الله ما كل امرئ لاقى

## ٨ - و قال أبو الأسود الدؤلى [ إسلامى - ]

ألا أبلغ معاوية بن حرب    فلا قرّت عيون الشامتين  
 أ فى الشهر الحرام فجتمعونا<sup>٣</sup>    بخير الناس طرا<sup>٤</sup> أجمعينا  
 قتلتم خير من ركب المطايا    وأكرمهم و من ركب السفينا  
 و من لبس النعال و من حذاها    و من قرأ المثنى والمئينا<sup>٥</sup>  
 إذا استقبلت وجهه أبى حسين    رأيت البدر راق<sup>٦</sup> الساظرينا  
 و قد علمت قريش حيث كانت    بأنك خيرها حسبا و دينا

٧ - تقول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ والشعراء ٢٧٢ .

(١) من نع و صف ، وفى الأصل : حوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .

٨ - يرثى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه والأبيات فى الأغانى ١١٧/١١  
 و الطبرى ٨٧/٦ و ابن الأثير ١٧١/٣ والأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبين ٤٣  
 لأم الهيثم بنت الأسود النخعية .

(١) من نع و صف - م د (٢) فى الأصل : فتجمعونا (٣) وفى العجز : ظهرا .

(٤) فى الطبرى و الكامل : الميينا - م د (٥) ومثله فى نع و صف ، وفى الطبرى  
 و الكامل : راع - م د .



٩ - وقال دعبيل بن علي الخزاعي

مدارس آيات خلت من تلاوة      و منزل وحي مقفر العرصات  
 لآل رسول الله بالخيف من منى      و بالبيت و التعريف و الجمرات  
 ديار علي و الحسين و جعفر      و حمزة و السجاد ذى الثغفات  
 قفا نسأل الدار التي خف أهلها      متى عهدها بالصوم و الصلوات  
 و أين الأولى شطت بهم غربة النوى      أفانين في الآفاق مفترقات  
 أحب قصي الدار من أجل حبهم      و أهرج فيهم زوجتي و بناتي  
 ألم تر أني 'من ثلاثين' حجة      أروح و أغدو دائم الحشرات  
 أرى فيهم في غيرهم متقسما      و أيديهم من فيهم صفرات  
 فإن قلت عرفا أنكره بمنكر      و غطوا على التحقيق بالشبهات  
 قصاراي منهم أن أذوب بغصة      تردد بين الصدر و اللهوات  
 كأنك بالاضلاع قد ضاق رحبها      لما ضمنت من شدة الزفرات  
 لقد خفت في الدنيا و أيام عيشها      و إني لأرجو الأمن بعد وفاتي

٩ - كلمة شهيرة في آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم . و الأبيات في الهاشميات  
 (الفصل الثاني) ١٠٩ و بعضها في الحصري ٨٦/١ و ابن عساكر ٢٣٤/٥ والأدباء  
 ١٩٤/٤ و الأول في ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المراثية في ديوانه طبع  
 امريكا ص ٢٣ ؛ ٤٧ بيتا - م د .

(١) من ديوانه و نع ، و في الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٢) من ديوانه  
 طبع امريكا ، في الأصل : مذ ثلاثون - م د .

١٠ - وقال سليمان بن قتة العدوي هو مولى عمر بن عبد الله التيمي

مررت على آيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت

١١ - وقال دعبل الخزاعي

رأس ابن بنت محمد وصيته يا للرجال على قناة يرفع

١٠ - هـ آيات. مثله في الاستيعاب وفي نع وصف ؛ آيات فقط وكذلك في الحماسة يرثي الحسين رضي الله عنه الحماسة ٣/١٣ وفي الاستيعاب ٣/١٤٣ لسليمان ولأبي الرميح الخزاعي وفي كتاب أبي مخنف ٦٠ وكتاب اللهوف على قتل الطفوف ١٤٣ بغير عزو- المصحح الأول . وفي التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ١٦١ ذكره ابن قتيبة في مقدمة الشعراء باسم سليمان بن قتة التيمي المحدث وفي حواشي بعض أصوله ابن قتة هذا عدوي وهو أول من رثي أهل البيت وذكره الطبري في تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قتة مولى بني تيم بن مرة . . . . . وذكر التبريزي أن البرقي روى هذه المقطوعة لأبي رمح الخزاعي - م د .  
(١) زاد في صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

أبو الريف السلمي :

قد زرت قبرك يا علي مسلما ولك الزيارة من أقل الواجب  
ولو استطعت حملت عنك ترابه فلطالما غنى حملت نواثي - م د .  
١١ - الهاشميات (الفصل الثاني) ١١٣ ، والأدباء ٤/١٩٧ - المصحح الأول ، قلت وقد ذكر لهذه المراثية الصفدي قصة في شرحه على رسالة ذي الوزارتين أبي الوليد بن زيدون ونصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلي اجتمعت بملحد المعرة أبي العلاء فقال ما سمعت في مراثي الحسين بن علي مراثية نكتب فقلت : قال بعض فلاحى بلادنا آياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ . فقال : وماهى قلت قوله وساق الآيات فقال المعري : ما سمعت ارق من هذا - م د .  
(١) في شرح الصفدي : للمسلمين - م د .

و المسلمون بمنظروهم بسمع لا جازع من ذا ولا متخشع  
أيقظت أجفانا<sup>٢</sup> وكنت لها كرى<sup>٣</sup> وأنت عينا لم تكن بك تهجع  
كحلت بمنظرك العيون عماية وأصم نعيك كل أذن تسمع  
ما روضة إلا تمت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري<sup>٤</sup>

بكت عيني وحق لها بكاهها وما يغني البكاء ولا العويل  
على أسد الإله غداة قالوا أحمرزة ذلك الرجل القتل  
أصيب المسلمون به جميعا هناك وقد أصيب به الرسول

١٣ - وقال جرير بن الحطفي

إني تذكرني الزير حمامة تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢-٢) في شرح الصفدي: فيهم ولا مسترجع - م د (٣-٣) الصفدي: وكنت انتمها -  
م د (٤) هذا البيت ساقط في رواية الصفدي - م د .

١٢ - السيرة ٢ / ١٦٥، ٦٣٣ لعبد الله بن رواحة يبكي حمزة بن عبد المطلب، قال  
ابن هشام أنشدنيها أبو زيد الأنصاري لكعب بن مالك، والأول في الروض  
١٦٥/٢ لكعب، وفي أمالي ثعلب ١٠٩، بغير غزو، وفي الاقتضاب ٣٦٩ لحسان وفي  
الكامل ٢٦١ له، والأبيات ليست في ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المروية من نع وصف وفي التاج (بكي) قال ابن بري الصحيح  
انه لكعب بن مالك وقد سبق في التعليق على رجز عمرو بن العاص:

إذا تحازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور - الغ  
الكلام على منزلة ابن بري نقلا عن البغية - م د (٢) كذا في الأصل، وفي سيرة  
ابن هشام والروض الأتف: ذا كم - م د .

١٣ - ديوانه ٤٥٤ .



قالت قريش ما أذل مجاشعا جارا و أكرم ذا القليل قتيلا  
أفتى الندى و فتى الطعان قتلتم و فتى الرياح إذا تهب بليلا

١٤ - وقال أيضا

إن الرزية من تضمن قبره وادى السباع لكل جنب مصرع  
لما أتى خبر الزبير تواضعت<sup>١</sup> سور المدينة و الجبال الخشع

١٥ - وقالت عاتكة بنت تقييل<sup>٢</sup> في زوجها عبد الله بن أبي بكر

الصديق رضى الله عنهما

فله عينا من رأى مثله قى أكر و أحمى في الهياج و أصبرا  
إذا شرعت<sup>٣</sup> فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحرا

١٤ - يرقى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .

(١) من نع ، وفي الأصل: تبر ، خطأ - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل: تضعضعت ،  
خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزائن ٢٨٧ و قد تأخرت هذه المراثية في نع الى  
ما بعد مراثية عاتكة في زوجها الحسين بن علي رضى الله عنهما .

١٥ - ترثي زوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، و الأبيات غير الرابع  
في الحماسة ٣ / ٧٠ و العيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم ابى محجن الثقفى  
فمات في سنة ١١١ هـ ، و انظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، و الثلاثة في  
المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيات في عبد الرحمن بن أبي بكر كما في المحاسن  
و الأضداد ٢٤١ و تمامها في المتزوجات من قريش ٦٢ .

(١) في التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ٣٩٣ : هي عاتكة بنت زيد بن تقييل  
العدوية اخت سعيد بن زيد احد العشرة - م د (٢) في متن الحماسة بشرحها :  
أشرعت - م د .



فآليت لا تنفك عيني مخينة عليك ولا ينفك جلدي أغبرا  
مدى الدهر ما غنت حماسة أيكه وما طرد الليل النهار المنورا

١٦ - وقالت في زوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

عين جودى بعبرة ونحيب لا تملى على الإمام النجيب  
فجعتنا المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتليب  
عصمة الله والمعين على الدهر غياث المتاب والمحروب  
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

١٧ - وقالت في زوجها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد  
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعرش الفؤاد ولا اليد  
شلت يمينك أن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد  
إن الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المحتد

١٦ - ترنى. الحصرى ٣٥/١ والظرفاء ٦٥ والأغاني ١٦/١٢٩ والمتزوجات ٦٣،  
والآيات غير الثالث في الخزانة ٤/٣٥١.

(١) في نع : عيني - م د .

١٧ - قد قتله عمرو بن جرموز المجاشعي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل سنة ٣٦  
من الهجرة، وانظر لترجمته الاستيعاب رقم ٨٤٥ وابن الأثير ٣/١٢٢، والآيات في  
القالى ١١٣ والظرفاء ٦٥ وابن عساكر ٥/٣٦٦ والعينى ٢/٢٧٨ والسيوطى ٢٦  
والخزانة ٤/٣٥٠ والأغاني ١٦/١٢٦ والموشى ٨٠ والاستيعاب ٤/٣٦٤ وبعضها في  
المتزوجات ٦٤ والعقد ٢/٢٨٤.

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقع القرد  
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى من يروح و يقتدى

١٨- وقالت في زوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما

'وَحُسَيْنَا فَلَاعْدَمْتُ حُسَيْنَا أَقْصَدْتُهُ أَسْنَةَ الْأَعْدَاءِ  
غَادَرْتُهُ بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا جَادَتِ الْمَزْنَ فِي ذَرَى كَرْبَلَاءَ

و هؤلاء قد قتلوا عنها جميعا رضي الله عنهم فكان عبد الله بن عمر  
يقول من أراد أن يكون شهيدا فليزوج عاتكة بنت نضيل .

١٩- ومما ينسب إلى آدم عليه السلام

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا فُوجُهُ الْأَرْضِ مَغْبِرٌ قَبِيحٌ  
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي رِيحٍ وَطَعْمٍ وَقُلُّ بُشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ  
أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ عَلَى غَمَا فَهَلْ أَنَا مِنْ حَيَاتِي مُسْتَرِيحٌ

٢٠- وقال بعض أولاد روح بن زنباع الجذامي

أَيَا مَنْزِلًا بِالْدِيرِ أَصْبَحَ خَالِيَا تَلَاعَبَ فِيهِ شَمَالٌ وَدُبُورٌ

١٨- . . . . . البلدان ( كربلاء ) .

(١-١) في المعجم : واحسینا فلا نسیت - م د (٢) في البلدان : غادروه . . . .  
لاستقى الغيث بعد كربلاء .

١٩ - قال لما قتل قایل هابیل . والأولان في الخزائنة ٥٥٦/٤ وجمهرة الأشعار ١١ ،  
والبيت الأول في الأدباء ١١٧/١ والنويري ٢٦٤/٧ والقلقشندي ٤٥٩/١ .

(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

٢٠ - الخبر والأبيات في الديميري ١١٣/٢ سوى البيتان ٦ ، ٧ .

(١) من نع ، وفي الأصل : الدار .

كأنك لم تسكنك يضر أو انس      ولم يتبخر في فنائك حور  
 وأبناء أملاك<sup>٢</sup> عباشم<sup>٣</sup> سادة      صغيرهم عند الأنام كبير  
 إذا لبسوا ادراعهم<sup>٤</sup> فعنابس<sup>٥</sup>      وإن لبسوا تيجانهم فبدور  
 على أنهم يوم اللقاء ضراغم      وأنهم يوم النوال<sup>٦</sup> بحور  
 ولم يشهد الصهرج والخيول حوله      لديه فساطيط لهم وخدور<sup>٧</sup>  
 وحولك رايات لهم وعساكر      وخيل لها بعد الصهيل شخير  
 ليالى هشام بالرصافة قاطن      وفيك ابنه يادير وهو أمير  
 إذ العيش غض [و-<sup>٨</sup>] الخلافة لدنة<sup>٩</sup>      وأنت طير والزمان غرير  
 وروضك مرتاض ونورك نير      وعيش بني مروان فيك نصير  
 بلى فسقاك<sup>١٠</sup> الغيث<sup>١١</sup> صوب غمامة      عليك لها بعد الرواح بكور  
 تذكرت قومي خاليا فبكيتهم      بشجو ومشلى بالبكاء<sup>١٢</sup> جدير  
 فعزيت نفسي وهي نفس إذا جرى      لها ذكر قومي أنة<sup>١٣</sup> وزفير  
 لعل زمانا جار يوما عليهم      لهم بالذى تهوى النفوس يدور  
 فيفرح محزون وينعم بانس      ويطلق من ضيق الوثاق أسير

- (٢) من نع والدميرى ، وفي الأصل : هلال ، خطأ - م د (٣) وفي الدميرى :  
 غواشم (٤) من نع وصف والدميرى ، وفي الأصل : دروعهم ، خطأ - م د .  
 (٥) وفي الدميرى : فموابس - م د (٦ - ٧) الدميرى : وأيديهم يوم العطاء - م د .  
 (٧) من نع ، وفي الأصل : جذور ، خطأ - م د (٨) من نع وصف - م د (٩) من  
 نع وصف والدميرى ، وفي الأصل : لدته (١٠) من نع وصف والدميرى ، وفي  
 الأصل : فسقا (١١) في الدميرى : الله (١٢) من نع وصف ، وفي الأصل : في البكاء  
 - م د .

رويدك إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدائرات تدور

٢١ - وقال زياد الأعجم يرثي المغيرة بن المهلب

قل للقوافل والغزى إذا غزوا و الباكرين و للمجد الراشح  
 إن الساحة و الشجاعة ضمنا قبرا بمرور على الطريق الواضح  
 و إذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان و كل طرف سابع  
 و انضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخا دم و ذبائح  
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة و صفائح  
 فانع المغيرة للمغيرة إذ بدت شعواء مشعلة كنجع النابج  
 ملك أغر متوج يسمو له طرف الصديق و غرض طرف الكاشع  
 يا لهفتى يا لهفتى لك كلما خيف الغوار على المدل الماسح  
 فلقد فقدت مسودا ذا نجدة كالبدر أزهر ذى جدى و نوافح  
 كان الملاك لدينا و رجاءنا و ملاذنا فى كل خطب فادح

٢٢ - وقال الأشجع بن عمرو السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق و لا مغرب إلا له فيه ماح

- ٢١ - أمالى يزيدى رقم ١، وأكثر الأبيات فى الخالدين ٣٨٨ والأدباء ٤/٢٢٢ والعينى ٥٠٢/٢ وابن عساكر ٤٠٢/٥ والخزائى ١٩٢/٤ والوفيات ١٩٣/٢ والأغانى ٩٩/١٤ والطيالسى ٣٨، والأبيات ٢ - ٤ فى الشعراء ٢٥٨، والبيتان ٣، فى العقد ٣٢/٢، والبيتان ٣، فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، والأبيات تنسب للصلتان العبدى .
- ٢٢ - ٧ ابیات . الحماسة ٢/١٦٩، يرثى عبد الله بن سعيد .



٢٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم الله أعظمها دفنوها بسجستان طلحة الطلحات  
كان لا يحرم الخليل ولا يعتل بالبخل طيب العذرات  
سبط الكف بالنوال إذا ما كان جود الخليل حسن العادات  
فلعمر الذى اجتباك لقد كنت رحيب الفناء سهل المبات  
لم أجد بعدك الأخلاء إلا كشاد منزوحة وقلات

٢٤ - وقال عبدة بن الطبيب إسلامي

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما  
تحية من غادرته غرض الردى إذا زار عن شحط بلادك سلما

٢٣ - في التعليق على شرح حماسة أبي تمام للرزوقي ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمي من ولد الشريد بن مطرود السلمي وكان يكنى أبا الوليد شاعر من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نع ، وفي الأصل : نضر - م د (٢) المباءة مرخم المباءة - الميمنى .

٢٤ - الحماسة ١٤٥/٢ ، وفي المقطعات ١٢٢ القطعة منسوبة لمرداس بن منية المرى ، والبيت الآخر في كتاب سيويه ٧٧/١ لعبدة بن الطبيب وفي تاهيل الغريب ٣٠٩/٢ له .  
(١) بهامش شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٧٩ التبرزى عبدة واحدة العبد وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و عبدة هذا يسكون الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها . والطبيب اسمه يزيد بن عمر بن وعلة وعبدة شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم - انظر الإصابة والأغاني ١٨ / ١٦٣ ، ١٦٤ والآلى ٦٩ ، ٧٠ والشعر والشعراء ٧٠٥ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : غدرته ، خطأ - م د .

فما كان قيس هلكه هلك واحد و لكنه بنيان قوم تهدما

٢٥ .. وقال مروان بن ابى حفصة

مضى لسيله معن و أبقي محامد لن تيد ولن تُنالا  
 هوى الجبل الذى كانت نزار تهد<sup>١</sup> من العدو به الجبالا  
 فيان يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا  
 ولم يك طالب المعروف ينوى إلى غير ابن زائدة ارتحالا  
 و كان الناس كلهم لمعن إلى أن زار حفرة عيالا<sup>٢</sup>  
 ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السؤال  
 مضى لسيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تُقالا  
 فليست بمالك عبرات عيني أبت بدموعها إلا انها لا  
 كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا<sup>٣</sup>  
 يرانا الناس بعدك قل دهر أبى لجدودنا إلا اغتيالا  
 [فلهف أبى عليك إذا العطايا جعلن منى كواذب واعتلالا-<sup>٤</sup>]

٢٥ - قتل معن بن زائدة بسجستان في سنة ١٥١ هـ فقال في رثائه ابن المعتز ١٦٠،

و أكثر الأبيات في ابن الشجرى ٩٠ والأبيات ٢، ٥، ٩ في الرزبانى ٣٩٧ و ١٣، ١٤،

في الأغاني ٨٧/١٠ وبعضها في الحصرى ٧٠/٢ و المحاسن و المساوى ١٩١/١ .

(١) له ترجمة في اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : و كان يتقرب الى الرشيد بهجاء

العلوية . ومثله في المرزبانى - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : تهد ، خطأ - م د .

(٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع و بدله :

كان الليل واصل بعد معن ليال قد قرن به فطالا - م د

(٥) من نع - م د (٦) من نع ، وفي الأصل : به - م د .

فلهف أبي عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم ثقلا  
ولَهف أبي عليك إذا القوافي لَمَتَدَح بها ذُهِبَت ضلّالا  
أَقْنَا باليَمَامَةِ بعد مَعْنِ مقاماً لا نريد به زمالاً  
وَقَلْنَا أين نذهب بعد مَعْنِ وقد ذهب النوال فلا نوالاً  
فما بلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يدك ولا شمالاً

٢٦ - وقال الحسين بن مطير الأسدي

أَلَمَّا على مَعْنِ و قولاً لقبره سقتك الغواذى مربعا ثم مربعا

٢٧ - وقال لييد بن ربيعة العامري مخضرم

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع و تبلى الجبال بعدنا والمصانع

٢٨ - وقال أيضا

أخشى على أربد الختوف ولا أُرهب نوء السهاك والأسد

(٦) من نع ، وفي الأصل : به - م د .

٢٦ - ٦ آيات. الحماسة ٢/٣ .

(١) بهامش شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكل ،  
مولى لبني أسد . . . . وهو من مخضرمى الدولتين شاعر مقدم في القصيد  
والرجز ، مدح بني أمية وبني العباس . و راجع مراجع ترجمته هناك - م د .

٢٧ - ١٣ بيتا . ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة في الإصابة وهو صحابي مشهور شاعر فحل ، قال الشعر في الجاهلية  
ثم أسلم . و راجع خبره مع الوليد بن عقبة حينما خطب الناس بالكوفة في الحماسة  
الشجرية ١٠٦ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : تبقى ، خطأ - م د .

٢٨ - ديوانه ١٧ .

(١) يرثى اخاه لأمه أربد ، وزاد في الكامل للبرد ٧٢٦ طبع اوربا بيتين آخرين بعد  
الأول والثاني - م د .

أجفنى الوعد و الصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد

٢٩ - وقال متمم بن نويرة إسلامي<sup>١</sup>

لقد لامني عند القبور على البكا رفيق لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيت له لقبرثوى بين اللوى و الدكاذك<sup>٢</sup>

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى ذروني فهذا كله قبر مالك

٣٠ - وقال أيضا

لعمري و ما عمري بتأين هالك<sup>٣</sup> و لا جزع مما أصاب فأوجعا

٢٩ - الحماسة ٢ / ١٤٨ و العمدة ٢ / ٦١ و العقد ٢ / ١٧١ و البلدان ( الدوانك )

والمقطعات ١٠٨ والبحري ٢٥٨ والنويري ٥ / ١٧٧ وفي فرحة الأديب .

(١) وقد تأخرت هذه المقطوعة في نع الى ما بعد مقطوعة أبي خراش الهذلي ، وفي

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٧٩٧ : يرثي مالكا اخاه وعلق عليه ناشره احمد

امين ورفيقه بمانصه : روى التبريزي عن أبي محمد الأعرابي ان هذا الشعر ليس لمتمم

ابن نويرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي يرثي اخاه مالكا وساقا . ١٠ ابيات ثم

قالا : و متمم بن نويرة وأخوه مالك شاعران محاييان ... و قتل مالك في حرب

الردة ، قتله خالد بن الوليد في ظروف مبهمه اختلف الرواة فيها .... و قد حقق

ذلك الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر في مقالة نشرت في المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥

وانظر الإصابة ٧٦٩٠ ، ٧٧١١ و الشعراء ٢٩٦ - ٢٩٩ و الأغاني ١٤ / ٦٣ - ٦٩

وقد ساق التبريزي خبر مقتله مفصلا - م د (٢) في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي :

فالدوانك ، و بهامشه : رواية التبريزي ( بين اللوى فالذكاذك ) - م د .

٣٠ - ٢٧ بيتا . من كلمة مفضلية . رقم ٦٧ يرثي اخاه مالك بن نويرة .

(١) من نع والمفضليات ، و وقع في الأصل : مالك - م د .



## ٣١ - وقال أيضا

أرقت و نام الأخلاء و هاجنى مع الليل هم في الفؤاد وجميع  
 و هتج لي حزنا تذكر مالك فما بت إلا و الفؤاد مروع  
 إذا عبرة ورعتها بعد عبرة أبت و استهلت عبرة و دموع  
 لذكرى حبيب بعد هذه ذكرته و قد حان من تالى النجوم طلوع  
 إذا رقات عيناى ذكرنى به حمام تنادى فى الفصون وقوع  
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة أراه ولم نصبح<sup>٢</sup> و نحن جميع<sup>١</sup>

## ٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعد عروة لاهيا و ذلك رزه لو علت جليل  
 فلا تحسبى أنى تناسيت عهدى ولكن صبرى يا أميم جميل  
 ألم تعلق أن قد تفرق قلنا خيلا صفاء مالك و عقيل

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها أخاه مالك.

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها: كفتها، وفي الأصل: ودعتها، وفي نع:  
 وزعتها - م د (٢) من نع والمفضليات، وفي الأصل: حال، خطأ - م د (٣) من نع،  
 وفي المفضليات: يصبح، وفي الأصل: أصبح - م د (٤) من نع والمفضليات،  
 وفي الأصل: جموع - م د.

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ١١٦/٢، يرثى أخاه عمرو بن مرة، ويلاحظ أن هذه  
 القصيدة قالها في رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من  
 القصيدة، وكما يدل على ذلك ما ورد في الأغاني ٦٥/٢١ طبع أوربا.

(١) من نع وديوان الهذليين، وفي الأصل: تحسبني، خطأ - م د (٢) من نع  
 والديوان، وفي الأصل: خليل - م د.

أبي الصبر إني لا يزال<sup>٢</sup> يهيجني مبيت لنا فيما مضى ومقبل  
وإني إذا ما الصبح آنت ضوءه يعاودني قطع على<sup>٣</sup> ثقل

٣٣ - وقالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم قد قتل أباه<sup>١</sup> وهو أول من ضربت رقبتة في الإسلام  
<sup>٢</sup> وقاتله على بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>٣</sup>

يا راكبا إن الأثيل مظنة من صبح خامسة وأنت موفق  
٣٤ - وقال مليل بن الدهقان التغلبي<sup>١</sup>

ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير  
والكن الرزية فقد قرم يموت لموته قوم كثير

(٣) من نع والديوان ، وفي الأصل : ازال - م د .

٣٣ - ٩ ابيات . الحماسة ٣/١٤ ، لقتيلة ، والحالديان ٣٧٥ ونسبت إلى ليل بنت النضر بن  
الحارث أيضا ٩٧ ، وفي البيان ٤/٣٣ لليل .

(١) في نع زيادة (صبرا) وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٦٣ :  
كذا في الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء ومعجم البلدان (الأثيل) (٢ - ٢) سقط  
من نع - م د .

٣٤ - المرزباني ٤٧٤ والمحاضرات ٢/٣٠٩ .

(١) بهامش المرزباني الطبعة الحديثة ٤٤٥ ، في الأمل ١/٢٧٢ لأعرابية ، وقد  
سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - وقال المطوى [محدث - ١]

وليس صرير النعش ما تسمعونه      ولكنه أصلاب قوم تقصف  
وليس نسيم المسك ريًا حنوطه      ولكنه ذاك الشاء المخلف

٣٦ - وقال آخر

يا قبر لا تظلم عليه فطالما      جلتى بغرته دجى الإظلام  
أعجب لقبر قيس شبر قد حوى      ليشا و بحر ندى و بدر تمام  
فطالما اصطكت على أبوابه      ركب الملوك و جلّة الأقسام  
يا ويح أيد أسلتك إلى الثرى      ما كنت تسلبها إلى الإعدام

٣٧ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي

و كان قد خرج خراش ولده هو و أخوه عروة [معا - ١] فأغاروا  
على بطين من ثمالة يقال لهما بنو رزام و بنو بلال<sup>٢</sup> فأخذوا

٣٥ - الأغاني ٥٩/٢ والزجاجي ٥٦ والقالي ١١٢/١، وفي الوفيات ٢٦/١  
والحصري ٨٣/٣ بغير عزو، و الأول في اللآلي ٣٣٩، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن  
عبد الرحمن بن أبي عطية الكناني مولى بني ليث، كان معزليا قويا في مذهبه متقدما  
في جدله، و بهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبي دواد و تقرب إليه، و كان مختصا به،  
وهو يرثي هنا أحمد بن أبي دواد.

(١) من نع - م د.

٣٧ - ٦ أبيات . الحماسة ١٤٣/٢ والخالديان ١٠١ و ديوان الهذليين ١٥٧/٢.

(١) من نع، و عدد الأبيات في الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان  
الهذليين، وفي الأصل: ثمالة فنذر منها حيان - م د (٣) من هامش شرح ديوان  
الهذليين، ونصه: و بنو بلال بتشديد اللام الأولى، وفي الأصل ونع: هلال، خطأ - م د.

عروة فقتلوه وأما بنو رزام فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فأتى رجل منهم رداه عليه وقال انج بنفسك ففحص كأنه ظبي ، فبعوه [ فقاتهم - ٦ ] فأتى أباه فأخبره خبره فقال :

حدث إلهي بعد عروة إذ نجما خراش وبعض الشراهن من بعض

٣٨ - وقال قس بن ساعدة الأيادي وكان له أخوان يصحبانه فماتا

قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما

خليلي هبّا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلماني أني بسمعان مفسرد ومالي فيه من نديم سواكما

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين ، وفي الأصل ونع : دارم ، خطأ - م د .

(٥) وفي هامش شرح الديوان مانصه : فأما بنو رزام فنهوا عن قتلهما وأبت بنو بلال

إلا قتلهما حتى كاد يكون بينهما شرفالقى النخ ، وراجع هامش ديوان الهذليين ١٥٧/٢

- م د (٦) من نع - م د .

٣٨ - الحماسة ١٧٦/٢ بغير عزو ، وفي الشريشي ٢٥٣/٢ والخزائنة ٢٦٣/١ وشعراء

المصرية ٢١٤/١ له .

(١) في متن حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٥ وقال الأسدى وخبره في منادمته

معروف ، وبهامشه : روى أبو الفرج روايات في نسبة هذه الأبيات إلى قس بن

ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدى أو الحزين بن الحارث . . . . أو أحد الكوفيين

الذين وجههم الحجاج إلى الديلم ، وكل هذه تشترك في رواية النحر والمنادمة إلا

الرواية الأولى التي تمثل قسا . . . . الأغاني ١٤ / ٤٠ - ٤٢ ونسب الشعر في

معجم البلدان ( راوند ) ومعجم ما استعجم ( خزاق ) إلى الأسدى ثم قال ياقوت :

وقال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة في خليلين له كانا وماتا وقال آخرون

لمصر بن غالب يرثي به أوس بن خالد أو أوس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح =



أقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي أويجب صداكما  
 كأنكما والموت أقرب غاية بجسمي في قبريكما قد أتاكما  
 وذكروا أن رجلين من بني أسد خرجا<sup>٢</sup> في بعث الحجاج<sup>٣</sup> فأخيا دهقاناً  
 [بها-<sup>٤</sup>] في موضع يقال له راوند فمات أحدهما وبقى الآخر والدهقان ينادمان  
 قبره يشربان كأسين وصبان على قبره كأسا فمات الدهقان وبقى الأسدى  
 وكان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى ينادم قبريهما ويشرب قدحا ويصب  
 على قبريهما قدحين و يترنم بهذه الأبيات و قيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة  
 في بعث الحجاج يتنادمون ولا يخالطون أحدا فمات أحدهم<sup>٥</sup> وبقى صاحبه فمات  
 الآخر وبقى عيسى بن قدامة وكان أحد الثلاثة فقال يرثيهما:

خليلى هبا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما  
 [ألم تعلما مالى براوند كلها ولا بنحزاق من صديق سواكما -<sup>٦</sup>]  
 جرى النوم مجرى العظم واللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكما  
 فأى أخ يحفو أخا بعد موته فلست الذى من بعد موت جفاكما  
 أصبّ على قبريكما من مدامة فإن لم تذوقاها تروّ ثراكما

= المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٧٦، وفى رواية لأبى الفرج: ألم تعلما - وساق  
 البيت كما هنا، وفى متن الحماسة (براوند) بدل (بسمعان) وعجزه:

ولا بنحزاق من صديق سواكما

وهو كذلك فى معجم ياقوت (راوند) والقصة التى ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد  
 هذه الأبيات فيها (راوند) لا (سمعان) - م د (٣-٣) وفى التبريزى: خرجا إلى  
 اصبهان - م د (٤) من الحماسة لأبى تمام - م د (٥) فى الأصل ونع: أحدهما - م د.  
 (٦) من نع والحماسة - م د .

أناديكما كيما تجيبا و تنطقا      وليس مجابا صوته من دعاكما  
 أمن طول نوم لا تجيبان داعيا      خليلي ما هذا الذي قد دهاكما  
 قضيت بأنى لا محالة هالك      وأنى سيعرونى الذى قد عراكما  
 سأبكيكما طول الحياة وما الذى      يرد على ذى عولة إن بكاكما<sup>١</sup>

٣٩ - و قال الطرماح<sup>٢</sup>

فى لو يصاغ الموت صيغ كئله      إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما  
 ولو أن موتا كان سالم رهبة      من الناس إنسانا لكان له سلما  
 ٤٠ - و قال آخر<sup>٣</sup>

يروم جسيمات العلى فينالها      فى فى جسيمات المكارم راغب  
 فان تمس وحشا داره فلربما      تواهى أفواجا إليها المواكب  
 يحيون بساما كأن جينه      هلال بدا و انجاب عنه السحاب  
 وما غائب من كان يرجى إياه      ولكنه من غيب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحماسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة والنقصان والتقديم والتأخير - م د .

٣٩ - بأخر ديوانه رقم ٤٥ .

(١) الطرماح لقب شاعرين من طيء أحدهما ابن جهم السنبسى له شعر فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى مع التعليق عليه ١٤٨٧ . والآخر ابن حكيم . . . . . وهو صاحب هذين البيتين واه شعر فى حماسة أبى تمام أيضا وقد ترجم الزركلى للثانى فقط وقد ترجم لها المرزبانى أيضا، وراجع تهذيب ابن عساكر ٧ / ٣ تجد فيه خبر الصفاء الذى بينه وبين الكهيت مع شدة اختلافهما فى المذهب - م د .

٤٠ - (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل ونع - م د .

٤١ - وقال دريد بن الصمة القشيري مخضرم<sup>١</sup>

نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدى

٤٢ - وقال آخر [ فى معنى قول دريد فلما عصونى - ]

عصانى قومى و الرشاد الذى به أمرت و من يعص المجرب يندم

فصبوا بنى بكر على الموت لئننى أرى عارضا ينهل بالموت و الدم

٤٣ - وقال عبد الرحمن بن زيد العدوى

ذكرت أبى أروى فنهت عبرة من الدمع ما كانت عن النحر تنجلي

أبعد الذى بالنعف نعف كويكب رهينة<sup>١</sup> رمس ذى تراب و جندل

أذكر بالبقيا على من أصابنى و بقياى إنى جاهد غير مؤتلى

يقول رجال ما أصيب لهم أب و لا من أخ أقبل على المال تعقل

أنتم علينا كلكل الحرب مرة فنحن منيخواها عليكم بـكلكل

٤١ - ١٧ بيتا . الحماسة ١٥٦/٢ و بعضها فيها ١٣٤/٤ ، يرثى اخاه عبد الله بن الصمة

قتله بنو عبس و عارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض و عبد الله و خالد و ثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى و أبا ذقافة و أبا فرعان أو فرغان انظر التبريزى .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨١٢ : شاعر شجاع فارس

من ذوى رأى فى الجاهلية وشهد يوم حنين مع هوازن و هو شيخ كبير . . . .

و قتل يومئذ فيمن قتل من المشركين العمرين ، و راجع مراجع المعلق هناك - م د .

٤٢ - (١) من نع - م د .

٤٣ - الحماسة ١٣٠/١ لمسور ، والأولان فى التبريزى ١٧/٢ لعبد الرحمن بن زيد ،

والأبيات ٣ - ٦ فى البحرى ١٤ له - م د .

(١) من الحماسة ، وفى الأصل : رهينة - م د .

٤٤ - وقالت الحسناء بنت الشريد محضمة

تغرقى الدهر نهسا و حزّا وأوجفى الدهر قرعا و غمزا

٤٥ - وقالت ترثى أخاها صخرًا

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره أهل الموارد ما فى ورده عار

٤٦ - وقالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي و يشق رمسى

٤٧ - وقالت أيضا

و ما كرت إلا كان أول طاعن ولا أبصرته الخيل إلا اقشعرت

فيدرك ثأرا وهو لم يخطه الغنى فقل أخى يوما به العين قرّت

فلمست أرزى بعده برزية فأذكره إلا سلت و تجلت

٤٨ - وقالت أيضا

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الأرض أنقالها

٤٤ - ١٠ أبيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ - ١٠ أبيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نع ، وفى الأصل : المودة ، خطأ - م د .

٤٦ - ٤ أبيات . ديوانها ١٥٢ ، ترثى صخرًا .

٤٧ - ديوانها ٢٣ ، ترثيه .

(١) من نع ، وفى الأصل : سلت ، خطأ - م د .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانها ٢٠١ ، ترثى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) فى نع : وقالت فى أخيها معاوية - م د .



٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية فحياك رب الناس غنى معاويا  
وهون وجدى أنى لم أقل له كذبت ولم أبخل عليه بمالبا

٥٠ - وقالت أيضا

أعناى جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى  
طويل النجاد رفيع العما د ساد عشيرته أمردا  
يكلفه القوم ما عاظم وإن كان أصغرهم مولدا

٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المرية في أخيها

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم نفسي فداؤك من ذى غلة صادى

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥١ - ترثى أخاها مسعود بن شداد، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه  
حتى مات عطشا . والأبيات في ابن الشجرى ٨١، وفي القالى ٣٢٨/٢ باختلاف  
شديد في الرواية، والأغاني ١٥/١١ والحصرى ٨١/٤، وقال البكرى: قد خلط  
ابو على في هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أنشده  
ابن الأعرابي في نوادره بلجة بن الحارث يرثى مسعودا العدوى . والأبيات تنسب  
إلى عمرو بن مالك وإلى أبي الطمحان .

(١) في القالى ٣٢٣/٢ قصيدة فارعة بنت شداد ترثى أخاها وقيل إنها لعمرو بن مالك  
وقيل لأبي الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب إليه . ثم قال =

شهاد أندية رفاع ألوية سداد أوهية فتاح أسداد  
نحار راغية قتال طاغية حلال راية فكاك أقياد  
قوال محكمة نقاض مبرمة فراج مبهمه طلاع أنجاد

## ٥٢ - وقالت ليلي الأخيلية ترثى توبة بن الحمير

لعمرك ما بالموت عار على الفقى إذا لم تصبه فى الحياة المعابر  
وما أحد حى وإن كان سالما بأجلد ممن غيبتنه المقابر  
ومن كان مما يحدث الدهر جازعا فلا بد يوما أن يرى وهو صابر  
وليس لذى عيش من الموت مهرب وليس على الأيام والدهر غابر  
وكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوما إلى الله صائر  
وكل قرينى ألفة لتفرق شتاتا وإن عاشا وطال التعاشر  
فلا يبعدنك الله ياتوب هالكا أخا الحرب إذ دارت عليك الدوائر  
فأقسم لا أنفك أبكىك ما دعت على فن ورقاه أو طار طائر  
قتيل بنى عوف فيا لهفتى له وما كنت إياهم عليه أحاذر

= ورواية أبى الحسن على الأخفش أتم وهى هذه الأبيات وساق ٢٢ بيتا عن ابن الأعرابى ثم شرحها على الترتيب وفى حذف: الفارعة بنت مسعود العبسى جاهلية، وساق منها الثلاثة الأبيات التى فى أول القالى فقط - م د .

٥٢ - الخالدين ٣٦٦ ، والأغانى ١١ / ٢٣٤ و الشعراء ٢٧٢ و البحتري ٢٧٠ ، وبعضها فى الحصرى ٤ / ٧٨ و السيوطى ٢٠٢ وأشعار النساء ١٦ ، والأول فى مجموعة المعانى ٤٧ .

(١) نع : ادعوك - م د .

ولكنى قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد وحاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتل بواء فأنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر  
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاء المنايا دارعا مثل حاسر  
أته المنايا دون درع حصينة وأسمر خطى وأرقب ضامر  
فنعم الفتى إن كان توبة فاجرا وفوق الفتى إن كان ليس بفاجرا  
فتى ينهل الحاجات ثم يعلمها فيطلمعها عنه ثنايا المصادر  
فتى كان أحيا من فتاة حيصة وأشجع من ليث بخفان خادر  
فتى كان للمولى سناء ورفعته وللطارق السارى قرى غير باسر  
فتى لا تخطاه الركاب ولا يرى لقدر عيالا غير جار مجاور  
كان فتى الفتيان توبة لم ينخ قلائص<sup>٢</sup> يفحصن الحصى بالكراكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف والجيران أنك قائله

٥٣ - تثنى توبة بن الحمير، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا، والأغاني

٢٢٧/١١ و البلاغات ١٧١، وبعضها فى الشعراء ٢٧٤ و ديوان المعانى للعسكري

٤٤ و الحصرى ٤/٧٢ والبحترى ٢٦٩ و ابن الشجرى ٨٤ و الكامل ٣٧١، ٤٦٣،

٧٣٣، ٧٧٠، وأشعار النساء (خطى) ٩٠٨.

(١) فى نسع: اجرد، وفى منتهى الطلب والبحترى: جرداء - م د (٢) من أشعار

النساء والأغاني ومنتهى الطلب، وفى الأصل ونع: فاخرا... ليس بفاخر - م د.

(٣) من الأغاني، وفى الأصل: ولائص، خطأ - م د.

٥٤ - تثنى توبة بن الحمير، والأبيات فى الحصرى ٤/٧٤ والأغاني ٢٣٨/١١.

و إنك رحب الباع يا توب للقرى إذا ما لثيم القوم ضباقت منازلہ  
بيت قرير العين من بات جاره و يضحى بخير ضيفه و منازلہ  
أته المنايا حين تم شبابه و أقصر عنه كل 'قرم ينازله'  
و عاد كليث الغاب يحمى عرينه و ترضى به أشباله و حلائله

٥٥ - وقالت زينب بنت الطثرية أموية الشعر

أرى الأثل من بطن العقيق مجاورى مقبلا و قد غالت يزيد غوائلہ  
ففى قَدْ قَدْ السيف لا متضائل ولا رهل لباته و أباجله

(١) فى الأغاني: تمامه (٢-٢) فى الأغاني: قرن يطاوله (٣) من الأغاني، وفى الأصل: قرينه - م د .

٥٥ - الأبيات فى الأغاني ١٨٢/٨، ترى أخاها يزيد بن الطثرية، و الأبيات ٢، ١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠ فى الحماسة ٤٦/٣ و البعثرى ٣٩٦ و الخزانة ١١٦/٧، و البيتان ٢، ٤ فى سمط اللآلى ٦٠٨ للعجير السلولى، انظر الحماسة ١٩٣/٢ و الأغاني ١٤٧/١١ و البلدان (مر)، و البيت ٣ اكليهما فى الأغاني ١٢/١٢، و البيت ٩ فى سمط اللآلى ٢٤٣ للعجير و أمالى القالى ١/٢٧٨، وفى اللسان (حول) للفرزدق .

و هذه الأبيات فيها تخطيط و ارتباك بأبيات عجير السلولى و بأبيات الشمر دل عند ابن الشجرى ٨٣ و مجموعة المعاني ١١٦ و بأبيات الأبيرد الرياحى فى الأغاني ١١/١٢، و الأبيات نسبت إلى ثور بن سلمة أيضا، انظر الوفيات ٣٠٢/٢ و فيه وفى الأغاني ١١٦/٧، ١٨٢/٨ عند أبى عمرو الشيبانى لأمه و يقال انها لوحشية الحرمية و التفصيل فى سمط اللآلى ٦٠٨ .

(١) وفى حماسة أبى تمام ٩ ابيات، ثلاثة منها ليست فى الحماسة البصرية مع ما بينها من التقديم و التأخير - م د (٢) نع: ابادله، وفى شرح الحماسة للرزوق ٩٢٠ و يروى: بآدله، وهو الصواب .



فنى لا يرى قد القميص بنصره      ولكنما توهى القميص كواوله  
يسرك مظلوما ويرضيك ظلما      وكل الذى حملته فهو حامله  
إذا جد عند الجد أرضاك جده      وذو باطل إن شئت أرضاك باطله  
إذا القوم أموا بيته فهو عامد      لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله  
إذا نزل الأضياف كان عذورا      على الحى حتى تستقل مراجله  
وقد كان يروى المشرفى بكفه      ويبلغ أقصى حجرة الحى نائله  
فنى ليس لابن العم كالذئب إن رأى      بصاحبه يوما دما فهو آكله  
مضى وورثناه دريس مفاضة      وأيض هديا طويلا حمائله<sup>٢</sup>

### ٥٦ - وقال الشمردل اليربوعى أموى الشعر<sup>١</sup>

لعمري لئن غالت أخى دار غربة      وآب إلينا سيفه ورواحله  
وحلت به أثقالها الأرض وانتهى      بمثواه منها وهو عف مأكله

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاهما نع وصف الى العجير السلولى وزادافيهما بيتين وهما:

تركنا ابا الأضياف فى ليلة الصبا      بمر و مردى كل خصم يجادله

تركنا قى قد أيقن الجوع انه      اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله

وفى حماسة ابى تمام « بمر » بدل « بمر و » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه وائللا ؛ فى نوادر اليزيدى رقم ٦ فى ٣ بيتا ومنتهى

الطلب رقم ١٧٣ فى ٤ بيتا والأغانى ١٢/١١٣ فى ٣٢ بيتا وبعضها فى ابن ابى الحديد

٣٨٣/٤ والمؤتلف رقم ٤٤٣ و مجموعة المعانى ١١٦ وابن الشجرى ٨٣ والخالدين ٣٦٢ .

(١) وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٦١١ : الشمردل بن الشريك

اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير والفرزدق ، وذكر

المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله<sup>٢</sup>  
 وصول إذا استغنى وإن كان مقترا من المال لم تحف<sup>٣</sup> الصديق مسائله  
 إلى الله أشكو لا إلى الناس فقدته ولوعة حزن أوجع القلب داخله  
 أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذى ما تزايله  
 و كنت أعير الدمع قبلك<sup>٤</sup> من بكى فأتت على<sup>٥</sup> من مات بعدك<sup>٦</sup> شاغله  
 يذكرني هيف الجنوب و منتهى نسيم الصبا رسا<sup>٧</sup> عليه جنادله  
 و سورة أيدي القوم إذ حلت الحبي حبي الشيب واستغوى أخا الحلم جاهله  
 لعمر ك أن الموت منا<sup>٨</sup> لمولع بمن كان يرجى نفعه و نوافله  
 فعينى إن أبكا كما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا<sup>٩</sup> و نائله  
 إذا استعبرت عوذ النساء و شمرت مآزر يوم لا توارى خلاخله  
 أخى لا بخيل فى الحياة بماله على<sup>١٠</sup> و لامستبطىء<sup>١١</sup> الفرض غازله<sup>١٢</sup>  
 فما كنت ألقى<sup>١٣</sup> لا مرئى عند موطن أخا كأخى لو كان حيا أبادله

(٢) من نع ، وفى الأصل : زلاله (٣) من الأمالى و ابن الشجرى وصف ، وفى  
 الأصل و نع : يجف ، خطأ - م د (٤) من ابن الشجرى و الأمالى وصف ، وفى  
 الأصل و نع : بعدك - م د (٥ - ٥) من ابن الشجرى و الأمالى ، وفى الأصل  
 وصف : قبلك ، وفى نع : ما فات قبلك - م د (٦) من الأمالى ، وفى الأصل : مسا ،  
 خطأ - م د (٧) من الأغاني ، وفى الأصل : عنا - م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ،  
 وفى الأصل : عنه ، خطأ - م د (٩ - ٩) فى الأمالى : النصر خاذله ، وفى نع : الفرض  
 خاذله - م د (١٠) فى الأمالى : الفى - م د .

٥٧ - وقالت جنوب أخت عمرو ذى السكاب الهذلية جاهلية<sup>١</sup>

سألت بعمر وأخي صحبة فأظفني حين ردوا السؤال  
أتيح له 'نمرا أحبل'<sup>٢</sup> فثلا لعمر كمنه منالا  
فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا  
إذن نبها ليث عريسة مفيتا مفيدا نفوسا و مالا  
إذن نبها غير رعييدة ولا طائشا دهشا حين صالا  
وقد علم الضيف والماملون إذا اغبر<sup>٣</sup> أفق وهبت شمالا  
بأنك كنت الريع المغيث لمن يعفبك و كنت الثمالا  
وخرق تجاوزت مجهولة<sup>٤</sup> بأدماء حرف<sup>٥</sup> تشكى الكلالا  
فكنت النهار به شمسه و كنت دجى الليل فيه<sup>٦</sup> الهلالا

٥٨ - وقالت الحساء

وقائلة والنش قد فات خطرها لتدركه يا لطف نفسى على صحر

٥٧ - حماسة البجترى ٢٧٣، ابن الشجرى ٨٣، والمرضى ١٤٨/٤ والحصرى ٢١١/٣ والسيوطى ٣٩ والعينى ٢٨٢/٢ والخزاة ٣٥٣/٤ وبلاغات النساء ١٧٢ و ديوان الهذليين ١٢٢/٣ .

(١) عدد أبياتها فى ديوان الهذليين ٢٣ - م د (٢ - ٢) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل : نمراجبل، خطأ - م د (٣) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفى الأصل : اغبرا، خطأ - م د (٤) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفى الأصل : مشغولة، خطأ - م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل : حرق، خطأ - م د (٦) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفى الأصل : به، خطأ - م د .

٥٨ - ٤ أبيات . ترى اخاها صخر بن عمرو . ديوانه ٩٢ .

## ٥٩ - وقالت أيضا

وما الغيث في جعد الثرى دمث الربى    تبعق فيه العارض المتهلل

## ٦٠ - وقالت عمرة الخثعمية ترى ولديها

لفد زعموا أنى جزعت عليهما    وهل جزع أن قلت وإبأهما

## ٦١ - وقالت صفية الباهلية

كما كفصنين في جرثومة سمقا    حينما بأحسن ما يسموله الشجر  
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما    وطاب فيثاهما واستينع الثمر  
أخى علي، إحدى ريب الزمان وما    يبقى الزمان على شيء ولا يذر  
كنا كأبحس ليل بينها قمر    يحلو الدجى فهو من بينها القمر  
فاذهب حميدا على ما كان من مضض    فقد ذهبت فأنت السمع والبصر

٥٩ - ٥ أبيات . ديوانها ١٨٥

٦٠ - ٧ أبيات . الحماسة ٣ / ٦١ .

٦١ - الحماسة ٣ / ٧ ، وفي حماسة البعترى ٢٧٣ لطيفة الباهلية ، وفي الموازنة بين الطائيين ٢٩ و ٤١ لمريم بنت طارق ، وفي العقد ٢ / ٢٦ بغر عزو ، وفي ديوان الحسناء ١٣٤ لها ، وفي المقطعات لأعرابي يرثى أخاه . قال الوزير أبو القاسم المغربي : لم يزل موقنين أجماع الروايات على أن هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة ، ولكن أبا العباس ثعلبا أعرف ، وفي العيون ٣ / ٦٦ لصفية نرثى أختها ، وعمله في أخيها ، وفي العقد : ترثى زوجها .

(١) من الحماسة ، وفي نسع : فيثهما ، وفي الأصل : ما فيهما ، خطأ - م ذ (٢) في نع والحماسة : واستنظر - م د .



٦٢ - وقالت الخرنق بنت هفان ترثي 'أباها وزوجها وابنها'

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر  
النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الأزر  
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التايه والزجر  
والخالطين نحيثهم بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى الفقر  
هذا ثنائى ما بقيت لهم وإذا هلكت أجنى قبرى

٦٣ - وقالت امرأة ترثي أباها'

إذا ما دعا الداعى عليا وجدتنى أراع كما راع العجول مهيب  
وكم من سمى ليس مثل سميهِ وإن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - وقالت زهراء الكلاية

تأوهت من ذكرى ابن عمى ودونه نقا هائل جعد الثرى وصنم

٦٢ - ديوانها ١٠، ترثي بشرا ومن قتل معه فى يوم قلاب .

(١-١) من صف، وفى الأصل ونع: قومها - م د (٢) من صف والقالى، وفى الأصل  
ونع: التاية، خطأ - م د (٣-٣) من صف والقالى ونع، وفى الأصل: وإنى لطين،  
خطأ - م د (٤) من صف والقالى، وفى الأصل: بزى، خطأ - م د .

٦٣ - الحماسة ٣/٦٠ غير عزرو والخالديان ٣٦٧ ابىهس بن نمير والقالى ٣٢٥/٢  
غير عزرو والعيون ٣/٦١ لأعرابى، وفى العقد ٢/١٧٠ لعبد الله بن ثعلبة يرثى ولد له  
وفى التحفة الناصرية لأبى عبد الله الحسين، وفى المروج ٢/٣٨٣ (الحسن لمحمد بن  
الحنفية فى الحسن) .

(١-١) من نع وصف وحماسة أبى تمام، وفى الأصل: فى ابىها - م د .

٦٤ - هى بدوية جميلة عشيقة لإسحاق الموصلى ونظيرها وأشعارها انظر =

و كنت أنام الليل من ثقي به و أعلم أن لا ضيم و هو صحيح  
فأصبحت سالمـت العدو ولم أجد من السلم بدا و الفؤاد جريح

٦٥ - وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية

يا عين جودي عند كل صباح جودي بأربعة على الجراح

٦٦ - وقالت الخرنق بنت قحافة

أعاذتى على رزء أفبق فقد أشرقتى بالعذل ربق  
فلا وأيك آسى بعد بشر على حى يموت و لا صديق

٦٧ - وقالت ليلي بنت طريف التغلبية ترثى أخاها الوليد

تـلـ تـبـاـثـا رهم قبر كأنه على علم فوق الجبال منيف

= الأغاني ٧٧/٥ و القالي ١/٦٠ والمصارع ١٤١ و الأبيات في شوارع العرب ١٣١  
عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٦ ابیات . الحماسة ١٨٩/٢ .

(١) و لها ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام ٩٠٩ - م د .

٦٦ - ديوانها ٨ . قال المرزبانى هى الخرنق بنت سفيان ترثى زوجها بشرا أو ابنها علقمة .

٦٧ - القالي ٢٧٤/٢ بغير عزو وابن الشجرى ٨٩ و السيوطى ٤٤ و الحصرى

١٠٥/٤ والبحترى ٢٧٦ والأغاني ٨/١١ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ في الروض

١/٥٩ لها ، والبيت ٥ في النويرى ١٢٣/٧ والبيت ٦ ( فقى لا يحب ) بآخر ديوان

الأعشى ميمون رقم ١٦٥ و سائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .

(١) وفي صف : اخت الوليد بن طريف الخارجي ترثيه - م د (٢) من هامش

امالى القالي ٢٧٤ نقلا عن حماسة البحترى طبع ليدن ٣٩٨ ، وفي الأصل : بناثا ، وقد

سقطت الأبيات الأربعة الأولى من نص وصف - م د .

تضمن جودا حاتميا و نائلا و سورة مقدم و قلب حصيف  
 ألا قاتل الله الجنا حيث أضمرت قى كان للمعروف غير عيوف  
 خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائه بخفيف  
 أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف  
 قى لا يحب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنا و سيوف  
 فقدناه فقدان الربيع و ليتنا فديناه من ساداتنا بألوف  
 و ما زال حتى أرهق الموت نفسه شجى لعدو أو لجا لضعيف  
 فإن يك أرداه يزيد بن مزيد قرب زحوف لفها بزحوف  
 عليك سلام الله وقفا فيأتى أرى الموت وقاعا بكل شريف

٦٨ - وقال أبو ذؤيب الهذلي مخضرم<sup>١</sup>

أ من المنون و ربيها تتوجع والدر ليس بمعتب من يمزع  
 ٦٩ - وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي من مخضرمي الدولتين<sup>٢</sup>  
 الدر لاءم بين فرقنا<sup>٣</sup> و كذاك فرق بيننا الدر

٦٨ - ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .

(١) سيأتي التصريح باسمه قريبا في متن الحماسة والتعليق عليه فانتظر - م د .

٦٩ - ٤ أبيات . الحماسة ٣/٤٨ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ وفي المقطعات ١٣١٣ الخالد

ابن سهل (؟) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابي .

(١) في التعليق على شرح حماسة أبي تمام للرزباني ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن

زياد الهلالي قال المرزباني في المعجم ٤٠٤ : بصرى ، كان في صدر الدولة العباسية

وأنشد له هذه الأبيات ما عدا الثاني منها الأغاني ١٦/١٤٣ - م د (٢) من نع ، وفي

الأصل والحماسة : الفتنا - م د .

٧٠ - وقال الشمردل الليثي أموى الشعر'

لهنى عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين ليس بجير

٧١ - وقال النابغة الذبياني جاهلي واسمه زياد'

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلاء وما يسوقون من أهل ومن مال

٧٢ - وقال ربيعة بن عبيد القعنبى [وهو أبو ذؤاب قاتل عتيبة بن

شهاب - ] وليس في العرب ربيعة غيره'

أبلغ قبائل جعفر إن جثتها ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ آيات . الحماسة ٣/ ٨ .

(١) عزاجاهم الحماسة البصرية هذه المارئة الى الشمردل الليثي وخالفه ابونمام في حماسته فنسبها الى التيمى في منصور بن رباد و ذكر المعاق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام . ٩٥٠ اختلافهم في التيمى - والمعروفون باسم الشمردل خمسة كما في اعلام الزركلى ٣/ ٢٥٤ منهم اليربوعى المعروف بابن الخريطة وقد سبق في رقم ٥٦ والليثي وكلاهما أموى الشعر وقد اضطربت المراجع في عمود نسبها ، وراجع لذلك الآمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهامش ، والزركلى ٣/ ٢٥٥ والشعر والشعراء ١٦٥ - م د .

٧١ - ٤ آيات . الحماسة ٢/ ١٨٥ .

(١) في متن الحماسة : يرثى اخاله من امة ، وفي التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠١ والآيات ليست في ديوانه المطبوع في خمسة دواوين ، بل في طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ وأنشد تغلب في المجالس ١٣٨ و ياقوت في معجم البلدان (ابوى) : واسم اخيه هذا «صهار» كما في ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، وفي الأصل : لا يهناء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ آيات . الحماسة ٢/ ١٦٦ لرجل من بني نصر بن قعين ، في العقد ٣/ ٣٦٧ =



٧٣ - و قال مكرز بن حفص بن الأحنف الكناني الجاهلي

لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسقى الغواذى قبره بذنوب

٧٤ - و قال كعب الأشقرى

لحالك الله يا شر المطايا أعن قبر المهلب تنفرينا

= و المؤلف ٣٩٢ لربيعه بن اسعد بن جذيمة والحيوان ١٣٢/٣ ، والبيتان ٤٥٤ فيمن قتل من الشعراء ١١٠ لربيعه بن ابي ذؤاب .

(١) من نع - م د (٢) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٨٤٣ على قول الحماسة : قال رجل من بني نصر بن قعين . . . . بطن من أسد بن خزيمه . . . . وقعين يجوز أن يكون تصغير أقمن من القمن وهو قصر في الأنف فاحش . وهذا الرجل هو ربيعة بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة . قال ابن الأعرابي : ليس في العرب ربيعة غيره ، وذكر المراحع فراجعه - م د .

٧٣ - ٤ ابيات . الحماسة ١٨٧/٢ لحفص بن الأخيف الكناني ، الدرر الفاخرة ٣٢ لحفص بن الأحنف ( نسخة الأستاذ الميمنى ) .

(١) في نع : قال حفص بن الأحنف جاهلي ، وفي الحماسة : حفص بن الأحنف الكناني ، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٩٠٥ و قال التبريزي « و يروى لحسان ، و قال ايضا : و يروى : الأخيف ، وهو الصحيح » وفي الإصابة ١٣٥/٦ مكرز بن حفص بن الأخيف بانحاء المعجمة و الياء المثناة بن علقمة . . . . و ذكره المرزبانى في معجم الشعراء و وصفه بأنه جاهلي ، و معناه أنه لم يسلم و إلا فقد ذكر أنه أدرك الإسلام و عزا المرزبانى ٧٠٤ هذه الأبيات اليه ثم قال و هى أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - في نسخة عاشر : لحفص بن الأخيف الكناني وفي الخالدين ٢٩٩ للأشقرى و قد مر بقبر المهلب بن ابي صفرة ففرت ناقته فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة في =

فلو لا أنسى رجل غريب لكنت على ثلاث تحجلينا

٧٥- وقال الأزرق بن الحكمير

أتفر عن عمرو ببداء<sup>١</sup> ناقتي وما كان سارى الليل ينفر عن عمرو  
لقد حيتت عندي<sup>٢</sup> الحياة حياؤه<sup>٣</sup> وحجب<sup>٤</sup> سكنى القبر مذ صار في القبر<sup>٥</sup>

٧٦- وقال كعب بن سعد بن عقبة<sup>١</sup> الغنوى جاهلي

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب  
فقلت ولم أعى الجواب لقولها وللدهر في صم الصلاب<sup>٢</sup> نصيب  
تتابع أحداث تخرم من إخوتي وشين رأسى والخطوب تشيب

= الأمالى طبعة الدار ١/٢٦٥ والطبرى طبعة الاستقامة ٥/١٢٧ و١٥٩ وغيرهما - م د.

٧٥ - الخالديان ٢٩٩ .

(١) من نع، وفي الأصل: وبيداء، خطأ - م د (٢-٢) في نع: الحياة وحياؤه، خطأ - م د.

(٣) من نع، وفي الأصل: وحيتت، خطأ - م د (٤) زاد في نع هنا بعد هذه المقطوعة

ما نصه: وقال آخر:

أذهبا بي إن لم يكن لكما عقر إلى جنب قبره فاعقرانى

وانضعا من دمي ثراه فقد كان دمي من نداء تعلمان - م د

٧٦ - يرثى بها أخاه أبا المغوار والأبيات في الأصمعيات رقم ١١ وجمهرة الأشعار

و منتهى الطلب وتزيين نهاية الأرب ١٥٠ والاختيارين رقم ٨٢ والخزانة ٤/٣٧٤

وبعض الأبيات في الخالديين ٣٧٦ والمرزبانى ٣٤١ والمختارات ٢٧ والعينى ٣/١٧٥

والحيوان ٣/١٧ والجمحى ٥١ والسيوطى ٢٣٦ والعقد ٢/١٧٥ وسمط اللآلى ١/٧٧٠

(١) كذا في الأصل، وفي اعلام الزركلى: بن عمرو، وفي نع: كعب بن سعد الغنوى،

وفي طبقات الجمحى: بن عمرو بن عقبة - م د (٢) كذا في الأصل ونع، وفي القالى:

السلام - وقد فسره في شرحه للأبيات كذلك - م د.

أتى دون حلو العيش حتى أمره      نكوب على آثارهن نكوب  
لعمري لئن كانت أصابت مصيبة      أخى والمنايا<sup>٢</sup> للرجال شعوب  
لقد عجمت منى الحوادث ماجدا      عروفا بصرف الدهر حين يريب  
وقور فأما حلمه فمروّج      علينا وأما جهله فعزيب  
فتى الحرب إن حاربت كان سهامها<sup>٣</sup>      وفي السلم مفضل اليدى وهوب  
فقد لا يبالى أن يكون بجسمه      إذا نال خللات الرجال شحوب  
غنيا بخير حقبة ثم جلتحت      علينا التى كل الأنام تصيب  
فلو كان حى<sup>٤</sup> يفتدى لفديته      بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
فإن تكن الأيام أحسن مرة      إلى فقد عادت لمن ذنوب  
وخبرت منى إنما الموت بالقرى      فكيف وهاتا مضبة وقلب  
أخى ما أخى لا فاحش عند بيته      ولا ورع عند اللقاء هيوب  
إذا ما تراآه الرجال تحفظوا      فلم تنطق العوراء وهو قريب  
على خير ما كان الرجال نباته<sup>٥</sup>      وما الخير إلا قسمة ونصيب  
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه      سريعا و يدعو الندى فيجيب  
هو العسل الماذى حلما<sup>٦</sup> وشيمة      وليث<sup>٧</sup> إذا يلقى العدو غضوب  
حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت      حى الشيب للنفس اللجوج غلوب  
هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا      وما ذا يؤدى الليل حين يؤوب

(٣) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : فالمنايا - م د (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : سهامها ، وقد فسرته فى شرح الأبيات كذلك - م د (٥) فى نع : ميت - م د .  
(٦) من نع ، وفى الأصل : نباته - م د (٧) فى القالى والعقد : ليثا - م د (٨) فى نع : ليثا - م د .



كعالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر القوم الفعال<sup>٩</sup> يجيب<sup>١٠</sup>  
أخو شتوات يعلم الحى أنه سيكثر ما<sup>١١</sup> فى قدره و يطيب  
إذا حل لم يقض<sup>١٢</sup> المقامة يته ولكنه الأدنى بحيث يشوب<sup>١٣</sup>  
كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربا القوم الغزاة رقيب  
ولم يدع فتينا كراما لميسر إذا اشتد من ربح الشتاء هبوب  
ليتك عان لم يجد من يعينه و طاول الحشائى المزار غريب  
بكيت أخا لا واء يحمده يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب  
حبيب إلى الزوار غشيان يته جميل المحيا شب و هو أديب  
فتى أريحي كان يهتز للندى كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب  
كأن يوت الحى ما لم يكن بها بسابس لا يلتقى بهن عريب  
وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب  
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا<sup>١٤</sup> المغوار منك قريب

## ٧٧ - قول مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

(٩) كذا فى الأصل ونع، وفى انعقد و انقالى: الخير الرجال - م د (١٠) كذا فى  
الأصل، وفى نع و انعقد و انقالى: ينجيب - م د (١١) من نع و انقالى، و وقع فى  
الأصل: سيكثرها، خطأ - م د (١٢) كذا فى الأصل، وفى نع: تقض، وفى انقالى:  
لم يقصر مقامه، و لعل الصواب: يقص المقامة، أى يبعدها من الإقصاء وهو الإبعاد  
بقريئة قوله: ولكنه الأدنى - م د (١٣) فى انقالى: يجيب - م د (١٤) من نع، وفى  
الأصل: أبى - م د.

٧٧ - ٤ أبيات . الحماسة ١٩٧/٢



٧٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي من شعراء الدولة العباسية

نعي ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراعا فوادا كان قدما مروعا  
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نستطع لها عنك مدفعا  
فطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا  
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعى ولا بد أن ألقى حماي فأصرعا  
مضى فمضت غنى به كل لذة تقربها عيناى فانقطعا معا  
وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فقطععا

٧٩ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

أصم بك الناعى وإن كان أسمعا وأصبح مغنى الجود بعدك بلقعا  
مصيفا أفاض الحزن فيه جداولا من الدمع حتى خلته صار مربعا  
وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فقطععا  
فقى كان شربا للعفاة ومرتعا فأصبح للهندية البيض مرتعا  
فقى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

٧٨ - الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ فى الحماسة ٢ / ١٧١ و المقطعات ١٠٧، و الأولان فى المرزبانى ٤٩٨ .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٦٠ على قول الحماسة : وقال يحيى بن زياد هو أبو الفضل يحيى بن زياد الحارثى وقال التبريزى هو خال أبى العباس السفاح وهو خطأ ، و الصواب ان أباه زيادا هو خال أبى العباس السفاح و راجع باقى الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٩ - ديوانه ٢٧٤ . يرثى محمد بن حميد الطائي .

(١) من ديوانه ونع ، و فى الأصل : للعفاف ، خطأ - م د .

إذا ساء يوم<sup>٢</sup> في الكريهة منظرا      تصلاها علما أن سيحسن مسمعا

٨٠ - وقالت ماوية بنت الأخت [ترثي -<sup>١</sup>] بنيتها

هوت امهم ما ذا بهم يوم صرعوا      بجيشان من أوتاد ملك تهدما<sup>٢</sup>  
أبوا أن يفروا و القنا في نحورهم      وأن يرتقوا من خشية الموت سلما  
ولو أنهم فروا لكانوا أعزة      ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ - وقال أبو مكنف أبو سلمى من ولد زهير بن أبي سلمى

أبعد أبي العباس يستعيب الدهر      وما بعده للدهر عتي ولا عذر  
إذا ما أبو العباس خلى مكانه      فلا حملت اثني ولا مسها طهر  
ولا أمطرت أرضا سماء ولا جرت      نجوم ولا لدت لشاربها الخمر  
كان بنى القعقاع يوم وفاته      نجوم سماء خر من بينها البدر  
توفيت الآمال يوم انقضائه      وأصبح في شغل عن السفر السفر

٨٢ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر      فليس لعين لم يفض ماءها عذر

(٢) من نع ، وفي الأصل : يومًا - م د .

٨٠ - الحماسة ٢ / ٢٠١ لأم الصريح الكندية ، والمقطعات ١٣ ، المصحح الأول .  
وأقول الأبيات الثلاثة في معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريح الكندية كما في  
الحماسة ذكره المعلق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٣٣ رقم ٣١٨ ، فما  
في المعجم يؤيد ما في الحماسة - م د .

(١) من نع ، وفي الأصل : في - م د (٢ - ٢) في الحماسة : اسباب مجد تصر ما - م د .

٨١ - يرثي ذقاة العبي ، والأبيات في الأغاني ١٥ / ٦٠٣ .

٨٢ - ٣١ بيتا . يرثي مجد بن حميد وقحطبة وأبا نصر بن حميد الطوسي ، =

## ٨٢ - وقال عبد السلام بن رغبان ديك الحن

على هذه كانت تدور النوائب      وفي كل جمع للذهاب مذاهب  
 نزلنا على حكم الزمان وأمره      وقد يقبل النصف الآلاد المشاغب  
 وتضحك سن المرء والقلب عابس      ويرضى الفقى عن دهره وهو عائب  
 ألا أيها الركبان والرد واجب      قفوا خبرونا ما تقول النوادب  
 إلى أى فتیان الندى سبق الردى      وأيهم اتتبت حماء النوائب  
 ألا يا أبا العباس كم رد راغب      لفقدك ملهوفاً وكم جب غارب  
 ويا قبر جد كل القبور بجوده      ففبك سماء ثرة وسحاب  
 فإنك لو تدرى بما فيك من علا      علوت فلاحت في ذراك الكواكب  
 أخ كنت تدمى مهجتي وهونائم      حذاراً وتعمى مقلتي وهو غائب

= ديوانه ٣٦٨ ، وبعض أبياتها في الخالدين ٣٥٠ ، وفي نع وقعت هذه المقطوعة  
 بعد مقطوعة ماوية بنت الأحت التي لم نظفر بها وفي القاموس (حت) والحت  
 قبيلة من كعدة فلعلها منسوبة إليها ، ومقطوعة أبي مكنف ساقطة من نع وفيه :  
 إلى هذه الأبيات نظر ابوتمام . فالشار إليه هي مقطوعة ماوية وذلك خلاف  
 الظاهر ، والظاهر أن المشار إليه مقطوعة أبي مكنف ، فما في الأصل هو المناسب  
 لمقتضى المقام لاتحاد موضوع المرثيتين واتفاقهما في القافية والبحر أيضاً ،  
 وقد تأخرت في نع مقطوعة أبي تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعد هذه  
 المقطوعة الرائية - م د .

٨٣ - يرثى جعفر بن علي الهاشمي ، والأبيات في الأغاني ١٢ / ١٤٢ ، وبعضها في  
 شعراء الشام في القرن الثالث ٦٧ .

(١) من نع ، وفي الأصل : عائب ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : الردى ،  
 خطأ - م د (٣) من نع ، وفي الأصل : وحذاراً ، خطأ - م د .



فأت فم صبرى على الأجر واقفا      ولا أنا فى عمر إلى الله راغب  
 أسعى لأحظى فىك بالأجر إنه      لسعى إذا منى لدى الله خائب  
 وما الإثم إلا الصبر عنك وإنما      عواقب حمد أن تدم العواقب  
 يقولون مقدار على الحر واجب      ققلت وإعوال على الحر واجب  
 هو القلب لما حان يوم ابن أمه      وهى جانب منه وخلف جانب  
 فتى كان مثل السيف من حيث جسته      لنائبة تأتلك فهو مضارب  
 بكاك أخ لم تحوه بقراية      بلى إن إخوان الصفاء أقارب  
 وأظلمت الدنيا التى كنت جارها      كأنك للدنيا أخ ومناسب  
 يرد نيران المصائب أننى      أرى زما لم تبق فىه مصائب

٨٤ - وقال ابو ذؤيب خويلد بن محرب الهذلى

عرفت الديار كرقم الدواة يزبرها الكاتب الحميرى

٨٥ - وقال 'المنتخل مالك بن عويمر بن عثمان' الهذلى جاهلى

أقول لما أتانى الناعيان به لا يبعد الرمح ذو النصلين والرجل

(٤) فى نع : الى - م د .

٨٤ - ٦ ابیات . ديوانه رقم ٧ (هبل) .

(١) مثاه فى نع وهو خطأ ، فى الإصابة ٧ / ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرب

بمهملة و راء ثقيلة مكسورة و مثلثة ، ومثله فى الجمحى ١٠٣ . وهامش ديون الهذليين ١ ،

والرثية ١٤ بيتا فى ديوانه ، وبهامش ديوانه قال العيني بعد ما نسبه إلى هذيل :

كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ولا خلاف فى أنه جاهلى إسلامى -

م د (٢) من نع ، وفى الأصل : يزبرها ، خطأ - م د .

٨٥ - ديوانه رقم ٦ . يرثى بها ابنة اثيلة . واسمه مالك بن عمرو بن غنم ويقال عويمر بن غنم .

(١-١) من ديوان الهذليين القسم الثانى ٣٣ والآمدى ١٧٨ ، وفى الأصل : المنتخل ، =



رباء شماء لا يأوى لقتلها إلا السحاب و إلا الأوب و السبل  
ويل أمه رجلا تأتي به غبا إذا تجرد لا خال ولا بخل  
السالك الشجرة اليقظان كاللها مشى الهلوك عليها<sup>٢</sup> الخيل الفضل  
فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حتفه ظلم دعج و لا جبل<sup>٣</sup>

٨٦ - و قال ابو الهيثام عامر بن الضحاك الكلابي<sup>٤</sup>

سأبكىك بالبيض الرقاق و بالقنا فإن بها ما يدرك الماجد الوترا  
و لست كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا  
و إنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا و إن قصم الظهر

٨٧ - و قال عقيل بن علفة المرى

لتغدأ المنايا حيث شامت فأنها محلة بعد الفتى ابن عقيل

= مالك بن غانم، و فى نع: المنتحل مالك بن غنم، و فى الديوان عدد أبيات المراثية ١٨ - م د.  
(٢) من ديوانه، و فى الأصل: ثابا، خطأ - م د (٣) من ديوانه، و فى الأصل:  
عليه، خطأ - م د (٤) من ديوانه، و فى الأصل: خبل، خطأ - م د.

٨٦ - القالى ١ / ٢٧٠ و ابن الجراح ٢٣ و الحصرى ٤ / ١٤٥ و ابن عساكر ٧ / ١٧٦  
و المعاهد ١ / ٨٧، يقول فى أخيه عثمان بن عمارة الخزيمى، و الأول فى اللآلى ٥٩٣.  
و امم ابى الهيثام عامر بن عمارة بن خريم المرى لا عامر بن الضحاك كما وهم  
المصنف، و فى الأدباء ٦ / ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيلي و فى المرزبانى أيضا.  
و لترجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢ / ٤٣٤ و الشعراء ٥٤٢ و المعاهد ١ / ٨٧.  
(١) فى نع و صف: ابو الهيثام، فقط - م د.

٨٧ - ٤ ابيات. الحماسة ٣ / ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنه علفة الأكبر و هو الصحيح.  
(١) من نع، و فى الأصل: لتغدو، خطأ - م د.

٨٨ - وقال طريف ابو وهب العبسى في أبيه

لقد شمت الأعداء بى و تغيرت عيون أراها بعد موت أبى عمرو  
تجرأ على الدهر لما فقدته ولو كان حيا لا جترأت على الدهر  
ألا ليت أمى لم تلدنى وليتى سبقتك إذ كنا إلى غاية نجرى  
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كنى به فاضت دموعى على نجرى  
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابى ولا ظفرى  
وقاسمى دهرى بنى مشاطرا فلما تقضى شطره عاد فى شطرى

٨٩ - وقال شقران العذرى أموى الشعر

أجذك لن تزال الدهر عني لها فى أثر ذى ثقة بهجوم  
وإخوان<sup>١</sup> رزتهم فبانوا كما انقضت من الفلك النجوم

٨٨ - وقول صاحبنا أنه يرثى أباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع وكنت به أكنى - انظر الأغانى ١١/٨٨ .

(١) فى نع : وقال آخر، وقد نسبته فى الحماسة بشرح التبريزى الى العتبى بقوله : وقال العتبى : وساق البيت السادس والثالث والرابع والخامس على هذا الترتيب ، وفى شرح حماسة أبى تمام للرزوقى ١٠٧١ وأنشد أيضا فعلق عليه الشارح بقوله كذا فى النسختين ، وعند التبريزى وقال العتبى ، والعتبى هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن أبى سفيان ، وراجع باقى ترجمته هناك وأما مرثية طريف فقد ذكرها فى الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن أبى وهب العبسى وفى شرح حماسة أبى تمام للرزوقى : وقال ابو وهب العبسى يرثى ابنه وساق ٩ أبيات - م د .

٨٩ - (١) فى الأصل : وإخوانى .

٩٠- وقال أبو قحطان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلي، وتروى

للدعجاء ابنة المنتشر، وتروى لليلي بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إني أتتى لسان لا أترى بها من علو لا عجب منها ولا سخر

٩١- وقال الحطية يرثي علقمة بن علاثة الكلابي

لعمري لنعم الحى من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته الحبائل

٩٢- وقال خلف بن خليفة الباهلي أموى الشعر

أعاب نفسي أن تبسمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين

٩٠ - ٢٩ بيتا. الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي،

انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ و نوادر اليزيدى رقم ٣ والأصمعيات رقم ٣٢ والكامل

٧٥١ وجمهرة الأشعار ١٣٥ والمكاثرة ٨ والمرتضى ١٠٥/٣ والمختارات ١٠ والخزانة

٩٢/١ ورواها للدعجاء اخت المنتشر المرتضى ١١٣/٣ وعنه في الخزانة ٩١/١

التخريج في سمط اللآلى ٧٥ وكنيته أبو قحافة لا أبو قحطان كما وهم المصنف.

٩١ - ٦ أبيات. ديوانه. ٢١، الأبيات ١، ٤، ٥ في الوفيات ٥٢٦/٢ وقال ابن

خلكان البيتان الأخيران ٤، ٥ وجدتهما في ديوان النابغة الذبياني من جملة قصيدة

يرثي بها النعمان بن أبي شمر الغساني.

(١) من نع، وفي الأصل: الأعلام، خطأ - م د (٢) في نع: ادركته - م د.

٩٢ - الحماسة ١٨٢/٢ والحصرى ٢١٣/٣.

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابى تمام ٨٨٩ كان يقال له الأقطع

ابن شجرة لأنه قطعت يده في سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود وكان من

معاصري جرير والفرزدق وقد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين، البيان

١/٥ والشعر والشعراء ٦٩٢ و ٦٩٥ - م د (٢) من نع والحماسة، وفي الأصل:

أعابت، خطأ - م د.



و بالدير أشجاني و كم من شج له دوين المصلى بالبقيع شجون  
رُبِّي حولها أمثالها إن أتيتها قرينك أشجانا و من سكون  
كفى الهجر أنا لم يضح لك أمرنا و لم يأتنا عما لديك يقين  
٩٣ - و قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

و إني لأرباب القبور لغابط بسكنى سعيد بين أهل المقابر  
و إني لمفجوع به إذ تكاثرت محمداتي و لم أهتف سواه بناصر  
فكنت كمغلوب على نصل سيفه و قد حزّ فيه نصل حران ثائر  
أتيناه زواراً فأنجدنا قرى من البث و الداء الدخيل المخامر  
و أبنا بزرع قد نما في صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوادر  
ولما حضرنا لاقتسام ترائه وجدنا عظيماً لله و المآثر  
فأسمعنا بالصمت رجع حديثه فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ - و قال سلمة بن يزيد بن المجمع الجعفي

أقول لنفسي في الخلاء ألومها لك الويل ما هذا التجلد و الصبر

٩٣ - الحماسة ٢ / ١٧٧ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٧٩ التبريزي يكتفي أبا الوليد  
و هو شامي كلامي شاعر ، و كلمة كلامي محرفة صوابها : كلاعي بفتح الكاف  
و راجع المراجع هناك - م د (٢) من نع و الحماسة ، وفي الأصل : يهتف ، خطأ - م د .  
(٣) من نع و الحماسة ، وفي الأصل : دوار ، خطأ - م د (٤) من نع و الحماسة ، وفي الأقرب :  
أنجدنا فلان قرى أي آتى ما كفى و فضل ، وفي الأصل : فأنجدنا ، خطأ - م د .  
(٥) في الحماسة : جوابه - م د .

٩٤ - ٦ أبيات . الحماسة ٣ / ٥٩ و الخالدين ٣٧٨ ، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في المقطعات  
١٠٨ الأبيود اليربوعي .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٨ هو سلمة بن يزيد بن =



## ٩٥ - وقال مروان بن أبي حفصة

لقد أصبحت تختال في كل بلدة    بقبر أمير المؤمنين المقابرُ  
 أته الذي ابتزت سليمان ملكه    وألوت بذي القرنين منها الدوائر  
 أته فغالبته المنايا وعدله    ومعروفه في الشرق والغرب ظاهر  
 ولو كان تجريد السيوف يردّها    ثنت حدها عنه السيوف البوائر  
 بأيديها تعطى الصوارم حقها    وتروى لدى الروح الرماح الشواجر

## ٩٦ - وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه<sup>١</sup> ملحما    غير زُميل ولا ينكس وكل  
 لم يشأ طاربه ذوميلة    لاحق الآطال نهد ذو خصل  
 غير أن البأس منه شيمة    وصروف الدهر تجري بالأجل

## ٩٧ - وقال عبد الأعلى بن كناسه المازني

أبعدت من يومك الفرار فما    جاوزت حيث انتهى بك القدرُ

= شجعة بن المجمع وراجع باقي الترجمة هناك - م د .

٩٥ - أبيات أخرى لعلها من هذه القطعة في المحاسن والمساوي ١ / ١٧٣ .

٩٦ - الحماسة ٣ / ٧٣ ، وفي العيني ٢ / ٣٩٠ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع و الحماسة ، وفي الأصل : غادره ، خطأ - م د .

٩٧ - الحماسة ٣ / ٥٠ لرجل من بني أسد ومثله في نع ، يرثي أخاه مريض في غربة ومات في الطريق ، وفي التبريزي : أنها لابن كناسة .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٥٧ التبريزي « ويقال إنها

لابن كناسة » وقد نسبته كذلك ابن خلكان في ترجمة حماد الراوية ، وذكر أن محمد بن

كناسة يرثي حمادا الراوية بهذا الشعر وسبعة بهذه النسبة ، ابن النديم في الفهرست

١٣٥ . وراجع الباقي هناك - م د .

لو كان ينجى من الردى حذر    فجاك مما أصابك الحذر  
يرحمك الله من أخى ثقة    لم يك فى صفو وده كدر  
فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه<sup>١</sup> و يدرس الأثر  
٩٨ - وقال [ آخر - ]

إذا ما امرؤ أتى بآلاء ميت    فلا يبعد الله الوليد بن أدهما  
فما كان مفراحا إذا الخير مسه    ولا كان منانا إذا هو أنعما  
لعمرك ما وارى التراب فعاله    ولكنه وارى ثيابا وأعظما  
٩٩ - وقال الثابتة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك    ربيع الناس و الشهر الحرام  
و نأخذ بعده بذناب عيش    أجب الظهر ليس له سنام  
١٠٠ - وقال محمد بن بشير<sup>١</sup> بن 'خارجة العدواني' وتروى لأبى  
البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد<sup>٢</sup>

نعم الفتى فجعت به إخوانه    يوم البقيع حوادث الأيام  
(٢) مثله فى الحماسة ، وفى نع : منا - م د .

٩٨ - الحماسة ٢ / ١٩٥ .

(١) من الحماسة - م د .

٩٩ - العقد الثمين . ٣ .

١٠٠ - الحماسة ٢ / ١٥٥ و المرزبانى ١٢ ؛ لمحمد بن بشير الخاريجى .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير  
ابن عبد الله بن عقيل الخاريجى ، نسبة الى بنى خارجة بن عدوان . . . . شاعر فصيح  
من شعراء الدولة الأموية . و راجع باقى خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نع =

سهل الفناء إذا حلت يابه طلق اليدين مؤدب الخدام  
وإذا رأيت خليله وشقيقه لم تدر أيهما أخو<sup>٢</sup> الأرحام

١٠١ - وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذي ضم أعظما تحسوم المعالي حوله فقسّم  
سلام عليه كلما ذر شارق<sup>٩</sup> وما امتد قطع من دجى الليل مظلم  
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطف عليك ملك<sup>١٠</sup> دائم القطر مرزم  
تضمنت جسمًا طاب حيا وميتا فأنت بما ضمنت في الأرض معلم  
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ - وقال الربيع بن زياد العبسي جاهلي<sup>١</sup>

إني أرتقت فلم أغمض حار من سقى النبأ الجليل السارى<sup>٢</sup>

١٠٣ - وقال عكرشة العبسي وكان قد خرج إلى الشام فهلك

بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورأى تركتها بحاضر قنشرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزباني ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبي البلهاء عمير النخ بزيادة بيت

على ما هنا مع اختلاف يسير في الألفاظ - م د (٣) في الحماسة والمرزباني: ذوو - م د.

١٠١ - يرثي عمرو بن حمزة الدومى، والأبيات في القالى ٢ / ١٤٤، ١١ بيتا.

ولترجمة عمرو وانظر المعمرين رقم ١٥ و الإصابة رقم ٥٨١٤.

١٠٢ - ٨ أبيات. الحماسة ٣ / ٢٤.

(١) له ترجمة في شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام وفي التعليق عليه أيضا. ٤٧،

وراجع خبره العجيب هناك - م د (٢) الأبيات في الحماسة ١٠، وراجع خبرها في

التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام نقلا عن التبريزي ٩١ - م د.

١٠٣ - الأبيات ١ - ٤ و ٧ في الحماسة ٣ / ٤٩، وتمام الأبيات في المقطعات ٩٩،

وبعضها في البيان ٣ / ١٦٢.

(١) له ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٢٧ بما نصه: =



مضوا لا يريدون الرواح و غالمهم من الدهر أسباب جرين على قدر  
ولو يستطيعون الرواح تروّحوا معى و غدوا فى المصبحين على ظهر  
لعمرى لقد وارت و ضمت قبورهم أكفا شداد القبض بالأسل السمر<sup>١</sup>  
غطارقة زهر مضوا لسيلهم فلهنى على تلك الغطارفة الزهر  
أبعد بنى الدهر ارجو غضارة من العيش أو آسى لما فات من عمرى  
يدكرنيهم كل خير رأيتـه و شرفا أنفك منهم على ذكر  
و آخر عهدى منك يا شغب شمة بشرح<sup>٢</sup> وداعا و المطى بنا تسرى  
فكان وداعا لا تلاقى بعده بعيدا إلى يوم القيامة والحشر  
و أبدى لى الشحاء من كان مخفيا عداوته لما تغيب فى القبر

١٠٤ - وقال مرة بن مالك العذرى<sup>١</sup>

و باكية تبكى عديا وإنما ثنت لى أحزانا قتاب غرامها<sup>٢</sup>  
قبور تحامها الجيوش مهابة و خوفا وإن لم يبد إلا رمامها  
إذا ذكر الأعداء وقع سيفها و طعن قناها لم يطعها منامها

= أبو الشغب العبسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى  
الحاشية ٣٦٤ التى يرثى بها ابنه شغبا و كما فى امالى القالى ٢ / ٨٨، وفى ١٠٥٥ : وقال  
عكرشة الضبى يرثى بنيه . فعلق عليه المعلق بقوله : التبريزى لا عكرشة العبسى  
هو الصواب - م د (٢) سقطت من حماسة ابى تمام الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ - م د .  
(٣) فى نع : بشرخ ، وفى معجم ياقوت ( شرح ) و شرح أيضا ماء لبنى عبس  
من أرض العالية - م د .

١٠٤ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢) مثله فى صف و فى نع : عرامها - م د .

تفانوا



تفانوا ولم يبقوا وكل قبيلة سريع إلى ورد الحمام كرامها

١٠٥ - وقال عدى بن ربيعة جاهلي يرثي أخاه مهلهلا

ضربت صدرها إلى وقالت يا عدى لقد وقتك الأواقي

ما أرجى في العيش بعد ندامى قد أراهم سقوا بكأس حلاق

إن تحت الأحجار حزما وعزما وخصيا ألد ذا مغلاق

حياة في الوجار أريد لا ينفع منه السليم نقشة راق

فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرثي فيها أخاه

مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه - المصحح الأول. وأقول: في اسمه

اختلاف، ففي التاج (هلهل): أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذي

رثاه عدى بن ربيعة. وقال المرزباني ٢٤٨: عدى بن ربيعة أخو مهلهل وأحسب أنه

هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة... أخو مهلهل... قال سلمة بن عاصم

النحوي عدى... هو القائل - لمات أخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل

في حروبهم من بكر يقول فيها: ما أرجى في العيش بعد ندامى - الخ. فإذا علمت ذلك

فتغليط جامع الحماسة البصرية لا محل له. وقد تقدم في باب الحماسة رقم ٣٥ بأن

المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د.

والأبيات في كتاب البسوس ١١٤ والعيني ٢١٢/٤ والأغاني ٥/٥٤، والأبيات ١، ٣،

٤ في الروض والبيت الأول في اللآلي ١١١ والبيت ٣ في الكامل ٢٥ والسيرة

١٧٠/٢، وللأبيات انظر شعراء البصريين ١٧٧.

(١) البسوس: يا عديا وقل ختفك واق (٢) البسوس: قد سقوا قبلما بكأس الحلاق.

(٣) البسوس: وخصيا لدى الدهاء المشاق - ويروى: معلاق (٤) البسوس: حياة في

انفاث... نقشة الراق - المصحح الأول، وفي معجم الشعراء للمرزباني ٨: حياة في

الطريق... نقث الراق - م د.

## ١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والحزم بعد المهلب  
أقاما بمرور الروذ رهنى ضريحة وقد غيبا في كل شرق ومغرب

## ١٠٧ - وقال سلم الخاسر في محمد بن المهدي

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت واختالت عليه المقابر  
رأيت المنايا يفتخرون بموته كأن المنايا تبتغي من تفاخر  
فلو بكت الأيام ميتا بكت له سوافها والباقيات الغوار  
وما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

## ١٠٨ - وقال آخر وتروى لعل بن أبي طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذى دون الممات قليل  
وإن افتقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

## ١٠٩ - وقال كعب بن جعيل أموى الشعر

برايية الثرثار قبر ترابه يضم الغمام الجود والشمس والبدر

١٠٦ - البيتان في الوفيات ٣ / ٤٣ و العقد ٢ / ٣٧ و البلدان (مرور الروذ) والبيت

الثاني في الشعراء ٣٤٣ وينسبان الى نهار بن ربيعة يرثى المهلب بن ابي صفرة .

(١) من صف، وفي الأصل ونع: رهن - م د (٢-٢) في المعجم: حجبا عن - م د .

١٠٧ - هو سلم الخاسر .

(١) من نع و صف، وفي الأصل: - الم - م د .

١٠٨ - لما دفن على بن ابي طالب رضى الله عنه فاطمة رضى الله عنها تمثل على قبرها

بهذين البيتين، والخبر والبيتان في النويرى ٥ / ١٦٤ .

١٠٩ - (١) في فهرست اعلام المرزبانى بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ٦٣ هـ كعب =

رأت تغلب العلياء<sup>٢</sup> عند مصابه عيون الأعدى نحو أعينها خُزرا  
وودت نجوم الجوى يوم حملته على النعش لو كانت بأجمعها قبرا  
منافسة منها عليه وِضْنة على التراب أن تحوى المآثر والفخرا  
وما بخلت عيناي بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عمرا  
فتسمع<sup>٣</sup> لى بالدمع حزنا لذكره و تبعث منه لا بكيا ولا نورا

١١٠ - وقال ابن أم حزنه واسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة

إسلامي<sup>٤</sup> ورواها الخالديان لمالك بن نويرة وليست له<sup>٥</sup>

ألوم النائبات من الليالى وما تدرى الليالى من ألوم  
وكان أخى زعيم بنى تميم وكل قبيلة فلها زعيم  
وكان إذا الشدائد أرهقتى يقوم بها وأقعد لا أقوم<sup>٦</sup>

= ابن جعيل ، الشعر و الشعراء ١٣١ ، ابن سلام ١٢٩ ، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧  
و ٤٢٤/٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب الشعر لميرة بن جعيل وفي الإصابة ، وجدت في  
نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين في الصحابة وفي أعلام الزركلى ٨٠/٦  
مخضرم عرف في الجاهلية والإسلام - م د (٢) الثرثار واد عظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت  
الأمطار ، وهو في البرية بين سنجار وتكريت . معجم البلدان (٣) من نع ،  
وفي الأصل : الغلباء - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : فتسمع ، خطأ - م د .

١١٠ - لابن أم حزنه و ثعلبة بن حزن ، انظر الآلى والسمط ٣ هـ ، وهذا صريح  
أن ثعلبة ليس ابنا لأم حزنه ، وابن أم حزنه هو ثعلبة بن عمرو بن زيد ، والآيات  
في القالى ١ / ٢٧٨ .

(١) في نع وصف : وقال مالك بن نويرة إسلامي - م د (٢) بعد هذه المقطوعة  
قطعة لللى الأخيلية سبقت في الأصل رقم ٥٢ - م د .



١١١ - وقال عمارة بن عقيل -

رحم الله خالدا فلقد مات حميدا وعاش ذا إفضال  
لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من محامد وفعال

١١٢ - وقال الضحاك بن عقيل -

ديار أقفرت من بعد قوم بهم يستمطر البلد المحول  
ورثناهم منازلهم فزالوا وأي نعيم دنيا لا يزول

١١٣ - وقال آخر -

عافوا حياض الموت فاختلفتهم حياض المنايا عن لثيم المشارب  
فماتوا جميعا خشية العار وابتنوا<sup>١</sup> مكارم<sup>٢</sup> فاطوا عزها بالكواكب  
شروا أنفسهم كانوا قديما أضنة<sup>٣</sup> بها طمعا في باقيات العواقب  
وأضحوا وهم سنوا الوفاء وأورثوا مواريث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - وقال الفطمش الضبي -

سقى الله قبراً كنت روضة عيشه وجته كيف استبد بك الدهر

١١١ - (١) وهكذا في نع وصف، وهو عمارة بن عقيل.... اليربوعي يرثي بهذه  
الآيات خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠، كذا في المرزباني  
وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر آياتا أخرى في  
رثاه - م د .

١١٢ - (١) وهكذا في نع وصف - م د :

١١٣ - (١) كذا بلا عزوف في الأصول الثلاثة - م د (٢) نع : وانثوا (٣) نع : اعزة .

١١٤ - (١) في التاج ( غطمش ) هو الفطمش بن عمرو بن عطية .... وقال ابن  
الكلبي هو من بني معاوية بن عمرو .... بن ضبة - م د .



لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه    يؤثر فيك اللحظ و النظر الشرر  
جميل و حق الله في مثلك البكا    و أجمل [لى - ٢] منه التجلد والصبر  
فإن صبرت نفسى فذلك شيمتى    و إن جزعت يوما فأنت لها عذر

١١٥ - وقال توبة بن مضر [س] المذرى

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا    فلم يبق إلا واحد منهم فرد  
تقسّم ريب المنون كأنما    على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد

١١٦ - وقال آخر

فما تقشعر الأرض إن نزلوا بها    ولكنها تزهو بهم و تطيب  
أصاب الحيانلك القبور وشققت    عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نع - م د .

١١٥ - البحرى ٢٢٨ .

(١) فى الأصول الثلاثة : مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول وهو كذلك  
فى الكامل للبرد . وفى الأمدى ٦٨ توبة بن مضر س و يعرف بالحنوت ، وأمه  
يقال لها زميلة ، وأورد له مرثية فى اخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية وهذه  
مضمومة القافية ، وهما من بحر واحد ، وفى اللسان ( اجل ) و مثله قول توبة بن  
مضر س العبسى ، وساق هذا البيت :

فإن تك أم ابنى زميلة ائكلت    فيارب اخرى قد اجلت لها ثكلا

فلا أدرى أهو صاحب هذه الترجمة أم غيره - م د .

١١٦ - كذا فى الأصول الثلاثة بلا عزو - م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندی 'في نصر بن سيار' [من

مخضرمي الدولتين -<sup>٢</sup>]

فاضت دموعي على نصر وما ظلمت      عين تفيض على نصر بن سيار  
يا نصر من اللقاء الحرب إن لقحت      يا نصر بعدك أول للضيف والجار  
الحندي الذي يحمي حقيقتهم      في كل يوم مخوف الشين والعار  
والقائد الخيل قُبًا في أعتها      بالقوم حتى يلف الغار بالغار  
من كل أبيض كالمصباح من مضر      يجلو بسنته الظلماء للساير  
ماض على الهول مقدام إذا اعترضت      سمر الرياح وولى كل فرار  
إن قال قولاً وفي بالقول موعده      إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة 'الأسدي جاهلي' (٢)

خليلي عوجاً إنها حاجة لنا<sup>٢</sup>      على قبر همام سقته الرواعد

١١٧ - الأغاني ٨١/١٦ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١٨٢/١ والمحاسن  
والمساوي ١٩٢/١ .

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وقد سبق في رقم ١٠ من الحماسة  
غفلاً عن التنبيه على ترجمته، وفي التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٧٩٩  
هو أبو عطاء أفاع بن يسار السندی مولى بني أسد من مخضرمي الدولتين، كان من  
شيعة بني أمية، وراجع المراجع العديدة هناك وفي ٥٦ وهو من شعراء بني  
أمية - م د .

١١٨ - الأبيات ٣-١ في المؤلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن  
نضلة الأسدي يرثي رجلاً من بني أسد اسمه همام . والبيت في الحماسة ٣/٤٥ لابن  
أهبان المقعسي . =

على قبر من يرجى نداء و يبتغى قراه إذا لم يحمد الأرض حامد  
 كريم الثناء حلو الشئائل بينه وبين المرجى تقنف متباعد  
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيًّا ولا عبا على من يقاعد  
 وضعنا الفقى كل الفقى فى حفيرة بحوين<sup>٦</sup> قد ناحت عليه العوائد  
 صريعا كنصل السيف تضرب حوله تراثبهن المولوات الفواقد  
 ١١٩ - وقال 'الفضل بن عبد الصمد' الرقاشى فى جعفر البرمكى  
 أما والله لو لا خوف واش وعين للخليفة لا تنام  
 لطفنا حول جذعك<sup>٧</sup> واستلنا كما للناس بالحجر استلام  
 فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قدّه السيف الحسام  
 على المعروف والدنيا جميعا ودولة<sup>٨</sup> آل برمك السلام

= (١-١) - سقط من نع وصف - م د (٢) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٧٦:  
 قالت امرأة من بنى اسد وساق ٣ ابيات، ١ كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان،  
 و ٢، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ وقال ابن اهبان الفقعسى يرثى  
 اخاه، وعلق عليه الشارح كلمة «الفقعسى» من (ل) والتبريزى وأوطا:

على مثل همام تشقى جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد  
 وفى المؤلف ٣ اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى هماما رجلا من بنى اسد  
 وساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين. وفى نع كما فى الأصل، وفى صف: هفان  
 ابن همام بن نضلة، وبهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعسى - م د (٣) من نع  
 والمؤتلف والمختلف والحماسة، وفى الأصل: لها - م د (٤) من نع، وفى الأصل: الثناء،  
 خطأ - م د (٥) من نع والمؤتلف والمختلف، وفى الأصل: الحديث، خطأ - م د.  
 (٦) مثله فى نع - م د.

١١٩ - الأغاني ٣٤/١٥، وفيه أنه يرثى الفضل بن يحيى . =

١٢٠ - وقال أوس بن حجر التميمي ' جاهلي

أيتها النفس أجملى جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا  
إن الذي جمع الساحة و النجدة و البأس و الندى جمعا  
الأملى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى و قد سمعا

١٢١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

وإني و إسماعيل يوم وفاته لكما لجن يوم الروح فارقه النصل  
يذكرنيك الجود والفضل والحجى و قيل الحنا و العلم و الحلم و الجهل  
فألقاك فى مذمومها مستنزها و ألقاك فى محمودها و لك الفضل  
و أحمد من أخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ - وقال مرة بن منقذ التنوخى ' و تروى لمقرب التنوخى '

جسور لا يروّع عندهم ولا يثنى عزيمته اتقاء  
حليم فى شراسته إذا ما حبا الحلباء أطلقها المراء  
فان تكن المنية أقصدته و حتم عليه بالتلف القضاء  
فقد أودى به كرم و مجد و عود بالمكارم و ابتداء

= (١-١) سقط من نع و صنف - م د (٢) من نع و صنف ، و فى الأصل : جزعك ،  
خطأ - م د (٣) فى نع و صنف : لدولة - م د .

١٢٠ - ديوانه رقم ٢٠ ، يرثى فضالة بن كلدة احد بنى أسد بن خزيمة .

(١) سقط من نع و صنف - م د .

١٢١ - بآخر ديوانه ٢٨٤ ، عن الأمالى ١/١٦٩ و الشعراء ٥٢٩ .

١٢٢ - المقرب لا اعرفه - المصحح الأول . وأنول : فى التاج (مرر) عدد المرادين

سبعة و ذكر منهم المرار بن منقذ الهلالى ، فلعله صاحب هذه الترجمة تصحف =



١٢٣ - وقال عدى بن الرقاع العاملى يخاطب منازل قومه

[ أموى الشعر - ١ ]

فسقيت من دار وإن لم تسمعى أصواتنا صوب الربيع<sup>١</sup> المسبل  
ورعيت من دار وإن لم تنطقى بجواب حاجتنا وإن لم تعقل  
قد كان أهلك برهة لك زينة فتبدلوا بدلا ولم تستبدلى  
فابكى إذا بكى المنازل أهلها معذورة وظلت إن لم تفعل<sup>٢</sup>

١٢٤ - وقال رجل من بنى تميم [ هو الفرزدق - ١ ]

لو لم يفارقنى عطية لم أهن ولم أعط أعدائى الذى كنت أ منع  
شجاع إذا لاقى ورام إذا رمى وهاد إذا ما أظلم الليل مصدع  
سأبكىك حتى تنفد العين ماءها ويشقى منى الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفى نع بدل التنوخى : الهلالى ، وفى صف : مرة بن منقذ ، فقط - م د .  
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : الحمام ، ولعله : الغمام  
- م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف ، وهى :

وقال آخر فى النبى صلى الله عليه وسلم

يا خير من دفنت فى القاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكرم  
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم - م د .

١٢٤ - القالى ٧٩/٣ لحكم بن معية ، وفى الكامل . ه بغير عزو ، وهو الحكم بن معية  
برثى أخاه عطية ، بن معية ، وانظر ترجمته ذيل اللآلى ٣٨ .

(١) من الكامل - م د .

## ١٢٥ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ألم تر أنى يوم جوّ سويقة بكيت فنادتنى هنيذة ماليا  
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشتقى من ظن أن لا تلاقيا

## ١٢٦ - وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالي أيعدل بعد يومك أم يحجور  
و كنت سرور قلبي والمرجى فلما مت فارقى السرور

١٢٧ - وقال الضبي<sup>١</sup>

لما مضت قبله الليالي وأحدثت بعده أموراً  
و اعتضتُ باليأس عنه صبراً فاعتدل الحزن و السرور  
فلمست أخشى ولا أبالي ما فعلت بعدك الدهور  
فليجهد الدهر في مساتي فما عسى جهده يضير<sup>٢</sup>

١٢٥ - ديوانه (صاوى) ٨٩٥، وهى أول قصيدة هجا بها جريراً .

١٢٦ - هكذا فى نع وصف من غير عزو - م د .

١٢٧ - (١) فى نع وصف : وقال آخر ، وفى أعلام الزركلى ٣٠٧/هـ الضبيون خمسة ، وقد تقبنا عن أعصارهم و أحوالهم فلم نجد فيهم من هو فى عصر طاهر بن الحسين الذى قيلت فيه المقطوعة التى بعد هذه سوى المفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو . وفى حماسة أبى تمام بشرح المروزقى ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك و أورد له ستة أبيات فى رثاء أبى مطلعها :

أبى لا تبعد وليس بخالد حى ومن تعصب المنايا بعيد

فتأمل - م د (٢) سقط هذا البيت والذى بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التى =

١٢٨ - وله في طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة في دارها  
 كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأمرارها  
 فكرات طرفك مريرة إليك تفاحص أخبارها  
 وفي راحتك الردى والندى وكتأهما طوع بمتارها  
 وأقضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

١٢٩ - وقال عكرشة أبو الشغب في ولده

قد كان شغب لو أن الله عمره عزا تزداد به في عزها مضر  
 ليت الجبال تداعت يوم مصرعه دكا فلم يبق من أحجارها حجرا  
 فارقت شغبا وقد قوست من كبر بش الحليفان طول الحزن والكبر

١٣٠ - وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزقتهم بانوا لوقت منايهم وقد بعدوا  
 أضحت قبورهم شتى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

= بعد هذه ساقطة من نع وصف، وفيها بدلها زهراء الكلابية:

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه تقا هائل جعد الثرى وصفيح  
 وكنت أنام الليل من ثقتي به وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح  
 فأصبحت سالت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

١٢٨ - (١) أى للضبي وقد تقدم الكلام عليه آنفا - م د .

١٢٩ - الحماسة ٣/٥؛ واسمه عكرشة، وفي الأصل: عكرمة - م د .

(١) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ٨١ ص ١٤٩ - م د (٢) سقط هذا البيت من

الحماسة - م د (٣) في الحماسة: بثت الخلتان الشكل والكبر - م د .

١٣٠ - (١) كذا في نع وصف - م د .

رعوا من المجد أكنافا إلى أجل حتى إذا بلغت أظلاؤهم رقدوا  
كانت لهم همم فرقن بينهم إذا القعاديد عن أمثالها قعدوا  
بذل الجليل وتفريج الجليل وإعطاء الجزيل إذا لم يعطه أحد  
١٣١ - وقال حارثة بن بدر في زياد بن أبيه

صلى الإله على قبر وطهره عند الثوية يسنى فوقه المور  
زفت<sup>١</sup> إليه قریش نعش سيدها فثم كل التقى والبر مقبور  
أبا المغيرة و الدنيا مفجعة وإن من غرت الدنيا لمغرور  
قد كان عندك بالمعروف معرفة وكان عندك للنكراء تنكير  
و<sup>٢</sup> كنت تغشى<sup>٣</sup> وتعطى المال من سعة لأن<sup>٤</sup> بيتك أضفى وهو معمور<sup>٥</sup>  
الناس بعدك قد خفت حلومهم كأنما تفخت فيها الأعاصير

١٣٢ - وقالت امرأة ترثي زوجها

لعمرى و ما عمرى على بهين نعم الفقى غادرت<sup>٦</sup> آل خثما

(٢) كذا في الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، اى الفقير ، قال زهير :

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم

اى فقير اللسان (خلل) - م د .

١٣١ - البلدان (ثوية) والثوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه مات زياد ، المعجم والبلدان .

(١) كذا في معجم البلدان والكامل للبرد والأصل ونع ، وفى العقد : يرثي زياد بن

ظبيان - م د (٢) من الكامل والعقد ، وفى الأصل ونع : رمت - م د (٣) فى العقد :

قد - م د (٤) فى العقد : تخشى - م د (٥) فى الكامل والعقد : ان كان - م د (٦) فى

الكامل والعقد : مجهور .

١٣٢ - هى ريطة بنت العباس السلمي ترثي اباها عباس بن انس السلمي المعروف =



وكان إذا ما أورد الخيل يشة إلى جنب أشراج أناخ فألجا  
فارسها رهوا رعالا كأنها جراد زفته ريح نجد فأتها

١٣٣ - وقالت امرأة 'ترثي أخاها'

هل خبر القبر سائليه أم قرّينا بزائريه

أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه

لو يعلم القبر من يوارى تاه على كل من يليه

يا موت لو تقبل اقتداء كنت بنفسى سافديه

أنى بريدا إلى حروب تحسر عن منظر كربه

يا جبلا كان ذا امتناع وركن عز لآمليه

و يا مريضا على فراش تؤذيه أيدي مريضيه

و يا صبورا على بلاء كان - به الله يتلييه

ذهبت يا موت<sup>١</sup> بان أمى بالسيد الفاضل النديه

تحلو "نعم" عنده سماحا ولم يقل قط "لا"<sup>٢</sup> بفيه

يا موت ماذا أردت متى حققت ما كنت أتقيه

دهر رمانى بفقد إلنى أذم دهرى وأشتكيه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، والأبيات في الكامل ١ / ٣٥٨ بغير عزو

والاشتقاق لابن دريد ١٨٩ وفي معجم ما استعجم ٢٩٣ للخنساء وانظر انيس الجلساء

في شرح ديوان الخنساء ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، وفي الأصل : في - م د .

١٣٣ - (١-١) من نع ، وفي الأصل : في أخيها ، وفي صف : أنشد الأصمى لامرأة

كانت تندب أخاها - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : موتى - م د (٣) من نع ، =

آمنك الله كل روع وكلما كنت تتقيبه

١٣٤ - وقالت امرأة من بني عذرة

لقد غادر الركب اليمانون خلفهم شديد نياط القلب ذا مرة شزراً  
ترى خيره في السهل لا حزن بعده إذا كان بعض الخير في جبل وعرة

١٣٥ - وقال آخر [برثى زوجته -]

فان يكن الزمان<sup>٢</sup> عدا<sup>٣</sup> علينا فقاوم شعبنا بعد اتفاق  
فكل هوى يصير إلى انقضاء كما صار الهلال إلى محاق  
فان تك<sup>٤</sup> قد نأت ونأيت عنها و فرّق بيننا حدث الشقاق  
فكل قرينة<sup>٥</sup> وقرين إلف مصيرهما إلى أمد<sup>٦</sup> الفراق

١٣٦ - وقال آخر

و كنت مجاوراً لبني سعيد فأفقدتهم ريب الزمان

= وفي الأصل: إلا، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله في نع، وفي صف: امرأة، فقط - م د (٢) من نع و صف، وفي

الأصل: ذو... شذر، خطأ - م د (٣) من نع و صف، وفي الأصل: خير، خطأ

- م د (٤) الوعر: جبل: انظر البلدان، المصحح الأول. وأقول إن الوعر هنا:

المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل، وليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .

١٣٥ - (١) من نع و صف - م د (٢) من نع و صف، وفي الأصل: الفراق - م د .

(٣) من نع و صف، وفي الأصل: غدا - م د (٤) من نع و صف، وفي الأصل:

يك، خطأ - م د (٥) من نع و صف، وفي الأصل: قرينه، خطأ - م د (٦) من

نع و صف، وفي الأصل: أمر - م د .

١٣٦ - القالي ٢٤/١ بغير عزو، ونسب البكري إلى بعض بني أسد. وقال: أحسبه =

فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود إلا باللسان

١٣٧ - وقال لييد بن ربيعة العامري

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتني أمشي بقرن أعضب

١٣٨ - وقال أيضا

لعمري لئن كان المخبر صادقا لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

أخا لي أما كل شيء سألته فيعطى وأما كل ذنب فيغفر

فإن يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعلو كل قرن و يظفر

١٣٩ - وقال كثير بن أبي جمعة الملحي

عداني أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى

و كل ذخيرة لا بد يوما وإن بقيت تصير إلى نضاد

فلو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف و بالتلاد

= يعنى بنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .

(١) و مثله في نع و صف بغير عزو - م د .

١٣٧ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٩ .

(١) و مثله في نع و صف - م د .

١٣٨ - بأخر ديوانه ٣ ( هو بر ) و الحماسة ٣ / ٤٥ .

(١) مثله في نع و صف - م د .

١٣٩ - الأغاني ١١ / ٤٦ .

(١) هذه المقطوعة و التي بعدها ساقطتان من نع و صف - م د .

١٤٠ - وقال عتيك بن قيس<sup>١</sup>

برغم العلى والجود والمجد والندى طواك الردى يا خير حاف و ناعل  
لقد غال صرف الدهر منك مرزاً نهوضاً بأعباء الأمور الأثاقل  
فاما تصبك الحادثات بنكبة رمتك بها إحدى الدواهي الضايل<sup>٢</sup>  
فلا تبعدن إن الختوف موارد و كل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ - وقال عمرو بن أحمرباهلى<sup>٣</sup> [مخضرم -<sup>٤</sup>]

أبت عيناك إلا أن تلجأ وتختالا بمائهما<sup>٥</sup> اختيالا  
كأنهما شعياً مستغيث يزجى<sup>٦</sup> طالعا بهما ثقالا  
وهى<sup>٧</sup> خرزاهما<sup>٨</sup> فالما يجرى خلاهما وينسل انسلالا  
على حيتين فى عامين شتى قد عنا طلابهما وطالا

١٤٠ - المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حمزة الدوسى .

(١) هو عتيك بن قيس بن هيشة... جاهلى من أهل المدينة . وساق فى رثاء عمرو  
٦ ابيات ليس فيها مما فى الحماسة سوى البيت الأول والذى يليه - م د (٢) كذا  
و لعله : العنابل - م د .

١٤١ - العينى ٤٢١/٢ يذكر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا أتى أول الليل .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحمربن  
العمرد الباهلى ..... أسلم وغزا مغازى فى الروم و توفى على عهد عثمان  
رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ والمؤتلف ٣٧ وابن سلام ١٢٩ والخزانة ٣ ، ٣٨  
واللآلى ٣٠٧ - م د (٢) من نع - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بما بهما ، خطأ - م د .  
(٤) من نع ، وفى الأصل : يربى ، خطأ - م د (٥) من نع ، وفى الأصل : وها - م د .  
(٦) من نع ، وفى الأصل : خرازاهما ، خطأ - م د



وأيام المدينة ودعونا فلم يدعوا لقائلة مقالا  
 فأية ليلة تأتيك سهوا فتصبح لا ترى منهم خيالا  
 يؤرقنا أبو حنش وطلق وعمار وآونة أثالا  
 أراهم رققتى حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا  
 إذا أنا كالذى يجرى لورد إلى آل فلم يدرك بلالا

١٤٢ - وقال أبو حزابة الحنظلي

لعمري لقد هدت قريش عروشنا بأبيض نقاح العشيّات أزهرها  
 وكان حصادا للناسيا زرعته فهلا تركن النبت ما دام أخضرا  
 لحالله قوما أسلموك وجردوا عناجيج أعطتها يمينك ضمرا  
 أما كان فيهم ما جد ذو حفيظة يرى الموت في بعض المواطن أنفرا

١٤٣ - وقال أبو عدى العبلي

تقول أميمة لما رأت نشوزي عن المضجع الأنفس

١٤٢ - ابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ والأغاني ١٩/٧١٥٢ وتمام الأبيات سوى الأول  
 في البيان ٣/٣٢٩ والخالدين ٢٩٠ يرثى ناشرة اليربوعي ، قتل بسجستان في فتنة  
 ابن الزبير رضى الله عنه وقال الجاحظ : عبدالله بن ناشرة .  
 (١) في التاج (حزب) وأبو حزابة بالضم الوايد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة  
 وله في دائرة المعارف للبستاني ٢/٧٨ ترجمة حافلة . وعدد الأبيات في البيان ٨ وشرحه  
 - م د (٢) من نع والبيان ، وفي الأصل : أعذرا .

١٤٣ - الأغاني ٤/٣٤٠ و١١/٢٩٨ باختلاف ، وابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ .  
 (١) في التاج (عبلي) ومنهم أبو عدى العبلي ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابي  
 شعرا - م د .

و قلة نومي على مضجعي    لدى هجمة الأعين النعس  
 أبي ما عراك فقلت المهموم    عرين أباك فلا تبلى  
 لفقد الأحبة إذ نالها    سهام من الحدث الميس  
 فذاك الذي غالى فاعلى    ولا تسألى بامرئ متعس  
 أذلوا قناني لمن رامها    وقد ألصقوا الرغم بالمعطس  
 ١٤٤ - وقال ابو محمد التيمي في يزيد بن يزيد

أحقا أنه أودى يزيد    تبين أيها الناعي المشيد  
 أتدرى من نعت وكيف فاهت    به شفتاك وارك الصعيد  
 أحامى المجد والإسلام أودى<sup>٢</sup>    فما للأرض ويحك لا تميد  
 تأمل هل ترى الإسلام مالت    دعائمه وهل شاب الوليد  
 وهل تسقى البلاد عشار مزن    بدرتها وهل يخضر عود

(٢) من نع ، وفي الأصل : الدغم ، خطأ - م د .

١٤٤ - الأغاني ١١٦/١٨ والعقد ١٨٩/٢ وابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان في القالي  
 ٨٦/٢ له ، والأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما في القالي والوفيات ٢٨٧/٢ ،  
 وفي ديوانه أيضا ١١٩ ، وفي ابن الشجري ٩١ لأبي سعد الخزومي قال اليمنى :  
 والذي أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمي وخطوا  
 بحيث يعسر إفرادهما . واخبار التيمي في الأغاني ١١٦/١٨ والخطيب ٤١١/٩ .  
 (١) في الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية ، له مدائح في  
 الأمين والمأمون ... وعدد أبياتها في ابن الأثير ١٩ بيتا وفيه أن الرشيد كان إذا  
 سمعها بكى . وله ترجمة في اعلام الزركلى - م د (٢) في العقد : فبين - م د (٣) من  
 الكامل والعقد ، وفي الأصل : تنعى - م د .

ألم تعجب له أن المنايا فتكن به وهنّ له جنود  
ليبكك شاعر لم يبق دهر له نشبا وقد كسد القصيد

١٤٥ - وقال يعقوب بن الربيع بن حارثة في امرأته

فلو أنى إذ حمّ يوم وفاتها<sup>١</sup> أحكم في عمرى لشاظرتها عمرى<sup>٢</sup>  
فخل بنا المقدور في ساعة معا فمات ولا أدري ومت ولا تدري

١٤٦ - وقال ديك الجن عبد السلام في معناه<sup>٣</sup>

لامت قبلك بل أحيى وأنت معا ولا بقيت إلى يوم تموتينا  
لكن نعيش كما نهوى ونأمله ويرغم الله فينا أنف واشينا  
حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا وحن من يومنا ما كان يعدونا  
متنا كلانا كفصنى بانه ذبلا من بعد ما استورقا واستنضرا حيننا

١٤٧ - وقال آخر<sup>٤</sup>

لئن كانت الأحداث<sup>٥</sup> طولن عبرتى بفقدك أو أسكن قلبى التخصما<sup>٦</sup>

(٤) من الكامل والعقد، وفي الأصل: سد، خطأ - م د .

١٤٥ - معانى العسكري ٢٢٤/٢ .

(١-١) من صنف ومثله في اعلام الزركلى، وفي الأصل ونع: بن حارثة بن  
الربيع - م د (٢) في المعانى: فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) في المعانى: أمرى (٤) في  
نع والمعانى: المقدار - م د .

١٤٦ - (١) في نع: وإليه نظر ديك الجن في قوله، وفي صنف: مثله قول ديك الجن  
- م د (٢) من نع، وفي الأصل: نغيا، خطأ - م د .

١٤٧ - (١) كذا في نع وصنف بغير غزو - م د (٢) من نع، وفي الأصل:  
الأحداث - م د (٣) نع: التخشعا، وفي صنف: التوجعا - م د .

لقد أمنت نفسي المصائب كلها فأصبحت منها آمنة أن أروعا  
فما أتق في الدهر بعدك نكبة ولا أرتجى للدهر ما عشت مرجعا

١٤٨ - وقال الأشجع السلمي

حلفت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعة منها فقد كل قبيد  
فنى يملأ العينين حسنا وبهجة و يملأ هما قلب كل حسود

١٤٩ - وقال آخر

رمتنا المنايا يوم مات بجادث بطيء تدانى شعبه المتبدد  
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعبث كيف شئت وأفسدى

١٥٠ - وقال الحكمي

طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر

(٤) في صف زيادة بيت على ما في الأصل ونع، وهو:

سلام على اللذات واللهم والصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا - م د.

١٤٨ - العيني ٥٧٤/٣ .

(١) له ترجمة في اعلام الزركلي ٣٣٢/١ وقد ذكر مراجعه العديدة - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: وبيعة، خطأ - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل: فقدان، خطأ - م د.

١٤٩ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: فعبث، خطأ - م د.

١٥٠ - ديوانه ١٢٩ وحجاسة ابن الشجري ٩١، يرثي الأمين .

(١) في نع وصف: وقال آخر، والحكمي هو أبو نواس الحسن بن هاني، قال في العقد الفريد: أخذ الحسن بن هاني... فقال في الأمين - م د.



و كنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر  
[ لأن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت بمن أحب المقابر - ٢ ]

١٥١ - وقال محمد بن يزيد الأموي

هانت عليّ نوائب الدهر فلتجر كيف تحب أن تجرى  
هل بعد يومك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر

١٥٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات أين يزيد  
فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود

١٥٣ - وقال الأبيورد بن المعذر اليربوعي

تطاول ليلى لا أنام تقلباً كأن فراشي حال من دونه الجمر

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ١٨٥/٣ - م د .

١٥١ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: موتك - م د .

(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في صف زيادة على الأصل ونع وهي :

إليه نظر الفتح بن خاقان في قوله :

كنت السواد لناظري فعليك يبكي الناظر  
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر - م د .

١٥٢ - المستطرف ١/١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشري) باختلاف، والبيتان نسبا إلى

الأخطل أيضا في الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٣ - من كلمة طويلة في أمالي اليزيدي رقمه والقالي ٣/٣ والأغاني ١٢/١٤، =

أراقب من ليل التمام نجومه      لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر  
تذكر علق بان منا بنصره      ونائله يا حبذا ذلك الذكر  
فإن تكن الأيام فرقن بيننا      فقد عذرتنا في صحابته العذر  
أحقا عباد الله أن لست لاقيا      بريدا طوال الدهر ما لالا العفر  
قوى ليس كالفتيان إلا خيارهم      من القوم جزل لا قليل ولا وعر  
قوى إن هو استغنى تخرق في الغنى      وإن كان فقر لم يؤد<sup>١</sup> متيه الفقر  
ترى القوم في العزاء ينتظرونه      إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر<sup>٢</sup>  
فليتك كنت الحى<sup>٣</sup> فى الناس<sup>٢</sup> باقيا      وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

### ١٥٤ - وقال النطمش الضبى<sup>١</sup>

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنى      أرى الأرض تبقى والاخلاء تذهب  
أخلأى لو غير الحمام أصابكم      عتبت ولكن ما على الدهر معتب

= و بعضها فى الخالدين ٣٦٣ و البيان ٢٢٩/٣ و المؤلف ٢٢ و مجموعة المعاني ١١٨،  
و البيتان ٥، ٧ فى الحماسة ٥٨/٣ يرثى بها أخاه بريدا و روى القالى ٧٥/٢ والطائيان  
فى حماسيه ٥٩/٣ و ١٠٨ كلمة لسلمة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط  
و أغرب البحرى فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ ليلى بنت سلمى ترثى أخاها،  
وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى وما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد .  
(١) من نع ، وفى الأصل : يؤد<sup>١</sup> ، خطأ - م د (٢) سقط من نع - م د (٣-٣) من نع  
و الأمالى ، وفى الأصل : و الناس ، خطأ - م د .

١٥٤ - الحماسة ٤١/٣ و ١٨٣/٢ ، و الخالديان ٣٧٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٥ - وقال الأشهب بن رميلة النهشلي

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد  
هم ساعد الدهر الذي يتقى به وما خير كف لا تنوء بساعد  
أسود شرى لاقت أسود خفية تساقت على لوح سهام الأساود

١٥٦ - وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدنا أمسى بدومة ثاوريا من الدلو والجوزاء غاد ورائح  
ليك يزيد ضارح لخصومة ومحبط مما تطيح الطوائح

١٥٧ - وقال ذوالإصبع حرثان بن محرث العدواني

عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الأرض  
بنى بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض  
فقد أمسوا أحاديث برفع القول والحفض

١٥٥ - الآلى ٣٥ والبيان ٥٥/٤ والعينى ٤٨٢/١ والخزانة ٥٠٨/٢، والثالث فقط  
في الكامل ٣٣ و ٤٣٨، والأولان يوجدان في أبيات لحريث بن محفض عن مختار  
اشعار القبائل لأبي تمام كما في الخزانة، والثالث في الحيوان ٢٤٥/٤ بغير عزو.

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٦ - سقطت المقطوعة من نع - م د .

١٥٧ - الأصمعيات ٣٧، وبعضها في العمرين ٤٨ وأنساب الأشراف للبلاذرى  
٣٥٣/٥ والأغاني ٣/٢، ٤٨٩/٤ والبحترى ١١٥ والسيرة ٧٧ والعينى ٣٦٧/٤  
والمرتضى ١/١٨٠، والثلاثة في الحيوان ٢٣٣/٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) كذا في الأصل، وفي اللسان: (عذر)

بعض على بعض (٣) وقع في الأصل: ويرعوا - م د .

و منهم كانت السادات و الموفون بالقرض  
و منهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى  
و منهم من أجاز الحسج بالسنة و الفرض  
و هم كانوا فلا تكذب ذوى العزة و النهض  
لهم كانت جمام الماء لا المزحى ولا البرض

## ١٥٨ - وقال آخر

ألا لله ما مردى جروب حواه بين حضنيه الظليم  
و قد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام و لا تنيم  
١٥٩ - وقال العباس بن الأحنف، وفي رواية: بعضهم

إذا ما دعوت الصبر بعدك و البكا أجاب البكا طوعا و لم يجب الصبر  
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيق عليك الحزن ما بقى الدهر

## ١٦٠ - وقال آخر [فاخته بنت عدى]

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بنى مقيدة الحمار

(٤) كذا في الأصل، ولعله: المزجي - م د .

١٥٨ - سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٩ - الحماسة ١٨٥/٢ و المستطرف ٣١٧/٢ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٦٠ - العرب تسمى الطاعون رماح الجن، و البيتان في مجالس ثعلب ٦٤٢ و بمار

القلوب للثعالبى ٥٣ لامرأة قتل ابنها غير أكفائه و اللسان، و البيت الآخر في الخالدين

٣٦٧ بغير عزو، و في الأغاني ١٩٩/١١ لفاخته بنت عدى الغسانی .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د (٢) ثمار: عدى موضع أبي .



ولكنى خشيت على أبى رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - وقال أبو العتاهية

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشر وطيا

١٦٢ - وقال الفرزدق

نعاء ابن ليلى للسماح وللندى وأيدى شال باردات الأنامل

١٦٣ - وقال جرير بن الخطفي يرثى ممر بن عبد العزيز رضى الله عنه

نمى النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتبرا

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقت فيه يا ذن الله يا عمرا

الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل والقمر

١٦٤ - وقال النابغة الجعدي

سألتني جارتى عن أمتى وإذا ما عى ذو اللب سأل

١٦١ - ٤ أبيات . باخر ديوانه . ٣٧٠ .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٢ - ٥ أبيات . ديوانه ١٢ (بوشري) .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر إعراب آخر البيت الثانى وإعراب

البيت الثالث فى كامل المبرد - م د .

١٦٤ - الجواليقي خمسة أبيات ١٢١ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم و أكل  
و أراي طربا من بعدهم طرب الواله أو كالمختبل  
١٦٥ - وقال أعرابي يرثي ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
تمزّ أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الوليد و يولد  
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد  
١٦٦ - وقال ديك الجن عبد السلام

ليس يخشى جيش الحوادث من جندهاء وفدا صباية ودموع  
قمر حين رام أن يتجلى سار فيه المحاق قبل الطلوع  
فلذة من صميم قلبي و جزؤ من قوادى و قطعة من ضلوعى  
لصغير أعار رزه كيير و فريد أذاق فقد جميع  
إن تكن فى التراب خير ضجيع كنت لى فى المعاد خير شفيع  
١٦٧ - وقال إسحاق بن خلف فى بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم لقي صعيد عليها الترب مرتكم  
قد كنت أخشى عليها أن تقدمنى إلى الممات فيدى وجهها العدم

١٦٥ - فى نع « ولدا العمر » بدل « ولد عمر » وفى صف: أعرابي عزى عمر بن عبد العزيز فى ولده - م د .

١٦٦ - (١) فى صف: وأحسن ديك الجن فى قوله - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: إذا ذاق، خطأ - م د .

١٦٧ - ابن أبى الحديد ٣/ ١٨٨ .

(١-١) فى نع: آخر - م د (٢) ابن أبى الحديد: الحمام .

للموت عندي أبادٍ لست أنكرها<sup>٢</sup> أحيا سرورا وبى مما أتى ألم

١٦٨ - وقال أيضا<sup>١</sup>

أميمة تهوى عيش شيخ يسره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى  
يخاف عليها نكبة الدهر بعده وهل ختن يرجى أعف من القبر

١٦٩ - وقال آخر يحب ابنته<sup>١</sup>

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صواح  
وفيهن والأيام تذهب بالفتى عوائد لا يملئنه ونوائح

١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيباني وأبورياش نسبها إلى

محمد بن عبد الله الأزدي، وتروى لابن العريية البشكري<sup>١</sup>

لقد زاد الحياة إلى حبا بناتي إنهن من الضعاف

(٣) ابن أبي الحديد: اكفرها .

١٦٨ - (١) في نع وصف: وقال آخر - م د .

١٦٩ - البيتان لمعن بن أوس المزني كما في القالي ١٩٢/٢ والخزانة ٢٥٨/٣ والأغاني

١٥٧/١٠ والسيوطي ٢٧٣ والمحاضرات ٢٠٤/١، وانظر ديوانه رقم ١٣، والبيت

الأول في اللآلي ٨٠٤ والخزانة والمؤتلف ١٦٤ لحسان بن الغدير .

(١) من نع وصف، وفي الأصل: امرأته، خطأ - م د .

١٧٠ - الأبيات سوى البيت ٤ في الأغاني ١٦ / ١٤٩ لعمران، وقال الأصبهاني إن

الدائني ذكر أن الأبيات لعيسى الخطبي وكلاهما من الشراة، وفي الكامل ٥٢٩

لقطري بن الفجاءة وهو أيضا من الشراة، والثلاثة في العيون ٩٧/٣ بغير عزو وفي

المؤتلف ٢٥٨ لعيسى بن عاتك الخطبي وأبورياش هو القيسي شارح الهاشميات

وصاحب التنبيهات؛ وأما ابن العريية فلا أعرفه، والأولان في المحاضرات

٢٠١/١ بغير عزو .

(١) في نع: وقيل هي لقريية البشكري، وفي صف: قائلها عمران بن حطان، فقط =

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشربن رنقا بعد صاف  
و أن يعرين إن كسى الجوارى<sup>١</sup> فيدى الضر عن رمم<sup>٢</sup> عجاف  
و أن يضطرهن الدهر بعدى إلى قحم<sup>٣</sup> غليظ القلب جاف  
ولولاهن قد أبصرت رشدى وفى الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ - وقال إسحاق بن خلف<sup>٤</sup>

لولا أميمة<sup>٥</sup> لم أجزع من العدم<sup>٦</sup> ولم أجب فى الدياجى حندس الظلم<sup>٧</sup>

= ولم نهند محل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل ونع،  
و أما صف فلم يتعرض له ولا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . ومع ذلك  
كله فقد أورد هذه المقطوعة المبردة فى كامله ٢٠٩ . لأبى خالد القناني خلافا لما نقله  
المصحح الأول ثم قال : وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقد زاد الحياة إلى بغضا . وحبا للخروج ابو بلال  
أحاذر أن أموت على فراش وأرجو الموت تحت ذرى العوالى  
ولوأنى علمت بأن حتنى كحتف أبى بلال لم أبالى  
فمن يك همه الدنيا فانى لها والله رب البيت قالى - م د  
(٢-٢) فى العيون والكامل : فتنبو العين عن كرم - م د (٣) من نع ، وفى الأصل :  
نحم ، وفى بعض المراجع : فنج ، ولعله : فض - م د .

١٧١ - الأبيات سوى ٣ ، ٤ ، ٧ فى الحماسة ١ / ١٥١ له ، والبيت الخامس فى  
المحاضرات ١ / ٢٠٥ له ، والبيت الأول بغير عزو ١ / ٢٠٢ .

(١) فى نع وصف البيتان ٣ ، ٤ فقط بعنوان قاله آخر ، بغير عزو وليس فى حماسة  
أبى تمام وفوات الوفيات فى مقطوعة إسحاق بن خلف المعروف بأبى الطيب فى ابنة  
اخت كان رباها - م د (٢) من نع والحماسة ، وفى الأصل : أمية ، خطأ - م د .  
(٣-٣) فى الحماسة : ولم أقاس الدبى فى حندس الظلم - م د .



مخافة الفقر يوما أن يلم بها      فيكشف الستر عن لحم على وضم  
لموت عندى أبادر لست ناسيها      لما كفانى ما أخشى على الحرم  
قد كنت أحذر أن يتزّها عدم      فيكشف الستر عن خيم و عن كرم  
تهوى حياتى و أهوى موتها شققا      و الموت أكرم نزال على الحرم  
وزادنى رغبة فى العيش معرقى      ذل اليتيمة يحفوها ذور الرحم  
إذا تذكرت بنتى حين تدبني      فاضت لرحمة بنتى عبرتى بدم

١٧٢ - وقال حطان<sup>١</sup> بن المعلّى [العبدى-<sup>٢</sup>]

أنزلى الدهر على حكمه      من شاخ عال إلى خفض

١٧٣ - وقال بشر<sup>١</sup> بن النكت الثقفى

ألا ليت شعرى إن سليمة فاتها      من الموت ما تلقى من الناس و الدهر  
إذا<sup>٢</sup> ظلّوها حقها و تناصروا      عليها و لجوا فى القطيعة و الهجر  
فدعو أباهما و الصفائح دونه      و ليك<sup>٣</sup> لو أوى أجبت<sup>٤</sup> من القبر

١٧٢ - ٦ أبيات . الحماسة ١ / ١٥٢ .

(١) مثله فى نع و صف ، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٢٨٥ : خطاب ، وبهامشه  
كذا باتفاق النسختين . التبريزى « حطان » و ذكر اشتقاقه عن أبى العلاء « حطان ،  
فعلان من الخط » و زاد صف يثا سابعاً و هو :

لو هبت الريح على بعضهم      لامتنت عيني من التمهض - م د .

(٢) من نع ، وفى صف : الطائى - م د .

١٧٣ - (١) مثله فى نع و صف ، وفى التاج (ن ك ث) و النكت والد بشير

الشاعر - م د (٢) مثله فى صف ، و بهامش صف « لعله : قد » - م د (٣) من نع

وصف ، وفى الأصل : وليك ، خطأ - م د (٤) وفى نع : اجيب - م د .

## ١٧٤ - وقال جرير بن الحطيف

لو لا الحياء لهاجنى استعمار و لزرت قبرك و الحبيب يُزار  
كانت إذا طرق الضجيع فراشها صين الحديث و عفت الأسرار  
[ لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم و نهار - ]  
كانوا الخليل هم الخليل فزايلا و لقد تبدل بالديار ديار

## ١٧٥ - وقال ثابت قننة بن كعب العتكي

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو إليه طائعين و ساروا  
حتى إذا حمى الوغى و تركتهم نصب الإسنة أسلوك و طاروا  
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك و رب قتل عار  
١٧٦ - و قال أراكمة بن عبد الله بن سفيان الثقفى [ يرثى ولده عمرا

و كان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على

عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة و قتل ولدى عبيد الله - ]

لعمرى لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كالليث الهزبر أبى أجر

١٧٤ - ديوانه ١٩٩ . يرثى حليته خالدة .

(١) من نع - م د .

١٧٥ - يرثى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة ، و الأبيات فى الخزانة ٤ / ١٨٤

و ابن الشجرى ٩ . و الشعراء ٤٠١ و السيوطى ٣٣ و الأغانى ١٣ / ٥٣ .

١٧٦ - يرثى ابنه عمرا كما فى العقد ، و قال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكمة

الثقفى يرثى أخاه عمرو بن أراكمة اللآلى ٦٢٧ و كذا فى ابن الشجرى ١٣٨ . و الأبيات

فى المؤلف ٥٣ و المجتنى ١٣٩ و فى الكامل ٧٢٠ ، و الأبيات ٢ - ٤ فى ابن الشجرى =

فقلت لعبد الله إذ خن باكيا بدمع على الخدين منهمل يجرى<sup>٢</sup>  
تبين فإن كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو  
ولا تبك ميتا بعد ميت أجنه على وعباس وآل أبي بكر<sup>٢</sup>  
١٧٧ - وقال آخر

اسال الريح إن أحات جوابا و اسألن إن أجبت عنا السحابا  
هل جرى ذيل تيك أوجاد هذا لأناس أعز منا جنابا  
خلق الناس سوقة و عيدا وخلقنا الملوك و الأربابا  
كان ذو أصبح الريع غياثا يحسب الناس سيده إحسابا<sup>١</sup>  
يمطر البؤس و النعيم و تبدى راحتاه مشوبة و عقابا  
وطىء الأرض بالجنود اقتدارا و اقتسارا حتى أذل الصعابا  
و تغض<sup>١</sup> العيون من دونه الآ ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

١٣٨ = والزجاجي ٧ والمرتضى ٢/١١٣، والآخران في العقد ٢/٤١، و اليتان الأول  
و الثالث في مجموعة المعاني ٧٣ .

(١) من نع، إلا أن فيه «عبد الله» بدل «عبيد الله» خطأ و «نمر» بدل «بسر» و راجع  
الاستيعاب لترجمة بسر - م د (٢) في ابن الشجري و الزجاجي و نع :

تغزو ماء العين منهمر يجرى

(٣) قال احمد الشنقيطي في طرہ الزجاجي هذا البيت رواه السكري للحطيئة ،  
و الظاهر أن ما هنا أصبح مما هناك .

١٧٧ - (١ - ١) كذا في الأصل مشكلا ، وفي نع « يحسب » من المجرى الثلاثي

« الناس » بالرفع « سيئه » ولعل الصواب : يحسب الناس ، بالفتح - كما في الأصل -

سيئه ، اى يعطيهم عطاء بحيث يقولون حسبنا ، و راجع اقرب الموارد (حسب) - م د .

(٢) من نع ، وفي الأصل : تغض ، خطأ - م د .

فرماه الزمان منه يوم غادر المعمر الخصيب خرابا  
فكان الجوع و العدد الدهم و ذاك النعيم كان خرابا

### ١٧٨ - و قال أبو دوداد الإيادي

لا أعد الإقتار عدما و لكن فقد من قد رزته الإعدام  
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الأحلام  
و كهول بني لهم أولوم مآثرات تهابها الأقوام  
فهم للملائين لسان و عرام إذا يراد العرام  
و سماح لدى الجدوب إذا ما أقطع العام و استقل الرهام  
سلط الموت و المنون عليهم فلم في صدى المقابر هام  
فعلى مثلهم تساقط نفسى حشرات و ذكرهم لى سقام

### نبت من قول من رثى نفسه حيا

### ١٧٩ - و قال مالك بن الريب بن قرط التميمي

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بوادي الغضا أزجي القلاص النواجيا

١٧٨ - الأصمعيات ٦٩ و العيني ٣٩١/٢ و الخزائن ٤٣٨/٣ و ١٩٠/٤ ، و بعضها في  
الشعراء ١٢٢ و الطيالسي ٢٤ ، و البيت الأول في المؤلف ٣٤٥ و الفاخر للفضل بن  
سلمة ٢٤٧ .

١٧٩ - يرثى نفسه و يصف قبره و كان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى عثمان لما ولى  
خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه فادا بأفعى فيه فلسعته فلما أحس  
بالموت أنشأ هذه الأبيات ، انظر للخبر و الأبيات تزيين نهاية الأرب ١٦١ و الاختيارين  
١٦٧ و جمهرة أشعار العرب ٢٩٦ و القالي ١٢٦/٣ و أمالي اليزيدي رقم ٨ ، و أكثرها =



تذكرت من يبكي على فلم أجد . سوى السيف و الرمح الرديني باكيا  
 و أشقر مجذوب<sup>١</sup> يجر عنانه إلى الموت<sup>٢</sup> لم يترك له الموت ساقيا  
 يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع ينخس بعد ما كان غاليا<sup>٣</sup>  
 أقول لأصحابي ارفعوني<sup>٤</sup> فأنى يقر بعني أن سهل بدا ليا  
 فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برايسة إني مقيم ليا ليا  
 و مخطا بأطراف الأسنه مضجعي و ردا على عيني فضل ردائيا  
 ولا تحسداني بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا  
 فقد كنت عطافا إذا الخيل أحجمت<sup>٥</sup> سريعا لدى الهيجا<sup>٦</sup> إلى من دعانيا<sup>٧</sup>  
 فطورا تراني في طلاء<sup>٨</sup> و نعمة و يوما تراني و العتاق<sup>٩</sup> ركايا  
 و يوما تراني في رحي مستديرة تخرق أطراف الرماح ثيايا  
 فلا تنسيا عهدى خليلي أنى تقطع أوصالى و تبلى عظاميا

= في العقد ١١/٢ و السيوطي ٢١٥ والخزانة ٣١٧/١ و ٣١٧/٢، وبعضها في مجموعة المعاني ٥٨ والأغاني ١٦٢/٩ و الشعراء ٢٠٥ و المرزباني ٣٦٤ و الأول في سيبويه ٤٨٧/١ و ١٦/١ في الفاخر ١٠٧ للفضل بن سلمة .  
 (١) في جمهرة الأشعار والاختيارين : بجنب (٢) كذا في الأصول الثلاثة، وفي جمهرة الأشعار والاختيارين : خنذيذ، وفي الأملالي لليزيدي : محذوف ، وفي الأغاني والخزانة : محبوك - م د (٣) في جمهرة الأشعار والاختيارين : الماء ، و كذا في نع و صف والعقد و الأملالي لليزيدي - م د (٤) سقط هذا البيت من الجمهرة والاختيارين - م د .  
 (٥) من الأملالي و جمهرة الأشعار والاختيارين ، وفي الأصل : اذ معوبي ، وفي نع و صف : ازمعوني ، خطأ - م د (٦) في الجمهرة : ادبرت (٧-٧) في الاختيارين : عضبا لسانيا (٨) مثله في نع ، وفي صف والقالى : طلال - م د (٩) من أملالي اليزيدي و نع ، وفي الأصل : العتاق وفي الخزانة : العتاق .

وقوما على بئر الشيك فأسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانبا  
 بأنكما خلفتماني بقفرة تهيل على الريح فيها السوافبا  
 يقولون لا تبعدوهم يدفنونني وأين مكان البعد إلا مكانبا  
 غداة غد يا لهف نفسي على غد "إذا راح أصحابي وخلفت" ثاوبا  
 وأصبح مالي من طريف و تالد لغيري و كان المال بالأمس مالبا  
 فبا راكبا إما عرضت فبلغا "بنى مالك بن" الريب أن لا تلاقبا  
 و عطل قلوصى فى الركاب فانها سترد أكبادا و تُبكي بواكبا  
 أقلب طرفى "فى الرفاق" فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعبا  
 وبالرمل منا نسوة لو شهدتنى بـكين و فدين الطيب المداوبا  
 "عجوز وأختاى اللتان أصيبتا" و بنت أبى ليلى "تهيج البواكبا  
 صريع على أيدى الرجال بقفرة يسوون لحدى حيث حمّ قضائبا

١٨٠ - وقال عمرو بن أحرر الباهلى

شربت الشكاى و التددت ألدة و أقبلت أفواه العروق المكاربا

(١٠-١٠) فى الجمهرة و الاختيارين : إذا أدبلجوعنى وأصبحت (١١-١١) فى الجمهرة  
 و الاختيارين : بنى مالك ، و فى الأمالى : بنى مازن و - م د (١٢-١٢) فى الجمهرة :  
 فوق رحلى ، و فى الاختيارين : حول رحلى ، و فى نع و امالى اليزيدى : فى الركاب  
 - م د (١٣) فى الجمهرة :

فمنهن أم و ابنتها و خالتى و باكية اخرى تهيج البواكبا

الاختيارين « امى » بدل « أم » (١٤-١٤) و فى العقد : بموتى و بنت لى - م د .

١٨٠ - قال و قد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك ، و الأبيات فى الاقتضاب ٢٤٢ ،

و الشعراء ٢٠٧ و بعضها فى النقالى ١٥٨/٢ و اللآلى ٧٧٧ و نوادر الهجرى ٨٨ =

لأنساً في عمرى قليلا وما أرى لدائي إن لم يشفه الله شافيا  
فيا صاحبي رحلى سواء عليكما أداويتما العصران<sup>٢</sup> أم لم تداويا  
و في كل عام تدعوان أظبة إلى<sup>١</sup> و ما يجدون إلا هواها  
فان<sup>٢</sup> تحسبا عرقا من الداء تركا إلى جنبه عرقا من الداء ساقيا

١٨١ - وقال أبو الطمحان القيني

ألا عللاني<sup>١</sup> قبل نوح النوايح و قبل ارتقاء النفس بين الجوايح  
و بعد غد يا لهف نفسي على غد إذا راح أصحابي و لست برائح  
إذا راح أصحابي تفيض عيونهم و غودرت في لحد على صفائحي  
يقولون هل أصلحتم لاخيكم<sup>٢</sup> و ما القرى الأرض الفضاء بصالح

١٨٢ - وقال ليبد بن ربيعة العامري

تمنى ابتأى أن يعيش أبوهما و هل أنا من ربيعة أو مضر

١٨٣ - وقال هذبة بن خشرم

ولا تنكحى إن فرق الدهريننا أغم القفا و الوجه ليس بأنزعا<sup>١</sup>

= والأولان في الجواليقي ٢٢٦ و البيت الأول في المعاني الكبير لابن قتيبة ١٢٢٠  
و اللسان ٣٩٥/٤ و العيون ٢٧٤/٣ .

(١) من نع والمعاني الكبير والعيون وسمط الآلى ٧٧٨، وفي الأصل: و قبلت - م د .

(٢) رواية الاقتضاب: العصرين (٣) من نع، وفي الأصل: فلا، خطأ - م د .

١٨١ - الأولان في الحماسة ١٣٢/٣ و تمامها في خاص الخاص ٧٧ .

(١) من نع، وفي الأصل: علاني - م د .

١٨٢ - ٤ أبيات . ديوانه ١ .

١٨٣ - هو هذبة بن خشرم يخاطب به زوجته، انظر لترجمته الأغاني ١٦٩/٢١ =



١٨٤ - وقال عبدة بن الطبيب<sup>١</sup>

أبني إني قد كبرت ورابنى بصرى وفى لمصلح مستمتع  
فلئن هلكت فقد بنيت مساعيا يبقى لكم منها مآثر أربع  
ذكر إذا ذكر الكرام يزينكم ووراثه الحسب المقدم تنفع  
ومقام أيام هن فضيلة عند الحفيظة والمجامع تجمع

= والكامل ٧٦٥ والشعراء ٤٣٤ والتبريزى ١٢/٢ والبيهقى ١٣٧/٢ والعينى ٤٢٧/٢  
والمرزبانى ٤٨٣ والسيوطى ٩٦ والخبر والبيت فى الخزانة ٨٦/٤ والأغانى ١٧٥/٢١  
والمحاضرات ١٢٩/٢ والمحاسن والمساوى ١٣٦/٢ والبيت فقط فى العيون ١٥/٤  
والاقتضاب ٣٤٣ والبحترى ١٣٦ والمحاضرات ١٠٣/٢ والحيوان ١٥٧/٧ والاسان  
٢٣٠/١٠ والبيان ١٠/٤ .

(١) فى الأصل : بأنزع .

## ١٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف و الحماسة لأبى تمام و المفضليات ١٣٤ ، وفى الأصل : الطيب ، خطأ ؛  
وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف سوى أن صف أورد له مراثية فى قيس  
ابن عاصم كما سيأتى التنبيه عليه وعلق عليه شارحه : اسمه يزيد وهو مخضرم . . . .  
وهو الذى رثى قيس بن عاصم المنقرى بقصيدته التى يقول فيها :  
وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنان قوم تهدما  
وهذه المراثية الميمية أورد منها صف بيتا واحدا وهو :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحما

آخر الصفحة اليمنى ٤٨ خطى ثم سقطت الورقة التى بعدها ، وهذه المراثية  
أوردها أبو تمام فى حماسته بشرح المرزوقى ٧٩٠ ، ٣ أبيات ومطلعها كما فى صف ، والبيت  
المنقول عن شارح المفضليات أورده آخرها وعدد أبياتها فى المفضليات ٣ بيتا - م د



ولهى من الكسب الذى يغنينكم يوما إذا احتضر النفوس المطمع  
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم ما دمت أبصر فى الحياة و أسمع  
أوصيكم بتقى الإله فإنه يعطى الزغائب من يشاء و يمنع  
و ببر والدكم و طاعة أمره إن الأبر من البنين الأطوع  
و دعوا الضغينة لا تكن من شأنكم إن الضغينة للأقارب تقطع  
و اعصوا الذى يزجى الضغائن بينكم متصحا ذاك السهام المنقع  
يزجى عقاربہ ليعث بينكم حربا كما بعث العروق الأخدع  
و لقد علمت بأن قصرى حفرة غبراء تحملنى إليها شرجع  
إن الحوادث يختر من وإنما عمر الفقى فى أهله مستودع  
يسعى و يجمع حاسدا مستهترا جدا و ليس بآكل ما يجمع

\* \* \* \* \*

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الحماسة البصرية

لسيد الأدباء و عمدة البلغاء صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسين

البصرى رحمه الله يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر

جمادى الآخرة سنة ١٢٨٣ هـ = ١٣٠ أكتوبر

سنة ١٩٦٣ م و يليه الجزء الثانى من

باب الأدب ان شاء الله تعالى

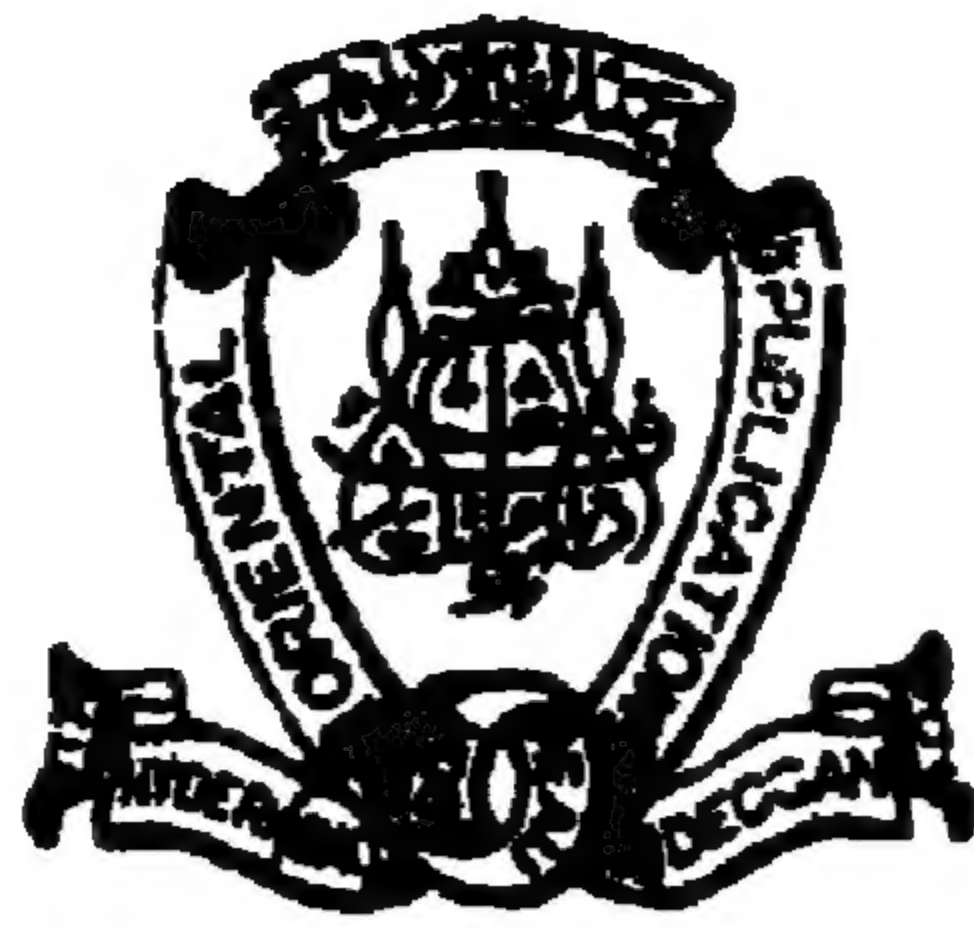
(٢ - ٢) فى المفضليات :

إن الضغائن للقرابة توضع - م د .





**DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS**  
**NEW SERIES, No. CXXV/1**



# **AL-HAMASATU'L BAŞARIYYAH**

**Vol. I**

BY

**Şadruddin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Başari**  
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

*Edited by*

**Dr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. PHIL. (Oxon.)**  
**Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture**  
**in the Department of Islamic Studies, Muslim University**  
**Aligarh—India**

**Printed**

**Under the auspices of the Ministry of Scientific**  
**Research and Cultural Affairs**

**Under the Supervision of**  
**Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan**  
**Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania**

**(First Edition)**



**Published**

**by**

**THE DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA**  
**(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)**  
**OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7**

**INDIA**

**1964**







